كتاب شرح الرائية للشيخ ابي عبد الله الفاسي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحذف والاثبات وغيرهما مرتبا على السور
منقول من عقيدة الشاطبي التي تسمى عقيدة
اتراب القصايد في اسنى المقاصد في مرسوم المصحف
الشريف اعلم ان الناظم رحمه الله جزأ القران أولا
على اربعة اجزا الاول من البقرة الى الاعراف والثاني
من الاعراف الى سورة مريم والثالث منها الى ص والرابع
منها الى اخر القران ثم ذكر بعد ذلك ابوابا تشمل
الاجزا الاربعة فقال بالصاد كل صراط والصراط
وقل بالحذف مالك يوم الدين مقتصرا ابتدا الناظم
رحمه الله بغير الحذف والاثبات لان الكلام في رسم
الصراط بالصاد ليس منهما في شي اي كل صراط فهو
مرسوم بالصاد في جميع المصاحف سوا كان مجردا من
الالف واللام او مصاحبا لهما ولا تقول سوا كان
معرفة او نكرة لان المجرد من الالف واللام قد يكون نكرة

نحو صراطا مستقيما او معرفة نحو صراط ربك مستقيما
او فيه الالف واللام نحو الصراط ولاجل ذلك قال
الناظم رحمه الله بالصاد كل صراط و الصراط فمثل
به مجردا عن الالف واللام ومصاحبا لهما ذلك علي ما مثل
الناظم رحمه الله بالمصاحب للالف واللام والمجرد
عنها وللتقييد واتبع لملك يوم الدين بعده احتراز
من غيره ومراده قوله تعالي في سورة الفاتحة
ملك يوم الدين فاخبر ان رسم بحذف الالف قال
ابو عمرو رحمه الله في جميع المصاحف فاثبات الالف
هو الاصل وحذفها اما علي قراة من قرا به او
حذفه او تخفيفا والذي قرا باثباتها الكسائي
وعاصم وبقية السبعة علي حذفها فمن قرا بحذفها
وافق الرسم ومن اثبتها وافقه لكن الاعتماد انما
هو علي النقل واما ضمير المفعول في قوله واحذ
فهما يعود الي الالفين في فادارأتم ودل عليه

قبله

قبله بالحذف ملك يوم الدين مقتصرا والمراد به
حذف الالف فصار كالمتصرح به ومراده به قوله
تعالي في البقرة واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها بحذف
الالف التي بعد الدال و تحذف صورة الهمز
التي بين الرا والتا واثبات همزة الوصل التي
بين الفا والدال فرسمت الفا ولم تحذف وانما
حذفا دون الاولي استغنا باللفظ عن الخط بخلاف
همزة الوصل فانها لو حذفت رسما لم يبق في اللفظ
ولا في الخط ما يدل عليها واما قوله ومساكين هنا
اي في البقرة فانه احترازمنها في سورة المايدة
فانه يذكره فيما بعد والمراد به هنا قوله تعالي
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وذكر ابو عمرو رحمه الله حذفها في باب ما تتفق
علي حذفه واعلم انه قرئ في السبعة بحذف
الالف واثباتها فعلي القراة باثباتها علي انه

جمع نافع وابن عامر والباقون علي القراة بحذفها
والحذف مفرد ومن قرا بحذفها وافق الرسم واما
يخادعون فاخبر ان الالف حذفت منه ومراده
بقوله هنا ومعا في سورة البقره وسورة النسا
نفي هذه السورة حرفان وهو قوله تعالي
يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا
انفسهم واما الذي في النسا المراد به قوله تعالي
ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع في باب الاتفاق
وكتبوا يخادعون الله والذين امنوا بغير الف وكذلك
كتبوا الحرف الثاني وكذلك كتبوا في النسا يخادعون
الله وهو خادعهم اي بحذف الالف واخبر ان الالف
حذفت من هذه الافعال الاربعة الاول قاتلوهم
وثلاثة قبله اي في التلاوة ومراده بقاتلوهم قوله
تعالي وقاتلوهم حتي لا تكون فتنة والمراد بافعال

القتال قبله قوله تعالي ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتي يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فهذه الثلاثة
هي المرادة بقوله وافعال القتال بها فالاول
منها مجزوم بالنهي والثاني منصوب باضمار
ان بعد حتي والثالث بلفظ الماضي في موضع
جزم واخبر ان هذه الالفاظ المذكورة في هذا
البيت رسمت بالصاد الاول ويبصط بقوله هنا
اي في البقرة احترازا من غيرها واراد بيبصط
قوله تعالي والله يقبض ويبصط رسم في جميع المصا
حف بالصاد في البقره وفي غير البقره رسم بالسين
مثل قوله تعالي الله يبسط الرزق لمن يشا وقد
قري في السبعة بالصاد والسين في البقره خاصة
فعلي الصاد الخالصة ابو بكر ونافع والبزي والكسائي
وعلي قراته بالسين والصاد ابن ذكوان وخلاد وبقية
السبعة علي قراته بالسين الخالصة ممن قراه بالصاد

وافق الرسم وخالف الاصل لان الاصل فيه السين
كما ياتي ذكره والواو في ويبصط من نفس التلاوة
واللفظ الثاني مصيطر والمراد به قوله تعالي في سورة
الغاشية لست عليهم بمصيطر واختلف فيه في
التلاوة فاشم الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة
وعن خلاد وجهان الاشمام والصاد الخالصة وقراة
هشام بالسين الخالصة عن بن عامر والباقون
علي القراة بالصاد الخالصة الثالث المصيطرون
والمراد به في قوله تعالي في سورة والطور ام عندهم
خزاين ربك ام هم المصيطرون نرسم بالصاد في
جميع المصاحف واختلف فيه في التلاوة فقراه
بالسين الخالصة هشام عن بن عامر وحفص عن
عاصم بخلاف عنه وقنبل عن بن كثير وقراة هشام
الصاد صوت الزاي خلاد بخلاف عنه وخلف
بغير خلاف عنه والباقون علي القراة بالصاد الخالصة

و

واخبر ان في الامام اي مصحف عثمان رضي الله عنه
رسم مصرا من قوله تعالي اهبطوا مصرا فان لكم
ما سالتم بالف رسمة بالف لا ظاهر لانه منون ولم
يقرا في السبعة الا بالتنوين وقرا الحسن والاعمش
وابان بن تغلب بغير تنوين واعلم انه متي ذكر في
هذا النظم لفظ الامام فالمراد به مصحف عثمان
رضي الله عنه الذي اخبر عنه ابو عبيد انه استخرج
له من بعض خزاين الامرا واخبر ان حذف الالف
من ميكال في الامام لان الها في فيه عايدة عليه
قال ابو عبيد رحمه الله هو في الامام ميكيل بغير
الف يعني ان الالف التي بعد الكاف محذوفة
وصورة رسمه مري كـ يل فيجوز ان يكون رسم
كذلك ليحتمل القرات كلها التي فيه واختلف فيه
في تلاوته بين السبعة فقراه ابو عمرو وحفص ميكال
علي زنة ميعاد بحذف اليا الاخيرة والهمزة التي

قبلها وقراه نافع بحذف اليا مع بقا الهمزة قبلها
وقراه الباقون بثبات اليا والهمزة قبلها ميكا
ييل فالالف ثابتة في جميع القرات التي حذفت
رسمها وانما الخلاف في اليا والهمزة قبلها فمن قراه
كذلك اعتقد ان الالف حذفت منه كما حذفت
من نحو ابراهيم واسماعيل وان الهمزة لم تصور لها
صورة ليلا تجتمع نبه يا ان احدهما صورة الهمزة
وهذه اليا التي في اللفظ ومن قرا بحذف اليا
فقط اعتقد ان هذه اليا صورة الهمزة ومن
قرا بحذف اليا والهمزة قبلها قدر ان هذه
اليا صورة الالف لان احرف المد تقلب بعضها
من بعض ثم قال ثم اخبر ان نافع نقل حذف
الالف من هذه الكلمات المذكورة في هذا
البيت وعدناه حيث وقع ومراده اذا كان في
قصة موسى وهي ثلاثة في سورة الاعراف وطه

و

والشعرا قال شيخنا رضي الله عنه في هذه المواضع
الثلاث المختلف فيها في التلاوة قال ابو عمرو رحمه
الله الالف غير مكتوبة واذ وعدنا ووعدنا موسي
ووعدناكم تقراها ابو عمرو بحذف الالف وغيره
باثباتها وظاهر كلام الناظم رحمه الله وابو عمرو
وان الحكم اعم من ذلك في هذه السور والثانية
خطيته رسم بحذف الالف والمراد بها قوله تعالي
واحاطت به خطيته واختلف في اثبات الالف
في التلاوة وحذفها فقرا نافع باثباتها وغيره
بحذفها فينقل رحمه الله حذفها وقرا بخلافه
فقرا باثباتها نافع لانه يقرا بالجمع وغيره
بحذفها فقد نقل نافع حذف الالف من هاتين
الكلمتين مع قراته باثباتها ليعلم بذلك ان القراة انما
هي بالنقل لا اعتمادا علي الرسم الكلمة الثالثة الصاعقة
والمراد بها قوله تعالي فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون

وانفقوا القرا السبعة علي التلاوة باثباتها فرسم
بذلك للعلم بموضعها اونكون كانت قراة فرسمت
ثم تركت والكلمة الرابعة الريح والمراد بها في
البقرة قوله تعالي وتصريف الرياح واختلف في
اثبات الالف في التلاوة فكل القرا اثبتوهـا
ماعدا حمزة والكساي فرسمها بحذف الالف
علي قراة من قرابه اوحذفت تخفيفا الكلمة
الخامسة والمراد به قوله تعالي وان ياتوكم
اساري تفدوهم واختلف في اثبات الالف
فاثبتها الكساي وعاصم ونافع مع ضم اول
المفصل وحذفها الباقون مع فتح اول المفصل
قوله هنا اي الصفة وتفدوهم اخبرعن وان
ياتوكم اساري تفدوهم قال الحاوي رحمه الله
لم يقع في غير البقرة واخبران نافع نقل حذف
الالف من هذه الكلمات المذكورة في هذا البيت

وقوله مضا ليعم الحكم في الموضعين الاول والمراد في
به قوله تعالي في البقرة دفاع الله الناس والثاني
في الحج قوله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع واختلف فيهما في التلاوة
فقراها نافع باثبات الالف والباقون
بحذفها وكثيرما ينقل نافع حذفها ويقرا با
ثباتها الثانية رهان ونقل حذف الالف
منها واختلف فيها في التلاوة فحذفها ابن كثير
وابو عمرو واثبتها غيرهما الثالثة مضاعفة
وهو المراد بقوله لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
في ال عمران واختلف في اثبات الالف في التلاوة
فقرا ابن كثير وبن عامر بحذف الالف مع تشديد
العين والباقون باثبات الالف مع التخفيف الرابعة
عاهدوا والمراد به قوله في البقرة اوكلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم واتفق علي اثبات الالف

في التلاوة لكن قرئ بحذفها وقد يكون رسمت
على تلك القراءة او تكون حذفت الالف تخفيفا
كما قوله يضاعف كيف جا اي كيف ورد سوا اتصل
به ضمير ام لا وسوا كان مسندا للغايب او غيره
بشرط ان يكون فعلا مضارعا فالتقييد واقع
بذلك فقط اخبر ان المصاحف اختلفت فيه اي في
حذف الالف منه يضاعف لهم العذاب ويضا
عف لها العذاب ضعفين ويضاعف له اضعا
فا كثيرة ونحو ذلك وقد قرئ في السبعة بحذف
الالف واثباتها فقرا بحذفها مع تثقيل
العين بن كثير وبن عامر والباقون باثباتها
مع التخفيف واما وكتابه في البقره فكذلك اختلف
فيه فقراه حمزة والكساي بالف على التوحيد والبا
قون بحذف الالف على الجمع فان قلت من اين يفهم
فيه الخلاف قلت من عطف على يضاعف الكساي

في سورة التحريم فنقل نافع رحمه الله حذف
الالف ولم ينقل عن غيره فيه شي ولا اجل واخبر
ان المصاحف مصاحف اهل البصرة واهل الكوفه
واهل المدينه واهل الشام كتبوا في سورة البقرة
وفي اخرها في بعض المصاحف ابراهيم بغير يا
وفي بعضها باليا قال ابو عمرو وبغير يا وجدت
انا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة
ووجد ذلك بن تميم في مصاحف اهل الشام وقال
يعلى ابن عيسى عن عاصم الجحدري رسم في البقره
بغير يا رسمها قد وجد في الامام وحدثنا الخاقاني
شيخنا قال حدثنا احمد بن محمد قال سمعت
به في المصاحف فوجدته كتب في البقره خاصة
بغير يا واخبر انه رسم في الامام اي المصحف الذي
قال ابو عبيد رحمه الله انه استخرج له من بعض
خزاين الامرا وفي مصحف الشام والمدينة وفي

من قوله تعالي ووصي بها ابراهيم بنيه واوصي بهـا
ابراهيم باثبات همزة وبعدها واو كما ننطق به فتكون
الهمزة بين واوين في هذه المصاحف الثلاثة وفي
بقية المصاحف رسم بواوين بدون همزة وفي كلا
مه مكررًا واختلف فيه ايضًا في التلاوة فقراه نافع
وابن عامر واوصي بهمزة بين واوين كما رسم في مصحفيهما
وقراه الباقون بواوين بدون همزة واخـبرا
انه في مصحف الشام حذفت الواو التي قبل قالوا
والمراد به قوله تعالي في سورة البقرة قالوا اتخذ
الله ولدا وقوله قبل اي الواو التي قبل قالـوا
احترازا من التي بعدها المتصله باللام التي
هي فاعله فان المصاحف كلها اتفقت علـي
اثباتها لانها فاعلة وقوله يري المروايه
بالياء اخر الحروف مضمومة اي يري الحذف في
الاول في مصحف الشام واختلف في اثباتهـا
في

في التلاوة فقرا ابن عامر بحذفها كما حذفت من
مصحفه وقرا غيره باثباتها كما هي ثابتة عندهم
وحذف الواو من بعض المصاحف واثباتهـا
في بعض اخر ليس هو غلطا من قبيل الكاتب
بل حذفها واثباتها قراءتان منزلتان من عند
الله تعالي رسم واخبر ان المصاحف اختلفت
في اثبات الالف وحذفها في لفظ يقاتلون
المصاحف الذين بعده كما ننطق به فالتقييد
واقع بذلك ليلا يرد عليه غيره والمراد به قوله
تعالي في ال عمران ويقاتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس واختلف ايضا في اثبات
الالف وحذفها في التلاوة فقرا حمزة باثباتها
مع ضم الياء اول الفعل والباقون بحذفها مع
فتح اول الفعل وروي نافع حذف الالف من طايرا
في ال عمران والمايده فلاجل ذلك قال معًا اي لفظ

لفظ طايرا في السورتين والذي في هذه السورة
المراد به قوله تعالي فانفخ فيه فيكون طايرا باذن
الله وكذلك في سورة المايدة فان قلت وروي نافع
حذف الالف من هذه الالفاظ وتجوز ان يكون
مستانفا ويكون تقدير الكلام وروي نافع
حذف الالف من هذه الكلمات الستة الكلمة الاولي
قوله تعالي في ال عمران قاتلوا وقتلوا وفي سورة
النسا وثلاث ورباع وكتاب الله وضعافا
وعاقدة ايمانكم بحذف الالف في الستة والمراد
بقوله والذي عاقدة ايمانكم فعلي حذف الالف
في التلاوة الكوفيون والباقون علي اثباتها
ومراده بقوله كتاب الله عليكم والمراد بقوله
ضعافا يعني ذرّيّتا ضعافا خافوا عليهم
وحذفة الالف من لفظ كتاب الا التي في
الرعد وهي قوله تعالي لكل اجل كتاب فان

الالف

الالف فيه ثابتة واخبر انّ نافعا رحمه الله
روي حذف الالف من الرسم من هذه الكلمات
الاولي مراغما والمراد به في سورة النسا يجد في
الارض مراغما كثيرا فرسم بحذف الالف
التي بين الرا والغين ولم يعينها للعلم بها
لان الاخيرة الالف المبدلة من التنوين ولم
يقرا في السبعة بحذفها الثانية قاتلوا والمراد
به في سورة النسا قوله تعالي فلقاتلوكم ولم يقرا
في السبعة بحذفها فان قلت ما في كلامه الثالثة
لامستم في النسا والمايده ولاجل ذلك قال
بهما اي في السورتين فالبا في بهما للمصاحبه
او الظرفيه فرسم بحذف الالف وعلي حذفها
في التلاوة الاخوان والباقون علي اثباتها
فان الرابعة السلام وهما موضعان ولاجل ذلك
قال حرفا السلام والمراد بهما قوله تعالي في

المايده سبل السلام الثانية الانعام لهم دار السلام
عند ربهم ولم يقرا في السبعة بحذفها الخامسة
رسالاته معا اي لفظ رسالاته في موضعين
والمراد بهما قوله تعالى في سورة المايده فما
بلغت رسالته و قوله تعالى الله اعلم حيث
يجعل رسالاته بالانعام فان قلت ما المراد بالالف
المحذوفة هل هي الاولى ام هي الثانية قلت
لم ينص ابو عمرو رحمه الله في المقنع على غير الالف
المحذوفة لكن رايت في حدة النسخ من المقنع
كتب الالف الاولى بالسواد وحمر والثانية وذلك
يدل عنهم ان الكلام انما هو في الالف الثانية
التي بعد اللام وعينها البخاري رحمه الله في
شرحه فقال ان المحذوفة هي التي بعد اللام
لان القرا السبعة اختلفوا في اثباتها في
الموضعين اما التي في المايده اثبتها ابن عامر

ونافع وابو بكر مع كسر التاء فيها وحذفها الباقون
مع فتح التا فتكون للقراءة الاولى جمعا والثانية
مفردا واما حرف الانعام فعلى حذف الالف منها
مع فتح التا ابن كثير وحفص والباقون على
اثبات الالف مع كسر التا فان قلت حمله على هذا
يودي الى التكرار لان الناظم رحمه الله قد نص فيما
ياتي على حذف الالف الثانية في قوله وكل
جمع كثير المدور كالكلمات البينات البيت قلت
وروي نافع حذف الالف من قوله بالغ الكعبة قوله
تعالى في سورة المايده هديا بالغ الكعبة فرسم
بلغ ولم يقرا احد من السبعة بحذف الالف الثانية
فيها والمراد به قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس و قرا ابن عامر بحذف الالف
والباقون باثباتها الثالثة الاوليان والمراد به
قوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان

واختلف القراء فيها فقرا ابو بكر وحمزة بحذف
الالف علي اذ جمع والباقون بالالف علي انه
تثنية والرواية به في النظم علي لفظ تثنية
الرابعة اكالون والمراد به قوله تعالي اكالون
للسحت فرسم بحذف الالف ايضا ولم يقرا احدا
من السبعة بحذف الالف مما قري به رسم علي
هذه القراة واما مالم يقرا به فيكون حذف
الالف منه اختصارا للعلم بموضعها مع التخفيف
وذكر في اخر البيت يروا بضم الذال وفتحها
فمن فتح فالضمير فيه عايد علي نافع او علي الراوي
عنه ومن ضم فالضمير عايد علي هذه الالفاظ
ثم قال انقطع من هنا ما رواه نافع اخبر ان
مساكين هنا اختلف في رسمه فرسم في بعض
المصاحف بحذف الالف وفي بعضها باثباته و
المراد به قوله تعالي او كفارة طعام مساكين

واتفقوا

واتفقوا السبعة علي تلاوته باثبات الالف فيكون
حذفها تخفيفا للعلم بموضعها وهو اتفاق السبعة
علي التلاوة بها قال واخبر ان لفظ ساحر في هذه
السور الثلاث اختلف في اثبات الالف فيه فان قلت
من اين يفهم الخلاف فيه قلت من عطفه علي مساكين
والعطف يقتضي الاشتراك مع نقل الخلاف فيه
وتقدير الكلام وساحر في هود وذي اي في هذه
السورة ايضا اي في المايده ايضا فهو اشارة الي
سورة المايده ويونس الاولي اي الاول من يونس
احترازا من غيره فيها اما الذي في هذه السورة
فالمراد به قوله تعالي فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين وقري في السبعة باثبات
الالف وحذفها وعلي الاثبات الاخوان وغيرهما
بالحذف واما الاول في يونس فالمراد به قوله
تعالي قال الكافرون ان هذا لسحر مبين واثبت

الالف في التلاوة فيه الكوفيون وبن كثير والباقون
حذفوها والذي في هود المراد به قوله تعالي
ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
واثبت الالف فيه في تلاوة الاخوان والباقون
علي حذفها ويونس في البيت غير مصروفا علي
اصله ونقل حركة همزة اولي الي لام التعريف
ثم اخبران الواو رسمت في مصحف مكه والعراق
اول قوله وسارعوا الي مغفرة من ربكم محذوفه
من غيرها فان قلت قوله الواو مكي عراقية ما فيه
دليل علي اثباتها في هذين الموضعين يحتمل
الحذف والاثبات الي الواو ثانية او محذوفة
قلت انتفي ارادة الحذف بنطقه بالواو واخبر
ان الزبر من قوله تعالي في ال عمران جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر رسم بزيادة باء اوله

و

وانها تشتهر رسمه كذلك في مصحف الشام لقوله
فشا خبرا اي خبره يعني رسمه بزيادة البا
اوله مشهور واختلف في اثبات البا اوله
فقراه بن عامر بزيادتها والباقون علي حذفها
كما هي محذوفة من مصاحفهم ثم قال
اختلف في رسم البا في والكتاب اي الكتاب
من قوله تعالي بالزبر وبالكتاب المنير قال
ابو عمرو في المقنع وفي مصاحف اهل الشام وبا
الزبر وبالكتاب بزيادة باء في الموضعين
كذا رواه الي خلف بن ابراهيم باسناده عن
ابي عبيد ولاجل ذلك اختلف عن بن عامر
في زيادة البا في التلاوة اول لفظ والكتاب
فقرا باثباتها هشام وحده وبقية السبعة
علي حذفها واخبر انه رسم في مصحف الشام قليلا
منهم باثبات الالف كما نطق به فان قلت لم ينص

علي حكم فيه قلت لانه رحمه الله احترز بالمنطق
عن المقيد باللفظ واخبر انه قد نقل عن الفرا
انه قال رسم بطايفة من مصاحف العراق ذا بالف
من قوله تعالى والجار ذا القربى فالتقييد لذا واقع
بمصاحبته الجار قبله كما نطق به احترازا من غيره
قال ابو عمرو رحمه الله لم اجد ذلك في شي من مصا
حفهم ولا قرا به احد منهم فلاجل ذلك ثم قال
اخبر انه رسم بيرتدد في سورة المايده من قوله
ومن يرتدد منكم عن دينه في الامام المصحف
الذي راي ابو عبيد وفي مصحف الشام والمدينه
بدالين وفي بقية المصاحف بدال واحده
فان قلت من ان يفهم كلامه انه رسم في هذه المصا
حف بدالين قلت لنطقه به كذلك لانه الرواية
ولان الوزن لا ينتظم الا بالنطق به كذلك واختلف
فيه في التلاوة فقراه بدالين مظهرتين نافع وابن

عامر

وابن عامر والباقون بدال واحده مشددة مفتوحة
وقوله و قبله و يقول بالعراق اي قبل يرتدد ويقول
والمراد به قوله تعالى ويقول الذين رسم باثبات
الواو اوله في مصاحف العراق واختلف في اثبات
الواو وحذفها في التلاوة فقرا باثباتها الكوفيون
وابو عمرو والباقون بحذفها واخبر ان لفظ الغداة
واخبر ان لفظ الغداة رسم بالواو وفي موضعين
من القران ولاجل ذلك قال معا في جميع المصاحف
والمراد به هنا الذي في سورة الانعام وسورة الكهف
والرواية في المنطق بالالف ولاجل ذلك قيده باللفظ
فقال بالواو واختلف فيهما في التلاوة فقراهما
ابن عامر بالواو والباقون بالالف مكان الواو
ويقوي قراءة ابن عامر اتفاق جميع المصاحف
علي الواو وليس يدل اثبات الواو علي ضعف
قراءة الباقين لان الاتي ان الصلوة والزكاة

والحياة

ومشكاة والنجاة رسمت بالواو واتفق القرا السبعة
علي قراتهن بالف ثم قال اخبر ان جميع المصاحف
اجمعت علي حذف الالف من فارتوا في موضعين
ولاجل ذلك قال معًا فالمراد بالموضعين هنا
وفي سورة الروم واختلف في اثبات الالف في التلاوة
فعلي اثباتها في الموضعين حمزة والكسائي والبا
قون علي حذفها وقوله قد عمرا الرواية في
النظم بعين مهملة مضمومة وميم بعدها مكسورة
اي عمر الرسم كذلك يشير انه رسم كذلك في جميع المصا
حف اخبر ان جميع ما في هذا البيت مما رواه
نافع انه رسم بحذف الالف واراد بولا طاير قوله
تعالي في سورة الانعام ولا طاير يطير بجناحيه
وبالكابر قوله تعالي اكابر مجرميها ويذرياتهم
قوله تعالي ومن ابايهم وذرياتهم ولم يقرا احدا
من السبعة بحذف الالف في شي من هذه الالفاظ

حف

الثلاثة ومعني نشر اثبت ذلك واخبر ان المصا
اختلفت في حذف الالف في قوله تعالي في سورة
الانعام فالق الحب وكذلك قوله تعالي فيها وجاعل
الليل سكنا ولم يقرا احد من السبعة بحذف الالف
الاول من فالق لكن في حذف الالف من جاعل
فاختلف فيه السبعة فعلي حذفها الكوفيون
والباقون علي الاثبات والرواية اخبر
ان في المصحف الكوفي او الرسم الكوفي حذفت
الثامنه في قوله تعالي لئن انجيتنا من هذه
فرسم باليا واثنون وفي غير الكوفي رسم باليا
اخر الحروف والتا ثالثها والنون اي بثلاث
سنات لان المفارق اللفظ ولا ينقط لكن بما
كانت قراة الكوفيين بحذف الالف لانهم
يقراون انجانا علي لفظ المغيبه فاستدل
بذلك علي ان تا الخطاب حذفت من مصاحفهم

فالسنة الاولي في مصاحفهما لام الكلمه والثانيه
تا الخطاب والثالثه ضمير المتكلم ومن معه
ثم قال ورسم في مصحف الشام لدار في قوله
تعالي في سورة الانعام ولدار الاخرة بلام واحدة
وفي بقية المصاحف بلامين واختلف فيه ايضًا
في التلاوة فقراه ابن عامر بلام واحدة وغيره
بلامين واخبر انه رسم في مصحف الشام شركايهم
بياء فيه وان مرسومه نص قراته اي قراة الشامي
وهو ابن عامر لوقوع الطعن فيها والمراد به
قوله تعالي وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركايهم لان الشامي رحمه الله يقرا
بنا زين لما لم يسم فاعله فيضم اول زين
ويكسر ما قبل اخره ورفع قتلو لانه مفعول
مالم يسم فاعله ويضيفه الي شركايهم علي انهم
فاعلو المصدر واولادهم مفعوله منصوب

قدم

قدم علي فاعله فاصلا به بين المضاف والمضاف اليه
وقد كثر الكلام في هذه القراة ومن سورة الاعراف
الي سورة مريم عليها السلام واخبر ان نافعًا
رحمه الله نقل حذف الالف من هذه الكلمات
الاولي باطل هنا وفي سورة هود ولاجل ذلك
قال الناظم رحمه الله معا واراد به قوله تعالي
وباطل ما كانوا يعملون فرسم بطل ولم يقرا احد
من السبعة بحذف الالف فيكون حذفها من الرسم
للعلم بها وهو عدم تلاوتها كذلك الثانيه وطا
يرهم والمراد به قوله تعالي طايرهم عند الله في سورة
الاعراف ولم يقرا احد من السبعة بحذف الالف
بل قري في غيرها الثالثة لفظ كلماته متي ظهر
اي متي وقع في القران فانه رسم بحذف الالف
نحو النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته ويريد
الله ان يحق الحق بكلماته لا مبدل لكلماته فان

قلت فقد ذكر حكمها فيما ياتي في قوله وكل جمع كثير
المدور كالكلمات البينات ونحو الصالحين ذرا واعلم
ان القرا اختلفوا في كلمات اذا كانت مرفوعة
غير منونة بالادغام فقراها الكوفيون بحذف
الالف وغيرهم باثباتها وكذلك اختلفوا فيها
في سورة يونس والطول بالتقييد المتقدم فقرا
بحذف الالف الكوفيون وابن كثير وابو عمرو والبا
قون علي اثبات الالف قوله عنه اي عن نافع
لان ما في هذا البيت مما روي عن نافع وقوله
ما خطيئات المراد به ههنا في سورة نوح فرسم بحذف
الالف بسنتين بعد الطا من غير الف قال واليا
ثابته بهما اي اليا ثابته في الرسم في حرفيه والباقي
بهما للالصاق اي اليا ملتصقة بهما في الرسم
او بمعني في اي اليا ثابتة فيهما فالذي في سورة
الاعراف فيه ثلاث قرات في السبعة ابن عامر علي
قراته

قراته بالافراد فقراته موافقة للرسم وابو عمرو خطايا
بجمع التكسير فلا يظهر فيه اعراب اليا قون بجمع التا
نيث بالالف والتا فمن قراه بجمع التكسير اعتقد ان
الالف التي بعد الطا حذفت اختصارا واعتقد ان
السنة الثانية هي صورة الالف المنقلبه عن الهمزة
المنقلبه عن اليا ومن قرا بالجمع بالالف والتا اعتقد
حذف الالف منه كما حذفت من نظايره كالصا
لحات ونحوها واما الذي في نوح فلم يقرا في السبعة
الا بالجمع لكن ابو عمرو خطايا بجمع التكسير وغيره
خطيئاتهم بجمع التصحيح بالالف والتا وقري
في غير السبعة بالافراد فان قلت كيف رسم حرف
البقرة لانه لم يقرا في السبعة بجمع التكسير
قلت قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع باسناده
الي ابي عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه في سورة البقرة خطيتكم

بحذف واحد والذي في سورة الاعراف خطيئتكم
بحرفين قال ابو عمرو وكذلك الذي في سورة نوح في
جميع المصاحف بحذفين واما الخبايث فالمراد به
هنا وفي سورة الانبيا ولاجل ذلك قال حرفاه اي
نقل نافع ايضا رسمه بحذف الالف علي صورة الخبيث
لان الضمير في منه له فالذي في سورة الاعراف المراد
به قوله تعالي ويحرم عليهم الخبايث والذي في الانبيا
قوله تعالي من القرية التي كانت تعمل الخبايث
ولم يقرا احد من السبعة علي صورة رسمه والسنة
الاولي فيه صورة اليا ثاني الحروف والثانية صورة
الهمزة والثالثة صورة التا وقوله هنا اي الاعراف
والتقييد واقع لساحر فاضافة كل اليه كما نطق به
لان في يونس مواضع والمراد به في الموضعين
قوله تعالي وقال فرعون ايتوني بكل ساحر عليم
اخبر ان المصاحف اختلفت في رسمه فرسم في بعضها
بتا

بتاخير الالف الي بعد الحا وفي بعضها بتقديمها
فيكون بين السين والحا وقري في السبعة بتاخير
الالف وتقديمها فعلي تقديمها كل السبعة
الا حمزة والكساي فانهما اخراها واخبر ان المصاحف
اختلفت في رسم وريشا من قوله تعالي في الاعراف
وريشا ولباس التقوي فرسم في بعض المصاحف
بالف بعد يايه قبل الشين فالالف بين اليا
والشين وهو المراد بقوله وياو ريشا بخلف بعده
اي وياو ريشا فقصر لفظ يا ضرورة واضافها
الي وريشا وتركه علي اعرابه في التلاوة وفي
بقية المصاحف بحذفها ولم يقرا احد من
السبعة بالف بين اليا والشين بل قري في
غيرها فيجوز ان يكون رسمه كذلك علي هذه
القراة ان صحت وكذلك طايف اي رسم بعده
الف بخلاف فرسم في بعض المصاحف طايف

وفي بعض اخر طايف وكذلك اختلف في اثبات الالف
وحذفها في التلاوة فعلى حذفها فيها الكساي
وابو عمرو وابن كثير والباقون على اثباتها وقوله
اخبر ان المصاحف كلها اتفقت على رسم بصطة
من قوله تعالى في سورة الاعراف وزادكم في الخلق
بصطة بالصاد فلذلك واختلف في التلاوة فيها
فقراها بالصاد ابو بكر ونافع والبزي والكساي
وقراها بالصاد والسين خلاد وابن ذكوان
والباقون على القراة بالسين الخالصة وهم
ابو عمرو وقنبل وهشام وحفص وخلف
فمن قراها بالصاد فظاهر ومن قراها
بالسين فلانها الاصل ومن قراها بالوجهين
فالاشهر مع الجميع بين اللغتين ولا يرد عليه
حرف البقره لانها ليست من هذا الربع
واخبر ان الواو رسمت بعد مفسدين في

قوله

قوله تعالى في قصة صالح في سورة الاعراف قبل
قال في مصحف الشام قوم ولا تعثوا في الارض
مفسدين وقال الملا بالواو وفي بقية المصاحف
بحذف الواو وقال الملا وقرا ابن عامر باثباتها
كما هي ثابتة في مصحفه والباقون بحذفها كما هي
محذوفة عندهم واخبر ان الواو حذفت من المصحف
الشامي قبل قوله تعالى وما كنا قوم ما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله وفي بقية المصاحف
رسمت الواو قبل ما وقرا ابن عامر بحذفها
والباقون باثباتها فكلاهما قراتان متز
لتان من عند الله رسم في كل مصحف قراة ولهذا
اذ رسم ايضا في مصحف الشاميين يتذكرون
بزيادة يا في اوله والمراد به قوله تعالى
في اول سورة الاعراف قليلا ما يتذكرون
وفي بقية المصاحف بحذف اليا وكذلك قرا ابن

عامر بزيادة يا اوله والباقون بحذفها ورسم
انجاكم من قوله تعالي واذ انجاكم من ال فرعون
بالف من غير يا ولا نون في مصحف الشاميين
وفي بقية المصاحف انجينا كم باثبات اليا والنون
قال ابو عمرو رحمه الله كتب في مصحف الشاميين
بالف لا غير انتهي واخبر ان نافع رحمه الله روي
حذف الالف من هذه الكلمات المذكورة في هذا
البيت مع الكلمة الاولي المذكورة اول البيت
الاتي وهي خلاف ولاجل ذلك قال ومع خلاف
الاولي منهن اما نتهم في الانفال وفي قد افلح
ولاجل ذلك قال ومع قد افلح اي هنا في سورة
الانفال مع سورة قد افلح المومنون اما الذي
في هذه السورة فالمراد به قوله تعالي وتخونوا
اما ناتكم فرسم بحذف الالفين اما الالف الاولي
المراد بها التي بعد الميم والثانية المراد بها

التي بين النون والتا فان قلت لم ينص الناظم رحمه الله
علي الالفين ولا علي احدها قلت بل نص عليهما
في قوله في قصراي لفظ الامانة في هاتين الكلمتين
في قصراي ليس فيه حرف مد فتعين ان لا يكون
فيه الف فان قلت اما الالف الثانية فلا حاجة
الي ذكرها هنا لانها الف الجمع ويا تي حكمها
في قوله وكل جمع كثير الدور كالكلمات البيت
قلت يمكن ان يقال انما ذكره هنا لئلا يقال
لا نسلم انه من الجمع الكثير الدور واخبر
ان جل المصاحف اي اكثرهم رسم فيه قوله
تعالي في براة ولا وضعوا بزيادة الف بعد
الالف المعانقة للام فصار بعد اللام الفان
الف معانقة لها والف منفصلة عنها
ولم يقرا احد علي صورة الرسم لانه لو قرا اخبر
ان المصاحف اجتمعوا علي رسم قوله تعالي لااذبحنه

في سورة النمل بزيادة الف منفردة بعد
الالف ولم يقرا احد بها واخبر ان
المصاحف اختلفت في رسم قوله تعالى في سورة
ال عمران لالى الله تحشرون وفي قوله تعالى
في سورة والصافات لالى الجحيم ولاجل ذلك
قال الناظم رحمه الله معا فهذا مصحفي
قوله وعن خلف معا لالى فرسم في بعض
المصاحف بزيادة الف منفردة بعد
الالف المعانقة للام وفي بعض بدون
الف وقد تقدم ايضا الزايده ولم يقرا
احد بالفين واخبر انه رسم في مصحف
المكي في سورة التوبة الى الاخر منها وهو قوله
تعالى تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا باثبات من قبل تحتها كما نطق به وفي
بقية المصاحف بدون من وقرا ابن كثير باثباتها

طا

كما هي ثابتة في مصحفه والباقون بحذفها لانها
محذوفة من مصاحفهم وقوله زبراي كتب وهذا
ايضا اخبر رسم الذين من قوله تعالى الذين اتخذوا
مسجدا ضرارا بدون واو قبل الذين في المصحف
الشامي والمدني وفي بقية المصاحف رسم بالواو
واختلفوا في التلاوة فيها فقرا نافع وابن عامر
بحذفها والباقون باثباتها لانها ثابتة
في مصاحفهم واخبر ان مصحف الشام رسم ينشركم
من قوله تعالى في سورة يونس هو الذي ينشركم
كما نطق في البراي بالنون بعد اليا اخر الحروف
والشين المعجمه واستغني الناظم رحمه الله عن هذا
التقييد وما شاكله بقوله اخر البيت قد
نشرا يريد من المنشر وكذلك قراة ابن عامر
ورسم في بقية المصاحف يسيركم من التسيير
واخبر انه حكي حذف النون ها تين الكلمتين

وهما قوله تعالي في سورة يونس عليه السلام ثم
جعلناكم خلايف في الارض من بعدهم لننظر كيف
تَعْمَلُونْ وفي سورة غافر انا لَنَنْصُرُ رسلنا وانه
رسم بنون واحدة فقوله مردود بل الصحيح
انهما مَرْسُومَتَانِ ولم يذكر ابو عمرو رحمه الله هذين
الموضعين في المقنع بل ذكرهما في غيره
وقال وحكي ابو حاتم سهل بن محمد عن ايوب
ابن المتوكل ان في مصاحف اهل المدينة في غافر
لننصرُ رُسُلَنَا بنون واحدة ولم يوجد ذلك
في شي من المصاحف والاصح ان كلا الموضعان
بنونين واخبران نافعا روي حذف
الالف من هذه الكلمات الاولي واخبران نافعا
روي حذف الالف في هذه الكلمات الاولي غيابة
الجب في الموضعين وقوله تعالي لقد كان في يوسف
واخوته اياة رسم بحذف الالف الثالثه قوله تعالي

في سورة فاطر ام اتيناهم كتابا فهم علي بينة منه
فا اخبران نافع رسمه بحذف الالف وقوله تعالي
حاش لله في الموضعين رسمها نافع بحذف الالف
واخبران بالذي غافر اي لفظ الذي الذي
في سورة غافر اي حم الطول والمراد به قوله تعالي
لدي الحناجر نقل ان في بعض المصاحف رسم
ياة بالف فتعين انه رسم في البعض الاخر باليا
وهو كذلك فا الضمير في بعضهم عايد علي المصا
حف وقوله وها هنا اي في سورة يوسف رسم
لدي في جميع المصاحف بالالف والمراد به قوله
تعالي لدا الباب قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع
واتفقت المصاحف علي رسمه بالف واختلف في
لدا الحناجر في سورة المومن فرسم في بعضها
باليا وفي بعضها بالالف واكثرها علي اليا انتهي
قال النحويون المرسوم بالالف علي اللفظ والمرسوم

باليا لانقلاب الالف يا مع الاضافة الي الي المكي
كما رسم علي والي واما الذي في يوسف فانها بالا
لف بلا خلاف وقوله بهرا يعني غلب واخبر
ان الراسمين حذفوا النون من ننجي هنا وفي سورة
الانبيا فقوله بها اي سورة يوسف وسورة الانبيا
قال ابوعبيد رايت في الذي يقال له الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه فنجي من نشا في يوسف
ونجي المومنين بنون واحدة قال ثم اجتمعت
عليها المصاحف في الامصار كلها واخبر
انه رسم الامام الكافر من قوله تعالي وسيعلم
الكافر في سورة الرعد بالحذف اي بحذف الالف
فرسم الكفر واختلف فيه في التلاوة فقراه بالجمع
علي صفة الكفار الكوفيون وبن عامر والباقون
الكافر بالافراد فمن قراه بالافراد اعتقد ان
الالف محذوفة بين الكاف والفا ومن قراه بالجمع

١

اعتقد ان حذفها بين الفا والرا فالالف متفق
علي اثباتها في التلاوة لكن الخلاف علي تقديمها
وتاخيرها لا تايئسوا ذكر في هذا البيت خمسة
الفاظ منها اولية في سورة يوسف وواحده في
سورة الرعد واخبر ان ثلثة منها رسمت بالالف
واثنين لم يرسما بالالف اما الثلاثة التي رسمت
بالالف فالاول منها قوله تعالي في سورة يوسف
لا تايئسوا من روح الله كتب بالف بين التا واليا
وقوله معًا يايئس اي لفظان من يايئس احد
هما في سورة يوسف قوله تعالي انه لا يايئس
من روح الله وهذا ايضًا رسم بالف بين اليايين
وكذلك قوله تعالي في سورة الرعد افلم يايئس
الذين امنوا ان لو يشا الله رسم ايضا بالف بين
اليايين فهذه ثلثة الفاظ من الخمسة رسمت
بالف واما اللفظان اللذان رسما بغير الف

فاحدها قوله تعالي حتي اذا استيئس الرسل
الثاني قوله تعالي حتي فلما استيئسوا منه
خلصوا نجيا وكلاهما في يوسف واعلم ان اثبات
الالف في الثلاثة الاول وحذفها من الاخرين
متفق عليه في جميع المصاحف وقراها البزي بين
بالف بين التا واليا في الخمسة مواضع بخلاف عنه
واخبر ان الريح في سورة ابراهيم نقل رسمه عن
نافع بغير الف والمراد به قوله تعالي اشتدت
به الرياح في يوم عاصف فان قلت من اين يعلم
ان مراده ما في هذه السورة دون غيرها قلت
من وجهين الاول ذكره له بعد ذكر ما ذكره
في سورة يوسف من قوله استيئسوا حذف التا
في قوله وتحتها اختلفوا اخبر انه اختلف في لفظ
الريح في السورة التي تحت ابراهيم وهي سورة الحجر لان
قوله والريح عن نافع يتضمن التصريح بسورة ابراهيم
فيصح

فصح عود الضمير اليها وتجوز ان يعود الضمير
في تحتها علي الريح لان الريح التي في سورة
الحجر تحت الريح اكد في سورة ابراهيم فرسم ايضا
في بعض المصاحف باثبات الالف وفي بعض
بحذفها والمراد به قوله تعالي وارسلنا الريح
لواقح واختلف في اثبات الالف وحذفها في التلا
وة فحذفها حمزة واثبتها غيره واخبر
ان المصاحف اختلفت في رسم يا بأيام من قوله
تعالي في سورة ابراهيم وذكرهم بأيام الله فرسم
في بعض المصاحف بيا ثاني الحروف ثم الف
صورة الهمزة ثم يا بعدها اخر الحروف ثم الف
بعدها وهي الف الجمع ورسم في بعض بحذف
هذه الالف اعني الف الجمع وجعل يا مكانها
فرسم بيايين اخبر انه نقل عن نافع حذف
الالف من طايره من قوله تعالي وكل انسان

الزمناه طايره في عنقه ولم يقرا به في السبعة
بل قري في غيرها ثم قال واخبران الرواية
بوعلي حكاية لفظ القران ادخل الناظم رحمه الله
با الجر علي او الواقعة قبل كلاهما والواو قبل
البا للاستيناف او العطف علي ما تقدم وتقدير
الكلام وفي او كلاهما فالبا بمعني في يريد ان
المصاحف اختلفت في رسم كلاهما من قوله تعالي
في سبحان اوكلاهما فلا تقل لهما اف فرسم في بعض
المصاحف بحذف الالف التي بين اللام والها
وفي بعض باثباتها واعلم انه من حذف الالف
فانه يصل الها باللام ومن اثبتها فصل الها
من اللام ثم اخبران اليا ليس فيه تراي ليس
ترا في الرسم يعني لم ترسم اليا فيه واعلم انه لم
يقرا احد من السبعة بحذف الالف بل كلهم متفقون
علي اثباتها لكن اختلفوا في امالته فاماله حمزة والكساي

اما

امالة محضة وورش بين بين بخلاف عنه وفتحه
الباقون وامر بالحذف علي لفظ سبحان في جميع
القران من جميع المصاحف لاطلاقه ذلك ومراده
حذف الالف منه اخبرانه اختلف فيه في موضع
واحد وهو الواقع في سورة سبحان بعد لفظ قال
والمراد به قوله تعالي قال سبحان ربي وهذا
معني قوله وخلف بعد قال هنا اي في سورة
سبحان ثم قال وقال مك وشام بعده خبرا
واخبرانه رسم في المكي والشامي قال بلفظ
الخبر الواقع قبل سبحان في هذه السورة فالضمير
في قوله قبله خبرا يعود الي لفظ سبحان وكذلك
قرا المكي والشامي قال بلفظ الماضي وقرا الباقون
قل بلفظ الامر لانها كذلك رسمت في مصاحفهم
واخبران نافع رواحذف الالف من هذه الكلمات
الاتيه الاولي تذور والمراد قوله تعالي في سورة

الكهف وتري الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم
نرم تزوّر بحذف الالف واختلف في قراتها في السبعة
فقرا ابن عامر تزورّ بحذف الالف علي وزن تحمرّ
والباقون علي اثباتها لكن اختلفوا في تخفيف
الزاي وتثقيلها فعلي تثقيلها نافع وابن
كثير وابو عمرو والكوفيون علي تخفيفها الثانية
زاكية والمراد بها في سورة الكهف قوله تعالي
زاكية نرم بحذف الالف زكية وقد قري بحذف
الالف الكوفيون وابن عامر والباقون علي اثبا
تها الثالث لتخذت والمراد به قوله تعالي
لتخذت عليه اجرا فرم بحذف الالف التي
بين اللام والتا واعلم انه قد اختلف
في قراته فقراه ابن كثير وابو عمرو بتخفيف
التا وكسر الخا ولاعتقاد حذف فيه وقرا
الباقون بتشديد التا وفتح الخا فقياسه
علي

علي هذه القراة ان يرسم بالف بعد اللام
صورة همزة الوصل لان التا ساكنة تحتاج الي
همزة الوصل الكلمة الرابعة كلمت ربي وقيدها
بمصاحبة ربي لها احترازا من غيرها والواقع
علي هذه الصفة في هذه السورة موضعان
احدهما لكلمات ربي الثاني قبل ان تنفد
كلمات ربي مفهومه ان نافع روا حذف الالف
من قوله ان تنفد كلمات ربي واخبر ان
المصاحف والنقله او الراسمين اختلفوا في خراجا
في سورة الكهف والمومنين ولاجل ذلك قال
معا اما الذي في سورة الكهف فالمراد به قوله تعالي
فهل نجعل لك خراجا والذي في سورة المومنين
المراد به قوله تعالي ام تسالهم خرجا فرم في بعض
المصاحف بحذف الالف الذي بين الرا والجيم
وفي بعض باثباتها فان قلت في المومنين موضعان

فلم كان المراد منهما ما ذكرته قلت التقييد واقع
له واذا كان منصوصا كما نطق به ولان الثاني
قد ذكر حكمه فيما ياتي فتعين ارادة الاول
واعلم ان القرا السبعة اختلفت في اثبات
الالف وحذفها فعلي اثباتها في الموضعين
حمزة والكساي والباقون علي حذفها واما الريح
فالمراد به قوله تعالي في سورة الكهف تذروه
الريح فاختلف ايضا في اثبات الالف
وحذفها كما اختلف فيها في التلاوة فتلا
بحذفها حمزة والكساي والباقون علي اثباتها
واخبر ان جميع المصاحف اتفقت علي اثبات
الالف في خراج المرفوع وهو علي هذه الصفة
في سورة المومنين في قوله تعالي فخراج ربك
خير وقوله في الثبوت اي ثبوت الالف
وقري من قرا ابن عامر باسكان الرا والباقون

بفتحها

بفتحها واخبر ان كل المصاحف اتفقت علي عدم
رسم يا في لفظ ايتوني في هذه السورة اي سورة
الكهف وفيها حرفان من هذا اللفظ احدهما
اتوني زبر الحديد واتوني افرغ عليه قطرا
فان قلت هل المراد الحرفان او احدهما قلت
المراد الحرفان لاطلاقه ذلك من غير تقييد
وليس اخذ احدهما بالاولي من الاخر قال
ابو عمرو رحمه الله في باب ما اتفق علي رسمه
مصاحف الامصار وكتبوا قال اتوني افرغ عليه
قطرا بغير يا وكذلك كتبوا الحرف الاول ردما
اتوني بغير يا واعلم ان هذين الحرفين
قد قريا من اتي ياتي بمعني جا والمعني اتوني
بزبر الحديد واتوني افرغ عليه قطرا وهو
فعل ثلاثي اذا كان من المجي وقري ايتوني
بمعني اعطوني فيكون امرا من فعل رباعي

فقرا شعبة راوي عاصم ايتوني من المجي وكسر
التنوين قبله من ردما لالتقا الساكنين
لان فا الفعل ساكنة فاذا وقف علي ردما
وابتدا ايتوني اتي بهمزة الوصل لسكون
فا الفعل فيجتمع همزتان فتقلب الثانية
منهما يا لسكونها وانكسار همزة الوصل
قبلها فيبتدي ايتوني بوزن اضربوني
فاليا مضمومة وقبلها التا مكسورة وذلك
ثقيل فنقلت ضمة اليا اخر الحرف الي التا
ثالثا فبقيت اليا ساكنة وبعدها الواو ساكنة
فحذفت اليا لاجتماعها مع الواو وضموا ما قبل
الواو لتسلم فصار ايتوني واجتماع همزتين
ثقيل فقلبوا الثانية لسكونها وانكسار
همزة الوصل قبلها لان ثالث المضارعة
مكسور فقياسه ان يكتب بيا علي هذه القراة

والباقون قروا اتوني من الاعطا والاصل ايتوني
بهمزتين الاولي منهما همزة افعل والثانية فا الفعل
ثم تا مكسورة ثم يا اخر الحروف مضمومة فاستثقلت
الضمة علي اليا فنقلت علي اليا قبلها بعد
حذف حركتها فاجتمعت اليا ساكنة مع الواو
وساكنة فحذفت اليا لالتقاي الساكنين
ثم ابدلت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فالهمزة الاولي من هذه القراة ثابتة
وصلا ووقفا لان الهمزة فيها همزة قطع
بخلاف القراة الاولي فلو صورت الهمزة الثانية
في هذه القراة لصورت الفا واما الحرف الثاني
ايضا فقد قراه بهمزة ساكنة من اتي ياتي بمعني
جا حمزة وابو بكر بخلاف عن ابي بكر والباقون
قروه بهمزة مفتوحة من الاعطا فعلي القراة
الاولي امر من فعل ثلاثي وعلي الثانية امر من

فعل رباعي فمن قرا من الاتيان بمعني المجي فقياس
الهمزة التي هي فا ان تصور يا كما ان قياسها في
القراة الاخري ان تصور الفا فلم يرسم هذا ان
الحرفان الا بالف واحدة في اولهما ليحتمل القرايتين
واخبر ان مكنني من قوله تعالي مكنني فيه
ربي رسم بنونين في مصحف مكة فان قلت لم ينص
الناظم رحمه الله فيه علي شي قلت اجتزا بالنطق
به بنونين عن التصريح بذلك فان قلت يجوز
ان يكون انما نطق به بنونين ضرورة لان الوزن
لا يستقيم الا بذلك قلت الرسم داير بين نون ونونين
فالذي يليق ان يكون الرسم المكي بهما لان المكي
قرا بهما فرسما في بقية المصاحف بنون واحد
وكذلك قراة غير المكي بنون واحدة مشددة
واخبر انه رسم في مصحف العراق منها بعد
خيرا اي منها الواقعة بعد خيرا في قوله تعالي
في

في سورة الكهف خيرا منها منقلبا بدون ميم
بعد الها في منها كما نطق به علي التوحيد
وفي بقية المصاحف رسم بميم بعد الها علي
ارادة ضمير المثني واختلف ايضا فيه في
القراة فقراه بحذف الميم ابو عمرو والكوفيون
علي التوحيد وغيرهم منهما علي ارادة ضمير
المثني والرواية في النظم ومن سورة مريم الي سورة
ص اخبر ان كل المصاحف او النقلة او الراسمين
حذفوا الالف من هاتين الكلمتين فرسم كذلك يجوز
ان يكون علي قراة من قرا بحذفها وهو الظاهر
والمراد بخلقت قوله تعالي وقد خلقتك من
قبل وعلي القراة باثباتها حمزه والكساي والباقون
علي حذفها واما اخترتك فالمراد بها قوله تعالي
في سورة طه وانا اخترتك فرسم بحذف الالف
التي قبل الكاف في جميع المصاحف وقرا حمزة

باثبات الالف وغيره بحذفها واخبران المصاحف
اوالمنقلة اوالراسمين اختلفوا في حذف الالف
من لا تخف من قوله تعالي في سورة طه فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشي
والتقييد واقع بلا قبلها كما نطق بها فرعم في بعض
المصاحف بحذفها وفي بعضها باثباتها وقد
قرى في السبعة باثبات الالف وحذفها فعلي
القراة بحذفها حمزة والباقون علي القراة باثبا
تها فان قلت في السورة موضعان من قوله تعالي
لا تخف كل منها اختلف فيه في حذف الالف منه
احدهما هنا هذا واخر وهو قوله تعالي في اخر
السورة فلا يخاف ظلما قلت واخبران نافعا رحمه
الله نقل حذف الالف من تساقط من قوله تعالي
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط ولم يقرا احد
من السبعة بحذفها فيكون حذفها اختصارا لما
قال

قال الناظم واخبران نافع نقل حذف الالف
من قوله تعالي في الانبيا يسارعون في الخيرات
ولم يقرا في السبعة الا باثباتها وكذلك جذاذا
من قوله تعالي فيها فجعلهم جذاذا ولم يقرا في
السبعة ايضا الا بالالف فان قلت في جذاذا
الفان ما المراد منهما قلت الاولي لان الثانية
الف تنوين المنصوب لانه في الاية منصوب
واخبران المصاحف او النقله اتفقوا علي حذف
الالف من حرام من قوله تعالي في سورة الانبيا
وحرام علي قرية اهلكناها ولم يقع فيه مراي
ليس في الحذف مماراة واصله مرا فقصر ضرورة
واخبران في مصاحف الكوفة رحم قال من
قوله تعالي في سورة الانبيا قال ربي يعلم القول
باثبات الالف كما نطق به وقوله الاول احترازا
من الثاني منها وهو قوله تعالي فيها قال رب

احكم بالحق فان قلت ما رسمه في بقية المصاحف
قلت بحذف الالف علي صيغة الطلب فان اخبر
ان الواو في اولم من قوله تعالي اولم يرا الذين
كفروا في سورة الانبيا ثم لم يرسم في مصحف
مكة بل رسم فيها الم وكذلك قوي المكي بحذف
الواو ورسمت الواو في بقية المصاحف وكذلك
قراوابها فكلا من القرا وافقت قراته مصحفه
والرواية في النظم مستطرا بضم الميم واخبرا
ان الالف حذفت منهما والذي في هذه
السورة المراد به قوله تعالي والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اوليك اصحاب الجحيم وكذلك
قوله تعالي في سورة سبا والذين سعوا في ايا
تنا معاجزين اوليك اصحاب الجحيم وكذلك قوله
تعالي وقد اختلف في اثبات الالف في التلاوة
فعلي حذفها مع تشديد الجيم بن كثير وابو عمرو

و

والباقون علي اثباتها الثالث يقاتلون والمراد
به قوله تعالي اذن للذين يقاتلون في سورة الحج
فرسم بحذف الالف ولم يقرا احد من السبعة
بحذفها فيكون حذفها اختصارا للعلم بموضعها
او كانت قراة فتركت واما حذفها من معاجزين
فيكون رسم علي احد القراتين فان قلت اخبر
ان اختلف في اثبات الالف وحذفها رسما من
يدافع في قوله تعالي ان الله يدافع عن الذين
امنوا في سورة الحج قال ابو عمرو في المقنع وفي
الحج في بعض المصاحف ان الله يدفع بالالف
وفي بعضها بغير الف وقد اختلف في اثبات
الالف وحذفها من التلاوة فعلي حذفها
مع فتح اليا والفا ابن كثير وابو عمرو والباقون
علي اثباتها مع ضم اول المفصل واخبر ان الالف
حذفت من هذه الالفاظ الثلاثة التي في المومنين

وان ناقل الحذف فيه نافع الاول قوله تعالى
في سورة المومنين سامرا تهجرون ولم يقرا احد
من السبعة بحذفها والمراد به الالف الاولى
منها الثاني عظاما من قوله تعالى في سورة
المومنين فخلقنا المضغة عظاما رسم بحذف
الالف التي بين الظاء والميم الثالث العظم المعروف
فيها والمراد به قوله تعالى فكسونا العظم لحما
واعلم انه اختلف في اثبات الالف فيهما
في التلاوة فعلى حذفها ابن عامر وابو بكر
راوي عاصم والباقون على اثباتها واخبر
انه رسم قل الواقع بعدكم والمراد به قوله تعالى
في سورة المومنين قل كم لبثتم في المصحف الكوفي
بحذف الالف كما نطق به وكذلك قل الواقع
بعده ان كما نطق به بحذف الالف فالمراد به
قوله تعالى قل ان لبثتم الا قليلا فالتقييد

واقع

واقع لقل الاولى لوقوع كم بعدها والثانية
لوقوع ان ورسم في بقية المصاحف الحرفان
باثبات الالف وقد اختلف في اثبات الالف
وحذفها في التلاوة في الحرفين وحكى التلاوة
بحذف الالف من الاولى حمزة والكسائي وابن
كثير والباقون على اثباتها وعلى التلاوة بحذفها
من الحرف الثاني حمزة والكسائي والرواية اخبر
انه رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه لله في اللفظين
الاخيرين من سورة المومنين بدون الف في اولها
صورة همزة الوصل بل رسما بلام الجر فيهما كما نطق
به وكذلك في بقية المصاحف غير البصري والمراد
بلله في الاخيرين قوله تعالى سيقولون لله
قل فاني تسحرون واحترز بالاخيرين عن الاول
منها فانه رسم في جميع المصاحف بلام الجر اوله فرسمت
الالفاظ الثلاثة في الامام بلام الجر اي قل رسم هذا

ن الملفظان في المصحف البصري بالف في الاخرين
وهذه الف هي صورة همزة الوصل فاعلم ان ابا عمر
والبصري قروا باثبات الالف في الحرفين الاخيرين ورفع
الله فيهما وبحذفها من الاول وجره بلام الجر
والباقون قروا الله في الثلاثة بلام الجر
واخبر ان النقله اختلفوا او الكتبه او العلما بالرسم
والمصاحف في سراجًا اي في اثبات الالف الذي
بين الرا والجيم والمراد به قوله تعالي في سورة
الفرقان وجعل فيها سراجًا وقرا بحذفها علي
انه جمع حمزة والكساي والباقون باثباتها
واخبر ان كل المصاحف او النقله اتفقت او اتفقوا
علي رسم الريح في قوله تعالي في سورة الفرقان
وهو الذي ~~ارسل~~ ارسل الرياح نشرا باثبات
الالف فا واخبر ان نافعًا رحمه الله نقل حذف
الالف من ذرياتنا في سورة الفرقان من قوله تعالي

هب

هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
وقد اختلف ايضًا في اثبات الالف وحذفها
في التلاوة فعلي حذفها ابو عمرو وحمزة والكساي
وابو بكر عن عاصم والباقون باثباتها وقوله
مع كل ما انحدرا اي نقل نافع رحمه الله حذف
الالف من ذرية في كل ما ياتي في القران بعد
هذا والذي وقع في القران بعد هذا ثلثة
مواضع الاول قوله تعالي في سورة يس واية
لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون واختلف
في اثبات الالف وحذفها منه فعلي حذفها
وقراته بالافراد ابو عمرو وابن كثير والكوفيون
والباقون علي اثباتها علي انه جمع الثاني
والثالث قوله تعالي في سورة والطور والذين
امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم فعلي اثبات الالف في الاول منها ابو عمرو

وبن عامر لكن ابو عمرو يكسر التا منه مع اثبات
الالف وبن عامر يضمها والباقون علي حذف
الالف علي انه مفرد فيقرون واتبعتهم ذريتهم
واما الثاني في الطور فعلي علي حذف الالف
منه علي انه مفرد الكوفيون وبن كثير والباقون
علي اثباتها واخبران في مصحف مكه وننزل من
قوله تعالي في سورة الفرقان وننزل الملايكه
بنونين كما نطق به ساير المصاحف بنون واحدة
قال فقرا ابن كثير بنونين وقرا غيره بنون واحده
واخبر انه اختلف في حذف الالف من هاذين
الحرفين وهما فرهين وحذرون من قوله في سورة
الشعرا وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين وقوله
وانا لجميع حذرون وقد اختلف في اثبات
الالف وحذفها في الحرفين اما فارهين فعلي
حذف الالف منه الحرميان وابو عمرو والباقون
على

علي اثباتها واما حاذرون فعلي اثبات
الالف منه الكوفيون وبن ذكوان والباقون
علي حذفها وقوله اخبر انه رسم في مصحف المدينة
فتوكل من قوله تعالي فتوكل علي العزيز الرحيم
بالفا وفي بقية المصاحف بالواو فان قلت
لم حاصله ان ابن عامر ونافع يقراونا فتوكل بالفا
فيكتبونها في مصاحفهم بالفا واخبرا
انه رسم في المكي ياتينني من قوله تعالي في سورة
النمل او لياتينني بسلطان مبين بنونين
كما نطق به وكذلك قرا المكي بهما وفي بقية
المصاحف بنون واحدة مشددة فهي في الحقيقه
نونان لكن بن كثير اظهر النونين واخبران
نافعا رحمة الله نقل حذف الالف من هذه
الكلمات الثلاث الاولي اياتنا من قوله تعالي
في سورة النمل فلما جاتهم اياتنا مبصرة رسم بحذف

الالف التي بين اليا والتا تا لتهاولم يقرا احد
من السبعة بحذفها فان قلت واخبرانه رسم في
مصحف الشام في سورة النمل اننا لان الضمير
في فيها عايد علي سورة النمل لان الالفاظ المتقدمة
فيها فكان ذلك كالتصريح بها ومراده باننا
قوله تعالي وقال الذين كفروا ايذا كنا ترابا
واباونا اينا لمخرجون والرواية قوله تعالي
قال طايركم نقل نافع حذف الالف التي بين
الطا والرا وقوله تعالي بل ادرك علمه فنقل
نافع وابن عامر حذف الالف وقراها نافع
وابن عامر بل ادارك نافع وابن عامر والكوفيون
وبل ادارك بزيادة الف بعد الدال والباقون
بسكان الدال وحذف الالف قوله معا اي في
هذه السورة اي سورة النمل وسورة الروم رسم
بهادي من قوله تعالي وما انت بهادي العمي بدون

الف

الف بين الها والدال وفي بعض اخر باثباتها
واختلف ايضا في اثباتها في التلاوة فقرا حمزة
بحذفها في الموضعين علي انه فعل مضارع ونصب
العمي علي المفعولية وقرا غيره باثبات الالف
علي انه اسم فاعل وخفض العمي بالاضافة واما
الكلام علي اثبات اليا في سورة النمل وحذفها
منه في سورة الروم فياتي الكلام عليه ان شا الله تعالي
في باب حذف اليا وثبوتها ووقف كل القرا علي
حرف النمل باليا واما حرف الروم فالموافق عليه
باليا حمزة والكسايي واما فاخبر ان المصاحف
ايضا اختلفت في هاتين الكلمتين في اثبات
الالف وحذفها لانهما معطوفان علي ما تقدم
حذف ضرورة اما ناظرة فالمراد بها قوله تعالي
في سورة النمل فناظرة بما يرجع المرسلون ولم
يقرا احد من السبعة بحذف الالف الثانية

سحران والمراد به قوله تعالي في سورة القصص
سحران تظاهرا فان نافعا روا حذف الالف
التي بين السين والحا واخبران نافعا روا حذف
الالف من قوله تعالي واصبح فواد ام موسى
فارغا حذف الالف التي بين الفا والرا واخبر
انه رسم المصحف المكي قال موسي من قوله تعالي
في سورة القصص وقال موسي ربي اعلم بحذف
الواو قبل قال واعلم ان الواو رسمت
في بقيت المصاحف وغير المكي قروا باثباتها فالضمير
في مكيهم راجع الي المصاحف واخبران نافع رحمه الله
نقل عنه حذف الالف من هاتين الكلمتين الاولي
اية من قوله تعالي في سورة العنكبوت لولا انزل
عليه اية من ربه وقيدها الناظم رحمه الله بلفظ
عليه قبلها احترازا من غيرها وقريت باثبات
للالف وحذفها فعلي حذفها حمزة والكساي وابن

كثير

كثير وابو بكر عن عاصم والباقون علي اثباتها
علي انه جمع والثانية فصاله في سورة لقمان
من قوله تعالي حملته امه وهنا علي وهن
وفصاله في عامين ولم يقرا احد من السبعة بحذف
والضمير في له لنافع فاخبران النقله اتفقوا علي
حذف حذف الالف من تصاعر من قوله تعالي
ولا تصاعر خدك للناس فان قلت ان الالف
التي بين الصاد والعين واختلفوا في اثبات
الالف فيه في التلاوة فيه فعلي حذف الالف
مع تشديد العين ابن كثير وابن عامر وعاصم
والباقون علي اثباتها مع تخفيف العين
والضمير في له اي لنافع نقل نافعا حذف الالف
من قوله تعالي في سورة الاحزاب تظاهرون
منهن فان وقد قري هنا وفي المجادله باثبات
الالف وحذفها فعلي قراته بالالف الكوفيون

ثم قال تظاهرون له

وابن عامر والباقون علي القراة بحذفها واخبر
ان المصاحف اختلفت في رسم يسالون من
قوله تعالي يسالون عن انبايكم فرسم في بعض
المصاحف باثبات الالف وفي بعض بحذفها
فان قلت ليس في يسالون الف قلت هذه
الالف صورة الهمزة عند من اثبتها واراد
بعالم قوله تعالي في سورة سبا عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة رسم بحذف
الالف و قوله اقتصر اي كتب بغير الف
قوله تعالي باعد بين اسفارنا هذا الحرف مرسوم
في كل المصاحف بحذف الالف وقوله كذا اي
بالحذف كعالم واختلفوا في اثبات الالف وحذفها
في التلاوة من باعد فعلي حذفها ابن كثير
وابو عمرو وهشام مع تشديد العين والباقون
علي الاثبات ومراده بمساكنهم قوله تعالي في سبا

حز

لقد كان لِسَبَا في مساكنهم فرسم بحذف الالف
وقد قري في السبعة بالحذف والاثبات
فعلي حذفها حمزة والكسائي وحفص لكن
حفص وحمزة فتحا الكاف منه والكسائي كسرها
والباقون علي اثباتها الثاني يجازي والمراد
به قوله تعالي في سورة سبا وهل يجازي
الا الكفور فرسم بحذف الالف ولم يقرا في السبعة
بحذفها لكن اختلف في قراته بالنون والياء
فعلي القراة بالياء مع فتح الزاي ورفع الكفور
بعده نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو بكر عن عاصم والباقون قروه بالنون
مع كسر الزاي ونصب الكفور الثالث قادر
ومراده به قوله تعالي في سورة يس بقادر
علي ان يخلق مثلهم فرسم بحذف الالف ولم
يقرا في السبعة الا باثباتها وروي ان الحذف عن نافع

واخبر ان مصاحف الكوفة رسمت
عملت من قوله ليأكلوا من ثمره وما عملت ايديهم
بحذف الهاء وفي بقية المصاحف رسم بها
واختلف في اثبات الهاء وحذفها في التلاوة
فعلى حذفها حمزة والكسائي وابو بكر والباقون
علي اثباتها فالاخوان وابو بكر وافقت
قراتهم مصحفهم وحفص خالفت قراته مصحفه
والباقون وافقت قراتهم مصحفهم ومراده
بذلك جميع لفظ فاكهين في جميع القران
فانه اختلف في حذف الالف منه واثباتها
سوا كان مرفوعًا او غير مرفوع نحو قوله
في شغل فاكهون ونعمة كانوا فيها
فاكهين لكن الخلاف في التلاوة في السبعة
انما وقع في حرف وهو حرف المطففين
فعلي حذف الالف منه حفص والباقون علي

اثباتها واما غيره فالخلاف واقع فيه غير
السبعة فقراه ابو جعفر بالحذف واخبر ان
نافع نقل حذف الالف من اثارهم والمراد به
قوله تعالى في سورة والصافات فهم علي اثارهم
يهرعون والمراد حذف الالف التي بين الثا
والرا ولم يقرا احد من السبعة بحذفها
فيكون حذفها اختصارا معلم بموضعه
ومن سورة ص الى اخر القران ونقل عن نافع حذف
الالف من كاذب من قوله تعالى ان الله لا يهدي
من هو كاذب واخبر ان الالف حذفت من عباده
من قوله تعالى في سورة الزمر اليس الله بكاف
عباده من بعض المصاحف بخلاف فتكون ثابتة
في بعض اخر فالحذف والتقييد واقع له اذا كان
مضافا الى ضمير كما نطق به واختلف فيه
في التلاوة ايضا فتلاه حمزة والكسائي باثباته

الالف علي انه جمع والباقون بحذفها علي انه مفرد
واخبر انه رسم في مصحف الشام تامرونني من قوله
تعالي في سورة الزمر قل افغير الله تامرونني ومراده
بنونين وفي بقية المصاحف بنون واحدة
كما وقد اختلف فيه في التلاوة فتلاه ابن عامر
بنونين مظهرتين وغيره بنون واحدة لكن
نافع خففها وغيره شددها من ثقلها
فهي في الحقيقة نونان لان الحرف المشدد
بحرفين اولهما ساكن واخبر انه رسم في المصحف
الشامي منكم الواقعة بعد اشد بالكاف
كما نطق بها والمراد بها قوله تعالي في سورة المومن
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منكم قوة فات
تلت واعلم انه قد اختلف فيه في التلاوة فتلاه
بن عامر بالكاف كما رسم في مصحفه وغيره بالها كما رسم
عنده

عنده واخبر انه رسم في المصحف الكوفي بزيادة الف
صورة الهمزة قبل الواو من قوله تعالي وان يظهر
في الارض فيصيرا او كما نطق به فتعين ان يكون
رسم في غيره بحذفها فهو من قبيل الاثبات
والحذف وكذلك قرا الكوفيون بزيادة همزة
قبل الواو ومع اسكان الواو والباقون قروه
بحذفها مع تحريك الواو بالفتح واخبر
ان نافع نقل حذف الالف من كلمات في هذه
المواضع ونشره بين العلما فالذي في هذه السورة
المراد به قوله تعالي وكذلك حقت كلمات ربك
علي الذين كفروا وقد اختلف في اثبات الالف
وحذفها في التلاوة فعلي حذفها الكوفيون
وبن كثير وابو عمرو والباقون علي اثبات
الالف واما الذي في سورة يونس ومنها مواضع
فتوخذ كلها لان الناظم رحمه الله لم يحص بعضا

دون بعض لكن القراء اختلفوا في سورة
يونس في موضعين منها وهما قوله تعالى كلمة
ربك على الذين فسقوا والثاني ان الذين حقت
عليهم كلمات ربك لا يؤمنون فالخلاف بين
القرا السبعة في المرفوع غير المنون وبذلك
قيده الناظم رحمه الله في الشاطبية في هذه
المواضع وقد اختلف ايضا في اثبات الالف
وحذفها في هذين الموضعين فعلى اثباتها
نافع وابن عامر والباقون على حذفها واما
الذي في سورة التحريم فالمراد به قوله تعالى
وصدقت بكلمات ربها ولم يقرا احد من
السبعة بحذف الالف وقرئ به في غيرها
قوله اتفقوا اي النقلة عن المصاحف او المصاحف
او الراسمون لها على حذفين في لفظ السموات
ومراده حذف الالفين الالف التي بين الميم والواو
والتي

والتي بين الواو والتاء فالحاصل انه لم يرسم فيه الف
ومراده لفظ سماوات سواء كان معرفة او نكرة مضافا
او غير مضاف وقوله دون ذلك واستدرك
الناظم رحمه الله حرف فصلت اي حم السجدة لخبر ان
لفظ سموات في سورة فصلت رسم فيه الالف الاخيرة
وهو المراد بقوله ثبت اخيرها ومراده بها
سبع سماوات في يومين قال ابو عمرو الداني رحمه
الله حذفوا الالف التي بعد الواو وفي السموات
وسموات في جميع القرآن الا في موضع واحد فان
الالف مرسومة فيه وهو قوله تعالى في فصلت
سبع سموات في يومين فاما الالف التي بعد
الميم فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف انتهى
اخبر ان نافعا شهر حذف الالف من ثمرات
من ثمرات من قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من
اكمامها فتعين ان تكون الالف ثابتة في غير

المدني لان نافعا رحمه الله انما ينقل من المدني
وقد اختلف في اثبات الالف وحذفها في السبعة
فعلى اثباتها نافع وبن عامر وحفص عن عاصم
والباقون على حذفها وعن نافع حذف الالف
من هذين اللفظين الاول منهما اساورة من قوله
تعالى في سورة الزخرف فلولا القي عليه اساورة
من ذهب وقري في السبعة باثبات الالف
وحذفها فعلى حذفها حفص وعاصم والباقون
على اثباتها الثاني الريح والمراد به قوله تعالى
في سورة الشورى ان يشا يسكن الريح وقرا نافع
باثبات الالف والباقون بحذفها فما اخبر
انه نقل عن المصحف المدني لان الهاني عنه
له انه رسم بما كسبت من قوله تعالى في سورة
الشورى بما كسبت ايديكم بحذف الفا وكذلك
ايضا جرى رسمه في المصحف الشامي وكذلك

قرا

قرا نافع وبن عامر والباقون قراوا بالفا والى قوله
عن هما اي عن المصحفين المتقدم ذكرهما وهما
المدني والشامي رسم فيهما تشتهيه من قوله
تعالى في سورة الزخرف وفيها ما تشتهيه الانفس
باثبات الها كما نطق به فاستغني بالنطق
عن التقييد وفي مصاحف العراق بدونها
واختلف في اثبات الها وحذفها في التلاوة
فعلى حذفها بن كثير وابو عمرو وحمزة والكساي
وابو بكر عن عاصم والباقون على اثباتها وكذلك
رسم فيهما اي في المدني والشامي عبادي من
قوله تعالى في سورة الزخرف ياعبادي
لا خوف عليكم باثبات اليا وفي بقية المصاحف
بحذفها والتقييد واقع لها بمصاحبة لا
بعدها كما نطق به واراد وياعبادي
بحذف العاطف ضرورة واختلف في اثبات

اليا وحذفها في التلاوة فعلي حذفها في الوصل
والوقف بن كثير وحفص وحمزة والكسايي وا
لباقون علي اثباتها لكن ابو بكر عن عاصم فتحها
في الوصل وغيره سكنها فا اخبران كل المصاحف
اتفقت على حذف الالف من عبادي في قوله
تعالي في سورة الزخرف وجعلوا الملايكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا وقد اختلف في اثبات
الالف وحذفها في التلاوة فعلي حذفها
الحرميان وبن عامر فيقرون عند الرحمن
اناثا والباقون عباد جمع عبد فحذفت
الالف ليحتمل الرسم القراتين واخبران الرسم
الكوفي او المصحف الكوفي اعتمد علي زيادة
الالف قبل الحا من احسانا والف بعد
السين وقبل النون كما نطق به في قوله تعالي
في سورة الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه
حسنا

حسنا قال ابو عمرو وفي المقنع وفي مصاحف اهل
الكوفة في الاحقاف بوالديه احسانا بزيادة
الف قبل الحا وبعد السين وفي ساير المصاحف
حسنا بغير الف انتهي قلت وكذلك قرا الكوفيون
وغيرهم حسنا بحذف الالفين ونقل نافع
حذف الالف من هاتين اللفظتين الاول
بقادر من قوله تعالي في سورة الاحقاف بقادر
علي ان يحي الموتي الثانية اثارة من قوله تعالي
نيها او اثارة وقوله حصر الرواية بفتح الحا
والصاد المهملتين والضمير في حذفه عايد علي
نافع واخبران نافع رحمه الله نقل حذف
الالف من عاهد من قوله تعالي في سورة الفتح
بما عاهد عليه الله قال البخاري رحمه الله و
كذلك هو محذوف الالف في المصحف الشامي
والمصاحف كلها مجمعة علي ذلك وعلي كل

ما اشبهه نحو عاقبة وجادلو وقاتل وقاتلوا وجاهدوا
واثقكم ونافقوا وعاهدتم وعاديتم واختلفوا في
رسم هاشئا اي في حذف الالف الاولى وكذلك
اختلف فيها في التلاوة فتلا بحذفها الحرميان
وابن عامر وعاصم والباقون باثباتها واخبر
انه رسم في الشامي ذا الجلال وذا العصف كما نطق
به بالف من قوله تعالى والحب ذا العصف فاما
ذو الجلال والاكرام الاخيرة بالواو فان قلت
وقرا ابن عامر بالالف كما رسم في مصحفه وكذلك
رسم ذو من قوله تعالى في اخر السورة تبارك
اسم ربك ذو الجلال والاكرام بالواو وفي مصحف
الشامي فان قلت فما حكم رسمه في غيره قلت بالياء
واخبران المصاحف اختلفت في لفظ تكذبان من
قوله تعالى في سورة الرحمن من اولها الى اخرها فرسم
الاولى في بعض المصاحف باثبات الالف وفي بعضهم

بحذفها و

واخبران الخلاف واقع في مواقع من قوله تعالى
في سورة الواقعة فلا اقسم بمواقع النجوم وقد
اختلف فيها في التلاوة فعلى حذفها الاخوان
والباقون على اثباتها وامر بترك هواي اسفا
طها من قوله تعالى في سورة الحديد فان الله
هو الغني الحميد في المصحف الشامي والمدني
وفي بقية المصاحف ثابتة واعلم انه يروى
في النظم دع للشامي واختلف في اثباتها في التلاوة
وحذفها فعلى حذفها نافع وابن عامر كما هي محذوفة
عندهما واخبر انه رسم في مصحف الشام كلا من
قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى بدون الف
بعد لام كل كما نطق به وكذلك قراه الشامي ورسم
في غيره وكلا بالنصب وكذلك قراه غيره واخبر
ان الحذف ظهر عن نافع في هاتين الكلمتين اي
نقله الكلمة الاولى تظاهرا من قوله تعالى في سورة

التحريم وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه ومراد
الالف الاولي لان الثانية يجمع علي اثباتها وكذلك
قوله تعالي في سورة ن لولا ان تداركه نعمة من ربه
بحذف الالف واخبران نافع نقل عنه حذف الالف
من هذه الكلمات المذكورة في هذا البيت واشتهر
عنه اوعنه وعن غيره فالهاي عنه لنافع لتقدم
ذكره في الكلمة الاولي والثانية في سورة سال في قوله
تعالي فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
قال البخاري رحمه الله رايت الالف ثابتة في للصحف
الشامي في عاليهم محذوفة من ثياب ولم يقرا احد
من السبعة بحذف الالف بل قري في غيرها
الرابعة ولا كذابا وقيدها بولا قبلها احترازا
من غيرها نحو قوله وكذبوا باياتنا كذابا والمراد
بها قوله تعالي في سورة النبا لا يسمعون فيها لغوا
ولا كذابا ومراده الالف الاولي لان الثانية يجمع عليها

و

واخبران المصاحف او النقله اختلفوا في
اثبات الالف بين القاف واللام وحذفها
من قوله تعالي في سورة الجن قل انما ادعو ربي
وقيدها بانما بعدها احترازا من غيرها
وكذلك اختلفوا في اثبات الالف وحذفها في التلاوة
تعالي حذفها عاصم وحمزة والباقون علي اثباتها
واخبران المصاحف ايضا اختلفت في اثبات
الالف الاولي من جمالة من قوله تعالي في سورة
والمرسلات كانه جمالة صفر فان قلت من اين
يوخذ والمراد الالف التي بعد اللام منه
واتفق القرا السبعة علي اثبات الالف الاولي
في التلاوة واختلفوا في الثانية فعلي حذفها
حمزة والكساي وحفص والباقون علي اثباتها
قال ابو عمرو رحمه الله في غير المقنع وفي مصاحف
اهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف

اهل المدينة وجي بالبيين في الزمر وجي يومبذ
بجهنم في سورة الفجر بالف زايدة بين الجيم واليا
ولاجل ذلك قال الناظم رحمه الله معًا ليم الموضعين
قال السخاوي رحمه الله وكذلك رايته في المصحف
الشامي وقوله وبالمدني رسمًا عنوا سيراي با
المصحف المدني عنيت به سيرهم اي طريقهم
بزيادة الف بين الجيم واليا واخبران ابو عمرو
رحمه الله قال في المقنع في اخر الباب المروي عن
نافع وقد زاد ابن اسحاق القاضي في روايته عن
قالون عنه حروفا لم يكن يذكرها عبد الله
ابن عيسى في روايته عنه وهي في الكهف فلا
تصاحبني وفي الحج سكاري وماهم بسكاري وفي
الشوري كباير الاثم ومثله في النجم وفي الواقعه
بمواقع النجوم وفي المطففين ختامه مسك وفي
الفجر فادخلي في عبادي قال ابو عمرو وحدثنا

بذلك

بذلك ابو الحسن شيخنا يحيي بن عليون عن
ابيه عن محمد بن جعفر عن اسماعيل وكذا رايت
في المصحف الشامي في جميع ذلك بغير الف
انتهي واخبران علي اثبات الفا في فلا
يخاف من قوله تعالي في سورة والشمس وضحاها
فلا يخاف عقباها الرسم الشامي والمدني وفي
بقية المصاحف بالواو فهذه من قبيل
الاتصال والانفصال وكذلك قرا نافع
وابن عامر بالفا وبقية السبعة بالواو
فكل وافقت قراته رسمه واخبرا
ان المصاحف كلها اتفقت علي رسم بضنين
من قوله تعالي وما هو علي الغيب بضنين
بالضاد المعجمه فلما رسمت كذلك جمعت البشر
عليها فلم يختلفوا في رسمها فنسب الفعل
اليها فقد اختلف فيها في القراة فعلي القراة

بالظا ابو عمرو والكساي وبن كثير والباقون علي
القراة بالضاد المعجمة بالاجماع والتلاوة تختلف
فيها واخبران النقله اختلفوا والمصاحف
في ارايت وارايتم اذا وقعا بعد الاستفهام
في جميع القران فرسم في بعض المصاحف بدون
الف بين الرا واليا وفي بعض بالف وسوا وقعت
همزة الاستفهام ملاحقة الواو ووقع بينهما
فاصل نحو حرف العطف مثل افرايتم
افرايت الحكم في ذلك سوا قال ابو عمرو في باب
ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالا
ثبات والحذف وفي بعض المصاحف اريت
بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وكذا
ارايتم مثلها في جميع القران فاعلمه انتهي
واعلم ان القرا السبعة اختلفوا في وقوع هذه
الكلمة في الاستفهام فالكساي رحمه الله يحذف

حمزه

همزة في جميع القران وقالون عن نافع يسهلها
بين بين اعني بين الالف والهمزة وورش له
وجهان التسهيل بين بين وابدالها الفا
خالصة كل ذلك في الوصل والوقف واما
حمزة فله تسهيلها بين بين في الوقف خاصة
علي القياس فيها وله تسهيلها باعتبار الرسم
ان نظر الي المصحف الذي لم ترسم فيه حذفها
وان نظر الي ما رسمت فيه الفا قراها بالف خالصة
كاحد وجهي ورش والباقون علي التحقيق
وصلا ووقفا واخبران نافعا حسرا اي جمع
حذف الالف من مهادا في جميع القران والتقييد
لمهادا المنصوب المنون وهو في القران
علي هذه الصفة في مواضع ثلثة طه والزخرف
والنبا فلا يرد عليه الذي في سورة الاعراف
والذي في سورة ص في قوله تعالي فبيس المهاد

واعلم ان الكوفيين حذفوا الالف في طه
والزخرف وفتحوا الميم وسكنوا الهاء والباقون
قروا باثباتها واتفقت المصاحف كلها علي
رسم الالف الاخيرة والتلاوة بها لانه منصوب
منون واخبر ان الالف ترى ثابتة اي مرسومة
في هذه الالفاظ الثلثة في الامام اي المصحف
المتقدم ذكره قال ابو عمرو ولم تختلف مصاحف
الامصار في اثبات الالف في الظنونا والرسولا
والسبيلا فان قلت فما فايدة ذلك الي الامام
والرسم مجمع عليه في المصاحف قلت لان ابا عمرو
رحمه الله ذكره في المقنع عن ابي عبيد ورسمت هذه
الالفاظ الثلاثة لانهم روى اي واعلم ان القرا
السبعة اختلفوا في اثبات هذه الالف
همزة ارا الي التنوين ثم حذفت فصار بصرا اختلف
فيه في التلاوة فقرا حمزة والكساي وحفص وابو عمرو وابن كثير
بالقصر

بالقصر والباقون بالالف ووقف عليها حمزة بالقصر
واخبر ان المصاحف اتفقت علي رسم الف في ثمود
في هذه السور الاربعة فان قلت لم لا يكون الا
تفاق علي حذف الالف لان الناظم رحمه الله لم
ينص علي حكم قلت لا نسلم ذلك بل في كلامه
ما يدل علي اثبات الالف في هذا الموضع من
وجهين الاول نطقه بها منصوبة منونة الثاني
احالته علي الحكم المتقدم وهو اثبات الالف فهو
في المعني معطوف علي ما تقدم وحذف منه العاطف
ضرورة ومراده بالذي في سورة هود قوله تعالي
الا ان ثمودا كفروا ربهم وفي والنجم قوله
وثمودا فما ابقي وفي الفرقان وثمودا واصحاب
الرس والذي في العنكبوت وثمودا وقد تبين
لكم واختلف في اثبات الالف اي التنوين فيه
هذه المواضع الاربعة فعلي حذفها اي ترك

التنوين في غير والنجم حفص وعاصم وحمزة والباقون
علي اثبات الالف وقفا والتنوين وصلا واما
حرف والنجم فعلي ترك التنوين حمزة وعاصم والبا
قون علي التنوين فمن نون اتبع الاثر ووافق
الرسم واخبر ان المصاحف اتفقت علي اثبات
الالف في سلا سلا وقواريرا الاول في هل اي علي
الانسان فان قلت من اين يوجد الاتفاق
علي ذلك قلت من عطفه علي ثمود في البيت
السابق لان تقدير الكلام وسلا سلا علي
حذف حرف العطف ضرورة فان قلت لم اجد
والحاصل ان قواريرا الاول بالالف والثاني
فيه خلاف للبصري واعلم ان القرا السبعة
اختلفوا في تنوين سلا سلا وقواريرا معا
فعلي ثبوت سلا سلا في الوصل نافع والكساي
وابو بكر عن عاصم وهشام ووقفوا عليه بالالف

لانه قاعدة الاسم المنصوب المنون والباقون
علي ترك التنوين ثم انقسموا علي ثلثة اقسام
منهم من وقف عليه بالالف قولا واحدا وهو
ابو عمرو ومنهم من وقف عليه بدونها قولا واحدا
وهو حمزة وقنبل ومنهم من عنه وجهان
وهم بن ذكوان وحفص وعاصم والبزي واما
قواريرا الاول فعلي تنوينه في الوصل نافع والكساي
وابن كثير وابو بكر والوقف عليه بالالف قولا واحدا
حمزة والباقون علي ترك تنوينه والوقف بالالف
ماعدا حمزة فانه وقف عليه بغير الف مع عدم تنو
ينه واما الثاني فعلي تنوينه والوقف عليه بالالف
نافع والكساي وابو بكر والباقون علي ترك
تنوينه والوقف عليه بدون الف ماعدا هشاما
فانه لم ينونه ووقف بالالف واخبر ان كل المصاحف
او النقله اتفقت علي اثبات الالف في لولوء في

سورة الحج فان قلت لم قلت ان المراد اتفاقهم علي
اثبات الالف فيجوز ان يكون المراد اتفاقهم علي
حذف الالف لان الناظم رحمه الله ينص علي حكم
واختلفة ايضا القرا السبعة في نصبه وتنوينه
فعلي القراة بنصبه مع تنوينه هنا وفي سورة
فاطر عاصم ونافع والباقون علي الخفض والتنوين
واخبر انهم اختلفوا اي الناقلون للرسم
في لولو في سورة فاطر فبعضهم نقل رسمه بالف
وبعضهم نقل رسمه بحذفها واخبر
ان نافعا رحمه الله نص اثبات الالف في سورة
اي الحج رسمه باثبات الالف واخبر انه قد قيل
ان غير حرف فاطر رسم بالالف في الامام والذي
في فاطر رسم بحذفها وهذه رواية الجحدري
قال كل شي في الامام مصحف عثمان من اللولو
فيه الف الا الذي في الملايكة يعني فاطر وهذه

احدي الروايتين عنه لانه نقل عنه روايتان
هذه احدها وهذه رواية اخري رواها
ابو عمرو الداني عن محمد بن عيسي بسنده قال
يعني محمد بن عيسي كل شي في القران من ذكر
لولو فانما يكتب لولو ليس فيه الف في مصحف
البصريين الا في مكانين ليس في القران غيرهما
في الحج ولولو وفي هل اتي علي الانسان حسبتهم
لولوا وهذا معني قوله وقيل في الحج والانسان
يعني اي سورة هل اتي علي الانسان والرواية
واخبر ان في المصحف الكوفي والمدني في فاطر في
لولو الف فيكون في غيرها محذوفة من حرف
فاطر لان تخصيص الشي بالذكر يدل علي نفي
الحكم عما سواه واقراها نافع وعاصم في الحج وفي
فاطر بالنصب والباقون بالكسر واخبر
ان لولو في سورة الحج ليس عن القرا فيه مراي

ماراه يريد في اثبات الالف فيه وصورة الـــواو زيدة
للفصل او للهمز واراد بقوله تعالي في سورة يوسف
قالوا يا بانا مالك لا تامنا علي يوسف اخـــبر
ان النون حذفت منه في الرسم وان الحـــذف
وثيق عُرا فلا يخاف من تمسك به اي الناقل
له او نقله او من قرا بنون واحدة لان المصاحف
اجتمعت علي رسمه بنون واحدة ولم يذكره في المقنع
وان القرا اختلفوا في التلاوة فلكل واحد من
السبعة من المشايخ ورواتهم فيه ثلاث قرات
الاولي القراة بنونين مع اختلاف حـــركة
النون الاولي والمراد باختلاف حركتها
النطق ببعضها مع الاسراع بها القراة الثانية
فيه ادغام النون الاولي في الثانيه فيكون النطق
بنون واحدة شديدة مع اشمام الضمير وهـــو
بالشفتين لا صوت معه الثالثة الادغام بدون

اشمام فهذ ثلث قرات ذكرها الشاطبي رحمه الله
في قصيدته لمن تامل لكلامه وتدبره ورزقه
الله فهما فيه واخـــبر رحمه الله انه يذكر في هذا
الباب الحذف في كلمات تحتمل عليها ما كان من
جنسها في جميع القران ولم يعين في الترجمة التي
الذي تحذف منه لانه الي الان ما ذكر شيا
من الكلمات واعلم ان معظم الحذف في هذا الباب
انما وقع في الالف دون بقية الحروف وكذلك في
غير هذا الباب وانما كثر حذفها في الرسم لانها
حرف هوائي كثير الدور ولا تكاد كلمة تخلوا منه
او من بعضه وهاك في كلمات يعني خذ الحذف
في حروف وقعت في كلمات في جميع المصاحف
نا الضمير في كلهم يعود علي واخبر ان حذف
الالف وقع في هذه الكلمات في القران فيكون
ذلك عاما في كل ما جا من جنسهن في جميع القران

في كل المصاحف والمذكور في هذا البيت
ثمان كلمات الاولي لكن اي من تلك الكلمات
كلمة لكن واعلم ان الحذف وقع في الفها علي اي
صفة كانت سوا اتصل بها من اولها شي
او من اخرها او منها ولم يتصل وسوا كانت مخففة
النون او مشددة نونها ولاجل ذلك نطق بها الناظم
رحمه الله خفيفة النون مجردة عن شي يتصل بها
نحو قوله تعالي لكن الرسول ولكن البر ولكني اراكم
ولكنكم ولكنهم فرسم لكن والثانية لفظ اوليك
علي اي صفة كان في جميع القران في جميع المصاحف
نحو اوليك واوليكم فرسم اوليك واوليكم بالف
في اوله صورة الهمزة ثم واو بعدها ثم لام ثم يا
بعدها فترك في الرسم صورة الالف التي بعد
اللام ويوخذ رسم الواو فيه من باب مازيدت
عليه فيه الواو في قوله والواو زيد اولي اوليك
الكلمة الثالثة اللاي كتب علي صورة الي الجارة

اي

اي بحذف الالف التي بعد اللام وكذلك حذفت
الالف التي بعد اللام من اللاتي فرسم علي
صورة التي ويوخذ حذف احدي اللامين
منهما من قوله في باب حذف احدي اللامين
ولم يذكرها تين الكلمتين في المقنع اعني اللاي
واللاتي الرابعة لفظ ذلك رسم بحذف الالف
في جميع القران سوا اتصل بها شي او لم يتصل
نحو قوله تعالي ذلك الكتاب وذلكم بانكم
وجرده الناظم رحمه الله عن شي يتصل ليعم
جميع لفظه ولئلا يتوهم تقييده بما اتصل
به لو نطق به مصاحبا لشي الكلمة الخامسة
ها التي للتنبيه نحو قوله تعالي ها انتم وهوءا
وكتب بحذف الالف التي بعد الها فرسم
ها نتم بها ثم الف صورة الهمزة الكلمة السادسة
حذف الف يا التي للندا نحو يا ايها النبي حسبك الله

ويا اخت هارون ويا اولي الالباب وهذه الالف
التي بين اليايين في نحو قوله يايها النبي وبين
اليا والخا في نحو يا اخت هارون وبين اليا والواو
وفي نحو يا اولي الالباب صورة الهمزة التي هي
اول الكلمة الثانية الا ترى ان الكلمة الثانية
التي تقع بعد يا اذا لم يكن اولها همزة لم ترسم
الالف نحو قوله تعالى يا نوح ويا رب ويا عيسى
ويا موسى ويا مريم ويا ويلتا ويا بشراي ونحو ذلك
الكلمة السابعة لفظ السلام واعلم السلام كتب
محذوف الالف سوا كان مرفوعًا او غير مرفوع
وسوا كان معرفًا او منكرا نحو سلام عليكم بما صبرتم
والسلام علي يوم ولدت وقالو سلامًا والمراد الالف
التي بين اللام والميم فان قيل فقد ذكر في ما
تقدم ذكر السلام في موضعين في القران واخبر
انهما ربما تحذف الالف في قوله حرفا السلام وهما
في

في المايده والانعام قيل انما ذكر الحرفين منه فيما
تقدم في جملة المروي عن نافع خاصة واما لفظ
السلام فقراها حمزة والكساي بحذف الالف وحذف
الالف من ها انتم فقرا به ورش وقنبل فيكون
حذفهما من بقية المواضع تخفيفًا فقط ومما
حذفت منه الالف من جميع المصاحف هذه الالفاظ
المذكورة في هذا البيت هن خمسة الاولى
منهن مَسَاجِدَ سوا كان مرفوعًا او غير مرفوع
مضاف او غير مضاف ولاجل ذلك جرده الناظم
رحمه الله عن شي يتصل به الكلمة الثانية اله
سوا كان مضاف او غير مضاف نحو قوله تعالى
لا اله الا هو وقوله والهنا والهكم واله قال
ابو عمرو وشبهه من لفظه الكلمة الثالثة ملايكة
سوا كان مرفوعًا او غير مرفوع مضاف او غير
مضاف معرفة او نكرة نحو قوله تعالى ملايكة غلاظ

بِشَداد ومليكته وكتبه والملايكه الكلمة الرابعة
لفظ تبارك نحو قوله تعالي تبارك الذي نزل
الفرقان وتبارك الذي جعل في السما بروجا
وتبارك الذي بيده الملك الكلمة الخامسة
لفظ الرحمن سوا كان مرفوعا او غير مرفوع وانما
قال الناظم رحمه الله مقتفرا اخر البيت
قال البخاري رحمه الله لان ابا عمرو رحمه الله
لم يذكرهما في المقنع انتهي واما لفظ مساجد
الاول في براة فان ابا عمرو وبن كثير قراوه بحذفها
والباقون علي اثباتها واما الاول في البقرة
والذي في سورة الحج والذي في سورة الجن فمتفق
علي قرائته بالجمع في السبعة ايضا واما الثاني
في سورة التوبة والبقرة فقد قريا في غير السبعة
بالتوحيد فاما ما حذفت منه الالف رسما هذه
الالفاظ المذكورة في هذا البيت الاول منها

ولا خلال واراد به قوله تعالي لا بيع فيه
ولا خلال والثاني مساكين سوا كان معرفا
او منكرا لان المراد مطلق لفظ الجمع نحو قوله
تعالي والمساكين وكانت لمساكين فاما الذي
في البقرة اخبر ان الالف مجمع علي حذفها منه
واما الذي في المايده فمختلف في حذفها فلهذا
كان اللفظ الثالث لفظ الضلال سوا كان معرفا
او منكرا نحو قوله تعالي الضلال البعيد وفي ضلال
بعيد واتي بالالف واللام فيه ليعم اللفظ الرابع
حلال سوا كان مرفوعا او منصوبا نحو قوله تعالي
هذا حلال وهذا حرام وقوله تعالي فكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا الخامس الكلالة واراد
بها قوله تعالي وان كان رجل يورث كلالة
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة اللفظ
السادس الخلاق واراد به قوله تعالي وهو الخلاق

وما كان من شكل هذه الالفاظ في القران وانما
حذفت منه الالف هذه الالفاظ الثلاثة اما
سلالة فالمراد به لقوله تعالي ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين وما كان نحوه
ان وجد وغلام المراد به لفظ اعلام مطلقا
سوا كان مرفوعا اوغير مرفوع معرفة اونكرة
مفردا اوغير مفرد نحو قوله تعالي اني يكون
لي غلام واما الغلام ولقيا غلاما وليهب لك
غلاما وغلامين مراد الناظم رحمه الله اذا لم يكن
شي وان كان الحكم ثابتا للمثني لكن المثني ياتي
حكمه في قوله وفي المثني اذا لم يكن طرفا الثالث
الظلال علي اي صورة كان نحو قوله تعالي ظلالهم
وظلاله والظلال واخبرنا رحمه الله بقاعدة
كلية وهو ان كل كلمة اجتمع فيها لامان نطقا
وبينهما الف نطقا فان الالف حذفت مرة بينهما
في

في الرسم فذكروا افرادا من ذلك ثم عمم الحكم كما عممه ابو عمرو
ليعم ما بقي من افراد نحو ذلك نحو الاغلال والغلال
ومن خلاله وانما حذفت الالف من بين اللامين
في هذه القاعدة لان صورة اللام قريبة من
صورة الالف فكرهوا ان يصوروا ثلث صور متقا
ربة في الشكل مع حصول التخفيف بحذفها
ومما حذفت منه الالف كل مثني فيه الف تثنية
نطقا فانهم حذفوها رسما بشرط ان لا تكون
الالف طرفا وهو المراد بقوله اذا مالم يكن
طرفا ومراده بالمثني كل ما دل علي التثنية
سوا كانت تثنية حقيقة كساحران تثنية
ساحر اوغير حقيقية نحو اضلانا ولاجل
ذلك مثل الناظم بذلك تنبيها علي ذلك
وما شاكل هذين المثالين نحو امراتان
ورجلان وما يعلمان ويحكمان ويقتتلان

قال ابو عمرو وسوا كانت الالف اسما او حرفا انتهي
واراد بساحران قوله تعالي في سورة القصص قالوا
ساحران وباضلانا قوله تعالي في سورة حم السجده
ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس وحذفت
الالف ايضا بعد نون ضمير الفاعلين اي النون التي
تضم المتكلم ومن معه تقع والرواية ضمير الفاعلين
بفتح النون علي انه جمع فاعل فالشرط المتقدم
اذا لم تقع طرفا لانه معطوف على الحكم المتقدم في
البيت المتقدم فاشترط فيها ما اشترط في الف
التثنية ومراده ان يقع بعدها شي يخرجها
عن كونها طرفا مثل ما مثل به رحمه الله لانه
ذكر ثلثة امثله الاول اتينا ومراده به قوله
تعالي اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
واتيناه من كل شي سببا واتيناه الحكمة واتيناك
وما كان نحو ذلك ولاجل ذلك اتي الناظم رحمه الله

بكاف

بكاف التشبيه فان الالف في الامثلة غير طرف
فان كانت طرفا رسمت لم تحذف نحو قوله تعالي
ولقد اتينا داوود وسليمان علما المثال
الثاني وزدنا ومراده به قوله تعالي وزدناهم
هدي المثال الثالث علمنا ومراده به قوله
تعالي وعلمناه من لدنا علما وما شاكل ذلك
نحو قوله تعالي وارسلناك ومكناهم انشاناهن
فجعلناهن فجعلناها ولاديناكم وفهمناها
وفرشناها فان قلت الالف في جميع ذلك ليست
واقعة بعد نون ضمير الفاعلين لان النون
في جميع ذلك ضمير الواحد لانها عايدة الي الله
تعالي قلت النون في اصل وضعها وضعت
للجماعه وتطلق علي الواحد المعظم فنظر الناظم
رحمه الله الي اصل وضعها وفي كلامه رضي الله
عنه اشارة الي ان النون هي الضمير وهي مسالة مختلف

فيها بين النحاة وحلا في اخر البيت وقوله تعالى
عالم الغيب في سبا ذكره بغير الف فيما اتفق على
رسمه مصاحف الامصار وقد ذكره صاحب
المقصد منكرا البيع كل مكان وقع فيه وهو
كما ذكره محذوف الالف في جميع القران واغاخص
ابو عمرو للموضع الذي في سبا لانه حكا الرواية فيه
انتهى الثاني بلاغ رسم بحذف الالف في جميع
القران سوا كان معرفا او منكر مرفوعا او غير
مرفوع الثالث السلاسل رسم بحذف الالف
التي بين اللامين في جميع المصاحف فان قلت
ما مراده به هل المعرف كما نطق به او المنكر او هما
جميعا قلت مراده لفظ سلاسل على اي لفظ
وقع فالرابع الشيطان الخامس السلطان سوا
كان معرفين او منكرين السادس ايلاف في حرفيه
رسمت هذه الالفاظ بحذف الالف قال السخاوي

رحمه

رحمه الله لم يذكر ابو عمرو في المقنع من ذلك شيا انتهى
واما ايلافهم فانه كتب الفهم بغير ياء والا الف
وقال ولم يذكر في المقنع الا حذف اليا فيه انتهى
واعلم ان اليا من ايلاف حذفت من الحرف
الثاني وهو ايلفهم نرسم الفهم واتفق القرا
السبعة على اثباتها في التلاوة واما الحرف
الاول وهو لايلاف قريش فرسم باثبات
اليا واختلف في اثبات اليا وحذفها في التلاوة
فابن عامر قرا بحذفها والباقون بصده فان
قلت ذكر السلاسل ما فايدة ذكره هنا وهو
اخبر ان الالف لم ترسم في هذه الكلمات الاولى
منهن اللاعنون سوا كان مرفوعا او غير مرفوع
فرسم بلامين بغير الف بعدهما قال اتفقوا على
حذف الالف من الجمع السالم نحو الكافرون والسا
حرون واللاعنون مثله انتهى وكذلك حذفوها

بعد اللام في اللاعنون واللاعنين ومراد الناظم
رحمه الله لفظ اللاعنين سوا كان مرفوعا او غير
مرفوع قال السخاوي فرسم بلامين بغير الف بعدهما
قال السخاوي رحمه الله لم يصرح بحذف الف في المقنع
وانما ذكر انه كتب بلامين الا انه قد ذكر في غير
الموضع الذي ذكره انهم اتفقوا علي حذف الالف
من الجمع السالم نحو الكافرون والساحرون واللا
عنون مثله انتهي قلت ما ذكره ايضا غير صحيح فانها
كلها في المقنع فاكشفه تجده وتعلم عدم صحة قوله
الثانية اللات ومراده بها قوله تعالي في سورة النجم
اللات والعزي كتب بلامين مع حذف الالف فان
قلت من اين يوخذ كتابته هذه الالفاظ بلامين
من كلام الناظم رحمه الله فان ابا عمرو اخبر انها
رسمت بلامين قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع وا
تفقت المصاحف علي اثبات اللامين في قوله

اللا

اللاعنون ومن الاعنين واللعنة واللهو واللغو
واللولو واللات واللمم واللوامة واللهب للطيف
حيث وقعت هذه الامكنة كلها وكذلك هما مشتبهات
في اسم الله وفي قوله اللهم انتهي الكلمة الثالثة
لفظ القيامة لرسم في جميع القران بحذف الالف
الرابعة اصحاب رسم بغير الالف قبل البا اللفظ
الخامس خلايف رسم ايضا بحذف الالف في جميع
القران خ لاى ف فاليا التي بعد اللام صورة
الهمزة السادسة لفظ النهار في جميع بحذف القرآن
الالف فان وامر بحذف الالف الاولي من يتامي
ونصاري وتعالي لان في كل واحدة منهن الفين
لفظا فاحترز بالاولي من الثانية فانها ثابتة
رسما والمراد عموم الحذف في جميع القران سوا كانت
معرفة او نكرة وقوله كلها عايد علي جميع الالفاظ
التي لفظ تعالي لان ابا عمرو قال في المقنع وكذلك

حذفوا الالف بعد البا وبعد العين في تبارك وتعالي
حيث وقع نجمع بين اللفظين وللناظم رحمه قد تكلم علي لفظ
تبارك في ما تقدم واخبر ان لفظ الان في غير سورة الجن
رسم بحذف الالف التي بعد اللام في جميع القران فرسم
الان بالف ثم لام ثم نون الي الذي في سورة يريد سورة
قل اوحي وهو قوله تعالي فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا فانه رسم باثبات الالف وكذلك قال ابو عمرو
في المقنع قال وكذلك حذفوا الالف بعد اللام في قوله
الان جيت بالحق وفالان باشروهن والان خفف
الله عنكم وشبهه من لفظه وما كان مثله الا موضعا
واحدا فانهم اثبتوا فيه الالف وهو قوله تعالي
في سورة الجن فمن يستمع الان يجد له شهابا انتهي
ولم يقرا احد من السبعة بحذفها في هذه الكلمات
واخبر الناظم رحمه الله ان الالف حذفت من هذه
الالفاظ الخمسة في جميع القران الاولي منهن

يلاقوا

يلاقوا وقيدها بحتي قبلها كما نطق به وبكونه فعلا
مضارعا والذي يظهر لي ان حتي ليست بقيد وهو
نص ابي عمرو في المقنع قال فيه ويلاقوا حيث وقع
ولم يذكر حتي فعلم انها ليست تقييدا نحو قوله
تعالي حتي يلاقوا يومهم في اخر حرف والطور
والمعارج الثانية ملاقوه والمراد به قوله تعالي
في البقرة واعلموا انكم ملاقوه الثالث لفظ مباركا
كيف وقع مرفوعا اوغير مرفوع نحو قوله تعالي
وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فان قلت
فلم لا يكون كونه منصوبا تقييدا فلا يوخذ الا
اذا كان منصوبا قلت الاصل عدم التقييد لان
كلامه في الالف الثانية في الاحوال كلها وهي الالف
التي بين البا والرا ولا فرق في ذلك من ان يتصل
به ها مونث اولا نحو قوله في ليلة مباركة ومبارك

فالرابع ملا فيه واراد بها قوله تعالى في الانشقاق
فملاقيه واعلموا ان القاف موصولة باللام
في هذه الالفاظ لان الالف هي التي تفصل
وهي غير مرسومة الخامس باركنا رسم بحذف
الالف التي بين البا والرا والتقييد واقع فيه
اذا اتصل به ضمير متكلم معظما لنفسه كما نطق
به واما قوله في سورة السجدة وبارك فيها
فانه ليس من هذا القبيل لانه رسم باثبات
الالف واخبر ان كل اسم عدد فيه الف لفظا فان
الالف حذفت منه رسما نحو الثلاث والثلاثة
يريد لفظ الثلاث سوا كان معرفا او منكرا مرفوعا
او غير مرفوع لحقته تا تانيث او لم تلحقه
نحو ظلمات ثلاث وثلاث عورات وثلاث
مرات وثلاث شعب وثلثة قروء وكنتم ازواجا
ثلثة وثلثين نحو قوله تعالى وواعدنا موسى

ثلثين

ثلثين ليلة وكذلك ثمانية ثماني حجج فان قلت
لفظ الثلاث بالالف واللام لم يقع في القران
فما فايدة ذكره الالف واللام قلت ان كان ما وقع
فيكون اتيانه بها لاجل الاستغراق اي لفظ
ثلاث مطلقا ثم نطق به الناظم مجردا عن
تا التانيث ومصاحبا لها ليعم الامرين واخبر
ان قوله في الميعاد في سورة الانفال وكذلك
قيده بها فانه رسم فيها بحذف الالف التي بين
العين والدال واما في غير الانفال
فانه رسم بالالف نحو قوله تعالى ان الله لا يخلف
الميعاد قال ابو عمرو في المقنع وكذلك
حذفت الالف بعد العين في قوله في الانفال
لاختلفتم في الميعاد في هذا الموضع خاصة
وفي ساير المواضع بالالف انتهى اللفظ الثاني
لفظة تراب في هذه المواضع الثلاثة رسم بحذف

الالف التي بين الرا والبا الاولي منها قوله تعالي
في سورة الرعد ايذا كنا ترابًا الثاني في النمل ايذا
كنا ترابًا الثالث في سورة النبا اي عم يتسالون
يا ليتني كنت ترابًا فرسم في هذه المواضع ترب
قال ابو عمرو في المقنع وكذلك حذفت
الالف بعد الرا في قوله ترابا في ثلثة مواضع
وعدد المواضع المتقدم ذكرها ثم قال
واثبتت بعد ذلك في ساير القران واخبر
ان الالف لم ترسم بعد الها في هذه المواضع
في اي الواقعة في الندا ورسمت في غيرها
قال ابو عمرو في المقنع وكل شي في القران
من ذكر ايها بالالف الا ثلثة احرف الالف
منهن محذوفة اولهن في النور ايه المومنون
وفي الزخرف ايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان
وحكي الكساي ان هذه لغة لبعض العرب انهم
يقولون

يقولون ايه الرجل وايه القوم انتهي قلت
يريد بضم الها في الوصل واعلم ان القرا اختلفوا
في الالفاظ الثلاثة واتفق القرا السبعة علي
حذفه من ايها فيهن في الوصل لكن الخلاف
بينهم في ضم الها وفتحها فابن عامر ضمها وغيره
فتحها اما في حال الوقف فابو عمرو والكساي يقفون
بالالف وغيرهما بحذفها مع سكون الها فمن
حذفها في الوقف وافق الرسم وخالف الاصل
ومن اثبتها وافق الاصل وخالف الرسم وقوله
واخبر ان الالف حذفت من كتاب اذا كان
مفردا في الرسم سوا كان معرفة او نكرة مرفوعًا
او غير مرفوع في جميع القران الا في هذه المواضع
الاربعة فانها رسمت فيهن الاولي قوله تعالي
في سورة الرعد لكل اجل كتاب وهو الصاحب
لاجل فيها وكذلك قيده الناظم رحمه الله به

احترازًا من غيره فيها اذا لم يصاحب اجلا
وفي غيرها الثاني قوله تعالي في سورة الحجر
الاولها كتاب معلوم وهو الثاني فيهما
ولاجل ذلك قال الناظم رحمه الله والحجر والكهف
في ثانيهما غيرا اي في ثاني السورتين الثالث
في الكهف وهو الثاني فيها وهو قوله من كتاب
ربك الرابع كتاب في سورة النمل وهو الاول
فيها ولاجل ذلك قيده بقوله والنمل الاولي والمراد
بقوله وكتاب مبين وقوله الاولي الرواية بالتا
نيث باعتبار الكلمة واخبر ان اياتنا رسمت بحذف
الالف في جميع القران الا في هذين الموضعين
فانهما رسما باثبات الالف اي الالف التي بين
اليا اخر الحروف والتا ثالثها واما في غيرهما
فان الالف لم ترسم والمراد بالموضعين الاولتين
في سورة يونس الاول قوله تعالي واطمانوا

جها

بها والذين هم عن اياتنا غافلون والثاني واذا
تتلي عليهم اياتنا بينات وتقدم الكلام وتلك
اياتنا رسم بحذف الالف واستثني معًا الاولين
في سورة يونس واراده بقوله الاولين واذا تتلي عليهم
اياتنا بينات وقوله واذا لهم مكر في اياتنا اي
خص لفظ قرانًا بالحذف في اول سورة يوسف وهو قوله
تعالي انا انزلناه قرانًا عربيًا والثاني بالزخرف
قوله تعالي انا جعلناه قرانًا عربيًا واخبر
ان الحذف ظهر اي حذف الالف في لفظ سٰاحِرٌ
في جميع القران غير حرف اخر والذاريات وهو
قوله تعالي الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا فان
الالف رسمت فيه مع اختلاف فيه ويجوزان يريد
بقوله بدا اي الالف في اخر الذاريات اي ظهر
في اخر والذاريات فيكون الاخر اي في والذاريات
لم يقع في اثبات الالف فيه خلاف لان الناقل

الاول نقل حذفهما من غيره ونافع نقل اثبات
الالف في المط وقوله اخر الذاريات احترازاً
من الاول فيها واخبر ان نافعاً رحمه الله تعالى نقل
عنه ان الالف سطرت في لفظ ساحر في جميع القران
لان قالون نقل ذلك عن نافع فان قلت ففي اي
موضع يعتقد حذف الالف لما حذفت منه من الكلمة
مطلقا من غير تعيين موضعها او مع تعيينه فان
كان مع تعيينه فلا يخلو اما ان يعتقد حذفها
بين السين والحا او بين الحا والرا فان اردت
الثاني ورد عليك حرف الشعرا وهو مرسوم باثبات
الالف بين الحا والرا ولم يتشبه قال وكذلك
رسمت الالف بعد الحا في الشعرا بكل سحار عليم في
القران غير وقال ابو عمرو في المقنع لم يكتب سحار
بالالف الا التي في الشعرا وحدها قلت مراده
الالف التي بين السين والحا فلا يرد عليه قال ابو عمرو

في

في المقنع واتفق كتاب المصاحف على حذف
الالف من الاسما الاعجميه المستعمله نحو ابراهيم
واسمعيل واسحاق وهارون وعمران ولقمان
وشبهه قال وكذلك حذفوها من صالح وسليمن
وخالد وليست باعجميه لما كثر استعمالها
انتهى واعلم ان يروى طالوت جالوت
بالرفع والنصب وكلاهما روينه لان الناظم
رحمه الله اجازهما فالرفع بالعطف على ما تقدم
اخبر الناظم ان هذه الاسما الاربعة رسمت
باثبات الالف فيهن قال ابو عمرو رحمه الله
فاما ما لم يستعمل من الاسما الاعجميه فانهم اثبتوا
الالف فيها نحو طالوت وجالوت وقارون ويا
جوج وماجوج وشبهها انتهى واخبر الناظم
رحمه الله ان اثبات الالف في هذه الاسما الاربعة
اشهر من حذفها ولاجل ذلك اعاد لفظ الاثبات

وقال اخو البيت مشتهرًا قال الشيخ ابو عمرو
والداني ورايت المصاحف تختلف في اربعة منها
وهي هاروت وماروت وهامان وقارون
ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف
والاكثر علي اثبات الالف ومراده بحذف الالف
من هامان هي التي بعد الها واخبران الالف
في داود مثبتة اي مرسومة لاجل انهم حذفوا
منه الواو ومراده حذف احدي الواوين لانهم
رسموه بواو واحدة وكان القياس ان يرسم بواوين
وياتي الكلام عليه انشا الله تعالي في باب حذف
الواو وزيادتها قال ابو عمرو في المقنع فاما
داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في كل المصاحف
لانهم حذفوا من ذلك الاسم واوا فلم يحذفوا
الالف فيه انتهي واخبران حذف الالف ثم من
لفظ اسرايل في حال كون العلما اختبروه

فوجدوه

فوجدوه كذلك قال ابو عمرو في المقنع وكذلك
اختلفوا في قوله اسرايل رسم بالالف ايضا في اكثر
المصاحف لانه حذفت منه اليا التي هي صورة
الهمزة وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف
المدنية والعراقية العتق القديمة بغير الف
واثباتها اكثر واخبران كل جمع كثر دوره اي
وقوعه واستعماله في القران وفيه الف نطقًا
فهي محذوفة رسما سوا كان جمعا مذكرا ومونث
وسوا كان مرفوعًا اوغير مرفوع معرفة اونكرة
ولاجل ذلك مثل الناظم رحمه الله لهذه القاعدة
بثلاثة امثلة مثالان للجمع المونث وهما
كالكلمات والبينات والثالث للجمع المذكر
وهو الصالحين قال ابو عمرو رحمه الله تعالي
في المقنع وكذلك اتفقوا علي حذف الالف من
الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمونث

جميعًا فالمذكر نحو العالمين والصابرين والصادقين
والفاسقين والمنافقين والكافرين والشياطين
والظالمون والخاسرون والساحرون والكافرون
والمونث نحو المُسلمات والمومنات والطيبات
والخبيثات والكلمات وفي ظلمات والظالمات
وبكلمات والمتصدقات وثيبات وبينات
والمخرفات وماكان مثله انتهي واستثني الناظم
رحمه الله من القاعدة المتقدمه الجمع المشدد
والمهموز ومرادهُ به كل جمع فيه الف ووقع
بعدها حرف مشددًا او همزة فاخبر
ان هذين القسمين اختلفا في اثبات الالف
وحذفها لان الالف قوله فاختلفا ضمير عايد
علي القسمين وهما المشددوا لمهموز اي اختلفا
في اثبات الالف وحذفها وقوله عند
العراقي في مصاحف اهل العراق فيقتضي

ان

ان يكونا عند غيرهما لم يختلفا وعدم اختلا
فهما يحتمل امرين اما علي اثبات الالف
او علي حذفها وليس في كلام الناظم رحمه الله
اخبر انهما اختلفا في مصاحف العراق
قال ابو عمرو الداني رحمه الله في المقنع
فان جا بعد الالف همزة او حرف مضعف
نحو التايبين والقايمين والخايبين والصا
يمين والظانين والضالين والعادين وها
دين وشبههُ اثبت الالف في ذلك علي اني
تتبعت مصاحف اهل العراق العتق القديمه
فوجدت فيها مواضع كثيره مما بعد الالف
فيه همزة يحذفون الالف منها واكثر ما وجدته
في جمع المونث لثقله والاثبات في المذكر اكثر
انتهي وعلة اثبات الالف في هذين القسمين
انه لما وجب تمكين المد وزيادته نطقا وجب

ثبوت حرفه ربما يدل عليه لان الموجب
لتمكين المد في حرف المد عند القراة شيان
الهمزة والساكن فان قلت ما المراد بقوله
وفي التانيث قد كثرا كثرة الحذف
ام كثرة الاثبات قلت المراد كثرة الحذف
فيكون المذكور يكثر فيه الحذف لثقل المونث
واخبرنا رحمه الله ان كل جمع مونث فيه الفان
مطلقا فان الرسم وقع بحذفهما فان قلت من
اين يفهم ان المراد الجمع وانه الجمع المونث
قلت اما الاول فلانه رحمه الله تكلم في الجمع
واما الثاني فلانه متصل بقوله وفي التانيث
اي في جمع التانيث او من التمثيل لانه مثل
بالصالحات وهو جمع مونث فيكون بمنزلة
التصريح بذلك اي مرادي اذا كان علي هذه
الصفة وقوله حذفا اي الالفات منه قال

الشيخ

الشيخ رحمه الله في المقنع وما اجتمع فيه الفان
من جمع المونث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف
ورد بحذفهما جميعا سوا كان بعد الالف حرف
مضعف او همزة نحو الصالحات والحافظات
وغيابات وغيابات الجب والنازعات والصا
فات والسابقات والعاديات والصادقات
والقانتات والمنافقات وتايبات وسا
يحات وشبهه وقد انعمت النظر في ذلك في
مصاحف اهل العراق العتق الاصلية القديمة
اذا عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في حذف
ذلك انتهى قال ابو عمرو وكذلك رايتها انا في
مصاحف اهل العراق قال ورايت في بعضها
في البقرة كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ولا
يضار كاتب وفانه لم تجدوا كاتبا بالالف
ثابتة في الاربع المواضع وكذلك في الانفطار

كراما كاتبين ورايت ذلك في بعضها بغير الف
وامر بكتابتها بين الكلمتين بالف واحد
قال ابو عمرو رحمه الله وكذلك في رسوا في كل
المصاحف ترا الجمعان وحتى اذا جانا في الزخرف
بالف واحدة ويجوز ان يكون الاولى وان يكون
الثانية وهي اوجه عندي واعلم ان ترا من ترا
الجمعان اصلها ترااي مثل تعاظم فقلبت اليا
قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار ترا فكرهوا اجتماع صورتين فحذفوا
احدى الالفين واختلفوا في ايتهما المحذوفة
فقيل الثانية لاوجه الاول انها قد سقطت
من اللفظ لما اجتمعت مع الساكن بعدها
وهو لام التعريف من الجمعان فلما سقطت في
اللفظ اسقطت في الرسم الثاني انها طرف والا
طراف محل التغيير الثالث ان الالف الاولى من

همزة

هذه الكلمة هي الف تفاعل وهي دالة على هذا
البنا فهي اولى بان تثبت واختار ابو عمرو الداني
ان تكون المحذوفة الاولى وان تكون الثانية
في الرسم هي الثانية في النطق واستدل على ذلك
في بعض كتبه باوجه ثلاثة الاول ان الف
هذا البنا زايدة والاخيرة لام الفعل والزايد
اولى بالحذف من الاصل الثاني انهما ساكنا
قد التقتا والهمزة بينهما ليست بحاجز حصين
مانع واذا التقا ساكنان فالاول بالحذف
اولى ان لم يوجد سبيل الى تحريكه لان تغيير
الاولى توصل الى النطق بالثاني ولما لزم
الحذف هنا كانت الاولى اولى الثالث ان اليا
التي قلبت الفا كانت متحركة فاعلت بقلبها
فاذا حذفت تلك الالف لحق اخر الفعل اعلا
لانه قلب ثم حذف فلو حذفناه لم يبق له اثر

في لفظ ولا خط فوجب ان تثبت رسما ليعلم
بذلك امران احدهما انها ثابتة في اللفظ
اذا قارنت الساكن والثاني انها كانت يا فا
علت بالقلب والاعتراض علي هذا ان الالف
المنقلبه عن اليا في مثل هذا انما ترسم يا علي
الاصل وان كانت الفا في اللفظ نحو سامي
وتراخي الرجلان فلو كانت لام الفعل هي المرسومه
هنا لكانت يا ولم تكن الفا واجاب عن ذلك بان قال
قد اتفقنا علي ان علة الحذف اجتماع الالفين وقلتم
بان هذه الالف التي هي لام الفعل قد حذفت وهذا
اعتراف منكم بانها قد رسمت الفا قال وانما رسمت
ها هنا الفا ولم ترسم يا لانها لو رسمت يا لم يكن فرق
بين نزا الجملان وتري الناس سكاري فرسموها الفا
ليقع الفرق بين الفعلين واقد اجمع كتاب المصاحف
ايضا علي رسمها الف في الاقصي ومن اقصي المدينة

وطفا الما

وطفا الما وذلك لامتناع اما لتها في حال صل الوا
من اجل الساكن الذي لقيها قال وحدثنا محمد
انتهي واما جانا فالمراد به قوله تعالي في سورة
الزخرف حتي اذا جانا اخبر انه رسم بالف واحدة
قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع في كل المصاحف رسم
بالف واحدة ويمكن ان تكون الاولي ويجوز ان
تكون الثانية وهي اوجه عندي انتهي قلت يريد
ان الالف الثانية الف التثنية والالف المنقلبه
عن عين الكلمة لم ترسم لان الثانية الف التثنيه
واعلم ان القرا السبعة اختلفوا في اثبات الالف
بعد همزة جا فمنهم من اثبتها وهم نافع وابن كثير
وبن عامر وابو بكر راوي عاصم والباقون حذفوها
اي واكتب تبوا وملجا وماء بالف واحدة فهو
معطوف علي تراءا حذف منه العاطف ضرورة
قال ابو عمرو رحمه الله واتفقت المصاحف علي

حذف الف النصب اذا كان قبلها همزة قبلها
الف نحو مآء وغثآ وجفآ وما كان مثله لئلا
يجمع الفان وقد يجوز ان تكون هي المرسومة
والمحذوفة الاولي والاولي اقيس فان تحرك ما قبل
الهمزة سوا كانت الالف بعده للنصب او للتثنية
نحو قوله خطا وملجآ وان تبوأ ومتكا وما كان شبهه
فاحدي الالفين ايضا محذوفة الا ان الثانية
ها هنا هي الف النصب والف التثنيه لاغير واعلم
ان الناظم ذكر ثلاثة امثله الاول تبوا الثاني
ملجأ والمراد به قوله تعالي لو يجدون ملجا
او مغارات او مدخلا لو نطق به او مراده بقوله
تبوأ لقومكما بمصر بيوتا في سورة يونس عليه
السلام وما كان مثله اي كل همزة وقعت
اخر كلمة وبعدها الف وقبل الهمزة حرف
محرك سوا كانت الالف للنصب او للتثنية

فالف

فالف التثنيه في تبوآ والف النصب في ملجا فقد
اشترك تبوآ وملجا في ان كل واحد منهما قبل
الهمزة فيه حرف محرك وتبوا فعل وملجا اسم
المثال الثالث مآ ومراده به كل الف وقعت
اخر كلمة وقبل الهمزة الف اخري وفرق ابو عمرو
رحمه الله بين القسمين فقال في المنصوب
المنون اذا كان قبل التنوين همزة قبلها الف
نحو مآ فالمحذوف الالف التي هي بدل من
النصب قال ويجوز ان يكون المحذوفة الاولي
خلاف ما اذا كان قبلها محرك وكانت الف
التثنية والف النصب فان الثانية هي الف
التثنيه والف النصب لاغير وقد تقدم كلامه
فتامله فانه حسن واضح واكتب ناءا بالف واحدة
فهو معطوف علي ما قبله حذف عاطفه لانه
رسم كذلك قال ابو عمرو رحمه الله وكذلك رسموا وناء

بجانبه في سبحان وفصلت بالف واحدة ويجوز
ان تكون الهمزة وان تكون المنقلبة عن اليا والاول
اوجه انتهي فترسم بنون والف بعدها مرسومة
كذلك تدل علي انه لو رسم ما حذف منه لرسم بالفين
فقدروا اجتماع الالفين فحذفت احداهما قلت
قلت والذي يظهر لي ان هذه الالف المرسومة
فيه صورة الهمزة ولامه محذوفة لان هذه الكلمة
من ذوات اليا ورسمها باليا فلو رسموا لام الكلمة
لكانت يا وهو الذي اختاره ابو عمرو اي واكتب
راي بالف واحدة لانه رسم كذلك فهو معطوف
علي ما قبله حذف منه عاطفه والتقييد واقع
لراي اذا كان فعلا ماضيا اخره الف نطقا قبلها
همزة مفتوحة نحو راي كوكبا را القمر را الشمس
را ايديهم ورا المجرمون وما كذب الفواد ما راي
وما شاكل ذلك قال الشيخ ابو عمرو في المقنع
و

وكل ما كان في كتاب الله من ذكر را نحو را كوكبا
را ايديهم وفلما راوه وفلما را القمر ورا الشمس
وما كان مثله من لفظه سواجا بعد لام الفعل
تا ضمير او متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف
بالف واحدة ويحتمل ان تكون الهمزة وان تكون لام الفعل
الكلم الا في موضعين قوله تعالي في والنجم
ما راي وفيها لقد راي من ايات ربه الكبري
فان مصاحف اهل الامصار اتفقت علي رسم
لام الفعل يا في ذلك خاصة انتهي واخبر
الناظم رحمه الله ان الاول من سورة والنجم من لفظ
رامع الثالث فيها رسما باليا مع الف اي ما بعد
الف وانما رسما في هذين الموضعين علي هذه
الصفة تنبيها علي اصل الكلمة وان لامها يا فان
قلت كان ينبغي للناظم رحمه الله ان يبين محل اليا
لانه لا يلزم من كون رسمه بالف ويا في هذين الموضعين

ان يعلم محل كل واحد منهما فجاز ان تكون
اليا قبل الالف وجاز ان تكون بعدها
بل كلامه ظاهر في تقدم اليا علي الالف
لنطقه باليا اولا ثم بالالف ثانيا والامر
بالعكس لانه رسم في هذين الموضعين
بالالف متقدم علي اليا قلت انما تركه
لانه معلوم لان هذي اليا لام الكلمه
ولام الكلمة متاخرة عن عينها نطقا وربما
ولان قوله ثالثة فيه دلالة علي شيئين علي الكلمة
الثالثة من لفظ راي وعلي ان اليا المرسومة
فيه ثالثة اي ثالث حروف الكلمة واخبر
ان لفظ السواي كذا سطرا اي رسم مثل رسم
راي في هذين الموضعين لانه معطوف
علي ما تقدم وقد تقرر ان راي في الموضعين

المتقدمين رسم بالف بعده ثم يا بعدها فيكون
السواي كذلك رسم بالف بعد واو ثم يا بعد الف
ومراده به قوله تعالي في سورة الروم ثم كان عا
قبة الذين اساوا السواي قال الشيخ ابو عمرو
رحمه الله في المقنع وكذلك رسموا بعد الهمزة التي
هي لام يا التانيث في قوله في الروم أساوا السواي
وذلك عندي علي مراد الامالة وتغليب الاصل
انتهي فالالف التي بين الواو واليا صورة الهمزة
وقال قوم كان حقها ان لا تصور لسكون
ما قبلها لانها تذهب بالقا حركتها عليه
ولكنها صورت هنا لما صورت الف التانيث لان
السوء فعلا كما صورت كذلك في اخري وذلك
علي مراد الامالة فلما صورة الف التانيث يا صورة
الهمزة الفا اشعارا بانها تابعة ذا الالف
التانيث في الامالة انتهي واعلم ان اكثر ما وقع

الحذف فيه في المرسوم حروف المد واللين خصوصا
في الالف والسر في ذلك مضارعة احرف المد
واللين للحركات لا سيما علي قول من يقول
انها ماخوذة من الحركات فكما وجب
ان لا يكون للحركة عندهم في المرسوم صورة
وجب ذلك في مضارعتها مع كثرة الاستعمال
والسر في كون الحذف في الالف اكثر من اختيها
انها لا تكون حرف مد ولين واخبر ان اللفظ الذي
زاد اوله اي اوله علي الف يزيد في المنطق فانه
رسم بالف واحدة فان قلت فهل مراده الزيادة
في اللفظ او الرسم فان كان مراده الاول فلا تتصور
لانه لا يمكن النطق بالفين في اول الكلمة ولا بالف
واحدة وان اراد في الرسم فلم ترسم الا بالف واحدة
مع ان الكلام غير صحيح قلت مراده بالزيادة
زيادة اوله علي الالف بهمزة في المنطق او بهمزتين
كما

كما مثل به فان قلت قولك بهمزة او بهمزتين مع الف
يقتضي ان تكون الالف ثابتة في كل حال وليس
كذلك واعلم ان هذه الامثلة التي ذكرها
الناظم رحمه الله يوضح مراده قال الشيخ ابو عمرو
في المقنع وما كان من الاستفهام فيه الفان او
ثلاثة فان الرسم ورد بلا اختلاف في شي من المصا
حف باثبات الف واحدة اكتفا بها لكراهية
اجتماع صورتين متفقتين فما فوق ذلك في الرسم
فاما ما فيه الفان فنحوا انذرتهم واقررتم
وانتم واشفقتم واذا متنا وءاله مع الله وانزل
عليه الذكر والقي الذكر عليه وما مات مثله
مما دخلت فيه همزة الاستفهام علي همزة اخري
وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت علي الف
سوا كانت تلك الالف مبدلة من همزة او كانت
زايدة نحو ءامنوا وءامن وءاخر وءازر وءامين وءاتي

وشبهه مرسوم ذلك كله بالف واحدة وهي عندي
الثانية واما ما فيه ثلاث الفات من الاستفهام
فنحو امنتم في الاعراف وطه والشعرا وقوله
الهتنا في الزخرف لاغير والالف الثانية في
ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها
وهو قول الفرا وثعلب وابن كيسان قال
الكسائي هي الاصلية وكذلك قال اصحاب
المصاحف وذلك عندي اوجه انتهى قلت وفي
كلام ابي عمرو مناقشة وهي قوله وما كان من الا
ستفهام فيه الفان او ثلثة ليس لنا استفهام
فيه الفان فضلا عن ثلثة بل مراده همزتان
او ثلثة فاطلق علي الهمزتين الفين وانما
اطلق علي الهمزة اسم غيرها وهي الالف لان
الهمزة مصور بصورتها ثم مثل الناظم رحمه الله للتقا
عدة بامثلة اربعة الاول آلن ومراده الواقع في

الا

الاستفهام احترازا من غيره كالواقع في الانفال
وسورة الجن ونحوهما فان قلت من اين يفهم ذلك
قلت لتقدم قوله وكلماذا اولاه علي الف ولا يتصور
ذلك في لفظ آلن الا في الواقع في الاستفهام خاصة
ففي اوله همزة الاستفهام وبعدها اما الف بدل
من همزة الوصل او همزة مسهلة فقد اجتمع
في اول الان في الاستفهام اما همزتا او همزة والف
الثاني ائي وقد اجتمع في اوله همزتان حكما
او همزة والف بدل عن همزة فا الكلمة فهو مغاير
للمثال قبله الثالث امنتم في السور الثلث
وقد اجتمع في اوله همزتان محققتان او محققة
ومسهلة بعدهما الف علي قراءة من قرا كذلك او همزة
والف علي من قرا بذلك وما كان مثله وهو الهتنا
في الزخرف وهو مغاير للمثالين قبله الرابع
اانت ومراده به قوله تعالى انت قلت للناس

ونحوه مما اجتمع في اوله همزتان نحو فان قلت
فما الفرق بين اني وانت قلت الفرق بينهما ان الهمزة
الثانية في اني مبدلة لكل القرا بخلاف انت
فالحاصل ان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان
والف او همزتان فقط او همزة والف فان رسمها
وقع بالف واحدة في كل المصاحف فليس في القران
كلمة رسم في اولها الفان والهمزة في الامثله الاربعة
للاستفهام ماعدا اني فان الهمزة اوله ليست
للاستفهام وقوله فاعتمد من برقه المطرا
يريد انما ذكرته اصل فاطرد وبذلك على
نظايره يعرفك بغيره كدلالة البرق على المطر
قوله وزد اي زد على القاعدة المتقدمة وهو
ما رسم بالالف واحدة وان كان في اوله قد اجتمع
همزتان اتخذتم من قوله تعالى قل اتخذتم
ومراده بذلك كل همزة وصل مكسورة دخل
عليها

72 عليها همزة الاستفهام نحو قل اتخذتم وكذلك
اطلع الغيب وبيدي استكبرت وجديد افترى
واصطفى وما كان مثل ذلك فان الرسم وقع في
هذا ونحوه بالف واحده والمرسومة الف الاستفهام
والف الوصل لم ترسم لسقوطها من اللفظ فان قلت
فاذا كانت ساقطة في اللفظ فينبغي ان ترسم
ليلا يذهب ما يدل عليها بخلاف همزة الاستفهام
لانها ثابتة في اللفظ فان قلت ظاهر كلام الناظم
رحمه الله ان هذه الكلمة هي المقصودة فقط
فان انت مفتوحة نحو قوله تعالى آلذكرين الله
اذن لكم والله خير وشبهه فقوم يذهبون
الى انها هي المحذوفة وذهب اخرون الى انها
هي الثابته وذلك اوجه عندي انتهى اجيب
ان الهمزة لم تصور لها صورة في هذه الكلمات
الاربع اللاتي ذكرهن في هذا البيت في حل

مصاحف العراق اي اكثرها الكلمة الاولي لاملئن
نحو قوله لاملئن جهنم حيث وقع في القران الثانية
اشمأزت في قوله تعالي في سورة الزمر واذا ذكر الله
وحده اشمأزت الثالثة امتلئت في قوله تعالي في
سورة ق يوم نقول لجهنم هل امتلئت الرابعة
اطمأنوا ومراده قوله تعالي في سورة يونس واطمأنوا
بها والذين هم قال ابو عمرو رحمه الله ورايت اكثر
مصاحف اهل المدينه والعراق قد اتفقت
علي حذف الالف التي هي صورة الهمزة في اصل
مطرد وهو قوله تعالي لاملئن جهنم حيث وقع
وفي ثلثة احرف وهو قوله في يونس واطمأنوا بها
وفي الزمر اشمأزت قلوب وفي ق هل امتلئت ورايت
في بعضها الالف في ذلك مثبتة وهو القياس
وفي كتاب الغازي بن قيس اطمأننتم في النسا بغير
الف وهو في جميع المصاحف بالالف انتهي قلت
و

والقياس ان تصور هذه الهمزة في هذه المواضع
لانها همزة قطع لم يوجد سبب يقتضي عدم
رسمها واعلم ان الناظم رحمه ذكر في هذا البيت
اربع قواعد حذفت فيهن همزة الوصل
وهن خمس لكن الخامسة تقدم ذكرها وهي
وزد قل اتخذتم القاعدة الاولي وهي التي
اشار اليها بقوله للدار يريد ان همزة الوصل
المصاحبة للام التعريف اذ وليها قبلها لام
اخري سوا كانت للتوكيد او للجر نحو قوله للذي
ببكة وللدار الاخرة ولله الاسما الحسني ولله
وللرسول وللذي اخرج الله وللذين اتقوا
وشبهه فان همزة الوصل لم تصور لها صورة في
هذه القاعدة الثانية اذا كانت فا الكلمة
همزة ساكنة ثم دخل عليها همزة الوصل وولي
همزة الوصل قبلها واو او ما نحو واتوا البيوت

واتمروا بينكم وفاتو بسورة وفاتوا حرثكم وفاتوني
وفات والمراد اذا تقدمها حرف لا يستقل
بنفسه فانها لم ترم لان الحرف الداخل عليها
قد صار جزوا من الكلمة لعدم انفصاله
فان كان الحرف يمكن انفصاله والسكوت
عليه اثبتت صورة الهمزة بغير خلاف وذلك نحو
ايتوا صفا وقال اتوني وقال الملك ايتوني والذي
اوتمن واشار الناظم رحمه الله الي هذه القاعدة
بالمثالين المتقدمين الذين هما فاتوا واتوا القا
عدة الثالثة كل فعل امر للمخاطب من لفظ السوال
اذا كان في اوله همزة وصل وتقدم علي همزة الوصل
واوا وفا نحو قوله تعالي واسال القرية وفاسالهم وفسال
الذين فان قلت فهل المراد كل فعل امر سوا كا ن
من لفظ السوال او غيره علي الشرط المتقدم قلت
المراد اذا كان من السوال فقط ويويد ذلك الامثلة

منه

منه قول ابو عمرو الداني رحمه الله في المقنع قال
فيه الرابع مما حذفت منه همزة الوصل اذا دخلت
في فعل الامر المواجه به ووليها ايضا واوا وفا نحو
وسل القرية و فسل الذين وشبهه من السوال
لا غير فقول الناظم رحمه الله في تشكلهن اي
في نظايرهن اي نظير الالفاظ المتقدمة وانما
وقع الخلاف في مثل اذا كان امرا وفي اوله همزة وصل
ودخل عليها واو وفا لانه يجوز ان يكون ذلك
مَرْسُومًا علي قراة من قرا بحذف الهمزة لنقل
حركتها الي الساكن قبلها فاستغني اذا عن
همزة الوصل لتحرك السين وهي قراة الكساي
وابن كثير ويجوز ان يكون مَرْسُومًا علي قراة الجماعة
اعني عدم حذف الهمزة لكن لما اتصل به
لواو والف استغني عن همزة الوصل لان الف
الوصل يوتي بها للابتدا وقد صارت الواو والف

كانهما من نفس الكلمة فاستغني عنها فلم ترسم
لذلك القاعدة الرابعة همزة الوصل التي في اول
بسم الله المصاحبة للفظ الله ولاجل ذلك قيده
الناظم رحمه الله تعالي ربسم الله نل يُسِرا فتاخذ
بسم الله في فواتح السور وفي سورة هود والنمل فان
همزة الوصل لم تصور لها صورة في هذه المواضع في
بسم الله فان لم يكن باسم الله مُصَاحِبًا لله فهمزة
الوصل مرسومة نحو اقرا باسم ربك وسبح اسم ربك
وسبب عدم رسمها من اسم المصاحب لله واثباتها
فيه اذا لم يصاحبها كثرة ذلك وقلة هذا واعلم
ان النحاة اتفقوا في حذف صورة همزة الوصل
من بسم الله بشرط ان تصاحب لفظ الله وان
يكون الداخل عليه من حروف الجر با الجر خاصة
واختلفوا في علة الحذف فقيل وامر بزيادة
الف بعد الواو في بنوا المرفوع في سورة يونس والمراد

به

به قوله تعالي امنت انه لا اله الا الذي امنت به
بنوا اسرايل والرواية بنوا بالواو علي الحكاية
ويجب هنا لانه لو لم تحكه لتوهم غير المرفوع
لذكره بعده واو الجمع واحترز بيونس عن
وقوعه في غيرها فالتقييد واقع له بكونه
مرفوعا في سورة يونس وكذلك قيده ابو عمرو في
المقنع فان قلت ما الفايدة في التنصيص عليه
وهو مندرج تحت القاعدة وهي ولدي فصل
الجميع ولا فايدة ايضا بالسورة لانه متي وقع
مرفوعا في غير يونس يقتضي ان يرسم
بالالف بعد الواو لان الواو فيه واو الجمع ولم
يستثنه في جملة ما استثني كما ياتي وتخصيص
رسمه في يونس يقتضي عدم رسم الف بعد
الواو في غيرها قلت ثم امر بزيادة الف بعد
الواو في فصل الجمع اي في كل فعل اسند الي واو هي

ضمير جمع قال ابو عمرو في المقنع واثبتت بعد
هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل
التي في الفعل في جميع القران نحو امنوا وكفروا
ونسوا الله ولا تدعوا وادعو واسأوا واشتروا
واعبدوا واوذوا واغدوا واتقوا وولّوا ولُووا
ويدعوا ويرجوا وفلا يربوا وليربوا وانما
اشكوا وادعوا ولتتلوا ويعفوا ولتدعوا وما
كان مثله حيث وقع في القران وسواكان الفعل
الذي الواو فيه لام في موضع نصب او رفع لوقوع
الواو طرفا في الجميع وكذلك اثبتت بعد الواو
التي هي علامة الرفع قوله اولوا الالباب
واولوا العلم واولوا العزم واولوا بقية وما كان
مثله انتهي ثم امر بزيادة الف بعد واو الفرد اي
الدالة علي غير الجمع لان الرواية وواو المفرد تخفض
واو عطفا علي فعل الجمع وهذه الواو هي التي تكون

لام

لام الكلمة وقد تقدمت في كلام ابي عمرو وعبر عنها
بواو الاصل اي التي تكون من اصل الكلمة وقد
تقدمت امثلتها وهي مثل الواو في تتلوا وتدعوا
وقوله كيف جرا يعود الي واو الجمع وواو المفرد اي
سواكان اللفظ الذي فيه الواو مرفوعا او غير
مرفوع وهي معني كلام ابي عمرو وهو قوله وسواكان
الفعل الذي الواو فيه لام في موضع نصب او رفع
لوقوع الواو طرفا في الجميع انتهي قلت تخصيص
بذلك يخرج واو الجمع ولا فرق ايضا بين كون اللفظ
الذي اتصلت به واو الجمع مرفوعا او غير مرفوع
قلت انما خصص ابو عمرو رحمه الله ذلك بالواو التي
هي لام لان واو الجمع اذا اتصلت بالفعل المرفوع لا ترسم
الف بعدها لان بعدها نون الرفع فتعين ان
يكون مراد الناظم بقوله كيف جرا واو المفرد لا واو
الجمع فالحاصل ان الالف لا تزداد بعد الواو الا

اذا كانت طرفا في اللفظ والتقدير نحو قوله الا ان
يعفون وقد تكون في التقدير فقط نحو قوله تعالى
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان الواو فيهما ليس
طرفا في التقدير بل في اللفظ فقط فلا ترسم الالف
بعدها فيهما فان قلت هذه الكلمات المذكورة
تختص بواو الجمع اخبر ان الالف لم ترسم بعد
الواو فيهن منهن كلمتان عامتان في جميع
القران وهما جاو وباو واما الاربعة الاخر فهي
خاصة اما العامتان فهما جاوا اذا اتصل به
واو الجمع وكذلك باوا اذا اتصل به واو الجمع
اما اولى الاربع فهي فاو والمراد بها قوله
تعالى في سورة البقرة فان فاو فان الله غفور
رحيم الثاني من الاربع سعو وقيدها الناظم
بسبا احترازا من غيرها والمراد بها قوله تعالى
والذين سعو في اياتنا معجزين الثالث عتو والمراد
بها

بها قوله وعتو عتوا كبيرا في سورة الفرقان وقيدها
الناظم بعتوا بعدها كما نطق به احترازا من غيرها
فانها رسمت بالالف نحو قوله تعالى في الاعراف فلما
عتوا عما نهوا عنه فان قلت يوهم كلامه ان الخلاف
في اللفظتين اي عتو وعتو قلت لا يوهم ذلك لان
عتوا اسم منصور منون فلا بد من رسم الف التنوين
ولان كلامه في واو الجمع والواو في عتو ليست له
الرابعة تبواو والمراد بها قوله تعالى والذين
تبوا الدار في سورة الحشر قال ابو عمرو في المقنع
في باب ما تتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار
والذين تبو وبواو بي من غير الف انتهى قال
ابو عمرو رحمه الله في المقنع واتفقت المصاحف على
حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين
واربعة احرف فاما الاصلان فهما جاو وباو وحيث

وتعاوا اما الاربعة احرف فاولها في البقرة فان
فاو فان الله غفور رحيم وفي الفرقان وعتو عتوا
وفي سبا والذين سعو في اياتنا وفي الحشر والذين
تبو والدار وقال ايضا وفي مصاحف اهل المدينة
ليربو في الروم وكالذين اذو موسي في الاحزاب
بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك كذلك في شي
من المصاحف انتهي واخبر ان الالف بعد واو الفرد
لم ترسم في موضع واحد وهو قوله تعالي في سورة
النسا فاوليك عسي الله ان يعفو عنهم ولاجل
ذلك قيدها الناظم رحمه الله بان قبلها اليلا
يرد عليه غيرها فهذا فهذا معني قوله ان يعفو
الحذف فيه دون سايرها فقوله دون سايرها
اي دون ساير واو الفرد اي باقيها في غير
هذا الموضع مما يشاكلها فان الالف رسمت بعد

الواو

الواو الثاني يعفوا ومراده به في البقرة او يعفوا
الذي بيده عقدة النكاح الثالث ندعوا ومراده
به قوله في سورة الكهف لن ندعو من دونه وما شاكل
ذلك وقوله النظر اي كل ما كان نظير الهمزة الا
مثلة الثلثة اي مما كانت الواو فيه اصلا فان الالف
رسمت فيه بعد الواو وحذفا قال ابو عمرو وكذلك
حذفوها اي الالف بعد الواو الاصلية في موضع
واحد في النسا في قوله فاوليك عسي الله ان يعفو
عنهم لا غير قال ابو عمرو في المقنع واتفقت المصا
حف علي حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع
في الاسم المفرد المضاف نحو قوله تعالي لذو فضل
ولذو علم ولذو مغفرة وذو عقاب اليم وذو
العرش وذو الجلال وذو الفضل وما كان مثله
حيث وقع انتهي باب من الزيادة اي
هذا الباب ايضا من جملة ما رسم فيه حرف زايد

علي احرف اصل الكلمة فان قلت قوله من الزيادة يقتضي
ان قد تقدم قبله باب منها ايضا وليس كذلك
لان الباب المتقدم بصد الزيادة وهو الحذف
حيث قال في ترجمته باب الحذف في كلمات
نحذ عليها اتباعها قلت نسلم انه ترجم للحذف
ولكن لما ذكر في اخره الزيادة صار كانه ذكر
بابا لها حيث قال وزدنوا الفا في يونس
البيت فحسن كذلك ان يقول باب من الزيادة
ويأتي بمن المبعضة او المبينة فان قلت
فلم فصله عما قبله قلت لانه باب مستقل
والزيادة في الباب قبله انما جات علي سبيل
التبع لا علي الاستقلال فان قلت ما سر الاتيان
بذكره هذا الباب هنا قلت لانه سد الباب
السابق لان الباب السابق للحذف وصده
الاثبات وحسن الشي يظهر بضده وقربه منه

واخبر ان لفظ الشي في سورة الكهف رسم بالف
بعد الشين فرسم لشاي بفصل الياء من الشين
بالف قبلها ومراده به قوله تعالي ولا تقولن
لشاي اني فاعل ذلك فقيدها الناظم رحمه الله يا
السورة وبدخول اللام عليها كما لطف به ورسم
في غيره بحذفها والضمير في بعده عايد علي
الشين قال محمد بن عيسى رايت في المصاحف
شي بغير الف الا الذي في الكهف يعني قوله
تعالي ولا تقولن لشاي واخبر ان قول من قال
ان الالف زيدت في جميع لفظ شي في جميع القران
ليس هذا القول معتبرا فلا يعتمد عليه لان
محمد بن عيسى قال وفي مصحف عبد الله هو بن العراق
وغيرها بالالف واعلم ان الناظم رحمه الله اشار رد
قول من قال بان الالف رسمت في جميع لفظ
شي فاما قول من قال بعدم العموم مع الزيادة

علي حرف الكهف فا السخاوي رحمه الله ومن قال بقوله
فلم يتعرض الناظم رحمه الله له لان القايل ثلثه
قايل يخصص حرف الكهف وقايل با العموم في
جميع القران في لفظ شي وهو ما ذكره الناظم رحمه
الله والقايل الثالث زاد حرف الكهف ولم
يُعَمِّمهُ فهذا لم يتعرض له الناظم رحمه الله قال
السخاوي رحمه الله واعلم ان هذه الزيادة
وقعت في مصاحف الصَّحابة بغير شك ورايت
في المصحف الشامي مواضع بالالف ومواضع بغير
الف فمما رايته بالالف في ال عمران هل لنا من
الامر من شاي ولو كان لنا من الامر شي والله علي
كل شي قدير ان في خلق السَّماوات والارض
وفي النسا ان الله كان علي كل شي شهيدا الرجال
قوامون علي النسا ولا تقولن لشاي في الكهف
ومما رايته بغير الف في النسا بكل شي محيطا

قال

قال ابو عمرو وانما زيدت الالف في كل القران
لمعنيين احدهما انها زيدت للفرق بينهما وهي
كلمة شي والثاني ان تكون زيدت تقويه للهمزة
التي هي لام لخفايها وتطرفها انتهي قوله وزاد
في مايتين الكل مع ماية الضمير في زاد عايد علي
الكاتب اي وزاد الكاتب الفا في مايتين وماية
فحذف المفعول للعلم به لان الكلام انما هو
في زيادة الالف ويجوز ان يكون الكل فاعلا
اي زاد الكل اي كل النقله الفا لانهم لما نقلوا
الزيادة نسبت اليهم او المصاحف لان الرواية
برفع كل في البيت فان قلت كل لا يدخل عليها
الالف واللام قلت علي مسيلة مختلف فيها والناظم
رحمه الله ممن يرجوا ان ذلك لاستعماله ذلك فلما
قطعها عن الاضافة عوض عنها الالف واللام
قال ابو عمرو في المقنع ولا خلاف ايضا بينهم في زيادة

الف بعد الميم في ماية ومايتين حيث وقعا انتهي
قال ابو عمرو ولم يزد في فية وفيتين قلت والذي
ينبغي ان يقال انها في ماية زايدة لان اليا
بعدها صورة الهمزة فان قلت فهلا كانت الالف
صورة الهمزة واليا زايدة قلت القاعدة ان الهمزة
المفتوحة المكسور ما قبلها ان ترسم يا لا الفا
ولها في التسهيل الي اليا دون الالف فلما رسمت
يا علم ان اليا صورة الهمزة والالف زايدة واما
الالف في مايتين فليست زايدة بل صورة الهمزة
ورسمت الفا علي خلاف القياس لان القياس
فيها ان ترسم يا لما تقدم وانما رسموها الفا
ولم يرسموها يا كراهية اجتماع صور متشا
بهة بخلافها في ماية فالذي يليق ان يذكر
مايتين في باب رسم الهمزة علي خلاف
القياس واثبات الالف في لفظ ابن في جميع

القران

القران سوا كان ابن صفة لما قبله كقوله تعالي
عيسي بن مريم والمسيح بن مريم او خبرا كقوله تعالي
وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصاري
المسيح بن الله قال ابو عمرو واجمع كتاب
المصاحف علي اثبات الف الوصل في قوله عيسي
بن مريم والمسيح بن مريم حيث وقع وهو نعت
به كما اثبتوها في الخبر في قوله وقالت اليهود عزير
بن الله وقالت النصاري المسيح بن الله وشبه
ذلك في الكلام انتهي واخبر ان نون التوكيد الخفيفة
رسمت الفا ووقعت في القران في هاتين اللفظين
وهما لنسفعا في سورة العلق اي لنسفعا بالناصية
والثانية قوله تعالي وليكونا من الصاغرين قال
ابو عمرو واجمع ايضا كتاب المصاحف علي رسم النون
الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان وعين ذلك
الموضعين اللذين تقدم ذكرهما وقال وذلك علي مراد

الوقف انتهي قلت لانها اذا وقف عليها في هذه
الحالة ابدلت الفا لانها تشبه التنوين من جهة
انها نون ساكنه مفتوح ما قبلها فهي كالتنوين
والتنوين يبدل منه في هذه الحالة الفا فكذلك
هذه والخط منه علي الوقف الثالث لفظ اذا الذي
تقع جوابا اخبر ايضا انها رسمت بالالف في جميع
القران قال ابو عمرو وكذلك رسموا المنون الفا
كذلك في قوله واذا لا يلبثون فاذا لا يوتون
واذا لاذ قناك وقد ضللت اذا وشبهه وما كان
من لفظه حيث وقع بالالف انتهي اخبر ان لفظ
كاين رسم بالنون في جميع القران فرسم كاين قال
ابو عمرو في المقنع رسموا التنوين نونا في قوله وكاين
حيث وقع وذلك علي مراد الوصل والمذهبان
قد يتعملان في الرسم دلالة علي جوازهما فيه قلت
مراده بالمذهبين انهم تارة يجرون الرسم علي نية

الوقف

الوقف وتارة علي نية الوصل فالاصل ان يجري
علي نية الوقف وهذا علي نية الوصل لان التنوين
انما يوجد في حالة الوصل دون الوقف والرواية
كلها بالخفض علي انه تاكيد لكاين فان قلت
لا يصح كونه توكيدا لان كلها معرفة وكاين
نكرة ولان كلا لا يوكد بها الا ذو اجزاء قلت كاين
هنا معرفة تشبه ذا الاجزا وقوله زهرا اي
آمنا يعني المنون في الرسم وذكر لان الحرف يذكر
ويونث واخبر ان الالفين في لفظ ليكة في ها
تين السورتين ناله الحذف اي اصابهما ومراده
صورة همزة الوصل التي قبل اللام وصورة همزة
المقطع التي بعد اللام فلم يرسما بل رسمت في ها
تين السورتين اي كة واطلق الناظم رحمه الله
علي الهمزتين الفين تسمية المدلول باسم الدليل
ولو قال ــــ و ليكة الهمزتان الحذف نالهما

لكان ابين وقيدها بهاتين السورتين احترازا من
وقوعها في غيرهما فان الحذف لم ينل الفيها
وهي في الجروق بل رسمت في هاتين السورتين
بالالفين قال ابو عمرو الداني في المقنع وكتبوا في
كل المصاحف اصحاب ليكة في الشعرا وص بلام
واحدة انتهي قلت واعلم ان الخلاف في التلاوة
انما وقع في ليكة في الشعرا وص فقراها الكوفيون
وابو عمرو باسكان اللام وبهمزة بعدها وبالخفض
لفظا وحمزة علي قاعدته علي نقل حركة الهمزة
الي اللام قبلها بالوقف وبالسكت عليها في الوصل
كما تقدم وقراها بقية القرا السبعة بلام واحدة
مفتوحة بدون همزة بعدها مع فتح اخرها
ولفتحه فيها علامة الجر واما الايكة في الجروق
فكل القرا فيهما علي قراة واحدة وهي باثبات
الهمزة والخفض لفظا وقوله طيبا سجرا كلاهما
حال

حال من الضمير المرفوع في نالهما العايد علي الحذف
ويجوز ان يكون طيبا حال وسجرا تمييزا باب
حذف اليا وثبوتها ش اخبر انه يذكر في هذا الباب
جميع اليات المحذوفات في القران بلا عامل لان
حذف اسم جنس اضيف فيعم والالف واللام في
اليا ايضا فيعم وثبوت من ثبوتها اسم جنس
اضيف اعلم ان هذا الباب يحتوي علي بابين
باب للاثبات وباب للحذف فاخبر رحمه الله انه يذكر
احد البابين ويلزم من معرفة احد البابين معرفة
الباب الاخر لانه ضده وبضدها تتبين الاشيا
فاخبر انه يذكر اليات المحذوفات في هذا
الباب ويلزم من معرفتها معرفة اليات
الثابتات في جميع القران فيكون الكلام احصر وا
خصر فان قلت فهلا عكس الامر وذكر اليات
الثابتات ويلزم من معرفتها معرفة المحذوفات

قلت القاعدة في الحصر ان يذكر الاقل والياات
المحذوفات اقل فكان ذكرها اولي فان قلت
لا نسلم ذلك بل اليات المحذوفات اكثر واستقره انت
تجده واعلم ان اباعمرو الداني ذكر في المقنع اليات
المحذوفات والثابتة في الرسم والناظم رحمه الله استغني
بذكر المحذوفات عن ذكر الثابتات فاذا اورد عليك
باقي القران او سيلت عنها غير ماذكره الناظم في هذا
الباب فاحكم بانها ثابتة في الرسم نحو قوله تعالي
اني اوفي الكيل وانما يفتري الكذب فان اليا
في اوفي ويفتري ثابتة في الرسم نحو قوله تعالي اني
اوفي الكيل وانما يفتري الكذب فان اليا
في اوفي ويفتري ثابتة في الرسم وانا ان شا الله
تعالي اذكر اليات الثابتات التي نص عليها
ابو عمرو الداني بعد ذكري هذا الباب زيادة
في البيان واذكر انشا الله تعالي ما في كلام ابي عمرو
و

واعلم ايضا ان اليات الزوايد عند بعض القرا اليا
الزوايد عند بعض القرا داخلة في هذا الباب
اخبر ان الحذف طرا علي هذه اليات المتصل بهذه
الكلمات في جميع القران لان حيث موضع المهوم
اوحيث طرا شي من هذا المذكور في هذا البيت في موضع
من القران فهو محذوف اليا قال ابو عمرو في المقنع
باب ذكر ما حذفت منه اليا اجتزا بالكسرة قبلها
حدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قراة عليه قال
حدثنا ابو بكر محمد ابن القسم الانباري النحوي
قال واليات المحذوفات من كتاب الله عز
وجل اكتفي بالكسرة فيها علي غير معني نداء منها
في سورة البقرة انتهي ما اردت نقله قلت وعد
دها علي ترتيب السور لكن ترتيبها علي السور يسبق
في النظم فلاجل ذلك تركه الناظم رحمه الله وزاد ابو عمرو
في المقنع يا ات محذوفات لم يذكرها ابن الانباري

في جميع القران وذكرها الناظم رحمه الله واعلم ان الناظم
اذا ذكر لفظا لم يرجع يذكره لان مقصوده تعميم الحذف
لذلك اللفظ اينما وقع ولذلك صدر في اول كلامه
بحيث واحال عليها جميع الباب فذكر الناظم رحمه الله
في هذا البيت سبع كلمات الفاظ عمتهن الحذف
حيث وجدت الاولي ارهبون واعلم ان ارهبون
وقعت في القران في موضعين في البقرة فاياي
فارهبون وفي النحل الثانية فاتقون ووقع
في القران في اربعة مواضع في البقرة موضعان الاول
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون
الثاني واتقون يا اولي الالباب وفي المومنين
وانا ربكم فاتقون الرابع في الزمر يا عباد فاتقون
الثالثة ولا تكفرون في البقرة الرابعة في البيت
اطيعون ووقع في احدي عشر موضعا في ال عمران
موضعا وفي الشعرا ثمانية مواضع وفي الزخرف موضع

و

وفي نوح موضع الخامسة من البيت اسمعون ووقع في
القران في موضع واحد في سورة يس اني امنت بربكم
فاسمعون السادسة خافون وقع في موضع واحد
في ال عمران وخافون ان كنتم مومنين السابعة
اعبدون ووقع في ثلاثة مواضع الاول في الانبيا
لا اله الا انا فاعبدون والثاني وانا ربكم فاعبدون
الثالث في العنكبوت فاياي فاعبدون قال
السخاوي الرابعة ليعبدون في والذاريات وما
ذكره السخاوي رحمه الله غير صحيح لان الناظم رحمه الله
اراد اعبدون اذا كان امر المخاطب والتقييد واقع
بذلك وليعبدون امرا للغايب فان قلت اهو
محذوف اليا ام ثابتها قلت بل هو محذوف اليا
لكن الناظم رحمه الله ذكره فيما ياتي وقوله طرا اي
طرا الحذف علي هذه اليات في هذه الكلمات
المتقدم ذكرهن هذا الاستثنا متعلق بما قبله

لانه مستثني من لفظ اعبدون اي لفظ اعبدون
في جميع القران محذوف اليا الا هذا الحرف الذي في
يس فانه ثابت اليا فلاجل ذلك تعين استثناوه
والمراد به قوله تعالى فيها وان اعبدوني هذا صراط
مستقيم واعلم ان جميع اليات المذكورة في البيت
المتقدم وهي اربع وعشرون يا لم تختلف القرا
السبعة في حذفها في الوصل والوقف الا في اثنين
منها فانهما زايدتان عند بعض القرا احدهما
اليا في اتقون في البقره وهي قوله تعالي واتقوني
يا اولي الثانية وخافوني في ال عمران في قوله وخافون
فاثبتهما ابو عمرو وصلا لا وقفا وغيره حذفها فيهما
وحذف الناظم حرف العطف من الكلمات المذكورة
في البيت ضرورة اي حيث وقع شي من هذا الالفاظ
في القران فان اليا فيهن محذوفة والمذكور في هذا
البيت خمس كلمات دايرة في القران الاولي لفظ الداع

ووقع

ووقع في القران في ثلث مواضع في البقرة دعوة الداع وفي
القمر موضعان مهطعين الي الداع ويوم يدع الداع
الثانية دعان في البقره في قوله اذا دعان فيه ولاجل
ذلك استثناه الناظم رحمه الله فالواقع في القران غيره
ثلثة الفاظ لفظان لم يختلف في حذف اليا منهما
في الرسم وهما كيدون في الاعراف والمرسلات فالذي
في الاعراف قوله تعالي ثم كيدون فلا تنظرون والذي
في المرسلات فان كان لكم كيد فكيدون واما الثانية
اليا التي في هود فالمراد بها قوله تعالي فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت الرابعة تخزون
وهو في القران في موضعين في هود والحجر واما
وعيد في ثلثة مواضع في ابراهيم وخاف وعيد
وفي ق موضعان فحق وعيد ومن يخاف وعيد
وقوله عرا اي عرا الحذف ذلك كله اي اصابه واعلم
ان جميع اليات المذكورة في هذا البيت لم يقع

بين السبعة في حذفها خلاف في الحالين الا لفظ الداع
في السورة الثلثة وكيدون في الاعراف فقط وتخزون
في هود ووعيد اما الي الداع في سورة القمر وهو
المصاحب للفظ الي قبله فهي من الزوايد لنافع
وبن كثير وابي عمرو ونافع وابو عمرو علي حذفها
وقفا واثباتها وصلا ابن كثير علي اثباتها في
الحالين الباقون علي حذفها في الحالين واما
الداعي ودعان في البقرة فعلي حذفها في الوقف
واثباتها في الوصل ابو عمرو وورش ولقالون في اثبا
تها وصلا وجهان وبحذفها حذفا قولا واحدا
والباقون علي حذفها في الحالين واما الداع المصاحب
ليدع قبله في القمر فالبزي يثبت ياوه في الحالين
وابو عمرو وورش في الوصل دون الوقف الباقون
علي الحذف في الحالين واما كيدون في الاعراف فابو عمرو
يثبت ياه في الوصل فقط وهشام عنه في اثباتها
في

في الحالين خلاف واما وعيد في مواضعه الثلثة فورش
عن نافع يثبت ياوه وصلا لا وقفا والباقون علي حذفها
في الحالين فقط اشتمل هذا البيت علي خمس كلمات
في احدي عشر موضعا واخبر ان اليا حذفت من
هذه الكلمات في الرسم حيث جات في القران غير
ما استثني الاول منها اخشوني اي لفظ اخشوني
وقوله لا اولا اي غير الاول احترازمنه فلام قوله لا
اولا تشبهه بمعنى ليس الاول واولا خبرها والمراد
بالاول قوله تعالي في سورة البقرة فلا تخشوهم
واخشوني فانه لا خلاف في اثبات اليا فيه رسما وتلا
وة فاذا خرج الاول بقي منه موضعان كلاهما في
المايدة الاول قوله واخشون اليوم اكملت لكم دينكم
الثاني فيها واخشوني ولا تشتروا والثانية تكلمون
ومراده قوله تعالي في قد افلح اخسؤا فيها ولا تكلمون
الثالثة يكذبون وهما موضعان الاول في الشعرا في

اخاف ان يكذبون الثاني في القصص اني اخاف ان
يكذبون الرابعة دعآء وقيدها باولي لان في القران
منه موضعين احدهما قوله تعالي في سورة ابراهيم
وهي المراد هنا لانها هي الاولي وهي قوله ربنا
وتقبل دعآء الثاني قوله تعالي في سورة نوح
فلم يزدهم دعاي الا فرارا فان اليا فيها رسمت
وهي من يات الاضافة ثابتة لكل القرا الخامسة
يقتلون وهما موضعان في الشعرا فاخاف ان يقتلون
ومثلها في القصص وقوله مراي استخرج ذلك
يقال مرا فلان فرسه اذا استخرج ما عنده من
الجري فهو بفتح الميم وكذلك مريت الناقة اذا
محيت ضرعها فتستخرج اللبن منه والمعني تامل
ذلك وتتبعه واستخرجه وقد اشتمل هذا البيت
المتقدم علي خمس كلمات حذفت منهن اليا في
ثمانية مواضع ولم يقع خلاف بين السبعة ايضا في
حذف

حذف اليا منهن الا في ثلثة الفاظ الاول اخشوني
الثاني من المايدة فان ابا عمرو اثبت اليا فيه
وصلا ووقفا الثاني دعآء ابراهيم فابو عمرو وورش
وحمزة اثبتوا اليا فيه وصلا لا وقفا والبزي في
الحالين اثبتها الثالث يكذبون في القصص
اثبتها ورش وصلا لا وقفا الباقون علي حذف
اليا من الالفاظ الثلثة في الوصل والوقف
واخبر ان اليا حذفت من هذه الكلمات الاولي
هدان المقيدة بقد قبلها لما نطق بها احترازا
من غيرها اذا لم يصاحبها نحو قوله تعالي في سورة
الزمر او تقول لو ان الله هداني فان اليا ثابتة
فيها رسما كما هي ثابتة تلاوة لكل القرا ومراده
بقد هدان هذه قوله تعالي في سورة الانعام
وقد هداني وهذه زايدة لابي عمرو وحده
يثبتها وصلا فقط غيره يحذفها في الحالين الثانية

نذير ومراده بها قوله تعالي في سورة الملك فكيف
كان نذير واختلف القرا فيها اثبتها ورش وصلا
لا وقفا غير حذفها في الحالين الثالثة نذر وهذه
اللفظة في ستة مواضع في القران في سورة القمر
فاثبت اليا في الستة المواضع ورش في الوصل فقط
الباقون حذفوها في الحالين الرابعة تسلني في
هود فلاجل ذلك قيدها الناظم رحمه الله بالسورة
احترازا من غيرها في غيرها كالذي
في سورة الكهف فانها رسمت باليا بلا خلاف واختلف
في هذه التي في هود فاثبت ابو عمرو وورش اليا
فيها في الوصل دون الوقف الباقون علي حذف
اليا في الحالين الخامسة يات وقيدها بالسورة
ايضا لان الضمير في بها عايد علي هود
ومراده بها قوله تعالي يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه واحترز بها من ياتي في البقرة في قوله
تعالي

تعالي فان الله ياتي بالشمس ونحوها فان اليا ثابتة
فيها رسما وتلاوة لجميع القرا واعلم ان القرا اختلفوا
في يات في سورة هود فاثبت اليا فيها ابو عمرو ونافع
والكساي وصلا لا وقفا ابن كثيرا ثبتها في الحالين
الباقون علي حذفها في الحالين وقوله وقرا اي
ثبت الحذف فلم ينزل لنزل ولم يقع فيه خلاف
والرواية بفتح القاف اخبر ان هذه اليات
المذكورة حذفت من الرسم الاولي منهن تشهدون
ومراده بها في سورة النمل ما كنت قاطعة امرا
حتي تشهدون الثانية ارجعون ومراده
بها قال رب ارجعون في سورة المومنين
الثالثة ان يردن ومراده بها قوله تعالي ان
يردن الرحمن بضر وقيدها بان قبلها ليلا يرد
عليه غيرها ان كان ثم غيرها يشبهها الرابعة
نكير وهي في اربع مواضع في الحج فكيف كان نكير وفي

سبا وفي فاطر وفي الملك الخامسة ينقذون ومراده
بها في سورة يس ولا ينقذون الي اذا السادسة
ماب ومراده بها قوله تعالي في الرعد طوبي لهم
وحسن ماب السابعة متاب وهي في الرعد ايضا
عليه توكلت واليه متاب وذرا بضم الذال
المعجمة وفتحها جمع ذروة والذروة اعلا الشي
اي هذه ذرا اي اليات جعلها ذرا لشهرتها
ويروي درا بالدال المهملة من الدراية وحذف
الناظم رحمه الله حرف العطف من ارجعون وما
عطف عليه ضرورة ويجوز ان يكون تشهدون
مبتدا وما عطف ~~عليه ضرورة ويجوز ان يكون~~
عليه وذرا خبره واعلم ان جميع اليات المذكورة
في هذا البيت متفقا علي حذفها عند القرا السبعة
في الحالين ما خلا نكير فان ورشا اثبت اليا فيها
في مواضعها الاربعة وصلا لا وقفا ثم قال

اي

اي وما حذفت منه اليا هذه الكلمات المذكورة
في هذا البيت في جميع القران الاولي عقاب وهي في
ثلثة مواضع في الرعد في قوله تعالي فكيف كان عقاب
وفي ص قوله فحق عقاب وفي المومن عقاب الثانية
تردين ومراده بها قوله تعالي في سورة الصافات
ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي الثالثة توتون
ومراده بها قوله تعالي في سورة يوسف حتي توتون
موثقا من الله الرابعة تعلمن ومراده بها قوله
تعالي في سورة الكهف علي ان تعلمن مما علمت
رشدا الخامسة الباد ومراده بها قوله تعالي
في سورة الحج العاكف فيه والباد السادسة ان
ترن ومراده بها قوله تعالي في سورة الكهف
ان ترن انا اقل السابعة كالجواب ومراده بها
قوله تعالي في سورة سبا كالجواب وقوله جري اي
جري الرسم بحذف اليا من هذه الكلمات واعلم

ان القرا السبعة اتفقوا علي حذف اليا من عقاب وصلا
ووقفا واما بقية ما ذكر في البيت مختلف فيهن اما
تردين فورش اثبتها وصلا لا وقفا الباقون حذفوها
في الحالين واما تونون فاثبتها ابن كثير في الحالين
وابو عمرو وصلا لا وقفا الباقون حذفها في الحالين
واما تعلمن فاثبتها نافع وابو عمرو وصلا لا وقفا ابن
كثير في الحالين الباقون حذفوها في الحالين واما
الباد اثبتها ابو عمرو وورش وصلا لا وقفا وابن كثير
في الحالين والباقون علي حذفها فيهما واما ان ترن
فاثبتها ابو عمرو وقالون في الوصل دون الوقف
ابن كثير في الحالين الباقون علي حذفها فيهما
واما كالجواب فاثبتها ابو عمرو وورش في الوصل
دون الوقف وابن كثير فيهما الباقون علي الحذف
فيهما وحذف الناظم رحمه الله رحمه الله حرف
العطف من بعض هذه الكلمات ضرورة ومما

حذفت

حذفت منه اليا في الرسم هذه الالفاظ المذكورة
في هذا البيت الاولي يهدين والمراد بها قوله
تعالي في سورة الكهف وقل عسي ان يهدين ربي وقيدها
بسورتها احترازا من التي في سورة القصص عسي
ربي ان يهديني سوا السبيل فان اليا ثابتة
فيها فان قلت يرد عليه الذي في سورة الشعرا قوله
تعالي الذي خلقني فهو يهدين فان اليا محذوفة
منها فنقصه التقييد لاجل التي في القصص وضره
بالنسبة الي التي في الشعرا قلت لا نسلم انه ضره
بل نفعه وبيان ذلك ان الناظم رحمه الله نطق
بها في البيت محركة اليا والرواية كذلك وما في
القران علي هذه الصفة الا التي في القصص
وهذه فلما عين هذا اخرجت تلك وايضا فانه
قد ذكر التي في الشعرا فيما ياتي انشا الله تعالي
واختلف القرا في هذه اليا فاثبتها في الحالين

بن كثير واما نافع وابو عمرو ففي الوصل فقط الباقون
علي حذفها في الحالين الثانية يبغي وقيدها
ايضا بالكهف لان التقدير بالكهف يهدين
ونبغي بحذف العاطف والمراد بها قوله تعالي
قال ذلك ما كنا نبغ وانما قيدها بذلك احترازا
من الذي في سورة يوسف قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا فان اليا ثابتة فيها رسما
وتلاوة لكلهم واختلف القرا في نبغ في الكهف
فاثبتها في الوصل فقط نافع وابو عمرو والكساي واما
بن كثير ففي الحالين الباقون حذفوها في الحالين
الثالثة اخرتن وقيدها بفوق اي فوق الكهف
لان تقدير الكلام وفوق الكهف بحذف المضاف
وبني فوق علي الضم بحذفه مع ارادته وتعريفه
والباقي بها للملاصقة والضمير للكهف اي وفوق
الكهف مع كونها ملاصقة للكهف لفظ اخرتن

لان

لان الفوقية لا تدل علي المصاقة فاحتاج الي
الاتيان بما يدل عليها وهي والبا لانها موضوعة
لها والمراد بها في سورة سبحان لين اخرتن الي يوم
القيامة واحترز بذلك من اخرتن الواقعة في
المنافقين فان اليا ثابتة فيها رسما وتلاوة لكل
القرا قوله تعالى لولا اخرتني الي اجل قريب
واعلم ان القرا اختلفوا في اخرتن في سورة
سبحن فاثبتها في الحالين بن كثير واما نافع وابو
عمرو ففي الوصل فقط الباقون علي حذفها
في الحالين بن كثير واما نافع وابو عمرو ففي الوصل
فقط الباقون على حذفها في الحالين الرابعة
المهتدي وقيدها بالسورتين احترازا من الذي
في سورة الاعراف فان اليا ثابتة فيها رسما وتلاوة
لكل القرا وهي قوله تعالي من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاوليك هم الخاسرون وتقدير الكلام

لفظ المهتدي فيهما اي في السورتين اي سورة
الكهف وسورة سبحان واختلف القراء في لفظ
المهتد في هاتين السورتين سبحان والكهف
وسورة سبحان واختلف القراء في لفظ المهتدي
هاتين السورتين سبحان والكهف فاثبتها في
الوصل فيهما نافع وابو عمرو والباقون علي حذفها
في الحالين وقوله زهرا اي آضا الحذف من زهر
الكوكب اذا آضا اخبر اي ومما حذفت منه اليا
في الرسم ايضا هذه الكلمات الثلث وحذف حرف
العطف ضرورة الاولي منهن يهدين والمراد
بها قوله تعالي في سورة الشعرا فهو يهدين والروايه
باسكان اليا منها الثانية والثالثة والرابعه
منها ايضا وهن يسقين ويشفين ويحيين من
قوله تعالي يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين ولم يقرا احد من السبعة

با

باثبات اليا في شي منهن في حال الخامسة يوتين
ومراده بها قوله تعالي في سورة الكهف فعسي
ربي ان يوتين واختلف القرا السبعة فيها فاثبتها
في الحالين ابن كثير واما نافع وابو عمرو ففي الوصل
خاصة الباقون علي حذفها في الحالين السادسة
يستعجلون في جميع القران سوا كان لغايب كقوله
في سورة والذاريات مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
او لحاضر كقوله تعالي في سورة الانبيا ساريكم اياتي
فلا تستعجلون فهذا هو المراد بقوله غاب او حضرا
اي سورة كان منه الي غايب او حاضر فان كان لغايب
كان باليا اخر الحروف في اوله واذا كان لحاضر كان
بالتا ثالثها في اوله وان كان الحضور اعم من ذلك
لكن لا يقع مع اسناده الي ضمير المتكلمين الا علي
هذه الصفة لان التقييد واقع له اذا كان متصلا به
ضمير جمع بارز ولعلم انه لم يقرا احد من السبعة باثبات

اليا فيه في حالة قال اي ومما حذفت منه اليا
رسما هذه الكلمات المذكورة في هذا البيت اولاهن
تفندون والمراد بها قوله تعالي في سورة يوسف
لولا ان تفندون الثانية نجي والمراد بها قوله
تعالي في سورة يونس كذلك حقا علينا نجي المومنين
فان قلت يرد عليه الذي في الانبيا فانها مصاحبة
هنا للموضعين كهذه واليا فيها ثابتة واما الذي
في سورة يوسف فلا ترد عليه لانها قيدها بالمومنين
هنا والذي في سورة يوسف غير مصاحبة للمومنين
قلت في كلامه هنا رضي الله عنه ما يدفع عنه
الذي في سورة الانبيا لان الناظم رحمه الله نطق بها
هنا في النظم بنونين مع تشديد الجيم لان الرواية
كذلك فصار ذلك تقييدا فاندفع عنه حرف الانبيا
لانه لم يقراها احد من السبعة علي هذه الصفة
ولم يقرا احد من السبعة باثبات اليا في هاتين الكلمتين

و

ولا في احداهما في حالة ولا في حالتين الثالثة والرابعة
هاد الحج والروم اي لفظ هاد فيهما والمراد بالذي
في الحج قوله تعالي وان الله لهاد الذين امنوا والتي
في الروم المراد بها وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم
وانما قيدها بهاتين السورتين احترازا من التي
في سورة النمل وهي قوله وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم فانها ثابتة في الرسم واعلم ان القرا السبعة
اتفقوا علي حذف اليا من هاد في سورة الحج في الوصل
والوقف واما حرف الروم فاتفقوا علي حذف
اليا منه في الوصل والوقف ما خلا حمزة والكساي
فانهما اثبتاها في الوقف مع ان قراتهما فيه مختلفة
فحمزة يقرا تهدي بصيغة الفعل والكساي بهاد
بصيغة الاسم كبقية القرا الخامسة واد والمراد
بها قوله تعالي في سورة النمل واد النمل واختلف
القرا في الوقف عليها فوقف عليها الكساي باليا وغيره

بحذفها لما اتفقوا علي حذفها في الوصل السادسة
لفظ الواد وهو في اربعة مواضع في طه بالواد
المقدس وفي القصص الواد الايمن وفي والنازعات
بالواد المقدس وفي والفجر جابوا الصخر بالواد واعلم
ان القرا السبعة اتفقوا علي حذف اليا منه في الوصل
والوقف من المواضع الاربعة ماعدا احرف الفجر فان
البزي اثبت اليا فيه في الحالين واما قنبل فاثبتها
في الوصل قولا واحدا وعنه في الوقف وجهان الا
ثبات والحذف وورش اثبتها في الوصل فقط والبا
قون علي حذفها في الحالين وقوله طب ثرا اي طاب
ثراه هذه المواضع اي وما حذفت منه اليا هذه
الكلمات المذكورة في هذا البيت اولاهن اشركتمون
والمراد بها قوله تعالي في سورة ابراهيم بما اشركتمون
واتفق القرا علي حذفها في الحالين ماعدا ابا عمرو فانه
اثبتها في الوصل فقط الثانية الجوار ووقعت في القران
في

في ثلثة مواضع في الشوري والرحمن والتكوير
فرسمت بحذف اليا في المواضع الثلثة واتفق القرا
السبعة علي حذفها في الحالين الوصل والوقف
في المواضع الثلثة ماعدي الذي في الشوري فانه
زايدة عند بن كثير ونافع وابي عمرو فنافع وابو
عمرو اثبتاها في الوصل فقط وبن كثير فيهما والبا
قون علي حذفها فيهما الثالثة كذبون والمراد
بها قوله تعالي في سورة الشعرا في قصة نوح كذبون
واتفق القرا علي حذفها في التلاوة في الحالين الرابعة
فارسلون والمراد بها قوله تعالي في سورة يوسف فارسلون
يوسف واتفق السبعة علي حذفها في التلاوة الخامسة
صال والمراد بها قوله تعالي في سورة والصافات صال
الجحيم فرسم بحذف اليا واتفق السبعة علي حذفها
في التلاوة السادسة تغن والمراد بها قوله تعالي
في سورة القمر فما تغن النذر ولم يقرا احد باثبات اليا في

حالة وقوله يلي القراي تتبع نخف القمر اعي
سورة القمر والمراد بالقمر اقتربت الساعة وقيدها
بذلك احترازا من تغن في غيرها كقوله تعالي
في سورة يونس وما تغني الايات والنذر فانها
رسمت باليا قال ابو عمرو في المقنع وكل يا سقطت
من اللفظ الساكن لقيها فهي ثابتة في الخط
نحو قوله يوتي الحكمة وما تغني الايات والنذر
في يونس واني اوفي الكيل وانا ناتي الارض والا
اتي الرحمن ولا تبتغي وبهادي العمي في النمل وايدي
الناس ويلقي الروح وما كان مثله الا خمسة
عشر حرفا فان كتاب المصاحف اجمعوا علي حذف
اليا فيها انتهي قلت قد ذكرها الناظم رحمه الله
في هذا الباب وحذف الناظم حرف العطف من الكلمات
في البيت المتقدم ضرورة ثم قال اي ومما حذفت
منه اليا في الرسم هذه الكلمات الاولي منها اهانن والمراد
بها

٩٥ 96

بها قوله تعالي في سورة والفجر ربي اهانن الثانية
اكرمن فيها ايضا واختلف القرا فيها فاثبتها نافع
في الوصل فقط والبزي اثبت اليا فيهما في الحالين
واختلف عن ابي عمرو في الوصل فنقل عنه وجهان .
الاثبات والحذف والراجح الحذف عنه وبقية القرا
علي الحذف في الحالين الثالثة فسوف يوت الله وقيدها
الناظم رحمه الله بسوف قبلها ولفظ الجلالة بعدها
احترازا من غيرها والمراد بها قوله تعالي في سورة
النسا وسوف يوت الله المومنين فان قلت يرد عليه
قوله تعالي في سورة المايدة فسوف يات الله بقوم
قلت هذه ما ترد عليه لان هذه اليا في اولها مفتوحة
والناظم نطق بها مضمومة اليا فيكون ضم اليا اولها
من جلة التقييد قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع وفي
المايدة فسوف ياتي الله اجمعت المصاحف علي رسم
اليا فيها فان قلت من اين يوخذ رسم حرف المايدة

باليا من كلام الناظم قلت كونه ماذكرها دل علي
انها ثابتة الرابعة ان يحضرون وقيدها بان
قبلها احترازا من غيرها والمراد بها قوله تعالي
في سورة قد افلح واعوذ بك رب ان يحضرون
والخامسة يقضي الحق وقيدها بوقوع الحق
بعدها احترازا من غيرها والمراد بها قوله تعالي
في سورة الانعام يقض الحق وهو خير الفاصلين
وقوله اذا سبرا الراوية بضم السين اي اختبر
ذلك كله فوجده بحذف اليا لان السبر الاختبار
واتفق القرا السبعة علي اليا من الكلمات المذكورة
وحذف الناطق من بعض الكلمات ضرورة اي
ومما حذفت منه اليا في الرسم هذه الكلمات الاول
يَسْرِ ومراده بها قوله تعالي في سورة والفجر والليل
اذا يَسْرِ واختلف القرا فيها فحذفها في الحالين
الكوفيون وبن عامر وبن كثير بعكسهم نافع وابو عمرو
با

باثباتها في الوصل فقط الثانية يناد ومراده بها
قوله في سورة ق يوم يناد الثالثة المنادي وهي
فيها ايضا المناد المصاحبة ليناد قبلها واختلف
فيهما في التلاوة فاثبت اليا في يناد في الوقف
بن كثير بخلاف عنه والباقون حذفوها في الحا
لين واما اليا في المنادي فاثبتها بن كثير في الحا
لين ونافع وابو عمرو في الوصل خاصة والباقون
حذفوها في الحالين الرابعة تفضحون ومراده
بها قوله تعالي في سورة الحجر ان هولا ضيفي فلا
تفضحون ولم يقرا احد باثبات اليا فيها الخا
مسة ترجمون ومراده بها قوله تعالي في سورة
الدخان اني عذت بربي وربكم ان ترجمون
فاثبتها ورش في الوصل فقط غير حذفها في
الحالين السادسة تتبعن ومراده بها قوله
تعالي في سورة طه الا تتبعن واختلف القرا

فيها فحذفها في الحالين الكوفيون وبن عامر وابن
كثير وعكسهم نافع وابو عمرو واثبتاها في الوصل
فقط التابعة فاعتزلون ومراده بها قوله
تعالي في سورة الدخان وان لم تومنوا لي فاعتزلون
اثبتها ورش في التلاوة في الوصل فقط وغيره
حذفها في الحالين وقوله سرا اي سرا الحذف
الي هذه اليات المذكورة في هذا البيت
وحذف الناظم رحمه الله حرف العطف من بعض
الكلمات المذكورة في هذا البيت ضرورة ثم قال
اي ومما حذفت منه اليا في الرسم هذه الكلمات
المذكورة في هذا البيت الاولي منهن ديني والمراد
بها قوله تعالي في سورة الكافرون لكم دينكم ولي
دين قال السخاوي رحمه الله وهذا يلتبس
بقوله تعالي في يونس ان كنتم في شك من ديني
وديني في الزمر واليا هناك ثابتة بالاجماع ولكنه

١

اعتمد علي معرفة اهل العلم بالحرفين انتهي قلت
مراده بالذي في الزمر قوله تعالي مخلصا له ديني
قلت السخاوي رحمه الله ولكنه اعتمد علي معرفة اهل
العلم بالحرفين هذا اما يكفي ولا يدفع السوال
عن الناظم رحمه الله لان هذا الكتاب انما وضعه
طريقا الي معرفة الرسم لمن لا يعرفه فالذي يعرف
الرسم لا يحتاج اليه والذي ما يعرفه يشكل عليه
ذلك ويقع في اللبس بل في كلام الناظم رحمه الله
لمن رزقه الله فهم مقاصده ما يدل علي حرف
ارادة الكافرون دون ذينك الحرفين وهو ذكره
له بعد فاعتزلون فصار ذلك تقييدا بوقوعه
عنه بعده والذي بعده انما هو حرف الكافرون
لان ذينك الحرفين قبله ولاجل ذلك قال
قبله نشرا لان الريات انما يكون لما بعد
لا لما فوق فيكون المشار اليه الحذف حرف الكافرون

الثانية اتمدونني ومراده بها قوله تعالي
في سورة النمل اتمدونني بمال واختلف
القرا فيها فاثبتها في الوصل نافع وابو عمرو
وحمزة وابن كثير في الحالين والباقون علي
حذفها في الحالين الثالثة ليعبدون ومراده
بها قوله تعالي ليعبدون في والذاريات الرابعة
فيها ايضا يطعمون ولم يختلف القرا في
حذفها في الحالين الخامسة المتعال ومراده
بها قوله تعالي في سورة الرعد الكبير المتعال واثبتها
بن كثير في الحالين غيره حذفها فيها قوله فاعل
معتمرا اي فاعل مزورا لان المعلم يزار ليوخذ
عنه العلم والرواية معتمرا بفتح الميم الثانية
وضم الاولي اسم مفعول اي خص بالحذف من
اتبعن في ال عمران ومراده بها قوله تعالي فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وانما قيدها بالسورة

احترازا من التي في سورة يوسف فانها ثابتة رسما
وتلاوة قولا واحدا لكلهم وهي قوله تعالي انا
ومن اتبعني واختلف القرا في التي في ال عمران
فاثبتها نافع وابو عمرو وصلا لا وقفا والباقون
حذفوها في الحالين ثم قال اي خص غير لفظ
فاتبعوني بالحذف فالضمير في غيرها علي ير علي
لفظ فاتبعوني اي خص بالحذف المنطفا اتبعوني
غير المصاحب للفا اما المصاحب لها فلا لان اليا
ثابتة فيه رسما وتلاوة في جميع القران وهي علي
هذه الصفة اعني مصاحبا للفا في موضعين
في هذه السورة وهو قوله تعالي فاتبعوني يحببكم
الله الثاني قوله تعالي في سورة طه فاتبعوني وا
طيعوا امري وما عدا هذين الموضعين فانه محذوف
اليا لان غيرها غير مصاحب للفا مثل قوله تعالي
اتبعوني اهدكم في الطول واتبعوني هذا صراط مستقيم

فان قلت ما ذكرهه من عود الضمير علي لفظ فا
تبعوني خلاف الظاهر لان الظاهر عوده
علي سورة ال عمران ولاجل ذلك قال سورا وانه
كان كذلك فيعود علي السورة واذا عاد عليها
ورد عليه الذي في طه ولانا الرواية بفصل الفا
من اتبعوني وجوحيل في الجارة قبلها قلت
حمله علي ما ذكرناه اولي ولا نسلم انه خلاف
الظاهر ولو سلم انه خلاف الظاهر فيجب
المعدول اليه تصحيحًا للكلام واما الرواية
فيحتاج الناقل ان ينقل عن الناظم رحمه الله
انه نطق نفي الجارة قبلها ولا يمكن اثباتها
وكيف يمكن ان يذكر الناظم رحمه الله شيًا غير
مخلص لما ارادهُ مع قدرته علي الاتيان بالمقصود
وبما يخلصه بل يجب ان يعتقد ان الناظم رحمه الله
نطق بها بفا متصلة بها وما رايت احدا من يرويها

الكلها

كلها ولا يعرفون مقاصدها بل جماعة يقرونها
ولا دراية لهم بها ويثبت عندك ذلك ان الجعبري
رحمه الله قد تصدي لشرحها مع عدم فهمها كما قد
بينته لك في مواضع من هذا الشرح ويروي خص
بفتح الصاد المهملة وضمها اي ومما حذفت منه
اليا في الرسم هذه الكلمات المذكورة الاولي منها
عباد الذين يستمعون القول وقيدها بلفظ بشر
قبلها احترازا من غيرها والعلم ان القرا السبعة
اتفقوا علي حذفها في الحالين ما خلا السوسي
فانه اثبتها في الوصل محركة وفي الوقف ساكنة
الثانية التلاق الثالثة التناد واراد بها قوله
تعالي في سورة غافر يوم التلاق ويوم التناد واثبتها
في التلاوة في الحالين ابن كثير بخلاف عنه وقالون
في الوصل بخلاف عنه وورش بغير خلاف عنه والبا
قون حذفوها في الحالين الرابعة تعتزبون

ومراده بها قوله تعالى في سورة يوسف ولا تقربون
ولم يقرأ احد من السبعة باثباتها في حالة الخامسة
لفظ تنظرون في جميع القران قال السخاوي رحمه الله
وقع في القران في ثلثة مواضع في الاعراف فلا تنظرون
وفي يونس فلا تنظرون وفي هود ثم لا تنظرون
ولم يقرأ احد من السبعة باثبات اليا في واحدة منهن
في حالة وقوله غضها نضرا هو بالضاد المعجمة اي
صار له حسن ورونق يقال نضر وجهه ينضر اذا
صار ذا بها ورونق ويقال نضر الله وجهه
اي وما حذفت منه اليا في الرسم هاتان الكلمتان
اتان وقيدها بالنمل احترازا من غيرها فانها
رسمت باثبات اليا مثل قوله تعالى في سورة مريم
اتاني الكتاب ونحوها والمراد بالتي في النمل
قوله تعالى فما اتان الله خير مما اتاكم واعلم
ان القرا السبعة اختلفوا في هذه اليا فاثبتها

في

في الوصل محركة حفص ونافع وابو عمرو واثبتها
ورش في الوقف ساكنة ولحفص وعاصم وقالون
وابي عمرو وجهان في الوقف اثباتها ساكنة
وحذفها والباقون حذفوها في الحالين الثانية
عذاب في سورة ص وقيدها بالسورة احترازا من
غيرها ولم يقرأ احد من السبعة باثباتة اليا في
حالة فيهما الخبران كل اسم مرفوع او مخفوض
اخره يا ولحقه تنوين فان اليا حذفت منه في الرسم
قال ابو عمرو في المقنع كل اسم مرفوع او مخفوض
اخره يا ولحقه تنوين فان المصاحف اجتمعت على
حذف تلك اليا بنا على حذفها من اللفظ في حال
الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وذلك
نحو قوله باغ ولا عاد ومن هاد ومن واق ومن
وال وغواش وليال وبواد وفي كل واد ومستخف
والازان ودان وملاق وشبهه حدثنا بذلك

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن القسم الانباري وكذلك
وجدنا ذلك في كل المصاحف انتهي فقول الناظم
رحمه الله وما لاجل تنوينه اي كلما حذفت من اللفظ
لاجل تنوين حذفت من الرسم ايضا فان قلت
ينبغي ان يقيد ذلك لحالة الرفع والجر كما قيده ابو عمرو
ليلا يرد عليه المنصوب قلت وقد قيده رحمه الله
بالمثال في قوله كهاد فصار ذلك بمنزلة هذه
علي هذه الصفة منونا محذوف اليا ولا يكون كذلك
الا في حال الرفع والجر بخلاف النصب فانه يبدل
من التنوين فيه الف في الوقف كالاسم الصحيح
فان قلت لا يلزم من ذلك معرفة رسمه قلت بل
يلزم ذلك لان اليا انما حذفت لسكونها وسكون
التنوين بعدها وهي في هذه الحالة محركة وقوله
اختصر اي اختصر رسمه كذلك اي حذفت اليا
من الرسم لحذفها من اللفظ والرواية اختصر بهم

التا واعلم ان القرا السبعة اختلفوا في الوقف
علي بعض انواع الاسم المنقوص في حال الرفع والجر
فوقف ابن كثير علي اربعة الفاظ من المنقوص في
جميع القران باليا وهي هاد ووال وواق وباق
وغير هذه الالفاظ الاربعة وقف عليها بغير
اليا فلم يطرد اصله في الاسم المنقوص واما غيره
فاطرد اصله في جميع الاسم المنقوص فوقف عليه
بحذف اليا لان اللغة المشهورة الوقف عليه بالحذف
من غير استثنا بتي منه لمن وقف عليه بحذف
اليا وافق الرسم وخالف الاصل ومن وقف عليه
باليا وافق الاصل وخالف واخبران كل منادي
اضافة المتكلم الي نفسه فاليا منه محذوفة سوي
موضعين فان اليا رسمت فيهما بغير خلاف وموضع
ثالث اختلف فيه وتقدير الكلام وفي المنادي
اليا فيه محذوفة سوي تنزيل اخرها اي سورة

الزمر وقوله اخرها احترازا من المنادي الذي في
اولها لان فيها اسمين منادين مضافين الي
اليا الاول اليا منه محذوفة علي القاعدة وهو
قوله يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم والثاني اليا
فيه ثابتة وهو قوله يا عبادي الذين اسرفوا علي
انفسهم واعلم انه يروي اخرها بالخفض علي
البدل من تنزيل ويروي بنصبه فيجوز ان
يكون علي الظرف وكلاهما روينه الموضع الثاني
في سورة العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة الموضع الثالث وهو المختلف فيه وهو
قوله تعالي في سورة الزخرف يا عبادي لا خوف
عليكم وقوله انتقراي خص بالحذف في بعض
المصاحف دون بعض لان الانتقار ان يدعوا
الرجل قوما دون قوم واصله من قوله نقرا الطاير
الحيا التقاطه من مكان دون مكان فشبه

الذي

الذي خص بدعوته بذلك لانه يجمع التام من
مواضع كما ينتقر الطاير الحب من مواضع وقال
الشيخ ابو عمرو رحمه الله حدثنا ابو بكر بن الانبار
قال كل اسم منادي اضافه المتكلم الي نفسه
فاليا منه ساقطه كقوله يا قوم ويا عباد فاتقون
الا حرفين اثبتوا اليا فيهما في العنكبوت يا عبادي
الذين امنوا وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا
علي انفسهم قال واختلف المصاحف في الحرف
الذي في الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم فهو
في مصاحف اهل المدينه بيا وفي مصاحفنا بغير
يا قلت يعني مصاحف اهل العراق واختلف
القرا في هذه المواضع الثلثة فاما حرف العنكبوت
والزمر فاثبت اليا فيهما ساكنة حمزة والكساي
وابو عمرو ويلزم من ثبوتها ساكنه حذفها لالتقا
الساكنين وبقية السبعه وهم نافع وابن كثير وبن

عامر وعاصم اثبتوها فيهما في الوصل محركة وفي الوقف
ساكنة واما حرف الزخرف فاثبت اليا فيه مفتوحة
وصلا ابو بكر عن عاصم وساكنة في الوقف وحذفها
في الوصل والوقف حفص وعاصم وحمزة والكسائي
وابن كثير واما ابو عمرو وابن عامر ونافع واثبتوها
ساكنة في الحالين فان قلت قد تقدم حكم اليا في
حرف الزخرف وانها رسمت في المصحف الشامي والمدني
وحذفت من بقية المصاحف فما الفايده في ذكرها
ههنا قلت لما ذكر حكم المنادي ههنا احتاج الي ذكرها
لانه منادي التقييد واقع لايلاف لاضافته الي الضمير
كما نطق به احترازا من اول السورة وهو قوله لايلاف
قريش اخبر ان اليا حذفت منه ربما توهم الفهم بحذف
اليا والالف والحرفان اللذان في السورة ربما بحذف
الالف التي بعد اللام وقد ذكر الناظم رحمه الله حذف
الالف من الحرفين في باب الحذف في كلمات تحمل

عليها

عليها اشباهها ولاجل عموم الحذف في الالف لم يقيد
الكلمة فيما تقدم بل قال ايلاف فنطق به مقطوعا
عما اضيف اليه ليشمل الحكم الحرفين ولما كان المراد
ههنا عدم العموم في الحرفين قيدها بذلك لئلا
يرد عليه الحرف الاول من السورة فاخبرنا رحمه الله
في الباب المتقدم ان الالف حذفت من حرفيه
واخبرنا ههنا ان اليا حذفت من المضاف الي
الضمير فقط فيكون اليا ثابتة في الاول في الرسم واعلم
ان القراء السبعة اختلفوا في حذف اليا من الاول
فقرا ابن عامر بحذفها والباقون باثباتها
واتفق القراء كلهم علي اثبات اليا في الثاني
في التلاوة فانظر كيف اتفق القراء كلهم علي اثبات
اليا في الحرف الذي حذفت منه رسما واختلفوا في
الحرف الذي اثبتت فيه رسما وفي بادي الراي
يقتضي ان يكون الامر بالعكس فتعلم بذلك ان

الاعتماد في القراة انما هو علي النقل دون الرسم
واعلم ايضا انهم اتفقوا علي اثبات
الالف في الحرفين في التلاوة مع اتفاقهم علي
حذفها في الرسم وامر بحذف احدي اليايين
سوا كانت احداهما صورة الهمزة واحداهما للجمع
الاما استثني كما ياتي بيانه انشا الله تعالي
ثم الذي التي هي صورة الهمزة علي قسمين
القسم الاول ما يختص بموضع واحد
والثاني ما هو عام في جميع القران فالتي
هي صورة الهمزة وتختص بموضع واحد فهو
ريا في سورة مريم في قوله تعالي هم احسن اثاثا
وريا قال ابو عمرو الداني ولا اعلم همزة ساكنة
قبلها كسرة حذفت صورتها الا في هذا الموضع
خاصة لكراهة اجتماع صورتين في الخط واما التي
لا تختص بموضع واحد فكل موضع كان تصورها

يودي

يودي الي الجمع بين يايين وقد مثله الناظم
رحمه الله بخاطيين وكذلك ما كان مثله قال
ابو عمرو وكذلك حذفت اليا التي هي صورة الهمزة
نحو متكيين والمستهزين وخاسين وما كان مثله
فرسم كله بيا واحدة واما اذا كانت احدا اليا
يين للجمع فقد مثله الناظم رحمه الله بالاميين وان
رسم هذا ونحوه بيايين يودي الي اجتماع يايين
فحذفت احداهما في الرسم قال ابو عمرو في المقنع
اعلم ان المصاحف اتفقت علي حذف
احدي اليايين اذا كانت الثانية علامة للجمع
والثانية عندي هي تلك ويجوز ان تكون
الاولي والاول اقيس وذلك في نحو قوله تعالي
النبيين والاميين وربانيين والحواريين وما
كان مثله الا موضعا واحدا فان المصاحف اجتمعت
علي رسم اليا فيه علي الاصل وهو قوله تعالي في المطففين

لفي عليين لا غير انتهي قلت وعليين ياتي ذكره
في كلام الناظم رحمه الله فيما استثناه واعلم
ان الناظم رحمه الله لم ينص علي خصوص
اليا المحذوفة في الكلام لثلث فيجوز ان يكون
الثانيه في ربيا صورة الهمزة واليا التي من
نفس الكلمة لم ترسم ويجوز عكسه واما ابو عمرو
فقد نص ان اليا الثانية في ربيا ليست صورة
الهمزة كما تقدم وكذلك تجوز في نحو
الخاطيين والاميين واما ابو عمرو فقد جوز في
الجمع غير المهموز ان تكون اليا المرسومة صورة
الهمزة ويا الجمع لم ترسم وعكسه كما تقدم
واما المهموز نحو المتكين فقد نص علي
ان اليا المحذوفة صورة الهمزة كما تقدم
وقوله مفتقرا الرواية بضم الميم ثم بعدها
قٓ ساكنة ثم تا ثالث الحروف مفتوحة فا

مكسورة

مكسورة اي متنبطا ذلك ابن ماوقع ابي وعاصم بيا
واحدة هذه الالفاظ الثلثة فقوله كذاك اي
مثل ما تقدم والمراد يحي قوله تعالي في سورة الانفال
من حي عن بينة واما يحي فالمراد به اذا كان فعلا
مضارعا ولم يتصل به ضمير بارز احتراز فقولنا
فعل احترازا من الاسم وقولنا مضارع احترازا من
الماضي وقولنا لم يتصل به ضمير بارز احترازا منه
اذا اتصل به ضمير فانه رسم بيايين نحو قوله
تعالي ان يحي الموتي ويحي ويميت والمراد بيستحي
قوله تعالي في سورة البقرة ان الله لا يستحي واعلم
ان القرا السبعة اتفقوا علي تلاوة يحي ويستحي
بيايين مظهرتين الاولي منهما مكسورة واما
حي في سورة الانفال فان نافعا وابا بكر والبزي
رحمهم الله قروه بيايين مظهرتين الاولي منهما
مكسورة والثانية مفتوحة والباقون قروه بيا مفتوحة

مشددة قال ابو عمرو رحمه الله وذلك عندي على
قراة من ادغم انتهى فان قلت فقد ذكر ابو عمرو مما
رسم بيا واحدة قوله تعالى انت وليي ولم يذكره
الناظم قلت لا نسلم انه لم يذكره لانه مندرج تحت
كلامه في قوله واحذفوا احداهما كوريا لان معناه
انه متى اجتمع في الكلمة ياان فان الرسم وقع بحذف
احديهما ما خلا المستثنى وانت وليي لم يستثنى
فانه رج فيما رسم بيا واحدة وكذلك يندرج فيها
ان وليي الله الذي نزل الكتاب في الاعراف وقوله
لنحيي به بلدة ميتا في الفرقان وما كان مثله
سوا كانت اليا اصليه او زايدة للاضافة قال
ابو عمرو الداني فاني وجدت ذلك في مصاحف
المدينة والعراق بيا واحدة وهي عندي المتحركة
وشرع يذكر الفاظا مستثناة عن القاعدة
المتقدمة لان القاعدة المتقدمة اوهم وقع

بيا

بيا واحدة فاخبر ان هذه الالفاظ مستثناة عنها
وانها رسمت بيايين على الاصل الاول هي والثاني
يهيي والمراد بهما قوله تعالى في سورة الكهف وهيي
لنا من امرنا رشدا ويهيي لكم من امركم مرفقا
والمراد هي ويهيي حذف العاطف ضرورة الثالث
عليين والمراد به قوله تعالى في سورة المطففين
لفي عليين وقوله مقتصرا الرواية بفتح الصاد اي
على رسمه كذلك اي بيايين قوله وذي معطوف
على المستثنى الواقع بعد سوى اي ومما رسم
بيايين لفظ يحييكم اذا اتصل به ضمير بارز كما نطق
به وهو الرابع سوا كان فعلا مضارعا او ماضيا
وتمثيل الناظم رحمه الله بذلك فيه ايهام ان المراد به
الفعل المضارع وظاهر كلام ابو عمرو في المقنع
مطلق الفعل لانه مثل بالمضارع وغيره فمتى
اتصل بالفعل ضمير بارز وكان فيه في النطق يا ان

فان الرسم وافقه باثباتها علي الاصل
قال ابو عمرو فاما قوله تعالي في سورة قاف
افعيينا بالخلق الاول فان المصاحف
اجمعت علي رسمها بيايين وكذلك اجتمعت
علي رسمها في يحييكم ويحييهم وحييتم
ويحييها ويحيين ونحيينا وما كان مثله
اذا اتصل به ضمير فان لم يتصل به ضمير
ووقعت اليا طرفا نحو يحي ويميت وان الله
لا يستحي واني ولي الله وما كان مثله سوا كانت
اليا اصلية او زايدة للاضافة فاني
وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق والمدينه
بيا واحده وهي عندي المتحركة ووجدت
فيها ايضا من حي عن بينة في الانفال
بيا واحدة وكذلك قال ابو عبيد انها في الامام
بيا واحدة انتهي وانما قلنا اذا اتصل به ضمير
ب

بارز لئلا يرد عليه لفظ يحي المتقدم فانه قد
اتصل به ضمير وقد رسم بيا واحدة لان الضمير
غير بارز فان قلت لا حاجة الي هذا القيد
لانه قد تقدم النص عليه الخامس مما رسم بيايين
سيية اذا كانت مفردة وهو المراد بقوله وسيية
في المفرد واحترازا من الجمع نحو السيات
اخبر ان سيية رسمت بيايين سوا كانت
معرفة او نكرة نحو سيية والسيية واليا الثانية
صورة الهمزة فاما الجمع نحو السيات وسيات
وسياتكم وسياتهم وسياته فان جميع ذلك
رسم بيا واحدة قال ابو عمرو رحمه الله
كانهم كرهوا الجمع بين يايين مع ثقل الجمع
السادس سيا وهو المراد بقوله سيا والمراد به
قوله تعالي واخر سيا وحكي الناظم رحمه الله لفظ
التلاوة السابع السي قال ابو عمرو وفي فاطر ومكرا

السي والمكر السي انتهي يريد بمارسم بيايين
فراد الناظم رحمه الله الحرفان والرواية في النظم
اقتصارا علي يايه لما لم يسم فاعله المراد بهذه
الالفاظ ما تقدم وانما اعاد الناظم ذكرهن
ليبين ما نقل في رسمهن قال ابو عمرو
رحمه الله في هي لنا ويهي لكم ومكر السي والمكر
السي في فاطر ورايت هذه المواضع في كتاب
هجا السنة بالف بعد اليا وذلك خلاف
الاجماع فهذا معني قول الناظم وقد
ذكرا قال السخاوي رحمه الله رايت هذه
المواضع في المصحف الشامي كما نقله الغازي
بن قيس هيا يهيا ومكر السيا والمكر السيا
كل ذلك بالف بعد اليا جعلها صورة الهمزة
انتهي قلت القاعدة في هذه الهمزة ان
تصور بحركة ما قبلها وقبلها كسرة فالقياس
ان

ان ترسم يايه فاذا رسمت الفا كان ذلك علي خلاف
القياس وقول الناظم رحمه الله رسم الغازي
مراده الغازي بن قيس اي ذكره في كتابه في المرسوم
والضمير في يايها عايد علي الالف واضاف
اليا الي الالف للملابسة التي بينهما لاشترا
كهما في المد والاعلال واللين اخبر انه
لفظ باييه اذا كان مفردا وبايات اذا كان
جمعا رسم بيايين في مصاحف اهل العراق قال
بعضهم قلت يريد بيايين بعد الالف في المفرد
والجمع التي هي صورة الهمزة ثم قال وليس
مشتهرا اي رسمه بيايين فالضمير في ليس
يجوز ان يعود علي النقل اي وليس هذا النقل
مشتهرا ويجوز ان يعود علي الرسم اي وليس
هذا الرسم مشتهرا قال ابو عمرو ورايت
في بعضها يريد مصاحف اهل العراق باييه

ويا ماتنا حيث وقع اذا كانت اليا خاصة في اوله
بيايين على الاصل قبل الاعتلال وفي بعضها
بيا واحدة على اللفظ وهو الاكثر انتهى
قلت قوله بيايين على الاصل قبل
الاعتلال يريد انه كتب على اصل الكلمة
يشير الي ان الالف التي في المفرد والجمع
اصلها اليا فكتبت يا على الاصل
قال السخاوي رحمه الله وقد رايته في
المصاحف العراقيه باية وباياتنا بياتين
بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك ثم رايته
في المصحف الشامي كذلك بيايين انتهى
فان قلت انما اخبر ابو عمرو رحمه الله عن رسمه
كذلك اذا كانت اليا ثاني الحروف في اوله
وكذلك غيره فكان ينبغي للناظم رحمه الله
ان يقيده بذلك ليلا يتوهم عموم الحكم فيه مطلقا
قلت

قلت وقد قيده الناظم رحمه الله لانه نطق به
مصاحبا لليا ثاني الحروف فقال باية وباياتنا
وكذلك الرواية بالالف التي في اوله بعد اليا ثاني
الحروف صورة الهمزة ولم يقيد باليا لانه لو
اعتد بها لاقتضى ان ترسم يا اخر الحروف لانها
حينئذ مفتوحة قبلها كسرة ثم قال
اخبر ان لفظ المنشيات في سورة الرحمن
رسم باليا بلا الف في مصاحف اهل العراق لان
الضمير في بها عايد عليها واليا يعني في قوله
وفي الهجا عن الغازي كذاك يرا فيما رسمه
الغازي بن قيس في كتابه قال
ابو عمرو في المقنع ووجدت في مصاحف
اهل العراق المنشيات في الرحمن بيا من غير
الف وكذلك رسمه الغازي في كتابه وذلك على
قراءة من كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا

اليا انتهي قلت يريد ان هذا الجمع قد
تقرر ان الفه يحذف في الرسم فان قلت
القاعدة التي تقررت انما هي في الجمع
الكثير الدور وهذا ليس منه قلت ماذكره
صحيح لكن لما كان ليس منه عوض عن الفه
اليا فلو كان منه لم يعوض عنها شي وقوله
علي قراة من كسر الشين لان حمزة رحمه
الله كسرها بغير خلاف عنه وابا بكر عن
عاصم بخلاف عنه اما حمزة فانه اذا وقف
عليها فانه يبدل الهمزة يا لانها مفتوحة
وقبلها كسرة وهذا حكمها في التسهيل
فيجوز ان يكون الرسم وقع علي ما يوول
اليه امرها في التسهيل قال السخاوي رحمه الله
لم يذكرها في المقنع وهو صحيح كذلك رايته
في المصاحف العراقية لم يختلف فيه وكذلك رايته
في

في المصاحف العراقية لم تختلف فيه وكذلك رايته في
الشامي انتهي قلت قوله لم يذكره في المقنع غير
صحيح بل ذكره فيه واعلم ان ابا عمرو ذكر في
المقنع مارسم باثبات اليا زيادة في البيان
والناظم رحمه الله لم يذكره استغنا بما ذكره عنه
لانه يلزم من معرفة ماذكره معرفة ما ثبت
الاثبات ولنذكره كما ذكره ابو عمرو وزيادة في
الايضاح والبيان قال ابو عمرو رحمه الله
في المقنع باب ذكر مارسم باثبات
اليا علي الاصل اعلم ان اليا التي هي لام الفعل
والزايده التي هي للاضافة اثبتت في الرسم
في كل المصاحف في اربعين موضعا فاول ذلك
في البقرة واخشوني ولاتم نعمتي وفان الله ياتي
بالشمس وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام
لين لم يهدني واتحاجوني في الله ويوم ياتي بعض ايات

وقل انني هداني ربي وفي الاعراف يوم ياتي ويله ولن
تراني وسوف تراني واستضعفوني وكادوا يقتلونني
فهو المهتدي ومن يضلل وفي هود فكيدوني جميعا وفي
يوسف ما نبغي هذه وانا ومن اتبعني وفي ابراهيم فمن تبعني
وفي الحجر ابشرتموني وسبعا من المثاني وفي النحل يوم ياتي
كل نفس وفي سبحان قل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني
فلا تسالني وفي مريم فاتبعني اهدك وفي طه
ان اسر بعبادي وفما تبعون وفي النور الزانية والزاني
وامنا يعبدونني وفي القصص ان يهديني سوا السبيل
وفي يس وان اعبدوني وفي ص اولي الايدي والابصار
وفي الزمر فمن يتقي ولو ان الله هداني وفي الدخان
اسر بعبادي وفي الرحمن فيوخذ بالنواصي وفي الصف
لم توذونني وبرسول ياتي وفي المنافقين لولا اخرتني
وفي الفجر فادخلي في عبادي قال ابو عمرو رحمه الله
فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط

و

وثابتا في التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل في
اللفظ والمعنى ما حذفت منه اليا مما تقدم
ذكرنا له وبالله التوفيق قال رحمه الله
وكل يا سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة
اخرى فهي ثابتة في الرسم نحو قوله تعالى يوتي الحكمة
وما تغني الايات والنذر في يونس واوفي الكيل
في يوسف وانا اتي الارض في الرعد والا اتي الرحمن
في مريم وبهادي العمي في النمل ولا تبتغي الجا
هلين وايدي الناس وان الله لا يهدي القوم
ويلقي الروح وما كان مثله حاشي خمسة عشر موضعا
فان المصاحف اتفقت على حذف اليا فيها
وقد تقدم ذكرها في جمله اليات المحذوفات
فاغني ذلك عن اعادتها هاهنا انتهى
قال الناظم رحمه الله باب ما زيد فيه اليا
قال ابو عمرو رحمه الله هذا الباب في المقنع

باب مارسم باثبات اليا زيادة له لمعني فلم
ينص رحمه الله علي لفظ الزيادة والزيادة الناظم
رحمه الله فنص عليها ثم قال اخبران مما زيدت
فيه اليا في الرسم هذه الالفاظ المذكورة في هذا
البيت الاول وراي المصاحب لا ومن قبله حجاب
بعده كما نطق به التقييد واقع بذلك احتراز
من غيره والمراد به قوله تعالي في سورة الشوري
او من وراي حجاب فرسم بيا بعد الالف فقوليا
لا ومن قبله احتراز من قوله تعالي في سورة الاحزاب
فاسالوهن من وراء حجاب فانه رسم بلا يا قال
ابو عمرو وفي مصاحف المدينة وساير العراق من
وراء حجاب بغير يا في سورة الاحزاب والرواية بياء
يا بالقصر ضرورة والضمير فيهما عايد علي لفظ
وراي اضيف اليا اليه للملابسة واتصالها به
الثاني تلقاي المضاف الي نفسي كما نطق فالتقييد

واقع

واقع بذلك احترازا من غيره والمراد به قوله
تعالي في سورة يونس قل ما يكون لي ان ابدله
من تلقاي نفسي الثالث من اناي والتقييد
واقع له بوقوع لفظ من الجارة قبله كما نطق
احترازا من غيره ولا يكفي التقييد بوقوع
الليل بعده لوجهين الاول انه لم يذكره الناظم
رحمه الله الثاني انه يرد عليه قوله تعالي في ال عمران
يتلون ايات الله اناء الليل ولا تقول التقييد
واقع بها اي وقوع من الجارة قبله والليل بعده
لان الناظم رحمه الله لم ينطق سوي بمن قبله
والمراد به قوله تعالي في طه ومن اناي الليل
فسبح فهذه ثلث كلمات ذكرت في هذا
البيت وقوله لا عرا اي ليس هو عرا اي زيادة
اليا في الرسم ثلث والذي ينبغي ان يقال
ان اليا في هذه الاسما ليست زايدة لانه متي

امكن عدم الزيادة لا يصار اليها وقد امكن
وبيانه من وجهين الاول ان يقال هذه
اليا صورة الهمزة علي طريق تسهيلها لان
القاعدة في الهمزة ان ترسم علي حسب
مايوول اليه امرها في التسهيل وحمزة رحمه الله
يجوز له تسهيل هذه الهمزة ويجوز بين بين
لانها متطرفة قبلها الف ومن جملة طرق تسهيل
هذه الهمزة ونحوها ان تسهل بالروم وهو
تسهيلها بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها
وهو اليا فرسمت يا كذلك الثاني ان القاعدة
ان الهمزة اذا تطرفت وقبلها الف واتصل
بها ضمير ان ترسم بعد اتصاله رسم الهمزة
المتوسطة فاجري هنا الاسم الظاهر مجري
الاسم المضمر لشدة اتصاله بما قبله لانه مضاف
اليه فرسمت معه يا كما ترسم مع الاسم المضمر اي

وما

ومما زيدت فيه اليا هذه الالفاظ وهي خمس
الاولي منهن ايتاي المصاحب لذي القربي بعده
كما نطق به احترازا من قوله وايتا الزكاة فانه
رسم بدون يا زايدة قال ابو عمرو رحمه الله وفي
مصاحف اهل المدينة واهل العراق وايتا الزكاة
بغير يا انتهي واعلم انه وقع علي هذه الصفة
في القران في موضع واحد في النحل الكلمة الثانية
وهي الخامسة بايكم والمقيد واقع بمصاحبة
لبا الجر قبلها احترازا من غيرها مثل قوله
تعالي في سورة النمل ايكم ياتيني بعرشها وا
لمراد بما ذكر قوله تعالي في سورة نون بايكم
المفتون الكلمة الثالثة وهي السادسة اعني
من الكلمات المرسومة بزيادة اليا بايبد والمقيد
ايضا واقع بمصاحبتها لبا الجر قبلها كما نطق
به احترازا من غيرها نحو قوله داود ذا الايد

والمراد بما ذكره قوله تعالي في والذاريات
والسما بنيناها بايبد فرسم بيايين بعد الهمزة
وقبل الدال الكلمة الرابعة وهي السابعة ان
مات والمراد بها قوله تعالي في ال عمران افاين
مات او قتل والتقييد واقع لفاين لمصاحبتها
للفظ ما بعدها فرسم افاين بالف بعد الفا
ثم صورة اليايين الالف ولنون الكلمة الخامسة
وهي الثامنة ان مت والمراد بها قوله تعالي في
سورة الانبيا افاين مت فهم الخالدون والتقييد
واقع لها لمصاحبتها للفظ مت بعدها ليلا
يرد عليه غيرها فرسم كما رسم افاين مات افاين
مت قال ابو عمرو في المقنع قال محمد بن عيسي
افاين باليا والنون حرفان في ال عمران
افاين مات وفي الانبيا افاين مت انتهي
واما اليا في وايتاي فليست زايدة لما ذكرناه

اولا

اولا وكذلك اليا في بايبكم لان اليا فيها مشددة والحرف
المشدد بحرفين فرسم بيايين اعتبار الاصل
لان الاصل يا ان واما الالف التي بعد البا فهي
صورة الهمزة والقياس ان ترسم الفا لانها مبتداة
ان لم يعتد بالزايد الداخل الداخل عليها فرسمها
الفا دليل علي عدم الاعتداد به لانه لو اعتد به
لرسمت يا فان قلت ما المانع في عدم الاعتداد به هنا
قلت الزم فيه ان الاعتداد به يودي الجمع بين ثلث
ياات او يايين واما اليا في بايبد فللقايل ان يقول
ان احدي للاعلام بان الهمزة يجوز رسمها
باليا ان اعتد بالزايد والف ان لم يعتد به
او رسمت احدي اليايين للاعلام بتمكين المد
واما اليا في افاين مات وافاين مت فلبيان
حركة الهمزة لكونهم لم يكونوا اهل شكل قوله
طب عمرا نصب علي التمكين اي طاب عمرك فيجوز ان

يراد به النبي صلي الله عليه قوله طب عمرا اي طاب
عمرك واخبر ان اليا زيد في هاتين الكلمتين ايضًا
الاولي منهن وهي التاسعة نبا المصاحب المرسلين
بعده ومن قبله والتقييد واقع بذلك كما نطقت
به احترازًا من غيره فرسم ن ب اي والمراد
به قوله تعالي في سورة الانعام من نبا المرسلين
واما غيره نحو قوله لكل نبا مستقر فانه رسم
بغير يا بعد الالف التي هي صورة الهمزة قال
ابو عمرو رحمه الله في المقنع وفي مصاحف اهل المدينة
وساير العراق من نباموسي في القصص بغير
يا الكلمة الثانية وهي العاشرة لفظة ملاء
اذا كان مضافا الي ضمير قلت ويشترط ايضًا
اذا كان مجرورا وهو المراد بقوله اذا اضيف
الي اضمار من ستر اي ضمير من ستر اسمه بالضمير
لان الضمير يستتر من تحته نحو ملايه وملايهم
فانه

فانه رسم في جميع المقران باليا بعد الالف فان لم
يضف الي ضمير او لم يضف مطلقا نحو قال
الملا فانه رسم بحذف اليا قال ابو عمرو في المقنع
ورايت في مصاحف اهل المدينة واهل العراق
وغيرها وملايه وملايهم في جميع القران باليا
بعد الهمزة وكذلك رسمها الغازي بن قيس
في كتاب الهجا الذي رواه عن اهل المدينة فيجوز
ان تكون اليا في ذلك هي الزايدة والالف
قبلها هي الهمزة ويجوز ان يكون الالف هي الزايدة
بيانا للهمزة واليا هي الهمزة انتهي قلت فالناظم رحمه الله حكم بان اليا هي الزايدة وابو عمرو رحمه الله
لم يحكم بذلك قلت والذي يظهر لي ان اليا صورة
الهمزة لان الضمير لما اشتد اتصاله بالكلمة صار
الهمزة متوسطة مكسورة مفتوح ما قبلها والقياس
ان تسهل بين بين اي بين اليا والهمزة واليا

فرسمت يا من لاحظ ذلك رسمها ياو من لم يلاحظ
ذلك رسمها بالالف لان الضمير وان اشتد اتصاله
بما قبله فهو كلمة منفصلة فالهمزة اذا تطرفة
قبلها فتحة فرسمت الف لانها اذا سهلت
ابدلت الفا فرسمت باليا والالف اعلاما
نحو اذا مراعاة لكل الامرين وقدمت الالف
علي اليا ايذانا فان الاصل ان ترسم الفا وانه
مراعاة ان تكون متطرفة اولي من مراعاة
توسطها واما اليا في نبا المرسلين فيجوز فيه
الامران لكن الارجح ان تكون زايدة والالف
قبلها صورة الهمزة لان الاسم الظاهر
مستقل بنفسه بخلاف المضمر ثم قال
واخبر ان مازيدت فيه اليا لفظ لقاي
في سورة الروم والمراد به فيها قوله تعالي بلقاي
ربهم ولقاي الاخرة وكذلك قال في المقنع
عن

عن المغازي بن قيس باليا في الحرفين قال
الخاوي رحمه لم يذكر ابو عمرو هاتين اللفظتين في المقنع
بل ذكرهما في غيره انتهي واخبر ان لفظ اللاي
رسم في جميع المصاحف بيا بدون الف قبلها
علي صورة لفظ الي الجارة قال ابو عمرو
وفي مصاحف اهل المدينة وساير اهل العراق
اللاي تظهرون واللايي يئسن واللاي لم يحضن
بيا من غير الف قبلها علي نحو ما صورتها
انتهي قلت يريد بذلك علي نحو ما رسمه هو
في المقنع لانه رسمه فيه كذلك صورة الي واليا فيه
صورة الهمزة التي هي لام الكلمة والالف قبلها
عين الكلمة لم ترسم لان حال الهمزة في التسهيل
الي اليا قلت لانسلم ان مالها في اليها لان
لحمزة في هذه الهمزة ونحوها في الوقف
عليها طريقتين احداهما وهي المشهورة
ان تسهل بين بين لانها متوسطة قبلها

الف وهي مكسورة لان حمزة يقرأ هذه الكلمة
ونحوها اللاي بهمزة مكسورة بعدها فيسهل
بين الهمزة واليا واذا سهلتها له كذلك
لك في الوقف قبلها ثلثة اوجه المد والقصر
والتوسط لانها حرف مد قبل همز مغير
فيدرج في قاعدة حرف المد الواقع بل همز
مغير الثاني تسهيلها باعتبار الروم فيجوز
ان تكون هذه اليا صورة اليا التي بعد
الهمزة والهمزة لم تصور فيحذفها فيكون
النطق له بيا ساكنة بعد الف
كقراة ابي عمرو وله في الالف قبل
اليا الاوجه الثلثة وتبدل من
جنس ما قبلها وقبلها الف فتبدل
الفا فيجتمع الفان فله الجمع بينهما
فيزيد في المد بمقدارها وله حذف
احداهما وله المد والقصر والتوسط
وقد قررنا ذلك في شرح القصيد في باب

وقف

وقف حمزة وهشام علي الهمز فعليك به وله
تسهيلها بين بين لانها متطرفة وقبلها
الف فيسهلها بين الهمزة واليا واذا سهلت
بهذه الطريقة رمت يا فيكون الروم وقع
علي هذه الطريقة وهي غير مشهورة فلذلك
كان رسمها كذلك ايضا غير مشهور علي المشهور
رسمها بالالف لكن لما كان رسمها بالالف
يودي الي الجمع بين الفين حذفت احداهما
في غير هذا الحرف فان قلت لما اختص
رسمها كذلك في هذا الموضع دون غيره
قلت هذا السوال ونحوه لا يرد لان الراسم
رحمه الله نبهنا بذلك علي جواز مراعات
كل واحد من الطريقين فاي موضع رسم فيه
كذلك حصل به غرضه ثم قال باب
حذف الواو وزيادتها واخبر رحمه الله انه

يذكر في هذا الباب ما حذفت منه الواو وما زيدت
وقد ذكر ابو عمرو رحمه الله لهما بابين في المقنع فقال
في ترجمة الباب الاول باب ذكر ما حذفت منه
الواو واكتفا بالضمة منها او لمعني غيره ثم قال
ابو عمرو حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب
قال حدثنا ابن الانباري قال وحذفت
الواو من اربعة مواضع انتهي ما اردت نقله
وعدد الاربعة ورتبها علي ما هي في التلاوة
لكن الناظم لم يرتبها علي ما هي عليه في التلاوة
لضيق النظم الموضع الاول يدع لذي سبحن
اي في سورة سبحن والمراد به قوله تعالي ويدع
الانسان بالشر دعاه بالخير الثاني يدع في
اقتربت والمراد به قوله تعالي يوم يدع الداع
وقيدها بالسورتين احترازا من غيرهما
فان اراد انسان الوقف عليها وقف بحذف

الواو لرسمها كذلك الموضع الثالث يمح وقيدها
بحاميم احترازا من غير نحو قوله يمحوا الله ما يشا
ويثبت بالرعد فانه رسم بالواو والمراد بيمح
في حم قوله تعالي ويمح الله الباطل فاذا
اراد ان يقف علي يمح بحاميم يقف بحذف الواو
وفي حرف الرعد بالواو الرابع ندع في اقرا
والمراد به سندع الزبانية وقيدها بالسورة
احترازا من غيرها وقوله اختص الرواية
بالخا المعجمة بعدها تا ثالث الحروف مضمومة
ثم صاد مهملة مكسورة اي اختص الواو في
هذه الالفاظ المذكورة اي حذفت مع
ارادتها لان الاختصار حذف الشي مع ارادته
لدليل دل عليه والدليل علي ارادتها وجود
الضمة قبلها قال ابو عمرو ولا خلاف في كل
المصاحف ان الواو من هذه المواضع ساقطة

قال وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله
تعالى وصالح المومنين وهو واحد يودي عن الجمع
انتهى قلت قوله وهو واحد يودي عن الجمع يعني
ليس المراد به شخصا معينا وان كان اللفظ
واحد الا انه اسم جنس اضيف فيعم واختلف
اهل التفسير فيه هل المراد به الجمع او الافراد
قال بعضهم المراد به الجمع اي خيارهم
وقال بعضهم المراد به عمر رضي الله عنه
وفي كلام ابي عمرو اشكال لانه حكم اولا ان الواو
حذفت منه ثم اخبر ثانيا ان المراد به
واحد فاذا كان المراد واحد فلا واو فيه حتى
تحذف فاحد الامرين باطل اما الحكم واما
التعليل فان كان الحكم فلا يكون واحدا بل جمعا
وان كان التعليل بطل الحكم لانه مفرد والمفرد
لا واو فيه يحذف فان قلت فقد اخل الناظم

رحمه الله

رحمه الله بذكره وقد التزم انه يذكر جميع ما في المقنع
ويزيد عليه وهذا نقص قلت لا نسلم انه نقص
بل الناظم رحمه الله فهم الصواب من كلام ابي عمرو
انه مفرد واذا كان كذلك فلا واو فيه فتحذف
فان قلت فهل يمكن تصحيح كلام ابي عمرو قلت
نعم فيقول قوله اولا لم يرسم بالواو اخبار منه
رضي الله عنه ان الواو لم ترسم فيه وترك رسمها
يحتمل امرين احدهما ان تكون الكلمة
جمعا فتكون الواو حذفت لالتقا الساكنين
هي ولام التعريف لان النون حذفت للاضافة
ويحتمل ان تكون الكلمة مفردة فلا واو حينيذ
وعدم الرسم يصدق مع الامرين ثم قوله ثانيا
وهو واحد يودي عن الجمع يريد ان عدم رسم
الواو انما كان لاجل ان الكلمة مفردة لا جمع
فهي مفردة في اللفظ وفي المعنى جمع لعموم الحكم

اي قل الحذف الذي نقل في نسوا الله وهو اي حذف
الواو لان الفرا نقل ان الواو حذفت منه
قال ابو عمرو في المقنع حدثنا محمد بن القسم قال
قال الفرا حذفت واو الجمع من المصحف في قوله
نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك
في شي من مصاحف اهل الامصار والذي حكي
عن الفرا غلط من الناقل انتهي فان قلت
الفرا والناقل عنه مثبت والمثبت مقدم علي
النافي ولانهما قد تعارضا ولان الفرا والناقل
عنه ادعا الحذف في بعض المصاحف وابو عمرو
ادعا انها لم تحذف في شي منها فقد تناقضا
وتعارضا قلت النافي هنا مقدم علي المثبت
لانهما تواردا علي محل معين لقايل ان يقول
لا نسلم انهما تعارضا لان الفرا ادعا الحذف
الي مصحف ولم ينسبه الي مصحف معين فيجوز ان
يكون

يكون مراده مصحفا غير امام اي مما لم يجعله عثمان
رضي الله عنه اماما يقتدي به وابو عمرو اراد الايمة
واعلم ان المراد بنسوا الله الواقع بعده
لفظ الجلالة كما نطق به والمراد به في سورة
الحشر نسوا الله فانساهم انفسهم فان قلت
ففي القران علي هذه الصفة المذكورة غير
ما ذكرته وهو قوله تعالي في براة نسوا الله
فنسيهم واعلم ان ابا عمرو في المقنع لم
يعين احد الحرفين بل اطلق في هذا اللفظ
فيجوز ان يكون مراده هذا اللفظ في جميع
مواضعه لان تعيين احد الموضعين والمواضع
ان وجد غيرهما ترجيح من غير مرجح وهو
هذا باب ثان في المعني لان الباب الاول
كان في الحذف وهذا في ضده وهو الزيادة اخبر

ان الواو زيدت في هذه الكلمات في جميع القران وهي
اربعة الاولي اولو الثانية اولي اي اذا كان مرفوعا
او غير مرفوع ولاجل ذلك مثل به الناظم رحمه الله
بالواو واليا لانه في حال الرفع يكون بالواو وفي غيره
يكون باليا فالمرفوع في القران نحو اولو الالباب
والمجرور نحو اولي الضرر الثلثة اولات نحو قوله
تعالي واولات الاحمال اجلهن الرابعة اوليك
نحو قوله تعالي اوليك في جنات مكرمون ولا نظر
الي ما تصل بهن ولاجل نطق الناظم رحمه الله
بهن مجردات عن شي يتصل به لان الحكم
فيهن عام قال ابو عمرو في المقنع فيهن باب
ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرق او لبيان الهمزة
اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا علي ان زادوا
الواو بعد الهمزة في قوله اوليك واوليك واولي

واولات

واولات واولو حيث وقع ذلك اما اوليك واوليك
واولي فالفرق ظاهر لانها لو لم ترد فيهن لالتبس
بالي الجارة واما بقية الالفاظ فالفرق حاصل
بدون زيادتها او يقال طرد الاصل وقوله
او لبيان الهمزة اي لبيان ان الهمزة مضمومة
او تقوية لها وقوله وفي اوليك انتشر اي الرسم
عند كتاب المصاحف وغيرهم فيجوز ان يعود
الي لفظ اوليك او الي الالفاظ الاربعة انتشر
رسمهن في جميع القران كذلك واخبر ان الخلف
قل في لفظ ساريكم وهو في القران في موضعين
في الاعراف وفي الانبيا اما الذي في سورة الاعراف
فقوله تعالي ساريكم دار الفاسقين واما
الذي في سورة الانبيا فالمراد به قوله
تعالي ساريكم اياتي فلا تستعجلون وقل اقل
لم ينص علي حكم فيجوز ان يكون المراد به حذف

الواو ويجوز ان يكون المراد اثباتها والمراد
ان حذف الواو قليل فيه فان قلت من اين
يفهم ذلك قال ابو عمرو الداني رحمه الله ووجدت
في مصاحف اهل المدينة والعراق ساريكم
دار الفاسقين في الاعراف وساريكم اياتي
في الانبيا بواو بعد الالف انتهي والضمير
الذي هو عايد علي الحذف اي الخلف ايضا
في اصلبنكم في طه والشعرا وغيرهما بالسورتين
احترازا من الذي في الاعراف قال ابو عمرو
واختلفوا في قوله ولاصلبنكم في طه والشعرا
ففي بعضها باثبات واو بعد الهمزة وفي
بعضها بغير واو واجتمعت علي حذف
الواو في الحرف الذي في الاعراف انتهي
واخبران كل لفظ اجتمع فيه واوان
وكانت احداهما زايدة او للبنا او صورة لغيرها

اعني

اعني صورة الهمزة وكانت احداهما للجمع اي
دالة عليه فان الرسم وقع باحداهما اي بواو
واحدة ولم يعين الناظم رحمه الله المحذوفة
منهما ولم يستثن غير هذه القاعدة
شي هنا فيقتضي انه لا يرسم واوان في كلمة
اي متجاورتين وليس كذلك فانه قد رسم
في قوله تعالي في سورة الحشر تبووا بواوين
قال ابو عمرو في المقنع في باب ما اتفقت
علي رسمه مصاحف اهل الامصار في
الحشر تبووا بواوين من غير الف انتهي
قلت وقد تقدم ذلك فان قلت هذه الواو
من اي الاقسام قلت من قسم واو الجمع اي
الدالة علي الجمع فان بدا بداود وموﻻ ووري
واموودة مما فيه احد الواوين لو رسمت كانت
زايدة للبنا فوزن داود فاعول فان قلت داود

اعجمية والاسما الاعجمية لا توزن ومولا مفعول
ووري فوعل والمردة مفعولة واما ما فيه
احدي الواوين لو صورت كانت صورة الهمزة
متوي وتويه ويسوء فان قلت لم لا تكون
المودة مما لو رسمت فيها الواو وكانت صورة
الهمزة قلت القاعدة ان الهمزة اذا تحركت
وسكن ما قبلها ان لا ترسم وهذه كذلك
وانما صورت هذه القاعدة بواو واحدة
كراهية اجتماع واوين لان ما ذكره كله وما
اشبهه فيه واو اخري اما للبنا او صورة
الهمزة فلو صورت لادي الي الاجتماع واوين
فان قلت فقد ذكر ابو عمرو وتوي وتويه
فكان ينبغي ان يذكرهما الناظم قلت لا حاجة
الي ذكرهما وان كان الحكم فيهما ثابت استغني
عنهما بذكر القاعدة ولو لم يمثل الناظم رحمه الله

القاعدة

القاعدة كما كان عليه في ذلك جناح فضلا وقد مثلها
بتلك الامثلة قصد الايضاح وزيادة في البنيا
فان قلت فقد ذكر ابو عمرو رحمه الله في المقنع
الرويا ورويا كم ورويا ي في جميع القران ولا يندرج
في كلام الناظم لان تصوير الهمزة فيهن لا يودي
الي الجمع بين واوين لقوله وحذف احداهما فيما
تزاد فيقتضي ان لا تحذف الا في مكان لو صورت
فيه ادي الي الجمع بين واوين وليس كذلك قلت
وقد ذكر هذا الناظم رحمه الله في الباب الاتي
وهو باب حروف من الهمز وقعت في الرسم
علي غير القياس واما اذا كانت احداهما
علامة الجمع نحو قوله ولا تلوون ولا يستوون
والغاوون وليسوا وجوهكم وءاوا الي الكهف
وشبهه وكذلك يدرون ولا يطون ويدوكم
ومستهزون ومتكون ومالون وانبيوني

وليطفيو وليواطيو ويستنبيونك وشبههما
قبل واو الجمع فيه همزة قبلها فتحة او كسرة
قال ابو عمرو والثانية عندي في كل ما تقدم
في الخط هي الثانية اذ هي داخلة لمعني بزول
بزوالها ويجوز عندي ان تكون الاولي لكونها
من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما دخلت
فيه للبناء حاملا انتهي واخبرنا لفظ امروا في
قوله تعالي في سورة النسا ان امروا هلك كتب
بواو والف بعدها وكذلك الربو في جميع القران
كتب بواو والف بعدها قال ابو عمرو في المقنع وكذلك
زيدت الالف بعد الواو في قوله اعز وجل الربوا
في جميع القران وفي قوله تعالي ان امروا هلك في
النسا قال التقييد واقع في امروا بوقوع ان قبله
كما نطق به فاما الواو في امروا فهي صورة الهمزة واما
الالف بعدها فيحتمل وجهين احدها ان الهمزة
لما

لما صورة واو وكانت تلك الواو طرفا اشبهت هذه
الواو واو الجمع او واو الاصل فزيدت هذه
الالف بعدها تشبيها لها بها الثاني لما
كانت الواو صورة الهمزة وكانت الهمزة حرفا
ملتبها بعد المخرج الي تقوية قويت صورتها
في الخط بالف كما تقوي هي في اللفظ بذلك واما
لفظ الربا فالتقييد واقع له اذا كان اسما مرفوعا
معرفا باللام كما نطق به فيوخذ في القران اذا
كان علي هذه الصفة حيث وقع امارسمه
بالواو فعلي مراد التفخيم واما الالف بعدها
فعلي التشبيه بالواو في قالوا وبالواو في يتلوا
قال ابن مقسم كتب بالواو بناء علي اصله
لانه من ربا يربو فهو من ذوات الواو فاصل
اللفظ الربوا فاستثقلوا الحركة علي الواو فا
سكنوها فانقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما

فتبدلها فردوها في الخط الي اصلها فان قلت
فالحاصل من كلام الناظم رحمه الله ان هاتين
الكلمتين رسمتا بواو والف لكن يجوز ان تكون
الواو متقدمة والالف متاخرة عنها وبالعكس
فيحتاج الي ما يدل علي تقدم الواو وتاخر
الالف عنها كما نص عليه ابو عمرو قلت واخبر
ان لفظ ربا المنكر في سورة الروم والمراد به
قوله تعالي وما اتيتم من ربا اختلف في
رسمه وان الخلف فيه ليس محتقرا اي الخلاف
فيه مشهورة او معظم ليس بمحتقر فرسم في بعض
المصاحف بواو والف بعدها وفي بعضها
بدون الواو بل بالف وكذلك ابو عمرو حكي
الخلف فيه في المقنع فان قلت حاصل ذلك
يرجع اي ان هذا الحرف مختلف يجوز ان
يكون في بعض بالواو والالف وفي بعضها بالواو

فقط

فقط وفي بعضها بالف فقط والمراد خلاف
ذلك بل المراد انه رسم في بعضها بالواو والالف
وفي بعضها بالف فقط كما تقدم قال رحمه الله

باب حروف من الهمز وقعت في الرسم علي غير
قياس يروي علي غير قياس ويروي غير
القياس وقوله حروف من الهمزة حرف بغير
اشكال فان قلت الهمزة حرف واحد فكيف
يصح جمعها قلت لاختلاف انواعها او باعتبار
مواضعها ان قلنا انه جمع فالظاهر انه ليس
بجمع وقوله علي غير قياس اي علي غير
قياس رسمها لان الهمزة لرسمها قياس مطرد
فاذا خولف ذلك كان علي غير القياس واذا
كان كذلك فينبغي ان يعلم القياس في رسمها
فاذا ورد شي موافق له علي القياس او مخالف
له علم انه علي غير القياس وكان ينبغي للناظم

رحمه الله ان يذكرا ولا القياس في رسمها
كما ذكره ابو عمرو ولان معرفة هذا الباب
متوقفة عليه فان قلت لا نسلم ذلك بل ذلك
باب اخر مستقل وهذا الباب المفروض
منه معرفة الهمزات التي خولف فيها القياس
في الرسم فقط فان قلت فاذا كان بابا اخر فيجب
على الناظم رحمه الله ان يذكره والا كان
نقصا عما في المقنع لان معرفة الرسم المخالف
للقياس متوقف على معرفة الرسم الجاري
على القياس قلت انما يكون نقصا
ان لو كان لا يفهم من كلام الناظم رحمه الله
وليس كذلك بل ذلك مفهوم من كلامه لان كل
همزة ذكر ان الرسم فيها جا على غير القياس
يعلم منه الجاري فيها على القياس فان قلت
ما المراد بالقياس هل المراد القياس المصطلح

عليه

عليه او غيره قلت المراد الرسم المتبع لا الرسم المصطلح
عليه لان الرسم على قسمين رسم متبع وهو رسم المصاحف
العثمانية اللاتي اشار عثمان رضي الله عنه
برسمها واجمعت الصحابة على موافقة عليها
ورسم مصطلح عليه عند الكتاب والمراد به هنا
انما هو الاول لا الثاني فالالف واللام في الرسم
للعهد فان باب ذكر الهمزة باحكام رسمها
في المصاحف اعلم انها ترد ساكنة ومتحركة
فاما الساكنة فتقع من الكلمة وسطا وطرفا
وترسم في الموضعين صورة الحرف الذي منه حركة
ما قبلها لانها به تبدل في التخفيف من
جنس ما قبلها فان كانت الحركة فتحة رسمت
الفا نحو الباس والباسا والضان ومن كاس
وفي شان وشانهم وحابا وكداب واقرا وان
يشا وام لم ينبا وشبهه وان كانت كسرة رسمت

يا نحو ابنيهم ونبينا وجيت وجينا وشيت وشينا
والميت وبني وحي ويحي وشبهه وان كانت
ضمة رسمت واوا نحو المومنون والموتون ويوفك
ويوفكون وتنوه ولولو وشبهه واما المتحركة فتقع
من الكلمة ابتدا ووسطا وطرفا فاما التي تقع
ابتدا فانها ترسم باي حركة تحركت من فتح اوكسر
اوضم الفا لا غير لانها لا تخفف راسا من حيث
كان التخفيف لا يعريها من الساكن والتسكين
لا يقع اولا فجعلت كذلك على صورة واحدة
واقتصر على الالف دون اليا والواو من حيث
مشاركة الهمزة في المخرج وفارقت اختيها في
الخفة وذلك نحو امر واخذ وابي واحد وايوب
وابراهيم واسماعيل واسحاق والا واما وان
واذا وانزل واملي واوليك واوفي وشبهه وكذلك
حكمها اذا اتصل بها حرف دخيل زايد نحو سا

صرف

١٢٧ 128

صرف وفباي وفبايت دارنا وكانه وكاين وبايمان
ولايلاف ولبامام وبغلامه وسانزل ولاقطعن
وشبهه واما التي تقع وسطا فانها تتفتح
وينكسر ما قبلها وينضم او تنضم وينكسر ما قبلها
ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها دون حركة
ما قبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها
فتحة رسمت الفا نحو سالتم وسال ورايت وراوك
وبداكم وانشاكم وفقراه ولتقراوه وشبهه وان كانت
كسرة رسمت يا نحو بيس وبيسوا وفلا تبتيس
واسيل واسيلوا وشبهه وان كانت ضمة رسمت
رسمت واوا نحو يذروكم ويكلوكم وتوزهم ونقروه
وشبهه فان انفتح وانكسر ما قبلها او انضم
او انضمت وانكسر ما قبلها صورت بصورة الحرف
الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها به
تبدل في التخفيف فترسم مع الكسرة يا مع

الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة نحو
الخاطية وان ناشية وليبطين وموطيا
وخاسيا وتشيكم وان شانيك ومليت
وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفواد وسوال
ويوده والمولفة وموجلا وموذن وهزوا وكفوا
وشبهه والمضمومة التي قبلها كسرة نحو انبيكم
وينبيك وسنقريك وشبهه وهذا اكون مع
ما قبل المتوسط متحركا وان كان ساكنا
حرف صحة كان او حرف علة لم ترسم خطا
لانها تذهب من اللفظ اذا خففت
اما بالنقل واما بالبدل وذلك نحو يسل
ويسلون ولا تجروا وتجرون ولا يسئم ويسُمون
وفسل وسلهم والمشبة وجزء والافدة
وكذلك سورة وسوءكم وشي وست وبريوُن
وهنيا مريا وبريا وشبهه كذا لا ترسم المفتوحة

خطا

خطا اذا وقع بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع
بعدها يا ولا المضمومة اذا وقع بعدها واو لئلا
تجتمع في الكتابة الفان ويا ان وواوان فالمفتوحة
نحو آمن وآدم وآزر وشنان وان تبوا وراه
وراك وقراه وشبهه والمكسورة نحو خاسين
وخاطين ومسلين واسرايل وشبهه والمضمومة
نحو يودهُ ويوسا وليوس وفادروا ميرون
ويرُوسكم وشبهه واذا كان الساكن الواقع
قبلها الفا وانفتحت لم ترسم خطا ايضا
نحو ابنا نا ونسا نا وماجا نا وابناكم ونساكم
ولقد جاكم وشبهه فان انضمت رسمت واوا
وان انكسرت رسمت يا فالمضمومة نحو اباوكم
وابناوكم ونساوكم واوليا وه وشبهه
والمكسورة نحو من ابايهم والي نسايكم
والي اوليايكم وباباينا ونحوه وقد ذكرنا

هذا في فصل مفرد قبل واما التي تقع
طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها
بصورة الحرف الثاني منه نرك الحركة باي
حركة تحركة هي لانها به تخفف لقوته فان
كانت تلك الحركة فتحة رسمت الفا نحو بدا وانشا
ومن سبا نبا والملا ويستهزا وينبا وشبهه
فان كانت كسرة رسمت يا نحو قري واستهزي
وكل امرئ ومن شاطي وستهزي ويبري وشبهه
وان كانت ضمة رسمت واوا نحو ان امرؤا واللولو ولو
او شبهه فان سكن ماقبلها حرف سلامة كان ذلك
الساكن او حرفا مد ولين لم ترسم خطا لذهابها من اللفظ
اذا خففت وذلك نحو الخبء دبين المرء ودفء وملء
الارض وجزء وشيء والسوء والمسيء وبريء وبالسوء
وقروء وشاء وجاء ونشاء الماء ومن الماء وماء ولواء
وشبهه فهذا قياس رسم الهمزة في جميع احوالها

وحركاتها وقد جاء حروفه في الرسم خارجة عن ذلك
لمعان وهي مذكورة في مواضعها من الابواب وبالله
التوفيق انتهى كلامه رضي الله عنه ثم قال
اعلم ان الهمزة اما ان تقع اول الكلمة او وسطها
او طرفها فتكلم الناظم رحمه الله على الاقسام الثلثة
كما ياتي بيانه وقد تقدم الكلام على القسم الاول
لانه لما كان متقدما طبعا وجب تقديمه وضعا
وثنى بالكلام على الهمزة المتوسطة لانها بعد
الاول ثم ثلث بالمطرفة على الترتيب وقوله
قل اي قل كل همزة وقعت اول الكلمة كانت
الكلمة اسما او فعلا او حرفا باي حركة تحركت
فانها رسمت بالالف نحو ابراهيم وادم وازر واذ وا
واوليك وامر واخذ والي واملي ونحوه سوي
ما نستثني مما ياتي ذكره ان شاء الله تعالى وهذا
نوع من انواع الهمزة التي رسمت على القياس فتثبت

ان الهمزة متي وقعت اول الكلمة فالمقياس فيها
ان ترسم الفا فان جاشي علي غير ذلك فقد خولف
فيه القياس وكذلك ان اتصل بالهمزة حرف زايد
دخيل نحو سامرف وفباي وفانت وانه وكانه
وبايمان ولا يلاف ولبامام وفلامه وسانزل
وفلا قطعن وشبهه ما تمارست في هذه المواضع
ونحوها بالالف وقد تقدم ذلك ايضا في كلام ابي عمرو
فان قلت ما المراد بشبه ذلك قلت المراد به اذا اتصل
بها حرف زايد يمكن فصله من الكلمة مع بقا معني
الكلمة علي حالة لم يتغير معناها مثل الامثله
التي تقدم ذكرها فان قلت ما المراد بقوله الاول
هل مراده ان يكون اولا لفظا وحكما او لفظا فقط
ان اردت لفظا وحكما او لفظا فقط ورد عليك
ما تقدم وكذلك ان اردت حكما فقط نحو المومنون

وموصن وكل حرف زايد دخل علي الهمزة يحتمل
معني الكلمة بحذفه كاحرف المضارعة ونحوها
قال الادفوي اجمعوا علي انهم يكتبون
الهمزة في اول الكلمة الفا وكل الف في اول
الكلمة همزة والالف نفسها لا يبتدا بها فان
دخلت عليها الف الاستفهام كتبت الف
الاستفهام وحذفت هي من الخط فتقول
ابوك امك اخوك تكتب هذه الكلمة بالف
واحدة وكذلك اجري عليه عادة الكتاب
ومنهم من يستوثق فيكتبه بالفين ومنهم
من يكتب الهمزة المضمومة بعد الف الاستفهام
واوا في بعض المصاحف اولقي ويكتب المكسورة
بعد الف الاستفهام يا في اكثر المصاحف ابدا
اي سوي الهمزة الذي رسم علي ارادة اتصال
الكلمة بما قبلها وجعلها مع ما قبلها كالكلمة

الـــواحدة فتبقي الهمزة عــلي هذا التقديم
كالمتوسطة بالنظر الي الزايد الدخل عليها
فترسم رسم الهمزة المتوسطة اما لانه اعطي
همزة حكم تلك فان قلت فاذا كان كذلك
فلا مخالفة في الباب كله للقياس
لانهم رسموها عــلي مراد اتصال الكلمة
بما قبلها صارت الهمزة متوسطة
والمتوسطة القاعدة ان ترسم عــلي
ما يوول اليه امرها في التسهيل
قلت اجراوها مجري المتوسط علي خلاف
القياس ثم شرع بمثل ذلك فقال
اخــبران هولا رسم بواو واعلم ان هو
لا كلمتان ها كلمة تنبيه واولا كلمة اشارة
وكان القياس ان تصور الهمزة في اولا الفا
لانها اول كلمة كما تقدم لكن جعلت كالمتوسطة

لدخول ها التنبيه عليها فاذا اعتقد فيها
انها صارت كالمتوسطة فاجري عــليها
حكم الهمزة المتوسطة واذا اجري عــليها
ذلك فهي مضمومة قبلها الف فالقياس
فيها ان ترسم عــلي ما يوول اليه امرها
في التسهيل وامرها فيه ان تسهل بين بين
اي بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها
وهو الواو فرسمت واوا فقد اجتمع فيها
امران احدهما موافق للقياس والاخر
مخالف له اما مخالفة القياس فيها فاعتقاد
كونها متوسطة مع انها في اول كلمة
مستقلة والاصل ان تعطي حكم الهمزة المبتدأة
فتجعل كل كلمة علي حالها من ها واولا واما
موافقة القياس فرسمها بالواو لانها اذا جعلت
متوسطة والاصل في كل همزة متوسطة مضمومة

قبلها الف ان ترسم واوا فرسمت هاولا بها ثم
واو ثم لام ثم الف لا الفها محذوفة في الرسم وحذفها
ايضا علي خلاف القياس ويوخذ حذفها
من الباب المتقدم وهو الحذف في كلمات
تحمل عليها اشباهها واعلم ان الف ايست
تفيد اي فهولا واما بنوم فهذه ثلث كلمات
رسمت متصله فرسم بنوم هذا صورة رسمه
واما مخالفة القياس فيه فمن ثلثة اوجه
الاول واحذف الف الوصل لانه كان
ينبغي ان ترسم كما رسمت في ابن اذا كانت
صفة اوخبرا فان قلت القاعدة ان همزة
الوصل لا تثبت في الوصل لانها انما
اوتي بها توصلا الي النطق بالساكن
وقد استغني عنها قلت استغني عنها
لفظا اما رسما فلا لان الرسم مبني علي الوقف

الوجه

الوجه الثاني وصل نون ابن بما بعدها
ويا به بما قبلها والاصل فصلهما الثالث
رسم همزة وم بالواو والقياس رسمها الفا
لانها مبتداة اوكامنة لكن لما اعتقد فيها
التوسط بما دخل عليها عوملت معاملة
الهمزة المتوسطة اذا وقعت علي هذه
الصفة اصالة ومعاملتها اذا كانت
متوسطة اصالة علي هذه الصفة ان
ترسم واوا لكونها مضمومة قبلها فتحة وقوله
فصله كلمه سطرا اي صل يا التي هي حرف
ندا بالياء من بن وصل النون من بن
بالواو التي هي صورة همزة ام فان قلت
ما السر في وصله وهلا رسموا الهمزة واوا
مفصولة عن ما قبلها قلت السر في ذلك
للاعلام بانهم اجروه مجرا الكلمة الواحدة

فوصلوه اسما تنبيها منهم لنا على انهم
اعتقدوا الاتصال فيه وجعلوه
كالكلمة الواحدة ورسمه مفصولا
لا يحصل لنا ذلك قال السخاوي
رحمه الله ورايته في المصحف الشامي
يبنوم موصولا الا انه اثبت فيه الالف
التي بعد اليا وانما كتبت على مراد
الاتصال لا على مراد الوقف والا
نفصال انتهي واعلم ان التقييد
واقع له بوقوع بن قبل ام بشرط اتصال
بن بيا الندا كما نطق به الناظم رحمه الله
لئلا يرد عليه قوله تعالى في سورة
الاعراف قال بن ام ان القوم استضعفوني
فانه كتب مفصولا والهمزة فيه صورت الفا
كغيرها من المبتدات بلا خلاف قال

السخاوي

السخاوي رحمه الله وكذلك رايتهما في المصحف
مفصولة وغيره موصول قال ابو عمرو
وكتبوا قال بن ام في الاعراف مقطوعة
وكتبوها يبنوم في طه موصول فان قلت
ما السر في كون الناظم كرر يبنوم في النظم
فيوهم ذلك ان ثم موضعين في القران
على هذه الصفة وليس كذلك بل
انما في القران موضع واحد كما تقدم وسالت
شيخنا رضي الله عنه عن ذلك فلم يجب
بشي فقلت له رضي الله عنه الذي يظهر
لي ان الناظم رحمه الله نطق به على القرانيين
فيه لان الرواية فيه بكسر ميم ام في الاول
وفتحها في الثاني فاعجبه ذلك ويرد عليه
ان يقال اذا كان ذلك فما السر في كونه
نطق به بالقرانيين دون غيره ونظيره

لي بعد موته ان يكون الرسم في كونه نطق
به مرتين محافظة علي التقييد فيه
ليلا يغفل عنه ويوخذ بنام علي
الاطلاق لان الشي اذا تكرر نظر فيه وما
الرسم في تكراره وكله في النظم مفعول
سطرا او بدل من ضمير فصله اي سطرا
الكاتب كله لان الرواية بفتح السين والطا
واخبر ان الهمزة رسمت في هذه المواضع
الاربعة وذلك لانها مكسورة وقبلها
مفتوح وقياس رسمها ما يوول اليه امرها
في التسهيل وتسهيلها انما يكون بين الهمزة
واليا فكتبت بالحرف الذي منه حركة نفسها
وهو اليا كذلك وقوله يا ثاني العنكبوت
يروي برفع يا ونصبها فمن نصب فبفعل
مضمر ومن رفع فعلى جعل اينكم مبتدا ويا بدل

منه

منه وخبره محذوف ويجوز جعل اينكم فاعل
فعل محذوف اي رسم اينكم ويا بدل منه وقوله
ثاني العنكبوت احترازا من الاول فيها
لان فيها حرفين الاول قوله تعالي ولوطا
اذ قال لقومه اينكم لتاتون الفاحشة
فهذا غير مراد بل المراد قوله تعالي اينكم
لتاتون الرجال فان قلت ما رسم الحرف
الاول فيها والحرف الذي في الاعراف
قال ابو عمرو رحمه الله وكذلك وجدت
الحرف الذي في الاعراف وهو قوله تعالي
انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت
بغير يا على ان نصير بن يوسف قد حكي
ان الحرف الذي في الاعراف باليا في كل
المصاحف وذلك وهم منه حدثنا خلف
بن احمد قال رايت في العنكبوت اينكم لتاتون

الفاحشة بحرف واحد ورايت الثاني في ابنكم
لتاتون الرجال بحرفين انتهي فان قلت فقد
اخذ الناظم رحمه الله بذلك قلت لم يخل به
لانه لم يثبت عنده فان قلت كان ينبغي ان يبين
ان ما عداما ذكره بغير يا قلت وقد بينه لان
تخصيص الشي بالذكر يدل علي نفي الحكم
عما عداه فان قلت ما وجه مخالفة القياس
في هذه الهمزة في هذه المواضع قلت مخالفة
القياس فيها رسمها لان القاعدة ان فا
الكلمة اذا كان همزة ودخل عليها همزة الاستفهام
ان لا ترسم الا صورة همزة الاستفهام وترسم بالف
واحدة فلما رسموا صورة الهمزتين كان ذكرها
علي خلاف القياس قوله تعالى في سورة الانعام
ابنكم لتشهدون الثالث منه في سورة فصلت
والمراد به قوله تعالي ابنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في

في يومين الرابع قوله تعالي في النمل ابنكم لتا
تون الرجال في قصة لوط وقوله قد زاد هراي
اصنا اي رسمها باليا في هذه المواضع واعلم
انه لم يقرا احد من السبعة في هذه المواضع
باليا الخالصة الا حمزة اذا وقف عليها
باعتبار الرسم فانه يقراها باليا وحص قوله
تعالي ايذا متنا في سورة الواقعة بالرسم باليا
اخر الحروف قال ابو عمرو قال محمد وكتبوا ايذا
باليا في الواقعة ليس في القران غيره ايذا متنا
وكنا ترابا حدثنا قالون عن نافع في سورة
الواقعه ايذا هي بيا مكتوبة هنا من بين
القران انتهي قال ابو عمرو وحدثنا طاهر
ابن غلبون قال حدثنا هشام بن عمار
قال ايذا في الواقعة بيا ثابتة انتهي
اخبر ان قوله اين لنا لاجرا في سورة الشعرا

رم بيا بعد الهمزة فقط اي يخص الرسم باليا
في اين لنا في الشعرا دون غيرها قال
ابوعمرو في المقنع وقال محمد بن نصير بن يوسف
النحوي فيما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا
اين لنا لاجرا في الشعرا بيا وفي الاعراف
ان لنا لاجرا بغير يا انتهي فان قلت
ما مخالفة القياس فيها قلت رسمها كما
تقدم قوله فوق ص اي والصافات وقوله
اينا احتراز من غيرها وقوله ثانيا احتراز
من غير الثاني فاخبران لفظ اينا الثاني في سورة
والصافات رسم باثبات اليا اي بيا بين الالف
التي هي صورة الهمزة وبين النون والمراد بالثا
ني قوله تعالي اينا لتاركوا الهتنا لشاعر
مجنون وقوله وزد عليه الذي في النمل مذكرا اي
زد الي لفظ اينا في والصافات لفظ اينا في سورة

النمل

النمل فانه ايضا رسم بيا بعد الالف قال
ابوعمرو في المقنع قال محمد بن عيسي واينا
باليا والنون في طس النمل حرفان ايضا
لمخرجون واينا لتاركوا الهتنا في والصافات
انتهي قال السخاوي رحمه الله واما الذي
في النمل فلا نقطع بانه مرسوما باليا
والنون لجواز ان يكون مرسوما بنونين
علي قراءة الكسائي وبن عامر قال
ابوعمرو وليا في ذلك كله مراد التلبيس
والرواية مذكورا بميم مضمومة ثم دال مهملة
مفتوحة ثم كاف مكسورة قال
ومما رسمت الهمزة فيه علي خلاف القياس
هذه الالفاظ المذكورة في هذا البيت اللفظ
الاول ايمة في جمع القرآن رسم بيا بين الهمزة
والميم فان قلت ما الدليل علي ارادة العموم

في لفظ ايمة قلت اطلاقه ذلك من غير
تعيين وتقييد وليس البعض اولي من
البعض فتعين ارادة الجميع الثاني لفظ
اين وقيدها بذكرتم بل انتم قوم مسرفون
فرسم بيايين الهمزة والنون الثالث ايفكا
في والصافات من قوله تعالي ايفكا الهة
دون الله تريدون فان قلت فان قلت فالنا
ظم رحمه لم ينص علي حكم في هذه الالفاظ قلت
استغني بذكر اليا اولا واحال عليها وقوله
بالعراق اي مصاحف اهل العراق رسمت اليا
في هذه الالفاظ فيها قلت والاحسن ان لا
يحكم بان هذه السنة التي بعد الهمزة يا لانها
صورة الهمزة وقوله ولا نص فيحتجر الرواية ولا نص
برفعه وتنوينه اي ليس نص فيحتجر اي يمنع
من ذلك اي لا تكون هذه الالفاظ باليا او ولا نص
في

في ذلك مخالف لما ذكر فيحتجر علي الانسان باتباع
ما ذكرنا فان قلت فقد ذكر ابو عمرو رحمه الله ان
اليا الثانية في مصاحف العراق والمدينة فيكون
منصوصا عليها فكيف يصح نفي النص عنها
قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع وتتبعت
ما بقي من هذا الباب في مصاحف المدينة
والعراق الاصلية القديمة اذا عدمت النص
في ذلك فوجدت فيها اين ذكرتم في يس وايفكا
في والصافات واية يهدون واية الكفر
وشبهه من لفظه باليا وكذلك مرسوم في كتاب هجا
السنة انتهي اي وما رسمت الهمزة فيه يا هذه
الالفاظ الاربعة رسمت الهمزة منها يا في جميع
القران والرواية باسكان الذال من يوم سيذ
وحينيذ قال ابو عمرو ومما رسم باليا علي مراد
الوصل والتلبين باجماع قوله ليلا ولين ويوميذ

وحينئذ حيث وقع انتهى قلت ما وجه مخالفة
القياس في هذه الالفاظ قلت اما يومئذ
فمخالفة القياس فيها من ثلثة اوجه الاول
وصل الميم من يوم بما بعدها والقياس
فصلها لانها كلمة مستقلة الثاني رسم الهمزة
من اذا يا والقياس رسمها الفا لانها اول
كلمة والقياس في كل همزة وقعت اولا ان ترسم
الفا الثالث لما رسمت يا وصلت بما قبلها
والقياس فصلها لكن لما اعتقدوا في الهمزة
التوسط اجروا عليها حكم الهمزة المتوسطة
في الرسم والقياس في الهمزة المتوسطة اذا
كانت على هذه الصفة ان ترسم يا لانها
مكسورة قبلها مفتوح والدليل على ان
الكلمتين اجروهما مجرى الكلمة الواحدة
رسمهم منفصلتين ايذانا منهم لنا على انهم

انهم اعتقدوا فيها ذلك واما ليلا فمخالفة
القياس فيها ايضا من ثلثة اوجه الاول
رسمهم الهمزة يا والقياس ان ترسم الفا لانها
مبتداة وانما رسموها يا اجراوهم لها اجرا الهمزة
المتوسطة والدليل على انهم اجروا الكلمتين
مجرا الكلمة الواحدة وصلهم لها رسما الثاني وصل
الكلمتين والقياس ان ترسم كل كلمة منفردة
على حالها الثالث حذف النون من
لان الاصل في ليلا لان لا لانه لما كانت
النون تدغم في النون بلا غنة سقطها ادغا
مها فحذفها اللفظ الثالث حينئذ ومخالفة القياس
فيها من وجهين الاول رسم الهمزة يا والقياس
ان ترسم الفا لكونها مبتداة لكن لما اعتقدوا
فيها الاتصال بما قبلها وجعلها
مع ما قبلها كلمة واحدة اجروا عليها رسم الهمزة

المتوسطة والهمزة المتوسطة علي هذه الصفة
قياسها ان ترسم يا لكونها مكسورة قبلها
فتحة لان مالها في التسهيل بين الهمزة واليا
الثاني وصل اليا التي هي صورة الهمزة بما قبلها
والقياس فصلها والسر في وصلهم ذلك الاعلام
منهم بانهم اغاروا الهمزة يا علي تقدير انضما
لها بما قبلها وجعلهما كلمة واحدة وتقدير
الكلام وحينئذ نحذف العاطف ضرورة لين وهو
مركبة من كلمتين احداهما اللام والثانية ان وجه
مخالفة القياس فيها رسمها يا وهو ظاهر كلا م
الناظم رحمه الله لان الهمزة فيها صارت متوسطة
بما دخل عليها وهو اللام كما صارت متوسطة
في وليلا واغارت يا في هذين الموضعين
اجرالها مجري الهمزة المتوسطة والمتوسطة
اصالة علي هذه الصفة ترسم يا لان مالها في
التسهيل

التسهيل بين الهمزة واليا لان مكسورة وقبلها
فتحة واعلم ان ظاهر كلام ابي عمرو يقتضي
ان كل همزة وقعت اولا ان ترسم الفا وان دخل
عليها حرف لا ينتقل بنفسه نحو اللام
واليا والسين ونحو ذلك اخبر ان لاهب مت
قوله تعالي في سورة مريم لاهب لك غلاما
رسم بالف بعد اللام في الامام اي مصحف عثمان
رضي الله عنه والرواية باسكان الفا من الف
وحذف همزة الف اما بعد نقل حركتها
الي ميم لام او حذفها اصالة وقوله بدر الامام
سرا المراد ببدر مصحف عثمان رضي الله عنه
واختلف القرا في لفظ لأهب لك فقراها
ورش وابو عمرو باليا بلا خلاف عنهما وقراها
قالون بالهمزة واليا فون بهمزة محققة
وصلا ووقفا ما خلا حمزة فانه يغيرها في الوقف

بابدالها يا خالصة لانفتاحها وانكسار ما قبلها
ان اعتد بالزايد الداخل عليها والا خففها
قبلها الا فتحة واخبران في اونبيكم واوا اي
مرسومة فيها والمراد بها قوله تعالي في ال عمران
قل اونبيكم قال ابو عمرو وكذلك اتفقت
المصاحف علي رسم واو بعد الهمزة في قوله
في ال عمران قل اونبيكم وذلك علي مراد
التليين ولم يرسموها في نظاير ذلك نحو انزل
عليه الذكر والقي عليه الذكر وذلك علي ارادة
التحقيق وكراهة اجتماع المثلين والهمزة قد
تصور علي المذهبين جميعا انتهي قلت
مراده بالمذهبين تحقيقها وتسهيلها
فمن حقق الهمزة الثانية لم يرسمها لاجتماع الهمزتين
في اول الكلمة ومن سهلها رسمها الثاني
ان الهمزتين اذا خففتا فهما جنس واحد
بخلاف

بخلاف اذا سهلت احداهما فانها تقرب
من غيرها واذا قربت من غيرها فينبغي
ان تصور بصورة ما قربت منه ليدل عليها
فان قلت ما وجه مخالفة القياس فيها
قلت رسمها لان القياس يقتضي الا ترسم
لما تقدم واعلم ان في كلام ابي عمرو رحمه الله
تنبيهًا حسنا وهو ان الهمزة اذا صورت
فالقياس ان تصور بما يوول اليه امرها
في التسهيل وان حققت فالقياس ان تصور
الفا ان كانت اولا لكن لم تصور الفا لئلا يودي
الي اجتماع المثلين ثم قال ولما فرغ من
الكلام علي القسم الاول من اقسام الهمزة
وهي الهمزة الاولي شرع في الكلام علي القسم
الثاني وهي الهمزة المتوسطة لانها اقرب
الي الاولي من المتطرفة ثم الهمزة المتوسطة تنقسم

ثلثة اقسام ساكنة قبلها ضمة او فتحة او كسرة
فالقياس في كل همزة ساكنة قبلها متحركات
ترسم باعتبار حركة ما قبلها لانها ليس لها
حركة في نفسها فذبرت باعتبار حركة ما قبلها
فان كان قبلها فتحة فالقياس ان ترسم الفا
نحو راس او كسرة رسمت يا نحو بير او ضمة رسمت
واو نحو يوتي فالقياس ان ترسم في هذه المواضع
فترك رسمها على خلاف القياس فوقع
مخالفة القياس في قسمين منها وهي السا
كنة المضموم ما قبلها في نحو الريا ورويا والمكسور
ما قبلها في نحو الريا وريا ومراده لفظ الريا
سوا كان مصاحبا للالف واللام او عاريا عنها
كما نطق به واما ريا فمراده المكسور ما قبلها
بقي من القسم الثالث من اقسام الهمزة
الساكنة وهي الساكنة المفتوح ما قبلها فلم

يذ

يذكر له مثالا فالظاهر انه لم يقع فيه شي
مخالف للقياس لانه لو وقع فيه شي لذكره كما
ذكر غيره قال ابو عمرو في المقنع لا خلاف
في شي من المصاحف على حذف الواو التي هي
صورة الهمزة دلالة على تخفيفها في قوله
الريا ورياك ورياي في جميع القران وكذلك
هي محذوفة في قوله وتوي اليك والتي تؤويه
ولا نعلم همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطا
الا هذه المواضع انتهى ما اردت نقله قلت اما
تؤويه فقد ذكره الناظم رحمه الله في باب
حذف الواو وزيادتها وذكر علة الحرف
وهي كراهية اجتماع واوين وتوي موجود في
تؤويه فصار بمنزلة نصه على اللفظين واما
علة الحذف هنا لان القياس يقتضي ان
تصور في الرويا مطلقا لان الهمزة ساكنة متحرك

ما قبلها بالضم فالقياس ان ترسم واوا فترك
رسمها علي خلاف القياس قال
السخاوي رحمه الله الرا في الخط قريبة الشكل
من الواو انتهي قلت يريد لما كانت قريبة
الشكل من الواو كرهوا ان تصور الهمزة ليلا
يودي الي الجمع بين ما يشبه الواوين قلت
وما قاله ليس بشي لان الرا ليست قريبة الشكل
من الواو بل بعيدة منها بل انما كان عدم
تصويرها ليلا يودي الي الجمع بين حرفي
علة متلاصقتين في كلمة واحدة مع الف
التانيث القسم الثاني الساكنة المكسور
ما قبلها ووقع مخالفة القياس في رسمها
في القران في موضع واحد وهو ريا والمراد به
قوله تعالي في سورة مريم هم احسن اثاثا وريا فا
لقياس فيها ان تصور بالحرف الذي منه حركة
ما

ما قبلها وهو اليا لكن حذفت كراهية اجتماع
يايين لو رسمت كذلك قال السخاوي رحمه الله
لم يذكر في المقنع ريا قلت وما قاله غير صحيح
بل ذكره فيه فاكشفه تجده فيه في باب
ذكر ما حذفت منه احدي اليايين اختصارا
وما اثبت فيه علي الاصل قال
وكذلك حذفت اليا التي هي صورة الهمزة في
قوله في مريم اثاثا وريا ولا اعلم همزة
ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها الا في
هذا الموضع خاصة وذلك لكراهية اجتماع
يايين في الخط لما فرغ من الهمزة الساكنة
ما قبلها وحكم هذه عكس حكم تلك لان
القياس في تلك ان ترسم فترك رسمها فيما
تركت فيه علي مخالفة القياس والقياس
في هذه ان لا ترسم فرسمها في مكان رسمت فيه

علي خلاف القياس ووقع مخالفة القياس
في الرسم في هذه الهمزة في القران في عدة مواضع
واشتركت المواضع كلها في ان الهمزة فيما قبلها
ساكن لكن منها موضعان متوسطة وما عداها
متطرفة الموضع الاول النشاة اخبر انها رسمت
بالف بعد الشين اين ما وقعت في القران
وقعت فيه في ثلثة مواضع في العنكبوت
والنجم والواقعة فان قلت ما الدليل علي ارادة
العموم في جميع القران فيها قلت لانه لم ينص علي
موضع فيها وليس البعض اولي من البعض
فتعين الجميع والا كان ترجيحا من غير
مرجح وهو محال مع ان المنقول العموم ولان
الالف واللام فيها للعموم فمخالفة القياس
وقع في رسمها لان القياس يقتضي عدم رسمها
لسكون ما قبلها ثم ذكر الناظم رحمه الله في هذه

الالف المرسومة فيها وجهين احدهما فيه مخالفة
القياس والحكم علي الالف التي فيها بانها
صورة الهمزة بانها صورة الهمزة وهو الذي ذكره
اولا فقال اي يجوز ان تكون هذه الالف
الموجودة المدة الواقعة قبل الهمزة علي
قراة من قرايها فلا مخالفة قياس لان فيها
قال ابو عمرو رحمه الله ويجوز عندي ان يكون
رسمها علي قراة من فتح الشين وقد انتهي قلت
لان فيها قراتين من السبعة فتح الشين واثبات
الالف بين الشين والهمزة لابن كثير وابي عمرو
والباقون علي حذف الالف واسكان الشين
فان قلت فاذا كان كذلك فينبغي ان يحكم بان
هذه الالف ليست صورة الهمزة لانه متي امكن
ان لا يخالف القياس كان اولي بل يجب ذلك
فلا تردد في ذلك يجزم به علي ان الناظم رحمه الله

قدم الوجه المخالف للقياس فيها واقل الاحوال
ان يوخر وانما قدمه لان اباعمرو الداني ذكره
في المقنع ولم يذكر سواه فذكره الناظم رحمه الله
تبعا له ثم ذكر ما هو الحق فيها فان قلت الثاني
موئلا رسم بيا بين الواو واللام والقياس يقتضي
عدم رسم هذه الهمزة لسكون ما قبلها وقوله
ند الالف ليثبت للتثنية لان المذكور انما وقع
في موئلا فقط دون النشاة لان الالف فيها
لم تتعين كونها صورة الهمزة قال ابو عمرو
في المقنع وكذلك اجمعوا على ان رسموا الفا بعد
الشين في قوله النشاة في العنكبوت والنجم والوا
قعة قال ولا اعلم همزة متوسطة قبلها
ساكن رسمت في المصحف الا هذه الكلمة وفي
موئلا لا غير انتهى قلت وشرع يتكلم على الهمزة
المتطرفة ولم يذكر الهمزة المتوسطة المحركة ما قبلها
وهي

وهي تنقسم تسعة اقسام مضمومة قبلها الحركات
الثلثة الضمة والفتحة والكسرة ومفتوحة قبلها
تلك الحركات الثلث وكذلك المكسورة فالظاهر
انها في اقسامها التسعة لم يقع في رسمها
ما هو على مخالفة القياس لانه لو وقع لذكره
اخبر ان الهمزة صورت اي رسمت الفا في
هذه المواضع قبلها ساكن غير الف
والقياس في مثل هذه الهمزة ان لا ترسم
لان تخفيفها يذهبها بالكلية لانه يكون
بنقل حركتها الى الساكن قبلها ثم حذفها
قال ابو عمرو في المقنع واتفق كتاب المصاحف
على رسم الف بعد الواو في قوله في المائدة
ان تبوأ باثمي وفي القصص لتنوأ بالعصبة
ولا اعلم همزة متوسطة قبلها صورت
خطا في المصحف الا في هذين الموضعين لا غير

واخبران الهمزة صورت في حال كونها
طرفا بالواو مع الف فقوله طرفا احترازمن
غير المتطرفة وهي المبتداة والمتوسطة
وقوله في الرفع احترازمن غير المرفوعة وهي
المنصوبة والمخفوضة فان تلك المواضع التي
صورت فيها علي هذه الصفة علا خطرها
لخروجها عن القياس برسمها لان القياس
فيها ان لا ترسم لسكون ما قبلها واعلم
ان ظاهر كلام الناظم رحمه الله ان الواو مع
الالف صورة الهمزة فصور الهمزة اذن
بحرفين والقياس فيها ان لا تصور بحذف
واحد فضلا عن حرفين فلاجل ذلك قال
وقد علت خطرا فكل موضع نصف الواو الي
الالف لم يعل خطرها لان قياسها في هذه
المواضع كذلك واعلم ان كل ما شاكل هذه

المواضع ورسمت فالقياس فيها ان ترسم بالالف
ان كانت متحركة متحركا ما قبلها ولا تضاف
اليها الواو واعلم ان ابا عمرو الداني قال
في ترجمة هذا الفصل وذكره بابا او ترجمة بترجمة
حسنة فقال باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة
الهمزة علي مراد الاتصال او التسهيل فهذه
عبارة واضحة قلت فمراده اتصالها بما بعدها
فتبقي الهمزة حينئذ متوسطة فرسمت رسم الهمزة
المتوسطة وقوله التسهيل قلت مراده بالتسهيل
بين بين لان لنا في هذه الهمزة ونحوها
طريقتين في التسهيل الاولي اسكانها ثم ابدا
لها حرف مد ولين فعلي هذه الطريقة رسمها
علي هذه الصفة علي خلاف القياس الثانية
وتسهيلها بين بين مع روم حركتها وهذه
الطريقة الثانية ذكرها الناظم رحمه الله ايضا

لحمزة في هذه الهمزة في الشاطبية في باب
تسهيل الهمزة في قوله وما قبله التحريك
او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا وهذه
الاحرف التي ذكرها الناظم رحمه الله كلها
الهمزة فيها طرفا محركة وقبلها اما الف
او حرف محرك غيرها فيكون الرسم وقع علي هذه
القراة وهي تسهيل الهمزة بين بين واذا سهلت
كذلك وجب رسم الهمزة فيها واوا فلا مخالفة
للقياس فيها ولم يجعل ابو عمرو رحمه الله في المقنع
ان الواو والالف صورة الهمزة بل قال فيه
باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة علي
مراد الاتصال او التسهيل كما تقدم فما اعلم
من اين فهم الناظم رحمه الله هذه العبارة
من كلام ابي عمرو واخذ هذا الحكم ثم ذكر ابو عمرو جميع
هذه الكلمات التي ذكرها الناظم ثم ذكر في اخر
الباب

الباب حكم هذه الالف المرسومة بعد الواو فقال
ورسمت الالف بعد الواو في هذه المواضع لاحد
معنيين اما تقوية للهمزة لخفايها وهو
قول الكسائي واما علي تشبيه الواو التي
هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع من حيث
وقعتا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت
بعد ذلك وهو قول ابي عمرو بن العلا والقولان
جيدان انتهي ثم شرع الناظم في تعداد ذلك
ثم قال اي من جملة تلك الاحرف هذه الاحرف
المذكورة هنا في هذا البيت اربع ايات الاولي
انباؤا في جميع القران والمراد بها انباؤا
بتقديم النون علي البا وهو الرواية
وهو في القران في موضعين قال
ابو عمرو وذكر انبوا قال محمد وفي الانعام
فسوف ياتيهم انبوا وفي الشعرا انبوا يعني

بالواو والالف واعلم ان الالف التي قبل
الواو لم ترسم ايضا ويأتي ذكرها في اخر
الباب في قوله وفي الف البنا في الكل حذف
ثابت خذوا قال السخاوي رحمه الله لم
يذكره في المقنع وما ذكره غير صحيح بل
ذكرها في المقنع في الباب واخبر انها
في الموضعين الثانية شفعوا والمراد به
قوله تعالي في سورة الروم من شركايهم
شفعاؤا فان قلت قال ابو عمرو في
المقنع قال محمد وكل شي في القران
من ذكر شفعا ليس فيه واو الا الذي في
الروم من شركايهم شفعا بالواو والالف
الثالثة دعاؤا وقيدها بغافر احترازا من
غيرها والمراد به قوله تعالي وما دعاء
الكافرين الا في ضلال قال ابو عمرو في المقنع
ذكر

ذكر دعوا قال محمد عن ابي حفص الخراز
دعو بالواو والالف في حم المومن وما دعو
الكافرين وليس في القران غيرها
الرابعة نشؤا بهود وقيدها بالسورة
احترازا من غيرها قال ابو عمرو
وذكر نشؤا قال محمد وليس في القران
من ذكر نشاو بالواو والالف الا الذي في
هود او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا وقوله
وحده شهرا يجوز ان يعود الي نشا
وهو الظاهر ويجوز ان يعود الي جميع
المذكور في البيت فان الحاصل من كلام
الناظم رحمه الله ان هذه الالفاظ المتقدمة
وما ياتي ذكره رسمت بواو والف لكن يحتاج
الي دليل يدل علي ان الواو المتقدمة
والالف متاخرة لانه لا يلزم من العلم

بانها رسمت بواو والف بان تكون الواو
متقدمة والالف متاخرة ولا عكسه لانه
صادق مع كلي الامرين ومما رسمت الهمزة
فيه بواو والف بعدها لفظ جزا في هذه
المواضع الاول في النظم جزا في سورة
الحشر والمراد به قوله تعالي فيها وذلك
جزاؤ الظالمين الثاني جزوا في سورة
الشوري اي سورة حم عسق وجزوا سياة
سياة الثالث والرابع منه الاولين في سورة
العقود اي المايده والمراد بها قوله تعالي
انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله والثاني
وذلك جزاو الظالمين الخامس من لفظ
جزاو قوله تعالي في سورة الزمر وذلك
جزاو المحسنين لكن هذا مختلف فيه ولاجل
ذلك قال الناظم ووالي خلفه الزمرا
قال

قال ابو عمرو وذلك خمسة احرف يريد
من لفظ جزوا قال ومن زعم انها اربعة
المخفي الذي في الزمر انتهي السادس جزا
في طه مما رسم بواو والف في مصاحف العراق
ولاجل ذلك قال طه عراق والمراد قوله
وذلك جزوا من تزكي السابع جزوا في
سورة الكهف والمراد به قوله فله جزوا الحسني
اي في مصاحف العراق قال ابو عمرو وفي
الكهف كتب في مصاحف العراق فله جزوا الحسني
يعني بالواو وفي مصاحف المدينة بغير واو
وهو اصح وكتبوا في مصاحف اهل العراق
في طه وذلك جزوا من تزكي يعني بالواو
انتهي واخبر ان لفظ نبوا بالشرط المتقدم
صورة الهمزة فيه بواو والف بعدها في جميع

المقران سوي حرف براة لم اري ابا عمرو استثني
حرف براة بل قال في المقنع اخبرنا
الخاقاني قال الاصفهاني ان الكساي
قال يابن الصباح قال محمد بن عيسي
الاصفهاني في ابراهيم نبوا الذين و في
التغابن كلها بالواو والالف قال
وكلما في القران علي وجه الرفع فالواو
والالف فيه وماكان علي غير وجه الرفع
فليس فيه واو وانما هو نبا انتهي قلت فيكون
حرف براة من زيادة هذا النظم لان الناظم
رحمه الله استثناه وابا عمرو لم يستثنه قال
ابو عمرو رحمه الله في مصاحف اهل العراق
في الشعرا علموا ابني اسرايل وفي فاطر من
عبادة العلموا بالواو والالف وكذلك

رسما في كتاب هجا السنة انتهي فقول
الناظم رحمه الله والملوا عرا اي في جميع
القران مرسوم بالواو والالف في مصاحف
اهل العراق واخبر ان لفظ الملا في هذه المواضع
مما صورت فيه الهمزة بواو والف بعدها فهو من
القاعدة المتقدمة وهو في اربعة مواضع رسم
كذلك ثلثة في سورة النمل مع الاول في المومنين
فاما الثلثة التي في سورة النمل فالمراد بهن
قوله تعالي يايها الملوا اني القي الي كتاب
كريم ويايها الملوا افتوني ويايها الملوا ايكم
واما الاول في سورة المومنين فقال الملوا وما
كان كذلك من لفظ الملا فانه بالالف من غير
واو اي ما عدا هذه الاربعة قاله محمد بن عيسي
الاصفهاني وقال بن الانباري كتبوا الحرف
الاول من المومنين فقال الملوا بالواو ولا غير

وان الاربعة في الامام بالواو اي وما رسمت
فيه الهمزة بواو والف بعدها هذه الالفاظ
المذكورة في هذا البيت الاول تفتؤا والمراد
به قوله تعالى تفتؤا تذكر يوسف الثاني تتفيؤا
والمراد به قوله تعالى في سورة النحل تتفيؤا
ظلاله ويروي في النظم بالتاء ثالث الحروف
وباليا اخرها لانه قد قري بهما في السبعة
قال ابو عمرو وكذلك رسموا في كل المصاحف
تفتؤا تذكر يوسف وتتفيؤا انتهي قلت
اراد بواو والف الثلث لفظ البلؤ والمراد به
في سورة الصافات ان هذا لهو البلؤ المبين
واما الذي في سورة الدخان فياتي ذكره قال
محمد بن نصير والبلؤ المبين في والصافات
وبلؤا مبين في الدخان بالالف والواو في جميع
المصاحف الرابع والخامس نظؤا واتوكؤا والمراد
بهما

بهما قوله تعالى في سورة طه لا تظمؤا فيها ولا تضحي
وقوله عصاي اتوكؤا عليها السادس يبدؤا والمراد
به حيث وقع في القران بالشرط المتقدم قال
ابو عمرو ويبدؤا حيث وقع يعني مما رسمت
الهمزة فيه بواو والف والتقييد واقع فيه
بكونه مفتوح الاول والثالث فان قلت من اين
يوخذ ذلك من كلام الناظم رحمه الله قلت
من النطق به قلت واما في بلا فالقياس ان ترسم
بعد اللام الثانية الف واحدة اما صورة الهمزة
صورة لحرف المد قبلها فلما خولف ذلك وقع
الرسم علي خلاف القياس واما الذي اعتقده
بلا مخالفة للقياس كما تقدم فان قلت لا نسلم
اي وما رسمت فيه الهمزة بواو والف بعدها
هذه الالفاظ المذكورة في هذا البيت وهي
خمسة الاول منها يدرؤا والمراد بهما قوله تعالى

في سورة النور ويدروا عنها العذاب والقياس
المشهور رسمها بالالف لانها تسكن في الوقف
فتذهب حركة ما قبلها فتبدل الفا فرسمها بواو
مخالفة للقياس المشهور وانما رسمت بواو والف
بعدها على غير القياس المشهور وهو
على طريقة تسهيلها بين بين اي روم
حركتها كما قري به لحمزة في الوقف الثاني
علموا والتقييد واقع فيه ان كان جمعا مجردا
عن الالف واللام كما نطق به بالشرط المتقدم
للقاعدة وان كان الحكم عاما في المصاحف
الالف واللام والخالي عنهما لكن اذا كان
مصاحبا للالف واللام تقدم ذكره وقد تقدم
كلام ابي عمرو في الحرفين الثلث يعبوا والمراد به
قوله تعالى في سورة الفرقان قل ما يعبوا بكم
ربي لولا دعاوكم الرابع الصعفوا والمراد به

حيث

حيث وقع في القران وكذلك ما ذكر قبله ان وجد
غير ما ذكر قال ابو عمرو رحمه الله قال
مع الصعفوا في موضع الرفع فيه واو حيث وقع
قال ابو عمرو وقيده في ذلك الحرف الذي في ابراهيم
والذي في المومن وقد خالفه ابو حفص الخراز
فقال الصعفوا بواو وعرف في ابراهيم فقال
الصعفوا في كتاب المغازي بن قيس الحرفان
بالواو والالف فان قلت لم قلت ان المراد المعموم
في حرفيه من الناظم رحمه الله قلت الملافه
ذلك من غير تعيين يدل على ذلك استغنا
بشرط القاعدة والرواية الصعفا بغير همزة
الخامس بلا مبين يريد اذا كان نكرة موصوف
بمبين كما نطق به وهو على هذه الصفة في
سورة الدخان في قوله واتيناهم من الايات
ما فيه بلا مبين وقوله وطرا نصب على الحال

والوطر الارب والحاجه فان قلت ما وجه مخالفة
القياس قلت يدروا نتقدم ذكره واما غبره
فالقياس الاكثري ان الهمزة ان كان قبلها
الف وهي طرف فالقياس ان لا ترسم وان كان
قبلها حرف محرك فالقياس ان ترسم بما يوول
اليه امرها في التسهيل وهو رسمها بالحرف
الذي تبدله اذا تسكنت واما الذي اعتقده
فكل ذلك جار علي القياس لكن ما هو المشهور
واخبر ان هذه الالفاظ من القاعدة
المتقدمة وهي مما صورة فيهن الهمزة وهي طرف
بواو والف بعدها الاول شركوا وفيرها
بنيكم قبلها لما نطق بها فيقتضي ان تؤخذ
في جميع القران اذا وجدت بهذه الصفة
وقد وجدت في سورة الانعام في قوله الذين
زعمتم انهم فيكم شركوا وظاهر كلام ابي عمرو انها
هي

هي المراد وحدها كما ياتي ذكره الثاني شركوا المتقدم
قبله ام لهم كما نطق به وقيدها بالسورة وهو
علي هذه الصفة في الشوري ام لهم شركوا شرعوا
لهم من الدين فان وجد غيرها علي هذه الصفة
لم يوخذ قال ابو عمرو في المقنع قال محمد
وشركا بالواو حرفان في الانعام فيكم شركوا
وفي الشوري ام لهم شركوا الثالث ابنوا بتقدم
البا ثاني الحروف قبل النون اخبر ان المصاحف
اختلفت في رسمه نحو قوله تعالي في سورة المايدة
نحو ابنوا الله فرسم في بعض المصاحف بواو
والف بعدها وفي بعضها بدون واو في جميع
القران قال ابو عمرو في المقنع وفي المايده
في بعض المصاحف نحن ابنوا الله واحباره
بالواو والالف وفي بعضها نحن ابنا الله بغير
واو انتهي فالناظم رحمه الله لم يعين سورتها
والظاهر ان ما في القران سواها فانه لم يكن

فظاهر وان كان فظاهر كلام الناظم رحمه الله
العموم وابي عمرو الخصوص وقوله قد خطرا
اي عرض فيه الخلف او خطرا اي نبل وعظم
يقال خطر الرجل والامر اذا صار ذا قدر
والقياس الاكثري في هذه الهمزة ونحوها
ان لا ترسم لتطرفها وكون ما قبلها الف
فرسمت علي غير القياس الاكثري علي مذ
هب حمزة وهشام في الوقف كما تقدم اخبر
ان الخلاف ايضا في ينبوا الانسان فرسم في بعض
المصاحف بواو والف بعدها وفي بعض بدون
واو بل بالف والمراد به قوله في سورة القيامة
ينبوا الانسان يومئذ فان قلت فما فايدة ذكر
الخلاف ايضا مع نبيوا وهلا استغنا بذكره اولا
كما استغنا عن ذكره في ينشوا فقلت ما يتعين عوده
اليها فلاجل ذلك ذكره اي وكذلك الخلاف في ينشوا
بالشرط المتقدم ونطق الناظم رحمه الله به مصاحبا
لمن

لمن قبله ايضا حاله وتقييد او المراد به في سورة
الزخرف او من ينشوا في الحلية والرواية ينشوا
بالف ساكنة بعد الشين لانه قدر الموقف عليه
وابدلها الفا ثم وصل بنية الموقف الرواية
في مقنع لا واو بوجود لا النافية قبل الواو
كذلك رويته ورايت في بعض النسخ وفي مقنع
بالواو مستطرا وقد حلت وجعل مكان البالا النا
فيه واعلم ان الرواية بوجود لا النافية شكلت
علي جماعة من الفضلا حتي نسبوا الناظم رحمه الله
الي الخطا لانه نفي ان تكون الواو سطرت
فيما في المقنع في هاتين الكلمتين اعني ينبوا
وينشوا او في ينشوا وحدها وليس كذلك بل
قال في المقنع وفي الزخرف او من ينشوا وفي
القيامة ينبوا الانسان جميع ذلك بالواو
والالف انتهي قلت ما قاله جميع ذلك لانه قد تقدم

قبلها الفاظ رسمت كلها بالواو والالف
فان قلت فكيف الفرق بين كلام الناظم رحمه الله
وبين كلام ابي عمرو فظاهرهما التناقض قلت
انما ذكر الخلاف في هاتين الكلمتين اعني ينبوا
الانسان وينشوا ولم يبين ما الذي في المقنع هل
هو الاثبات او الحذف فاراد ان يبين ان الخلاف
ليس في المقنع وان الذي في المقنع نفي الواو
بل نقضيه او نقول سلمنا ان المراد نفي الواو
عن المقنع لكن لا يلزم نفيها عن كل النسخ بل
اخبر ان بعض نسخ المقنع قد
توجد فيها ترك الواو وقابل ذلك بنكرة
فقال وفي مقنع اي نسخة من نسخ
المقنع لان نسخ المقنع مختلفه والذي
يظهر لي ان الناظم رحمه الله ما اتي بنص
هذا البيت سدًّا بل ليبين ان النسخ التي

جعفر

يعتمد عليها من المقنع المتصلة بالناظم
رحمه الله فيها الاخبار بترك الواو وغيرها
مما وقع فيه اثبات الواو ولا يعتمد عليها
ويقوي ما ذكرته ذكره ذلك والتصريح
به فكانه يقول النسخة التي رويتها
او تروي عن ابي عمرو ليس فيها ذكر ان الواو
ثابتة فلا يعتد بوجود ان الواو في بعض
النسخ ثابتة وستنظر احال اما رسمها
بالف دون واو فعلي القياس فان قلت
ما وجه مخالفة القياس فيها قلت عند من
ذهب اليه رسمها بواو والف والقياس رسمها
بالف واحدة واخبر ان بعد رابروا الواو
مع الف والمراد به قوله تعالي في سورة الممتحنه
انا برءوا منكم قال ابو عمرو الداني اجمعت
المصاحف علي رسم واو والف بعدها في قوله

انا برءوا منكم في سورة الممتحنة فان قلت فما السر في
نصه علي الواو والالف فيها دون ما تقدم
من شكلها وهلا استغني بذكر الترجمة عنها
قلت السر في ذلك انه لو سكت عن ذلك لتوهم
حالتها علي الخلاف قبلها فهذا هو السر في
ذلك فان قلت ما وجه مخالفة القياس فيها
قلت اما القياس في الهمزة الاولي فرسمها
بالف لانفتاحها وانفتاح ما قبلها مع
توسطها والقياس في الثانية ان لا ترسم
لتطرفها وسكون ما قبلها فهذه الواو
ان كانت صورة الهمزة الاولي فهي علي خلاف
القياس وكذلك ان كانت صورة الثانية لان
القياس في الثانية ان لا ترسم وفي الاولي
ان ترسم الفا كما تقدم وان كانت الواو صورة
الهمزة الثانية فكذلك والناظم رحمه الله لم يحكم
بان

بان الواو والالف صورة لماذا بل اخبر ان بعد
الراء من برءوا واوا والفا فقد اشكل امرها
علي الناظم رحمه الله فلم يحكم بشي كما تقدم
ويجوز ان يكون هذا هو السر في عدم احالتها
علي الحكم المتقدم لانه لو احالها عليه لكانت
الواو والالف صورة الهمزة والذي اعلم
انه يروي في النظم ولولوا بالنصب والخفض
اخبر ان لولوا قد مضي اي سبق ذكره لان
الناظم رحمه الله ذكره في اخر الربع الرابع
واخبر انه مقتصر لهذا الباب اي ملجا
له اي يلجا اليه فهو منه وهذا جواب عن سوال
مقدر كان قايلا قال ليس هو من هذا
الباب لان الكلام في الهمزة المرفوعة التي هي
طرف وهذه ليست مرفوعة لان الهمزة في
لولوا اما منصوبة واما مخفوضة واياما كان فلا تكون

من هذا الباب فقال الناظم بل هو من
هذا الباب اي مما رسمت الهمزة فيه علي خلاف
القياس واعلم ان مخالفة القياس فيه
انما هو علي قراة من خفضه لان هذه الالف
لاوجه لرسمها علي زعمهم لان الكلمة لما
اعتقد الوقف عليها ابدلت الهمزة بحركت
ما قبلها فابدلت واوا اما الالف فلا حاجة
اليها قلت وقد تقدم حكم هذه الالف
الواقعة بعد هذه الواو التي هي صورة الهمزة
بما اغني عن ترداده واما علي قراة النصب
فهذه الالف الالف المبدلة من التنوين
في حال الوقف لان الكلمة لما اعتقد
الوقف عليها ابدل من الهمزة واوا ومن
التنوين الفا واخبر ان لفظ اوليا اذا كان
مع ضمير جميع اي اتصل به ضمير جميع فقوله جميع

احترازا من غيره مما اتصل به ضمير غير ضمير
جمع او اتصل به اسم ظاهر فقد كثر حذف الواو
منه في حال الرفع واليا في حال الخفض
فقوله بلا واو اي في حال الرفع فحذف
للعلم به لان الواو انما تكون فيه في حال
الرسم كما ان اليا انما تكون فيه في حال
الخفض فمخالفة القياس عدم رسم الواو فيه
في حال الرفع واليا فيه في حال الخفض لان
القياس ان الهمزة اذا اتصل بها ضمير وكانت
متوسطة وقبلها الف فالقياس ان ترسم
في حال الرفع واوا وفي حال الخفض يا
وهذه الهمزة كذلك فترك رسمها خلاف
للقياس وانما كان القياس في رسمها كذلك
لان مال امرها في التسهيل كذلك فمخالفة
القياس وقع هنا في ترك الرسم بخلاف ما تقدم

فان قلت فما السر في كون الناظم رحمه الله ذكر
حاله في الرفع والخفض ولم يذكر حاله في النصب
قلت لانها اذا وقعت منصوبة وقبلها الف
فالقياس ان لا ترسم لئلا يودي الى الجمع
بين المثلين واعلم ان ابا عمرو الداني رحمه الله
لم يذكر في المقنع هذه العبارة بل ذكر غيرها
في اثنا فصل وانا اذكر ذلك جميعه فقال
كل همزة اتت بعد الف فاتصل بها ضمير
فان كانت مكسورة صورت يا وان كانت مضمومة
صورت واوا لانها اذا سهلت جعلت بين الهمزة
وبين ذلك الحرف فاما المكسورة فنحو قوله
ومن ابايهم ومن نسايهم والى اوليايكم وبابا
بنا وعلى ارجايها وشبهه واما المضمومة
فنحو قوله جزاوهم واباوكم وابناوكم وجزاوه
واولياوه واحباوه وشبهه وان كانت الهمزة

مفتوحة

مفتوحة او وقع بعد المكسورة يا او بعد
المضمومة واو لم تصور خطا لئلا يجمع بين
صورتين وذلك نحو قوله ابنانا وابناكم
ونبانا ونباكم ونسانا ونساكم واولياه
ومن جاه واسرايل ومن وراي وشركاي
وجاوكم ويراون وشبهه وفي كتاب
هجا السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة
في يوسف جزاوه في الكلمة الثالث بغير
واو فيها وفي مصاحف اهل العراق
في البقرة اولياوهم وفي الانعام وقال
اولياهم والى اولياكم وفي الاحزاب
الى اوليايكم وفي فصلت نحن اولياكم
بغير واو ولا يا ولا الف انتهى ما اردت
نقله قلت قوله بلا واو يريد في الرفع ولا يا
يريد في الخفض ولا الف يريد في النصب

انتهي ونقل عن نافع في المقنع ايضا ان جزاوه
في يوسف في الكلام الثلث بالواو وابو عمرو رحمه الله
اخبر عن مصاحف اهل العراق ولم يخبر بكثرة
والناظم رحمه الله اخبر بكثرة حذف الواو
واليا ولم يعين مصحفا ولم يتعرض لذكر الالف
وقال ابو عمرو في غير المقنع قال
بن المنادي في المصاحف العتق اولياهم
من الانس وليوحون الي اوليايهم وان
اولياوه الا المتقون بغير يا ولا واو وقال
ابو عمرو قال بن المنادي وهذا عندنا
مما قال فيه عثمان رضي الله عنه ارى
في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها
ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معني ولا فايده
بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب
بها قال ابو عمرو رحمه الله وعلة هذه الحروف

و

وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف علي
خلاف ما جري به رسم الكتاب من الهجا
الا انتقال من وجه معروف مستفيض
الي وجه اخر مثله في الجواز والاستعمال
وان المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهي قلت
وهذا من ابي عمرو رضي الله عنه يقوي ما ذكرته
من ان رسم هذه الهمزات المذكورة في الفصل
جاز علي القياس اخبر اي قيل ان الواو
التي هي صورة الهمزة حذفت من اولياوه
اي لم نرسم الهمزة فيه والتقييد واقع
له بوقوع بان الخفيفة المكسورة الهمزة قبله
مع كونه مرفوعا كما نطق به وهو علي هذه
الصفة في سورة الانفال في قوله ان اولياوه
الا المتقون فان قلت من اين نفهم ان مراده حذف
الواو منه قلت لانه احاله علي الحكم المتقدم وهو

حذف الواو ولانه قد تقدم قبله حذف الواو
وفي قوله اولياه لا واو ولا يا فان قلت يجوز
ان يكون المراد ان حذف الواو كثر في ان اولياوه لان
المتقدم انما هو الكثرة في حذف الواو واليا
وقد احال هذا عليه فيكون الناقل لحذف
الواو من ان اولياوه اكثر من الناقل لاثباتها
قلت يجوز ما ذكرته ويجوز ان يراد غيره فان قلت
بل ظاهر كلامه يقتضي ان حذف الواو منه
قليل لقوله وقيل قلت لا يلزم من قوله
قيل ان يكون الناقل قليلا بل مقصوده
ان يبين ان حذف الواو ليس متفقا عليه
واعلم ان هذه اللفظة ما رايتها في المقنع
واخبر ان الالف الموجودة في النطق
بل الهمزة لم ترسم في جميع ما تقدم من اوليا
ءهم وشبهه فقوله في الكل اي في كل الالفاظ
و

وفي كل المصاحف وادخل الناظم الالف
واللام على كل عوضا من المضاف اليه وهي
مسيلة مختلف فيها وقوله جدرا الرواية
بجيم مضمومة ودال مهملة مضمومة جمع
جدير اي حقيق تحذف الف الينا للمعلم
بموضعها لعدم امكان النطق بحذفها ثم قال
باب رسم الالف واوا مراده بعض الا
لفات ان كان المراد بالالف واللام في الالف
العموم فيكون عاما مخصوصا وان اريد
بهما العهد فلا عموم ولا تخصيص واعلم
ان ابا عمرو رحمه الله ترجم هذا الباب
بقوله باب ما رسمت الالف فيه واوا على
لفظ التفخيم ومراد الاصل انتهى فاشار
رحمه الله الى علة رسمها واصلها ومراده ان
الالف رسمت واوا في هذه الالفاظ لاجل

هذين الامرين ومراده ومراد الناظم الالف
الموجودة في النطق واخبران الالف
رسمت واوا في هذه الالفاظ الاول منها
الزكاة والمتقيد واقع لها اذا كانت اسما
معرفا بالالف واللام كما نطق به فقوله
اسم احترازمن الفعل وقولنا معرفا بالا
لف واللام احترازمن عدم مصاحبتها
لهما كما ياتي ذكره فرسمت في كل المصاحف
بالواو مكان الالف في جميع القران لانها
دايرة في جميع القران الثاني مشكاة رسمت
ايضا الفا واوا وجات في موضع واحد في سورة
النور كمشكاة فيها مصباح الثالث منوة
والمراد به في سورة والنجم ومنوة الثالثة الاخرى
الرابع النجاة وهو في موضع واحد في سورة
المومن ادعوكم الى النجوة وقوله واضح صوراي
رسم

رسم الالف واوا في هذه الالفاظ وذكرلان
الواو يذكر ويونث وحذف الناظم العاطف
من منوة ضرورة فالالف فيها تقدم اصلها
الواو فرسمت بالواو تنبيها على اصلها
اي وفي لفظ الصلوة والحيوة رسمت الالف
فيهما واوا في جميع القران وحذف العاطف
من الحيوة ضرورة فهذا ايضا اصلان مطردا ن
في جميع القران والتقييد واقع لهما اذا كانا
مفردين معرفين باللام كما نطق بهما فقولنا
مفردين احترازمن كونهما جميعين كما ياتي
ذكرها وقولنا معرفين باللام احترازمن
عدم تعريفهما بها واما احسن قوله وفي
الصلوة الحيوة اي في الصلوة حيوة الانفس
او في الصلوة الحيوة اي حقن الدم لان
من تركها وجب قتله فاذا فعلها حقن

دمه قال ابو عمرو ورسمها في كل المصاحف
الالف واوا في اربعة اصول مطردة واربعة
احرف متفرقة فالاربعة الاصول هي الصلوة
والزكوة والحيوة والربو حيث وقعن والاربعة
الاحرف هي قوله في الانعام والكهف بالغدوة
وفي النور كمشكوة وفي المومن النجوة وفي
والنجم ومنوة انتهى قلت اما لفظ الغدوة
في السورتين فقد ذكرها الناظم في الربع
الثاني فيما تقدم في هذا النظم واما
الربو فقد ذكره ايضا في باب حذف الواو
وزيادتها قوله الجلي اي انكشف وظهر
الف المضاف في الرسم اي المضاف من لفظة
الحيوة والزكوة اذا كانا مفردين يريد اذا
كانا مضافين فالالف واللام في المصاحف
للعهد يريد انها رسمت فظهرت في الرسم
قال

قال ابو عمرو رحمه الله فاما قوله وما
كان صلوتهم وفي صلاتهم وعلى صلاتهم
حيث وقع وقل ان صلاتي ولا تجهر بصلاتك
وصلاته وتسبيحه وقوله حيوتنا الدنيا حيث
وقع وفي حياتكم في الاحقاف ولحياتي في
والفجر فمرسوم كل ذلك بغير واو انتهى
اخبر ان الالف قد حذفت من المضاف اي
من لفظ الصلوة والحيوة اذا كانا مضافين
كما تقدم لان الكلام فيهما وظاهر كلام الناظم
رحمه الله ان الالف والواو محذوفتان لانه
اخبر اولا ان الالف ظهرت في المضاف منهما
ثم اخبر ثانيا انها حذفت فيكون الرسم
وقع بحذفها في المضاف على الخلاف فيه وهو
ظاهر كلام ابي عمرو في المقنع قال ابو عمرو فمرسوم
ذلك كله بغير واو وربما رسمت الالف في بعض

المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل
كذلك وحذف ذلك في مصاحف اهل العراق
فيكون حذف الواو متفقا عليه واما رسم الالف
فمختلف فيه وقول الناظم رحمه الله يذكر الحذف
في خلف العراق يروي فيه قلق لانه جعل الحذف
في خلف العراق وكان يمكنه ان الخلاف عندهم
بغير هذه العبارة فان قلت ما فايدة ذكره
ثانيا المضاف لان الكلام انما هو فيه قلت
انما كرره رفعا للبس لئلا يتوهم عوده الي
المضاف وغيره لو اقتصر علي يري اخر
البيت الضمير في بها عايد علي مصاحف العراق
اخبران في عامتها لانه المراد بلفظ التعميم
لفظ حيوة وزكوة بالواو لمن خبر الرسم العراقي
والتقييد واقع بهما اذا كانا منكرين ويجوز
ان يراد بقوله التعميم في جميعها ويجوزان

يراد

يراد بقوله التعميم في جميعها ويجوزان يراد به
الاكثر وهو الظاهر او المشهور فيما قاله
السخاوي رحمه الله قال ابو عمرو ووجدت
في عامتها قلت يريد مصاحف العراق انتهي
الواو ثابتة في قوله زكوة في الكهف ومريم
وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولا
حيوة في الفرقان فان قلت فابو عمرو رحمه الله
لم يطلق الحكم في جميع القران بل خصص هذه
الالفاظ في هذه السور فان كان مستندا
الناظم كلام ابي عمرو في المقنع فينبغي ان لا
يعمم بل يقصر الحكم كما قصره ابو عمرو والا ان يكون
ما في القران سوي هذه فيصح كلام الناظم
ثم قال الرواية باسكان المفامي المف
ضرورة واعلم ان الناظم شرع يتكلم علي جميع
صلوات فاخبر انه اختلف في الف صلوات في

مصاحف العراق فالضمير في بعضهم يعود علي
مصاحف اهل العراق لتقدم ذكره في قولـه
في خلف العراق لان المراد مصاحفهم فرسم في
بعض دون بعض قال ابو عمرو ووجدت
في جميعها وصلوات الرسول ان صلواتك
سكن لهم في التوبة واصلواتك تامرك
في هود وعلي صلواتهم يحافظون في
المومنين هذه المواضع الاربعة بالواو وربما
اثبتت الالف بعد الواو في بعض وربما حذفت
انتهي قال والواو يثبت فيها مجمعًا سيرا
يروي برفع الواو ونصبها واما تثبت ببنايه
للفاعل ويروي فيها وهو الذي عليه
الاكثر ويوجد في بعض النسخ فيه ومجمعا
بضم الميم الاولي وكسر الثانية اخبر ان الواو
ثابتة في صلوات المتقدم ذكرها الذي نطق
بها

بها في النظم في قوله وفي الف صلوات بالاجماع
بخلاف الالف فانه مختلف فيها كما تقدم ومراده
مطلق جمع صلوات كما تقدم فان قلت فالذي
يليق ان يقال مجمعا بفتح الميم الثانية لان
الواو مجمع علي اثباتها فاللايق هنا فتح
الميم الثانية لكن الناظم رحمه الله لما بنا يثبت
للفاعل وينسب الفعل الي الواو ونسبه
اليها ايضا في مجمع ويجوز ان يكون الضمة
في فيها عايدا علي مصاحف اهل العراق
ويجوز ان يكون عايدا عليهما اعني المصاحف
والالفاظ المذكورة لان ظاهر كلام ابي عمرو
رحمه الله عوده اليهما وكذلك من روي
بتذكير الضمير يجوز ان يعود اليهما او الي
احدهما كما تقدم وسيرا جمع سيرة من
السير كالجلسة من الجلوس ثم قال

باب رسم بنات اليا والواو ومراده ان
يبين في هذا الباب كيف ترسم بنات اليا
والواو اي الكلمات التي لاماتها يا او واو فان
قلت لم سميت بذلك وجعلت اليا والواو كالا
مهات لها قلت لدوران الكلم عليها كدوران
البنات علي امهاتهن فان قلت فقد ذكر
الناظم رحمه الله في الباب غير ذلك فكان ينبغي
ان يقول وغير ذلك كالحذف قلت الاكثر
انما هو في غير ذلك ثم قال واخبر ان كل
الف في النطق كانت منقلبة عن يا فانها رسمت
يا سوا كانت تلك الكلمة اسما او فعلا وقوله
عن يا انقلبت تدخل تحت كلامه ايضا كل الف
كان اصلها الواو ثم صارت الي اليا بزايد
دخل عليها فالاول نحو رمي فالثاني ازكي
فان قلت لا نسلم انه داخل تحت كلامه وان كان

الرسم

الرسم باليا اعم من ذلك لان الزايد علي الثلث
الالف فيه اصلها الواو قلت لكن لما انقلبت
الي اليا صارت الالف كانها منقلبة عن يا
فان قلت الف التانيث ليس اصلها اليا ولا
هي منقلبة عن اليا وقد رسمت باليا وهي لا تندرج
تحت كلامه قال ابو عمرو في المقنع اعلم ان المصاحف
اتفقت علي رسم ما كان من ذوات اليا من
الاسما والافعال باليا علي مراد الامالة
وتقليب الاصل وسوا اتصل ذلك بضمير او لم
يتصل او لقي ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتي
والسلوي والمرضي والاسري وشتي وصرعي
وطوبي والحسني واليسري والعسري وبشري
وموسي وعيسي واحدي واحديهما واحديهن
وبشريكم وفي اخريكم ومجريها ومرسيها والهدي
والهوي والعمي وادني وازكي وهدي وفتي

مولي ومصلي ومصفي وسمي وثري وعمي
فخري وابي وسعي وربي وتبلي ويدعي
ولا يخفي ولا تعري واتيكم واريكم واتيها
ولا يصليها وشبهه الا في اصل مطرد وسبعة
احرف فان المصاحف لم تختلف في رسمها
بالالف انتهي قلت ثم ذكر ابو عمرو الاصل
المطرد والاحرف ونحن نذكرها ان شا الله
تعالي اذا ذكرها الناظم رحمه الله فانظر
في ترجمة هذا الباب وتمثيله فظهر في
تمثيله بهذه الامثلة ان الحكم اعم من الترجمة
لانه مثل فيها بالالف المنقلبة عن اليا
والمنقلبة عن الواو التي للتانيث والجواب
ان تقول الف التانيث حكمها حكم الالف
المنقلبة عن اليا وكذلك ذوات الواو التي تزيد
علي الثلاثي فانها حينئذ تصير من ذوات اليا

لرجوع

لرجوع ذوات الواو التي تزيد اليا فان قلت
لم لا تقول ان مراده بقوله عن يا انقلبت
كل الف انقلبت يا في موضع فان الرسم وقع
فيها باليا قلت لا يصح لان الالف قال
ونحوها تنقلب يا اذا بني الفعل للمفعول
نحو قوله تعالي واذا قيل لهم ولم ترسم
الف قال باليا لان اصلها الواو واعلم
ان الناظم رحمه الله لم يقيد الالف بكونها
لاما او غير لام وكذلك ابو عمرو ولان الحكم
اعم من ذلك فان قلت ما ذكره من الامثله
يدل علي ان مراده اذا كانت لاما فيجوز
ان يكون الحكم مقيدا بذلك قال
السخاوي رحمه الله اذا كانت لاما فقيده بذلك
وحمل كلام الناظم رحمه الله علي العموم اولا ان
لا يكون النقل بخلافه مثال ذلك الالف

المنقلبة عن اليا الا ما تقدم مثاله كونها غير
لام خاف وطاب وصاقت وحاق وزاغ وجا
وشا وزاد ونحو ذلك والذي يظهر لي
ان المراد الخصوص لان الناظم رحمه الله
حكي في اخر الباب جا وطاب وذكر انه حكي
رسمها باليا ونكره والذي بغير ذلك ما
اذكره انشا الله بعد هذا في فصل
عن ابي عمرو رحمه الله وقول الناظم رحمه الله
مع الضمير ومن دون الضمير تري اي سوا اتصل
بالكلمة ضمير ام لا ثم قال شرع الان يستثني
عن القاعدة ما رسم من الالفات بغير اليا
وان كان اصله اليا وذلك سبعة احرف واصل
مطرد واما الاحرف السبعة نذكرها في هذا
البيت واما الاصل المطرد فنذكره فيما ياتي
فالاول من الاحرف السبعة عصاني والمراد بها
قوله

قوله تعالي في سورة ابراهيم ومن عصاني فانك
غفور رحيم الثاني تولاه واراد به قوله تعالي
وانه من تولاه الثالث طغا والمراد به قوله
تعالي في سورة الحاقة انا لما طغا الما واعلم
ان هذا الفعل سمع في لامه اليا والواو ويقال
طغيت وطغوت الرابع والخامس اقصي في
سورة القصص ويس وجا رجل من اقصي
المدينة يسعي وجا رجل من اقصي المدينة
يسعي ولاجل ذلك قال ومعا اقصي اي حرفيه
المجردين عن اللام المبادي الاقصي والمراد
به قوله تعالي في سورة سبحان من المسجد
الاقصي السابع سيما واضافها الي الفتح
والمراد بها قوله تعالي في سورة الفتح سيماهم
في وجوههم احترازا من قوله تعالي في سورة
الاعراف يعرفون كلا بسيماهم ونحو ذلك قوله

مشتهرا اي رسم ذلك بالالف واستثناوه عن
القاعده مشتهر واعلم ان الفات هذه
الكلمات المذكورة كلها منقلبه عن يا لا الف
سيما فانها للتانيث والف طغي تقدم الخلاف
فيها فان قلت لم رسمت بنات اليا باليا قيل
تنبيها علي اصل الالف ودليلا علي جواز اما
لتها فان قلت فهلا رسمت ذوات الواو
بالواو تنبيها علي اصل الالف وجوازا علي
عدم جواز امالتها فما الفرق بين ذوات
اليا والواو فرسمت ذوات اليا باليا وذوات
الواو بالالف قلت الاصل في كل حرف ان يرسم
علي ما هو عليه في النطق لكن خولف في ذوات
اليا والواو فرسمت ذوات اليا ليا اعلاما منهم
لجواز امالتها واعتنابها ولان اليا اخف عليهم
من الواو فان قلت لم لا ذكر في الباب حكم رسم ذوات

الواو

الواو قلت لانه قد علم من رسم ذوات اليا لانه لما قال
واليا في الف عن يا انقلبت دل ذلك علي مخالفة
ذوات اليا لذوات الواو فان قلت المخالفة اعم
من رسمها بالالف او بالواو قلت مسلم لكن لما ذكر
قبل هذا الباب ذوات الواو التي رسمت بالواو
بينهما علي ان ما عداها من ذوات الواو
لم يرسم بالواو ولان الرسم داير بين اليا والواو
فاذا انتفت الواو ثبت الالف واعلم انه يروي
موضع هذا البيت بيت اخر وهو قوله
وسوي تولاه والا قصي وحرف طغي اقصي وسيماهم
في الفتح مشتهرا وكلاهما رويته وفي الرواية
الاولي زيادة ليست في الرواية الثانية لان
في الاولي لفظ عصاني وفيه ايضا النص علي
حرفي اقصي في موضعه وليس في الرواية الثانية
شي من ذلك ولا ينبغي ان يروي البيت المنافي

والذي يظهر لي ان الناظم رحمه الله عبر بالبيت
الاول لان الاكثر فايدة لا يرجع عنه الي الانقص
بل الواقع العكس ثم الناس لم يرجعوا عن رواية
البيت الثاني فان قلت لم رسمت هذه الكلم
بالالف دون بقية اخوانها قلت انما رسمت بالا
لف وان كانت من ذوات اليا تنبيها علي جواز رسم
ذوات اليا بالالف وهو مذهب جماعة من النحاة
لكن المختار رسمها باليا اعلم انه يروي
بخفض غير ورفعها والاكثر الخفض بالعطف
علي موضع تولاه اي ينوي ما تقدم من الالفاظ
وسوي هذا ايضا ومراده كل الف منقلبة
عن يا وتقدمها يا فانها رسمت بالالف خوفا
من اجتماع يايين لو رسمت يا واشار الناظم
الي علة ذلك فقال خوف جمعهما وهذا هو
الاصل المطرد الذي ذكره ابو عمرو الداني رحمه الله
قال

قال ابو عمرو الداني والاصل المطرد ما وقع
قبل اليا فيه يا اخري نحو الدنيا والعليا والريا
ورو ياك ورو ياي والحوايا وفاحياه واحياكم
واحياهم وما كان مثله حيث وقع كراهية الجمع
بين يايين في الصورة علي اي وجدت في المصاحف
المدينة واكثر الكوفة والبصرة التي كتبها التا
بعون وغيرهم يابشراي في يوسف بغير يا
ولا الف وكذلك وجدت وسقيها في والشمس
قال ووجدت في بعضها هداي ومحي
ومثواي كذلك ووجدت ذلك في اكثرها
بالالف وفي كتاب المغازي بن قيس هداي
بالف ومحي وبشري وسقيها بغير الف ولا يا
انتهي ثم قال لكن يحي وسقيها بها خبرا
فهذا في الحقيقة استثنا من استثنا لكن اتي
به الناظم رحمه الله بلفظ لكن علي سبيل الاستدراك

فقال لكن يحيي اي لفظ يحيي رسمت الالف
فيه نطقا يا وان كان يودي الي الجمع بين يايين
ومراده لفظ يحيي اذا كان اسما للنبي صلي الله
عليه او كان علي زنته وان كان فعلا فاما اسم
النبي صلي الله عليه فنحو قوله ويحيي وعلي
ويا يحيي خذ الكتاب بقوة وبغلام اسمه
يحيي واما ما هو علي زنته وليس اسما للنبي
بل هو فعل فنحو قوله تعالي في سورة الانفال
ويحيي من حيّ عن بينة وقوله في طه وفي
سبح ولا يحيي فان ذلك مرسوم بالياء علي
مراد الامالة فالتقييد واقع فيه اذا كان اوله
مفتوحة سوا كان اسما او فعلا فان قلت
والمراد به في سورة والشمس ناقة الله وسقيها
فرسم بيايين وقد تقدم الكلام في سقيها
ولم يذكر ابو عمرو رحمه الله انها رسمت بيايين
وقال الكسائي انما كتبوا احيا بالالف
لليا

لليا التي في الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين يايين
قال ولذلك الدنيا والعليا انتهي ما اردت
نقله فان قلت لم رسمت هاتين الكلمتين بيا
يين قلت منبهة علي الاصل وان معاودة
الاصل جايزة واعلم انه يروي في النظم
خبرا بالخا المعجمة المضمومة ويروي حبرا
بالحا المهملة فالمعجمة المراد به الاختبار اي
خبر رسمها كذلك وفيه اشارة ايضا الي من
انكر رسمها كذلك وبالمهملة ايضا المراد به
الكتابة واصل هذا في التحسين وتحبير الخط
تحسينه واخبر ان كلتا وتترا فيهما الف
اي رسما بالالف والمراد بكلتا قوله تعالي كلتا
الجنتين اتت اكلها والمراد بتترا قوله تعالي
ثم ارسلنا رسلنا تترا قلت اما علي قراة
من نون تترا فلا اشكال في رسم الالف

لانها المبدلة من التنوين فاما علي قراة
من لم ينون فالالف فيها للتانيث قال
ابو عمرو بسنده الي اليزيدي قال كتب
تترا بالالف وكذلك رايتها في مصاحف
اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها
كذلك علي قراة من نون او علي لفظ التفخيم
وكذلك وجدت كلتا الجنتين في الكهف
بالالف وذلك علي ان الالف للتثنية او علي
مراد التفخيم انتهي قلت مراده بالتفخيم عدم
الامالة وقوله علي قراة من نون اي من نون
تترا فيكون الالف فيه الالف المبدلة من
التنوين وقوله او علي لفظ التفخيم اي علي
قراة من لم ينون ولم يمل واما كلتا فعلي كون
الالف للتثنية علي مذهب الكوفيين فلا
خط لها في اليا والواو علي مراد التفخيم علي

لغة

لغة البصريين قال واما او كلاهما في سبحن
ففي بعض المصاحف بالالف وليس في شي
منها يا انتهي قلت وقد تقدم ذكرها في
الربع الثالث وان اليا لم ترسم فيها واخبر
ان المصاحف اختلفت في لفظ تخشي الواقع
قبله يقولون فالتقييد واقع بذلك والمراد به
في سورة المايدة يقولون تخشي فرسم في
بعض المصاحف بالالف وفي بعضها
باليا ثم قال اخبر ان الالف الواقعة في
اللفظ بعد يا خطايا حذفت من الرسم والتقييد
واقع فيها اذا كانت جمع تكسير سوا كان مضافا
الي ضمير غايب او حاضر نحو خطايكم وخطاياهم
والضمير في حذفهم عايد علي المصاحف او علي
الناقلين الرسم او علي الرسم للمصاحف والفا مفعول
المصدر الذي هو حذفهم لان المصدر مضاف

الي الفاعل ثم اخبر ان الالف الموجودة في النطق
قبل يا خطايا حذفت في اكثر المصاحف او اكثر
حذفها اثباتها اي غلب يقال كاكثرهم
فكثرهم اي عليهم و الرواية و قيل بالبنا علي الضم
بحذف المضاف اليه وارادته مع كونه معرفة
قال ابو عمرو الداني في المقنع واما خطايا
وخطاياكم وخطاياهم حيث وقع مرسوم بغير
يا والالف وفي اكثر المصاحف الالف بعد الطا
محذوفة انتهي واعلم ان ابا عمرو اخبر ان
اليا ايضا لم ترسم وظاهر كلام الناظم انها
رسمت لذكرها في قوله وبعد يا خطايا فيقتضي
ظاهر كلامه انها رسمت ح ط اي علي المفصل الاول
وعلي الثاني ح طي وجره الناظم رحمه الله خطايا
عن شي يتصل به ليعم جميع لفظه اذا كان جمع
تكسير ثم قال الرواية تقاة بالنصب علي حكاية

لفظ

لفظ القران لانها فيه منصوبة اخبر انها رسمت
باليا قال محمد بن عيسي عن نصير في مصاحف
اهل العراق التي اجمعوا علي رسمها في آل
عمران الا ان تتقوا منهم تقية باليا والها
واما تقاته فالمراد بها ايضا قوله تعالي
اتقوا الله حق تقاته والرواية علي ما هي عليه
في التلاوة اخبر انها رسمت في مصاحف اهل
العراق بالالف قال ابو عمرو واخبرنا الخاقاني
حدثنا الاصبهاني حدثنا الكسائي حدثنا
بن الصباح قال قال محمد بن عيسي عن نصير
هذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجمعوا
عليها في آل عمران الا ان تتقوا منهم تقية
باليا والها قال ابو عمرو وكتبوا حق تقاته
بغير يا ورايت الالف في بعض مصاحفهم
مثبتة وفي بعضها محذوفة انتهي واخبر

ان هذه الكلمات المذكورة في هذا البيت رسمت
باليا قال ابو عمرو ورسموا في كل المصاحف علي والي
وحتي باليا وكذا رسموا يا ويلتي ويا حسرتي ويا
اسفي والي التي بمعني كيف ومتي وعسي وبلي
حيث وقع انتهي قوله تعالي ان فرعون علا
في الارض فانه رسم الف لان الفه منقلبة عن واو
من علا يعلو علوا وكذلك لفظ اني قد يكون
اسما وحرفا مركبة الا تري ان اباعمرو احترز عنها
فقال اني التي بمعني كيف فلا يرد عليه اني
المركبة من حرف واسم نحو قوله تعالي انا نسوق
الما الي الارض الجرز وقوله تعالي انا نات
الارض قلت لما نطق بها الناظم بين حرفي
جر ابي بعلي علم ان المراد الحرفية دون
الفعلية فان قلت اندفع عنه علا الفعليه
لكن لفظ اني المركبة وارد عليه فان قلت ما السر في
كون

كون الناظم رحمه الله فصل علي والي وحتي
مما بعدها هن قلت ارادة التنبيه علي ان هذه
الثلاثة حروف بخلاف غيرها وهو السر في
كونه لم ينص علي الجارة استغنا بذكرها في قسم
الحرف فان قلت لم ينص علي حكم لدي قلت لان
اليا قد تقدم ذكرها في البيت قبله فاستغني
بذلك عن ذلك واحال عليها ويجوز ان يكون
هذا معطوفا علي البيت المتقدم وحذف العا
طف ضرورة وتقدير الكلام ويا وتلي واما حذف
حرف العطف من بعض الالفاظ المذكورة في البيت
فضرورة قال ابو عبيد واما حتي والي فالجمهور
الاعظم باليا ورايتها في بعض المصاحف بالا
لف قال ابو عمرو وقد رايتها انا في مصحف قديم
كذلك بالالف ولا عمل علي ذلك لمخالفة الامام
ومصاحف الامصار واخبر ان الالفاظ المذكورة

حفنا رسمت في مصحف وابي باليا وانه اشتهر رسمها
كذلك لان الرسم اذا شهر فقد اشتهر والرواية بنصب
يا ها علي انه مفعول شهر الاول منها لفظ جا
المصاحب لرسلهم فالتقييد واقع بذلك رسم باليا
جيتهم وكذلك جا الواقع بعد امر كما نطق به
رسم بالياء في اخر قوله تعالي وجا امر ربك فان
قلت فهل المراد العموم او الخصوص قلت العموم بالشرط
المتقدم ان وقعا في القران في اكثر من موضع
واحد الثالث لفظ الرجيل والتقييد واقع
بكونه جمعا مجردا بلام الجر كما نطق به والمراد
به قوله تعالي للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون فرسم بياءين الجيم
واللام قال الكسائي رايت في مصحف ابي
بن كعب وللرجال كتابتها وللرجيل وجا
تهم رسلهم وجياتهم وجا امر ربك جيا واخبر
ان

ان هذين اللفظين رسما في المكي باليا قال
ابو حاتم في مصحف اهل مكة جاجيا وجاتهم
جياتهم كتبا علي الاصل انتهي قلت قوله كتبا
علي الاصل لان اصل الالف اليا فلما رسموها
رسموها باعتبار اصلها او تنبيها علي جواز
الامالة قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما
في مصاحف اهل الامصار فان قلت فما مراد
الناظم هل لفظ جا مطلقا واذا اتصل به ضمير
كما نطق به مثل ما نطق به قلت في كلامه
نظر لانه لو اراد مطلق لفظ جا لما كان به
حاجة الي تكراره مونث قلت والذي يظهر
ان مراد العموم لفظ جا فان قلت فلم اقتصروا
علي ذكر هذين الحرفين دون غيرهما قلت
الظاهر انهم لما اطلقوا علي هذه ذكروها
ولم يعتبروا جميع ما ورد في المصحف من هذه

المادة لانه يحتاج اعتبار المصحف من اوله الي
اخره لان لفظ جا ورد في القران في مواضع
كثيرة ويمكن ان يقال المراد به اذا اتصل
به ضمير كما نطق به فان قلت ما الفرق
بين اتصال الضمير وعدم اتصاله قلت الفرق
بينهما ان الضماير ترد الاشيا الي اصولها
ولما كانت كذلك رسم لفظ جا اذا اتصل به
الضمير علي اصلها وظهرت عين الكلمة في
الرسم فان قلت ولم كان الضمير يرد الشي الي اصله
واخبر ان لفظ طيب يعزي الي الامام اي
رسمه باليا والمراد به قوله تعالي في سورة النسا
فانكحوا ما طاب لكم قال عاصم الجحدري رايت
في مصحف عثمان رضي الله عنه ما طاب لكم
ما طيب لكم انتهي قلت ورسمها باليا يحتمل امرين
اما تنبيهًا علي ان الفها منقلبة عن يا واما جوازا

اما

اما لتها كقراة حمزة اخبر ان كل ذلك ليس
بممتنع في الرسم ولا معمول عليه يقال قفرت
الاثر اقفره اذا قفوته واقتفرته ايضا والرواية
بكر الغا فان قلت ما المراد بقوله وكل ما قلت
في هذا البيت والبيت الذي قبله ثلثة نقط
فان قلت لما قلت ان المراد ما ذكرته قلت لانه
ثبت اولا الذي ذكره في هذين البيتين
بقوله زبرا واذا ثبت ذلك تعين اتباع
رسمه ولم يعين مصحفا واما ما ذكره في هذين
البيتين فانه نبه الي مصحف معين فاخبر
انه غير ممتنع في رسمه كذلك فان قلت فاذا
ثبت انه مرسوم كذلك تعين اتباعه رسمه
قلت ما ثبت رسمه في مصحف امام من الايمة
تعين اتباعه فان قلت من اين يفهم ذلك
من كلام الناظم لان الظاهر خلافه ولان القاعدة

ان اداة النفي اذا تاخرت عن كل كانت
كل كليه لا كلا بخلافه اذا تقدم عليها دليله
قوله عليه السلام في حديث ذي اليدين كل
ذلك لم يكن وقول الشاعر كله لم اصنع وقد
تاخر في كلام الناظم رحمه الله فيكون اخبارا
من الناظم بان كل فرد فرد مما ذكر غير ممتنع
وشرع الان يتكلم في الفاظ رسمت الفها بالياء
وان كان اصلها الواو قال ابو عمرو في المقنع
واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسما
والافعال من ذوات الواو على ثلثة احرف
بالالف لامتناع الامالة فيه وذلك نحو الصفا وشفا
وسنا وابا احد من رجالكم وخلا وعفا ودعا
وبدا ونجا وعلا ولعلا وشبهه الا اثني عشر
حرفا فانها رسمت بالياء اول ذلك في الاعراف
باسنا ضحي وفي طه وان يحشر الناس ضحي وفي النور
ما

ما زكي منكم وفي النازعات دحاها وضحيها وفي
والضحي والضحي والليل اذا سجي وذلك على
وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعده مما هو مرسوم
بالياء من ذوات الياء الثاني الفواصل على صورة
واحدة وبالله التوفيق انتهى قلت وقد ذكرها
الناظم رحمه الله في هذا البيت وزاد عليها لفظ
القوي في سورة والنجم فقول الناظم رحمه الله كيف
الضحي اي كيف اتى هذا اللفظ ووقع في القران فانه
مرسوم بالياء ووقع منه في القران ستة الفاظ في
الاعراف وفي طه وفي النازعات في موضعين
منها وفي والشمس وضحيها وفي اول الضحي فالذي
في الاعراف المراد به ان ياتيهم باسنا ضحي
وهم يلعبون والذي في طه المراد به وان يحشر
الناس ضحي والاول في والنازعات قوله واخرج
ضحيها والثاني قوله الا عشية او ضحيها والذي

في والشمس قوله تعالى وضحيها واول والضحي
السابع القوي والمراد به قوله تعالى في سورة
والنجم علمه شديد القوي الثامن دحي والمراد
به في والنازعات والارض بعد ذلك دحيها
التاسع تلي والمراد به في والشمس والقمر اذا تليها
العاشر طحي والمراد به والارض وما طحيها والحادي
عشر سجي والمراد به في والضحي والليل اذا سجي
الثاني عشر زكي والمراد به في سورة النور ما زكي
منكم من احد وقوله واوها بالياء قد سطروا اخبر
رحمه الله ان هذه الالف الموجودة في اللفظ
منقلبة عن واو وانها رسمت بالياء وكان حقها
ان ترسم بالالف واعلم ان في هذه الالفاظ ما
نقل فيه الوجهان الواو والياء وهما دحا وطحا
يقال دحوت ودحيت وطحوت وطحيت
قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع قال ابو حفص

الخراز

الخراز بخاء معجمة مع زايين معجمتين طوي في طه
بالالف ليس في القران غيره وقد تاملت ذلك
في مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد ذلك
فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات
سوا انتهى قلت وكان يجب على الناظم ذكره
فصل يذكر فيه ما ذكره ابو عمرو في المقنع ولم يذكره
الناظم قال فيه قال الغازي بن قيس العذاب
والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار
والنهار والساعة بالالف يعني في المصاحف
وذلك على اللفظ اي رسم بالف على لفظ ما نطق
به انتهى قال ابو عمرو وايضا في المقنع وكذلك
رسموا الكل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح
الفا وكسرها او على وزن فاعل نحو ظالم وكاتب
وشاهد ومارد وشارب وطارد وعلى وزن
فعال نحو خوان وختار وصبار وكفار وعلى وزن

نعلان نحو بنيان وطغيان وكفران وقربان
وخران وعدوان وفعلان نحو قنوان وصنوان
وكذلك ما اشبهه مما الفه زايدة للبنا وكذلك
ان كانت منقلبة عن يا او من واو حيث وقع انتهي
قلت واعلم ان القرا السبعة اختلفوا في اثبات
الالف في لكنا في الوصل فاثبتها ابن عامر وحذ
فها غيره واتفقوا كلهم علي اثبات الالف
في الوقف قلت وانما ترك الناظم رحمه الله تعالي
التصريح بذكر هذه الالفاظ لانها تفهم من
كلامه لانه لما نفي في الباب المتقدم وهو
باب الحذف في كلمات تحمل عليها اشباهها
علي تلك الالفاظ علم ان ما عداها الالف
فيه ثابتة والا كان تخصيصا بدون مخصص
فلا يجوز والا ترجيحا بدون مرجح واخبر
ان احدي اللامين حذفت من هذه الكلما

المذكورة

المذكورة في هذا البيت فقط في جميع القران
يريد اذا اجتمع في الكلمة لامان فانهما رسما
ما عدا هذه الالفاظ المذكورة فانها رسمت
بلام واحدة ولم يعين الناظم رحمه الله المحذوفة
منهما هل هي الاولي ام الثانية وان ابا عمرو
رحمه الله ذكر ما حذفت منه احدي اللاميت
وهي هذه الالفاظ المذكورة وما اثبتت
فيه فقال في ترجمة ذلك باب ذكر ما حذفت
منه احدي اللامين في الرسم لمعني وما اثبتت
فيه علي الاصل اعلم ان المصاحف اجتمعت
علي حذف احدي اللامين لكثرة الاستعمال
ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين كقوله
تعالي اليل والذي والذين والذان والذين
والتي والتي ارضعنكم والاي يئسن والاتي
دخلتم والاي تظهرون والاي يئسن وشبهه

من لفظه في جميع القران والمحذوفة عندي
هي اللام الاصلية ويجوز ان تكون لام المعرفة
لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت
فيه حرفا واحدا والاول اوجه لامتناعها
من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف
كذلك انتهي ما اردت نقله ثم قال فقول
الناظم رحمه الله لام التي اي احدي اللامين
في لفظ التي في جميع القران رسم علي صورة الي الجارة
لان الالف حذفت منه ايضا من الرسم وقد
تقدم الكلام عليها في باب الحذف في كلمات
يحمل عليها اشباهها الثالثة الاتي في جميع
القران رسم بلام واحدة صورة التي لان الالف
ايضا حذفت من الرسم وتقدم ذكرها في الباب
المتقدم ذكره الرابعة الذي كيف اتي رسم
بلام واحدة اي سوا كان مفردا ومثني اوجمعا

نحو

نحو الذي والذان والذين فان قلت لم خص
الذي بذلك دون بقية الالفاظ المذكورة
معه قلت لان الذي اتي في القران مفرد مثني
ومجموعا ولم يذكر الا المفرد فاحتاج الي التقييد
علي ذلك وان كانت التي كذلك لكن قد نص
عليه علي تفاريعها الخامسة اليل رسم بلام واحدة
في اوله فان قلت فقد علمنا ان هذه الاسما
رسمت بلام واحدة فما الحكم في بقية الاسما المجتمع
فيه لامان قلت الرسم واقع بهما ولان احدي
اللامين لو حذفت منهما لما كان التخصيص
الحذف بهذه الاسما فايدة فان قلت فيحتاج
الي التنبيه عليه قلت لما كان الاصل لم تحتج
الي ذلك سلمنا انه يحتاج الي التنبية عليه
لكن لم نسلم ان الناظم لم ينبه عليه بل نبه
عليه بقوله في اخر البيت فاصدق الفكر

اي تيقظ لذلك وانظر فيه وقال ابو عمرو
الداني رحمه الله واتفقت المصاحف بعد ذلك
علي ثبات اللامين معا علي الاصل في قوله
اللعنون ومن اللعنين واللعنة واللهو
واللغو واللولو وللت واللمم واللوامة واللهب
واللطيف حيث وقعت هذه الكلمات باعيا
نها وكذلك هما مشتبهتان في اسم الله عز وجل
وفي اللهم حيث وقعت وقد انعمت النظر في
الباب في مصاحف اهل العراق فوجدت
ذلك علي ما ثبته وبالله التوفيق انتهي
باب المقطوع والموصول قدم المقطوع
علي الموصول لان الاصل هو القطع والوصل
فرع عليه كما ياتي والاصل مقدم علي الفرع ثم
قال شرع الان يتكلم في حروف وقعت موصولة
بغيرها او مفصولة عن غيرها في الرسم وفصل تلك

الحروف

الحروف ابوابا اخبر ان المقطع هو الاصل لان
الاصل في كل كلمة ان ترسم مفصولة عن غيرها
لان حالة الانفراد سابقة علي حالة الاجتماع
فان قلت ما المراد بالاصل هنا قلت يجوز ان
يراد به الدليل اي الدليل يقتضي ذلك او الراجح
فما جا مكتوبا مفصولا فعلي الاصل وما كتب موصولا
فعلي خلاف الاصل فان قلت فما وجه رسم ما جا
موصولا قلت لما اصطحبت الكلمتان واستعملتا
اجريا مجري الكلمة الواحدة فوصلا لذلك وقوله
فلا تلتفي به حصر الرواية بكسر الصاد المهملة
اي لا توجد بذلك لمن سالك عنه او طلب منك
بيانه بخيلا لان المراد به هنا البخيل يقال
حصر فلان علينا اي بخل لاني لم ابخل به عليك
فلا تبخل به علي غيرك ثم قال باب
ان لا وان ما نش اي من جملة الحروف هذا ان

الحرفان وهما أن وإن المفتوحة الهمزة والمكسور
تها المخففتان النون اخبر انهما قطعا عما
بعدهما في هذه المواضع وبدا بالمقطع لانه
الاصل واخبر بقطع ان لا المفتوحة الهمزة
عما بعدها في احدي عشر موضعا عشرة منها
متفق عليها وموضع مختلف فيه قال ابو عمرو
في المقنع حدثنا محمد بن احمد بن علي قال
حدثنا ثنا ابن الانباري قال جميع ما في
كتاب الله من قوله ان لا فهو بغير نون
الا عشرة احرف انتهي قلت وذكر العشرة
التي ذكرها الناظم ولم يذكر حرف الانبيا
الذي اخبر الناظم انه مختلف فيه وذكر ابو عمرو
في غير هذا الباب في المقنع في باب ما اختلفت
فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف
قال وفي بعضها ان لا اله الا انت بالنون وفي

بعضها

بعضها بغير نون والناظم رحمه الله لم يرتبها
علي ترتيب السور لضيق النظم عليه بل علي
حسب ما سهل عليه ونحن نشرحها علي حسب
ترتيبه انشا الله تعالي فقوله رحمه الله ان لا
يقولوا اقطعوا التقييد واقع بيقولوا بعده
والمراد به في سورة الاعراف ان لا يقولوا علي
الله الا الحق لانه علي هذه الصفة الثاني
ان لا اقول والمراد به فيها ان لا اقول علي
الله لان التقييد واقع بلفظ اقول بعده
الثالث ان لا ملجا والمراد به في براءة ان لا ملجا
والتقييد واقع بلفظ ملجا بعده فلاجل ذلك
استغني عن لفظ سورتها وكذلك ما ياتي
بعد ذلك الرابع ان لا اله بهود والمراد به قوله
تعالي وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون واضاف

الناظم رحمه الله الكلمة الي السورة لبيان محلها
واحترازا من غيرها كالتي في الانبيا وغيرها
لان التي في الانبيا مختلف فيها وياتي الكلام
عليها والتي في غيرها متفق علي وصلها
وقوله ابتدرا الرواية بضم التا علي بنائه
لما لم يسما فاعله اي ابتدر الي رسم هذه الكلمة
مفصوله عن ما بعدها لانه الاصل ثم قال
واخبران الخلف في الانبيا اي حرف الانبيا وهو
قوله ان لا اله الا انت فرسم في بعض المصاحف
بوصل النون وهو علي صورة الا وفي بعض
بظهور لفظ النون وفصلها وقد تقدم
الخامس ان لا تعبدوا الثاني في سورة هود
والمراد به في قصة نوح عليه السلام ان لا تعبدوا
الا الله وهو الثاني اراده الناظم رحمه الله
بقوله واقطع بهود بان لا تعبدوا الثاني

لان

لان الاول فيها موصول فالمراد بالاول
قوله تعالي في اول السورة الا تعبدوا الا الله
فان قلت ما السر في كون الناظم رحمه الله اعاد
الحكم وهو المقطع قلت انما اعاده لئلا يتوهم
او يعتقد ان الاحالة علي الخلف لذكره قبله
وفصله به عن المقطع فاعاد الحكم لذلك السادس
ان لا بقيد وفي يس والمراد به ان لا تعبدوا
الشيطان وهو المراد بقوله مع يس وقوله
لا حصر الرواية بالحا المهملة والصاد المهمله
المفتوحة اي لا حصر في ذلك السابع والمراد
به في سورة الحج ان لا تشرك بي شيا الثامن
في سورة نون والمراد به ان لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين التاسع في سورة الدخان والمراد
بها وان لا تعلوا علي الله العاشر في الممتحنة
والمراد بها ان لا يشركن بالله شيا وهذه

المثلثة هي المراد بقوله في الحج مع نون ان لا
والدخان والامتحان فهذه عشرة مواضع متفق
علي قطعها ان فيها عن ما بعدها والموضع
الحادي عشر مختلف فيه وقد تقدم ذكره في سورة
الانبيا فصارت المواضع احدي عشر به فهذه
المواضع ان فيها مفتوحة الهمزة ثم شرع
يتكلم في ان المكسورة الهمزة المخففة النون
واخبر انها كتبت مفصولة عن ما بعدها
في موضع واحد وذلك في سورة الرعد قوله
وان ما نرينك وهو المراد بقوله في الرعد
ان ما وحده ظهرا ش اي ظهر ان اي
انفصاله لانها اذا كتبت متصله لم تظهر
النون قال ابو عمرو في المقنع ذكر ان ما
قال محمد بن عيسي عن اسحق بن الحجاج عن
عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات

وابي حفص الخزاز ليس في القران وان ما با
لنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك
انتهي واعلم ان قاعدا ان لا وان ما في غير
هذه المواضع فهما موصولتان واخبر
ان لفظ ام قطعت عن لفظ من الواقعة بعدها
في هذه المواضع الاربعة فكتبن بميمين قال
في المقنع قال محمد بن عيسي وابن الانباري
وكل ما في القران من ذكر ام من فهو في المصحف
موصول الا اربعة احرف كتبت في المصحف
مقطوعة يعني بميمين في النسا ام من
يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس
بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا وفي
فصلت ام من ياتي امنا انتهي ولم يسلك
الناظم فيها الترتيب علي ما هي عليه في التلاوة

لضيق المنظر عن ذلك فقوله في فصلت اي حم
السجدة وقوله ونوفى حتى اي والصافات
وقوله وفي براة يروي بالرفع علي الحكاية وبا
الجر علي عدمها وقوله عن فتي سبر اي عن
خلاف سبر اي اختبر الرسم وكشفه فوجده
كذلك في هذه المواضع وماعداها فهي فيها
موصولة ويجوز ان يراد به نفسه او غيره
قال باب قطع عن من ووصل الى ش اعلم
انه يروي كما ذكر وهو واضح ويروي باب
عن من والى بدون ذكر القطع والوصل
واخبر ان عن رسمت مفصولة عن لفظ من بعدها
في موضعين فرسمت عن بنون في اخرها ومن بميم
اولها ولم يكتبا بميم واحدة فان قلت من
اين يفهم القطع من الرواية الثانية قلت
من ذكره الوصل بعده في قوله والمقيمة صل
فيها

فيها قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النور
ويصرفه عن من يشا وفي والنجم عن من تولي عن
ذكرنا بالنون وليس في القران غيرهما فاما
قوله عن ما قليل عم يتسالون فموصولان
بلاخلاف انتهي قال ومما يذكره الناظم
فيما ياتي وامر بوصل الى في سورة المقيمة
ثم سورة الكهف اي اكتبهما الى بالف
صورة الهمزة ثم لام ثم نون قال ابو عمرو
في المقنع قال لنا محمد بن احمد عن ابن
الانباري وكتب الى بغير نون في مو
ضعين في الكهف الى نجعل لكم موعدا
وفي القيامة الى نجمع عظامه وما سوي
ذلك فهو ان لن بالنون وقاله حمزة وابو
حفص الخزاز وقال محمد بن عيسى وقال
بعضهم في المزمل ان لن تحصوه بغير نون

وذكر الخازي بن قيس في كتابه بالنون
انتهي قلت وكان ينبغي للناظم رحمه الله
ان يذكر هذا الحرف والخلاف فيه فالحاصل
ان لفظ الحذ كتب في موضعين بالوصل
وموضع اختلف فيه قلت ووجه الوصل
ان النون لما ادغمت في اللام يخبر عنه
ادغاما محضا رسمت علي الادغام وعلي
النطق لا علي الاصل وقوله من ذكي
حذرا هو من ذكت النار اي اشتعلت
اي من توقد ذهنه حذره من المواضع
المتشابهة والرواية بحا مهملة ثم ذال
معجمة مكسورة ثم قال باب قطع من ونحو
من مال ووصل بمن وهم مثل شرع الان يتكلم
علي لفظ من الجارة ونوع ما بعدها انواعا
وهو ما الموصولة وهو المراد بقوله اولا من ما اوا
سما

١٨٢
سما ظاهرا غيرها وهو المراد بقوله ثانيا
ونحو من مال اي اذا وقع بعدها اي بعد لفظ
من الجارة اسم ظاهر نحو مال او من الموصولة وهو
المراد بقوله ووصل بمن اوما الاستفهامية
وهو المراد بقوله ثم قال من قبل ما ملكت
نا قطع ونوزع في المنافقين لدي ما ولا جزرا
اعلم انه يروي هذا البيت علي صفة ما تقدم
ورواه الشيخ المعالم القرطبي عن الناظم ويروي
مكانه بيت اخر وهو قوله في الروم قل والنسا
من قبل ما ملكت وخلف بما لدي المنافقين
سرا شي فكلاهما رويته واعلم انهما ليستا
في المعني سوا بل احدهما يقتضي العموم والاخر
يقتضي الخصوص اما الذي يقتضي العموم
في قطع من ما الواقع بعدها ملكت فالبيت
الاول لانه لم يعين فيه السورتين ولا مكانا

يعينه بل يقتضي اخذ هذا اللفظ في جميع القران
اذا وجد علي هذه الصفة المتقدم ذكرها لا ن
في القران غير هذه المواضع الثلثة بالتقييد
المتقدم في نحو قوله في سورة النور والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم وابو عمرو رحمه الله عين
هذه المواضع الثلثة التي ذكرها الناظم رحمه الله
في الرواية الثانية والرواية الثانية يقتضي
قصر الحكم علي هذه المواضع الثلثة علي التعيين
والرواية الاولي يقتضي عدم التعيين وكلام
ابي عمرو في المقنع يرجح بيت التعيين علي
رواية بيت الاطلاق ويجوز ان تكون الرواية
الصحيحة بيت الاطلاق ويكون الحكم التعميم
فيكون من زيادة هذا النظم والكلام فيه
امر يقطع من اي رسمها فالنون قبل الواقعة
ما بعدها ملكت والتقييد واقع بذلك وهو
علي

علي هذه الصفة في موضعين في المنا
والروم اما الذي في المنا فالمراد به قوله تعالي
فمن ما ملكت ايمانكم والذي في الروم هل لكم
من ما ملكت ايمانكم وقوله وتنوزع في المنا
فقين اي وقع الخلف في الحرف الذي في المنا
فقين وهو قوله تعالي وانفقوا ما رزقناكم
قال ابو عمرو وحدثنا الخاقاني قال حدثنا
الاصبهاني قال حدثنا الكسائي قال
حدثنا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسي
من مقطوعة ثلثة احرف في المنا فمن ما
ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم
شركا وفي المنافقين من ما رزقناكم انتهي
ما اردت نقله فلم يحك ابو عمرو فيه اي حرف
المنافقين خلافا وذكر الخلاف فيه في باب
ما اختلف فيه المصاحف في رسمه فقال وفي

المنافقين في بعض المصاحف واتفقوا ممّا
رزقناكم مقطوع وفي بعضها موصول
وقوله لدي اي بمعني عند اي عندي ما
وقوله ولا ضررا اي لا ضرر في وقوع النزاع
في حرف المنافقين لان من حكي القطع فيه
فله اسوة ما تقدم مع كونها الاصل ومن حكي
وصله فعلي ارادة الادغام او غيره
واخبر انه لا خلف في قطع من اذا وقع
بعدها اسم ظاهر اوله ميم وهذا هو المراد
بقوله في الترجمة ونحو من مال فهو في المعني
شرحه وقوله ذكروا اي ذكره الايمة النا
قلون رسم المصاحف قال
ابو عمرو واما قوله تعالي من مال الله ومن
ما وشبهه من دخول من علي اسم ظاهر فمقطوع
حيث وقع انتهي ثم قال ممن جميعا موصولا

شي

شي هذا هو المراد بقوله في الترجمة ووصل
ممن وبم فقوله ممن جميعا فصل مراده اذا دخلت
من الجارة علي من الموصولة فلا خلاف في وصلها
اي حذف نونها ورسمهما بميمين وكذلك
اذا دخلت من علي من الاستفهامية نحو قوله
تعالي فلينظر الانسان مم خلق قال ابو عمرو في
المقنع واما اذا دخلت من علي من نحو ممن
منع وممن افتري وممن كذب وممن دعا وممن
معك وشبهه فلا خلاف في شي من المصاحف
في وصلها وحذف النون منها وكذلك كتبوا مم
خلق انتهي قلت ولم يطلق ابو عمرو لفظ
ممن بل عين حرفا واحدا كما علمت والناظم رحمه
الله عمم الحكم فان كان مستنده ما في المقنع
فليس فيه ما يقتضي التعميم وان كان غيره
فصحيح ويكون من زيادة هذا النظم لان المعمم

زيادة على الخصوص بكثرة الافراد ولقايل
ان يقول لا نسلم انما في كلام ابي عمرو
وما يقتضي العموم بل فيه ما يدل على ارادة
العموم وانما ذكر ذلك على سبيل التمثيل
ولاجل ذلك قال نحو وقوله موتمرا
اي ممتثلا ما امرت به من الوصل والقطع
فيما تقدم قال باب ما وفالم واما
ش ذكر في هذه الترجمة اربعة احرف لفظ
عن الواقع بعدها ما وان المخففة النون
المكسورة الهمزة الواقع بعدها لم وان المخففة
المفتوحة الهمزة واما وبدا يذكر عن ن فقال
واخبر ان نون عن رسمت نونا على
حالها منفصلة عن ما الواقعة بعدها
الواقع بعده لفظ فهو اعز كما نطق به
فالتقييد واقع بذلك كذلك ولم يقع على الصفة
المتقدمة

المتقدمة الا في موضع واحد في الاعراف قال
ابو عمرو رحمه الله وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر عن ما فهو بغير نون الا حرفا واحدا
في الاعراف عن ما نهوا عنه والمراد به قوله تعالى
فلما عتوا عن ما نهوا عنه والناظم رحمه الله لم
يعين السورة بالنطق به على هذه الصفة
المذكورة فيقتضي ان يوخذ مني وجد
عليها في القران من غير هذا الموضع
ان وجد وابو عمرو قيده وعينه ثم قال
قوله وبعد اي بعد عن ما نهوا عنه
اي صل النون الشرطية بلفظ لم الواقعة
بعدها فالتقييد واقع بوقوع يستجيبوا
بعد لم وكونها بعد عن ما نهوا عنه وبعد
يستجيبوا ضمير جمع مجرور بلام الجر وهو
على هذه الصفة المتقدمة في سورة هود

فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله
فاكتفي الناظم بذلك عن ذكر السورة وتعيينها
وقوله وكن حذرا اي احذر ان تغفل عن
هذا التقييد المتقدم واعلم ان ظاهر كلام الناظم
رحمه الله يقتضي انه متي وجد علي هذه الصفة
اخذ لانه لم يعين محلا فان لم يوجد في القران
علي هذه الصفة الا في سورة هود تعين
وان وجد في غيرها اخذ لكن لم يحضرني
الان علي الصفة المتقدمة سوي الذي
في سورة هود قال ابو عمرو وكتب
في كل المصاحف فالم يستجيبوا لكم بغير
نون انتهي ويجوز ان يريد سواه اي
سوي هذا الحرف الواقعة بعد لفظ فان
مع قطع النظر عن شي اخر واعلم ان ابا عمرو
لم يذكر في المقنع شي للا الذي في سورة القصص
بعد

بعد حرف هود فقال رحمه الله وفي القصص
فان لم يستجيبوا لك بالنون قاله لنا محمد بن احمد
وقال قوم كلما في القران فان لم بالقطع الا الذي
في هود فالم يستجيبوا بغير نون ممن قال
ذلك الجهني ومحمد بن احمد المعروف باوسي
قال وكتب في هود فالم يستجيبوا
بغير نون وساير ما في القران فان لم بالنون
وعن احمد بن عيسي الاصبهاني قال فان لم يستجيبوا
لكم بغير النون ليس في القران غيره ثم قال
واما المفتوح همزة فاقطع شي امر بقطع
المفتوح الهمزة من لفظ ان يريد اذا وقع
قبل لم ان الخفيفة المفتوحة الهمزة نحو
قوله تعالي ذلك ان لم يكن ربك مهلك
القري وان لم يره احد قال ابو عمرو وكتب
في جميع المصاحف ان لم بفتح الهمزة وان لم

بكسرها حيث وقع الا الحرف الذي في هود
وقد ذكرناه قال السخاوي رحمه الله
الهمزة وان لم يكسرها بالمنون حيث
وقع الا الحرف الذي في هود وما في كلام
الناظم زايدة اي والمفتوح الهمزة
من ذلك فاقطع انتهي قلت ويجوز
ان يكون موصولة لان الاصل عدم
الزيادة وامر بوصل لفظ اما اي المفتوحة
الهمزة اي كتابتها كلمة واحدة متصلة
غير منفصلة نحو قوله تعالي اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين وقوله خير اما يشركون
ونحو ذلك قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابن الانباري قال وقوله
اما اشتملت عليه في المصحف حرف واحد معناه
ام الذي اشتملت انتهي وقوله قد نبرا اي رفع

وروي

وروي من رفعت الحديث يقال نبرت
الشي انبره نبرا اي رفعته وتقدير الكلام
واما بالمفتوح قد روي رسمه بالموصل
فصله ن قال باب في ما وان ما
ش شرع الان يتكلم في لفظ في الجارة
الواقع بعدها ما وان المشددة النون
المكسورة الهمزة الواقع بعدها ما
ايضا وامر بقطع في من لفظ ما الواقعة
بعدها في احدي عشر موضعا ولم يرتبها
علي ما هي عليه في التلاوة لضيق النظم عليه
الاول منهم علي ترتيبه الثاني في سورة
البقرة واحترز بالثاني عن الاول فيها
والمراد به قوله تعالي في ما فعلن في انفسهن
من معروف فان قلت ما حكم الاول
فيها قلت موصولا والمراد به قوله فيما فعلن

في انفسهم من معروف فان قلت ما حكم الاول
فيها قلت موصولا والمراد به قوله فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف فان قلت كان ينبغي
ان يعين البقرة قلت انما ترك لذلك لانه
ليس في ذلك ولانه قوله الثاني يدل علي اخذ
الثاني الواقع في القران وهو في البقرة والثا
في في النظم صفة لقوله فيما فعلن وتقدير
الكلام فيما فعلن الثاني اقطعوا فان قلت فما
الفرق بين الاول والثاني حتى وصل الاول
وقطع الثاني قلت لا فرق بينهما لان هذا
الرسم متبع لا مخترع الثاني والثالث
في ما الواقع قبله لفظ ليبلوكم وهما الذان
ارادهما بقوله ليبلوكم في ما معا فالمراد
بقوله معا الموضعان الاول منهما قوله تعالى
في المايدة ليبلوكم في ما اتاكم والثاني قوله
في

في الانعام ليبلوكم في ما اتاكم الرابع في ما اوحي
الي محرما في الانعام وقوله اقتفوا اي
اتبع واقتفي الخامس في سورة المونون في
ما افضتم وهو المراد بقوله والنور ويروي
في النور والنور السادس في الانبيا في ما
اشتهت انفسهم وهو المراد بقوله والانبيا
السابع والثامن في سورة الزمر قوله تعالي
في ما هم فيه يختلفون وقوله فيما كانوا فيه
يختلفون وهما المرادان بقوله وتحت
صاد معا اي وفي السورة الواقعة تحت
صاد حرفان من لفظ فيما فان قلت ما يلزم
من تحت صاد ان تكون الزمر بل كان ينبغي
ان يعين السورة لان التحتية اعم من ذلك قلت
ما ثم سورة تحت صاد اجتمع فيها حرفان من
ذلك الا الزمر فكان ذلك كالنص عليها التاسع

في سورة الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون
وهو المراد بقوله وفي اذا وقعت العاشر
في سورة الروم قوله تعالي في ما رزقناكم
الحادي عشر في سورة الشعرا في ما ها هنا
وهما المرادان بقوله والروم والشعرا فهذه
احد عشر موضعا ثم قال واخبران بعض
النقله روي وصل جميع الحروف المتقدمة من
لفظ في ما بعدها سوي الحرف الذي في الشعرا
فيكون حرف الشعرا متفقا علي قطعه وما عداه
مختلف فيه واعلم ان كلام ابي عمرو في المقنع يقتضي
الخلاف في الاحد عشر موضعا واخبران بعض
النقله روي وصل جميع الحروف المتقدمة من لفظ
في ما بعدها سوي الحرف الذي في الشعرا فيكون
حرف الشعرا متفقا علي قطعه وما عداه يختلف
فيه واعلم ان كلام ابي عمرو في المقنع يقتضي الخلاف
في الاحد عشر موضعا لانه قال فيه قال محمد بن عيسي

و

وعدوا فيما مقطوعا احدي عشر وقد اختلفوا
فيها فجعل الخلاف في جميعها والناظم رحمه الله
لم يلك ذلك فان قلت ما سبب قول الناظم ذلك
قلت سببه ان ابا عمرو رحمه الله نقل في المقنع
ما تقدم ذكره ثم قال بعد عدها ومنهم
من يصل كلها ويقطع الذي في الشعرا في ما ها
هنا امنين فان قلت ذلك لا اخبران المكسورة
الهمزة المشددة الواقع بعدها ما الواقع
بعدها توعدون كما نطق به رسمت مقطوعة
في موضع واحد وهو الاول من الواقع في القران
وهو قوله تعالي في سورة الانعام ان ما توعدون
لات وقال بنده ايضا الي بن كبيشة انما
توعدون في الكتاب ان وحدها وما وحدها
ليس في القران غيرها فان قلت لم ينص
الناظم رحمه الله علي حكم لا قطع ولا وصل فيجوز ان

يكون حكم هذه الحروف الوصل ويجوز ان يكون
المقطع بل حمله علي الوصل اولي لقربه منه
في قوله وفي سوي الشعرا بالوصل بعضهم
قلت انما ترك ذلك لانه معلوم ولان الحكم
المبني عليه المقطع وهو الذي صدر عليه
الباب وترجمه والوصل جا في طيبه ثم قال
شرع الان يتكلم في كتابة ان المفتوحة
الهمزة المشددة النون الواقع بعدها ما وكيف
رسمها وكذلك ان المكسورة الهمزة المشددة
النون الواقع بعدها ما فان قلت كان ينبغي
ان يذكر في الترجمة ان المفتوحة المهموزة
الهمزة والمكسورتها وكذلك تكلم علي لبيس
الداخلة عليها اللام الواقع بعدها ما
وبين الواقع بعدها ما م وامر بقطع ان من
المشددة المفتوحة الهمزة ما بعدها في موضعين
بغير

بغير خلاف وهو المراد بقوله معا وما في الحج
ولقمان فان الذي في الحج ذلك بان الله هو الحق
وانما يدعون من دونه هو الباطل فان قلت
من اين يفهم ان المراد هذان الحرفان غاية
ذلك انه امر بقطع ان المشددة النون المفتوحة
الهمزة في موضعين ولا يلزم ان يكون المراد ما ذكرته
قلت التقييد واقع بوقوع يدعون بعد ما
فان وقع شي بعد ذلك الموضعين اخذ ذلك الناظم
اذا كان علي هذه الصفة في الملامة وان لم
يقع غيرهما بهذه الاطلاق لان الحصر بعينهما
والضمير في الشعرا والاحزاب انتهي كلامه
ثم قال امر بوصل لكيلا في هذه السور
الاربع الاولي في ال عمران والمراد بها لكيلا
تحزنوا علي ما فاتكم قال ابو عمرو في المقنع
قال محمد بن نصير متفق علي وصلها الثانية

في النظم حرف الاحزاب واعلم ان في الاحزاب
حرفين منها فاخبر الناظم رحمه الله ان المراد
الاول منهما لان الرواية والاحزاب اول قل
وهكذا رويته عمن رواه عن الاما القرطبي رضي
الله عنه عن الناظم وابو عمرو رحمه الله لم يذكر في
في المقنع الا الحرف الثاني من الاحزاب فقد
وقع الخلف بين الناظم وابو عمرو لانه قال
في المقنع وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك
حرج هكذا رايته في عدة نسخ من المقنع والذي
علي هذه الصفة انما هو الحرف الثاني من
الاحزاب ويجوز ان يكون غلطا من الناسخ
واتباع الناظم اولي لقرب العهد به وروايته
كذلك عنده ثم ان ابا عمرو في المقنع نص في باب
ما تفق علي رسمه مصاحف الامصار ان الاول
مقطوع فقال زوجناكها لكيلا وهذا هو الاول

الثالث

الثالث لكيلا في الحج والمراد به لكيلا يعلم من
بعد علم شيا الرابع لكيلا في الحديد لكيلا
تاسوا علي ما فاتكم وقوله جرا اي وصل
هذه الالفاظ الاربعة في الرسم فان قلت
ما حكم ما بقي منها قلت ان بقي منها شي
فحكمه القطع لانه الاصل والا لما كان تخصيص
الحكم بهذه الالفاظ فايدة لان تخصيص
الشي بحكم يدل علي نفي الحكم عما سواه
عملا بقاعدة التخصيص قال ابو عمرو في
باب الاتفاق وفي النحل لكيلا يعلم
مقطوعة وكذلك كيلا يكون دولة ثم قال
باب يوم هم وكان شي اي هذا باب
يذكر فيه يوم الموافق بعده ضمير جمع وباب
ويكان ثم قال واخبران لفظ يوم كتب
في هذين الموضعين مفصولا من الضمير الواقع

بعده وهم الاول منها في الطول اي حم غافر
يوم هم بارزون الثاني في سورة والذاريات
يوم هم علي النار يفتنون قال ابو عمرو في المقنع
قال ابو حفص الخزاز يوم هم مقطوع
حرفان ليس في القران غيرهما في المومن يوم هم
بارزون وفي الذاريات يوم هم علي النار
يفتنون وكذلك قال بن الانباري وقال
ابو عمرو وهم فيهما في موضع رفع بالابتدا وما
بعده خبره فلذلك فصل اليوم منه وهم فيما
عداهما في موضع خفض بالاضافة فلذلك
وصل اليوم به انتهي قلت يريد به الشيخ
رحمه الله في هذين الموضعين ضمير مرفوع
منفصل ليلا يتوهم انه مجرور وفي غير هذين
الموضعين ضمير مجرور فوصل ليلا يتوهم
انه ضمير مرفوع والضمير المجرور لما كان موصولا

لفظا

لفظا وجب وصله رسما انتهي واخبر ان لفظا ويكان
وصل في هذين الموضعين ولذلك قال
معًا ولم يعين الناظم رحمه الله الموضعين والمراد
بهما قوله تعالي في سورة القصص ويكان الله
يبسط الرزق وويكانه لا يفلح الكافرون
قال ابو عمرو في المقنع وكتبوا ويكان
الله وويكانه في الموضعين في القصص بوصل
اليا بالكاف قاله لنا محمد عن بن الانباري
واعلم ان القرا اختلفوا في الوقف علي
هاتين الكلمتين فالكساي رحمه الله يقف
علي اليا منهما وقف اختيار باليا ثاني الحروف
وابو عمرو رحمه الله يقف علي الكاف فيهما
والباقون يقفون علي حسب الرسم وقوله
كما حبر الرواية بالحا المهملة المكسورة جمع
حبرة وهو برود يمانية اي كما الكاتب الكلمتين

برسمهما كذلك كذلك ما يشبه ذلك ثم قال
باب مال اعلم انه يروي في النظم ومال هذا
قل ويروي فقل وهو الاكثر بل يجب ان تكون
الرواية الثانية لان الوزن لا يستقيم الا بها
اخبر ان لفظ مال في هذه المواضع الاربعة
رسم بقطع اللام عما بعدها اي من لفظ هذا
الاول مال المجرد عن الفا في اوله الواقع بعده
هذا كما نطق به وهو علي هذه الصفة في
موضعين الاول في سورة الكهف مال هذا
الكتاب الثاني في سورة الفرقان مال هذا
الرسول ياكل الطعام الثالث مال الواقع
بعدها لفظ الذين المتصل به الفا وعلي هذه
الصفة في موضع واحد في سورة سال فمال
الذين كفروا قبلك مهطعين الرابع مال
المتصل به هولا المتصل في اوله الفا وهو علي
هذه

هذه الصفة في سورة النسا فمال هولا القوم
قال ابو عمرو رحمه الله هذه المواضع الاربعة
لام الجر وحقها الا تنفصل مما دخلت عليه
وانما كتبت مفصولة تنبيها علي الاصل
وعلي انها زايد ليس من الكلمة واعلم ان القرا
السبعة اختلفوا في الوقف علي هذه المواضع
الاربعة اعني وقف اختيار بالبا اخرها فوقف
ابو عمرو علي لفظ ما واختلف عن الكساي فروي
عنه الوقف علي ما كابي عمرو والوقف علي اللام
كبقية الجماعة وقوله مذكرا اصله متذكرا اي
ذاكرا ان القطع هو الاصل فلا تنكر قطع اللام
هنا ثم قال باب ولات في الرواية ولات
بالواو حكاية لفظ القران اعلم انه يروي
وهي الرواية الصحيحة كما ذكر من اتصال التا
بحين ويروي ابو عبيد عن ولات حين الي الامام

اخبرنا ابا عبيد اخبران قوله تعالي في سورة
ص ولات حين مناص كتب بالتا موصولة
بحين وان الطا انكروا ذلك واستحطوه قال
ابو عمرو في المقنع وكتبوا ولات حين مناص
بقطع التا من حين وكذلك في ساير مصاحف
اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد واحد
من علماينا قال حدثنا ابو عبيد قال في الامام
مصحف عثمان ابن عفان ولاتحين موصولة
التا بحين قال ابو عمرو ولم يوجد ذلك مرسوما
كذلك في ساير مصاحف اهل الامصار وقد رد ما
حكاه ابو عبيد واحد من علماينا اذ عدموا و
جود ذلك كذلك في شي من المصاحف القديمة وغيرها
قال لنا محمد بن عيسي قال لنا ابن الانباري
كذلك هي في المصاحف الجدد والعتق بقطع التا
من حين وقال نصير اتفقت المصاحف علي كتابة
و

ولات حين بالتا يعني منفصلة انتهي قلت
واعلم ان القرا السبعة اتفقوا علي الوقف عليها
متصلة بلا ولم يقف احد منهم علي لفظ لا الا لكن
الكساي رحمه الله يقف بالها والباقون يقفوا
بالتا تبعا للرسم واعلم ان ابا عمرو الداني ذكر في
المقنع في المقطوع والموصول احرفا اخر لم يذكرها
الناظم وكان يجب عليه ذكرها لانه التزم بذكر
جميع ما في المقنع وبريد عليه قال
ابو عمرو فاما قوله تعالي في البقرة والنسا وقوله
في الاعراف مهما وقوله ربما يود في الحجر
فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا ابن الانباري قال
حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال
قال الكساي قال نعما حرفان لان معناه
نعم الشي وكتبنا بالوصل وقال ايضا وكتبوا في

جميع المصاحف كانما يساقون وكانما يصعد
في السما وكانما خر وما اشبهه من لفظه
موصولا حرفا واحدا وقال ايضا وكتبوا
في جميع المصاحف علي ال ياسين بقطع
اللام من اليا وكتبوا كالوهم او وزنوهم
موصولين بغير الف بعد الواو قاله
لنا الخاقاني عن احمد بن علي عن ابي عبيد
انتهي باب ها التانيث التي كتبت تا قال
ودونك الها للتانيث اي خذ الها للتا
نيث في حال رسمها تا وقوله لتقضي الرواية
بالخطاب اي لتقضي ايها المخاطب الوطر
المطلوب لك لان الوطر الحاجة في كلامه تنبيه
علي ان الها هي الاصل والتا بدل منها
وفرع عنها وهي مسالة خلاف بين النحاة
فمنهم من قال ان التا هي الاصل والها بدل
عنها

١٩٥ عنها وهو الصحيح وقد نص عليه ابو عمرو الداني
في المقنع فقال في ترجمة الباب ذكر ما رسم
في المصاحف من ها التانيث بالتا علي الاصل
فقد صرح بالتا هي الاصل ولان الوصل هو
الاصل وهو موجودة فيه ولان بعض
العرب ينطق بها تا في الوصل والوقف
دون العكس ثم قال الرواية فابدا وثن
بلفظ الامر اي ابدا ايها المخاطب بقراة
مضافاتها الي ظاهر وثن بالمفردات
اخبر انه قسم تا التانيث قسمين وانه يبدا اولا
بالمضاف منها الي الظاهر لان المضاف
من تا التانيث الي مضمر لا خلاف في كتابته
بالتا ولا يتصور فيه غير ذلك قال
السخاوي رحمه الله انتهي ومعنا قوله ترجما
اي اصنافا اي يذكر المفردات اصنافا وابوابا

قوله

لان النزع الابواب ومنه صلي الله عليه وسلم
ان منبري علي ترعة من ترع الجنة اي علي
باب من ابوابها الواحده ترعة قلت واختلف
في تفسير الترعة في الحديث فقيل الترعة
الروضه تكون علي المكان المرتفع خاصة
فاذا كانت في المكان المطمين فهي روضة
وقال ابو عمرو الشيباني الترعة الدرجة وقيل
الباب كما تقدم والمراد به في كلام الناظم الباب
وجمع لانه قسم الباب الذي وقعت فيه مضافة
الي الاسما الظاهرة اصنافا وابوابا في المعني
لانه ذكر فيه الفاظا مختلفة فلفظ رحمت
باب وكذلك نعمت وسنت وفطرت وامرات
ونحو ذلك والسلسل الشي الذي يتصل بعضه
ببعض ومنه السلسلة لاتصال بعضها
ببعض لان الناظم رحمه الله جعل الثاني

متصلا

متصلا بالاول ويجوز ان يكون مراده به الشي
العذب ومنه شراب سلسل وماء سلسل اذا
كان سهلا الازدراد في الحلق لعذوبته اي
اورد المفردات ايضا مسلسلة خضرة والخضر
الشي الحسن المنظر المشتهي للانسان فهذا
البيت ترجمة للباب ثم شرع في الباب
الذي هي فيه مضافة فقال باب
المضافات الي الاسما الظاهرة قال
اخبر ان هاء التانيث كتبت تاء في لفظ رحمة
في هذه المواضع وهي سبعة خمس منها
في عشر سور واثنتان منها في سورة واحدة
وهي سورة الزخرف ولاجل ذلك قال
بعدها معا في اول البيت فقوله معا متعلق
باخر البيت قبله وما عداها في غير هذه
المواضع فانها رسمت بالها ولم يرتبها الناظم

رحمه الله علي ما هي عليه في التلاوة لضيق
النظم عليه قال ابو عمرو رحمه الله حدثنا احمد
بن احمد قال حدثنا محمد بن المقسم قال
وكلما في كتاب الله من ذكر الرحمة فهو بالها
يعني في الرسم الا سبعة احرف انتهي ما اردت
نقله وعدد هذه الاحرف التي ذكرها الناظم
فالتي في هود المراد بها رحمت الله وبركاته
والتي في الروم فانظر الي اثر رحمت الله
والتي في الاعراف ان رحمة الله قريب من
المحسنين والتي في البقرة اوليك يرجون
رحمت الله والتي في مريم ذكر رحمت ربك
والمثنات اللتان في الزخرف الاولي اهم
يقسمون رحمت ربك الثانية ورحمت
ربك خير مما يجمعون فهذه هي السبعة
والرواية في النظم بالبقرة بالها ساكنة اجرا

للو

للوصل مجري الوقف وهذه المواضع اختلف
القرا في الوقف عليها فابو عمرو وابن كثير والكسائي
يقفون بالها وبقية في باب النعمة شرع يتكلم
في لفظ نعمت المضافة الي ظاهر فاخبر انها رسمت
في هذه المواضع الاحدي عشر بالتا الممدودة
وما عدا هذه المواضع بالها المغلوقة ولم يرتبها
الناظم رحمه الله علي ما هي عليه في التلاوة لضيق
النظم قال ابو عمرو محيلا علي الاسناد المتقدم
في ذكر رحمت قال وكلما في كتاب الله من ذكر
نعمة فانه بالها الا احدي عشر موضعا انتهي
ما اردت نقله وذكرها الناظم رحمه الله كما ذكرها
ابو عمرو والاول منها في لقمان بنعمت الله الثانية
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم فان قلت
في البقرة حرفان احدهما هذا والاخر قبله وهو
قوله ومن يبدل نعمت الله من بعد ما جاءته

ورسمه بالها فكان يجب علي الناظم ان يحترز
ليلا يرد عليه قلت لما عطف البقرة لان العطف
يقتضي الاشتراك كما كان كذلك في لفظ الثلثة
نعمت في والطور فذكر فما انت بنعمت ربك الرابعة
والخامسة والسادسة في النحل فالاولي منها
وبنعمت الله هم يكفرون الثانية يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها الثالثة واشكروا نعمت
الله وقوله اخرا اي الثلثة الاخر التي في النحل
احترازا من غيرهن فيها غير ذلك السابعة
قوله تعالي في فاطر اذكروا نعمت الله عليكم
الثامنة وهي الثانية التي في المايدة وقيدت
بذلك احترازا من غيرها والمراد بها قوله تعالي
اذكروا نعمت الله عليكم التاسعة والعاشرة
الاخيرتان في سورة ابراهيم فالاولي منهما
الم تر الي الذين بدلوا نعمت لله كفرا الثانية
منها

منهما وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وقيدهما
بكونهما اخيرتين احترازا من غيرها لان قوله
جمع اخرا معنى اخير والتقدير في ثلثة
وقعت اخرا تقول جانا اخرا اي اخيرا
وقوله ان حزر الرواية بالحا المهملة المضمومة
بعدها زاي مذكورة الحادية عشر في ال عمران
واذكروا نعمت الله عليكم وقال بعض اهل
العلم ان النبي صلي الله عليه وسلم كان ياتيه
الوحي فيقرا عليه فان وقف جبريل علي
نعمة كان يكتبها بالها وان مضي فقال
نعمت الله يكتبها بالتا انتهي قلت وكذلك
يحي هذا القول في ما كانا مثلها كرحمة
وفطرة ثم قال واخبر قد تقدم ان قوله
وال عمران متعلق بالبيت قبله ثم شرع في
لفظ امرات المضافة الي ظاهر لانه الشرط

المتقدم في هذا الباب فاخبر انها رسمت
في هذه المواضع السبعة بالتا الممشوقة
وما عداها بالها المغلوقة قال ابو عمرو
في المقنع باسناده المتقدم وكل ما في كتاب
الله من ذكر المراة فانه بالها الا سبعة احرف
انتهى ثم ذكر السبعة التي ذكرها الناظم رحمه الله
ورتبها على ما هي عليه في التلاوة وذلك
لتا نبه له الاولى منهن في ال عمران اذا قلت
امرات عمران لان الضمير في قوله له بها
يعود الى ال عمران المتقدم ذكرها والبا
بمعنى في الثانية والثالثة في سورة يوسف
ولاجل ذلك قال معا الاولى منهما
امرات العزيز تراود فتيها الثانية امراة
العزيز الان الرابعة في القصص وهي المراد
بقوله واهد تحت النمل مو نجرا اي اهد ذكر

للمتعلم

للمتعلم اي الذي يطلب المعلم طالبا للاجر فقط
اي ثواب التعليم والمراد بها قوله تعالى امرات
فرعون قرة عين لي ولك فان قلت ما يلزم
من كونها تحت النمل ان تكون في القصص
لان التحتية اعم من ذلك فالدال على الاعم
غير الدال على الاخص الخامسة والسادسة
والسابعة في سورة التحريم وهي المرادات بقوله
معا ثلث لدي التحريم فالضمير في قوله
معها يعود الى القصص المعبر عنها بتحت
النمل والمراد بهن امرات نوح وامرات
لوط وامرات فرعون وبعض العلما ضبط
هذه المواضع بضابط حسن فقال
كل امرات ذكر معها زوجها فهي مرسومة
بالتا الممشوقة وان لم يذكر معها فهي مرسومة
بالها المغلوقة وقوله واهد من المهدية
اي ذلك لمن طلب معرفته مو نجرا اي طالبا

للاجر وهو ثواب التعليم كما تقدم ثم قال ـــــ
وسنت باب من الابواب لان كل لفظ في المعني
باب اخبران لفظ سنت اذا كانت مضافة
لظاهر كما تقدم في هذه الترجمة رسمت في هذه
المواضع الخمسة بالتاء وفي غيرها بالها وكذلك
قاله ابو عمرو في المقنع باسناده المتقدم ورتبها
الناظم علي ما هي عليه في التلاوة الاولي منهن
في سورة الانفال فقد مضت سنت الاولين
الثانية والثالثة والرابعة في سورة فاطر
بشرط كونهن اخيرا كما شرط الناظم بقوله
مع فاطر ثلثها اخرا احترازا من غيرهن
فيها والمراد بهن الا سنت الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
الخامسة في غافر وهي الاخيرة فيها وهي المرادة
بقوله وغافر اخرا فقيدها الناظم بذلك احترازا

من

من غيرها سنت الله التي قد خلت في عباده
ثم قال ـــــ واخبران هذه الالفاظ من جملة
الالفاظ التي رسمت تا التانيث فيهن بالتا
الممشوقة وذكرها ابو عمرو الاولي منهن
فطرت والمراد بها في سورة الروم فطرت
الله الثانية شجرت في الدخان ان شجرت
الزقوم ولاجل ذلك قيدها الناظم بقوله
الذي الدخان احترازا من غيرها في والصا
فات اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
فانها رسمت بالها قال ـــــ
ابو عمرو باسناده وكلما في كتاب الله من
لفظ الشجرة فانه بالها الا حرف الدخان
ان شجرت الزقوم الثالثة بقيت في هود
بقيت الله خير لكم الرابعة معصيت وهي
في موضعين في سورة المجادلة ومعصيت
الرسول واذا جاوك ومعصيت الرسول وتناجوا

وكذلك ذكرهما ابو عمرو باسناده ولاجل ذلك
قال الناظم مما قلت وكان ينبغي للناظم
ان يعين محلهما كما عينه ابو عمرو رحمه الله لانه
لا يلزم من تعيين المعدد معرفة المحل ثم قال
اخبران هذه الالفاظ المذكورة بما رسمت
فيها ها التانيث بالتا الاولي منهن قرت
المضافة الي العين مفردة كما نطق بها احتراز
من غيرها فلا يرد عليه قوله تعالي في سورة
الفرقان قرة اعين والمراد بها في سورة القصص
قرت عين لي ولك وليس في القران علي هذه
الصفة الا هذا الحرف وحده قال ابن الانباري
رحمه الله وكلما في كتاب الله من لفظ قرة فانه
بالها الا حرف القصص قرت عين لي ولك الثانية
ابنت والمراد بها في التحريم ابنت عمران ان الثلثة
كلمات الواقعة في وسط الاعراف كما قيدها
بذلك والمراد بها قوله وتمت كلمت ربك الحسني

وانما

وانما قيدها بذلك احترازا من غيره فيها قال
ابو عمرو وكلما في القران من لفظ الكلمت علي
لفظ الواحد فهو بالها الا حرفا واحدا في
الاعراف وتمت كلمت ربك الحسني فان مصا
حف العراق اتفقت علي رسمها بالتا ورسمه
المغاربي بن قيس في كتابه بالها انتهي قلت
والحاصل انه اختلف في رسمها فكان ينبغي
للناظم ذكره الرابعة جنت الواقعة
في سورة الواقعة ولاجل ذلك قيدها بذلك
قوله جنت النعيم لدي اذا وقعت اي الواقعة
في سورة الواقعة واضاف الجنت الي النعيم الا
نها ما تضاف الا اليهم فان قلت ماذكره
يوهم العموم في جميع القران فيها لانه يجوز ان
يراد بقوله لدا اذا وقعت اي جنت وقعت
اي جنت وقعت في القران وليس المراد العموم

بل الخصوص في سورة الواقعه في قوله وجنت
نعيم قال ابو عمرو وكلما في كتاب الله من
ذكر الجنة فانه بالها الا لفظا واحدا في
الواقعة وجنت نعيم والبصر اجمع بصير
اي هذه جنة البصر اي الذين بصرهم الله
بنورهم لا الذين طمس الله علي اعينهم
جعلنا الله من البصر الذين بصرهم الله
بنوره واذا كانت هذه جنة البصر فينبغي
لكل بصير طلبها دون ما سواها الخامسة
لعنت قل اي لفظ لعنت وهي في موضعين
في القران مرسومة بالتا فقول الناظم رحمه الله
والنور لعنت تل اي لفظ لعنت الواقع في سورة
النور مارسمت بالتا والمرد بها قوله تعالي
والخامسة ان لعنت الله عليه الثانية في
سورة ال عمران فنجعل لعنت الله علي الكاذبين
و

وهي المرادة بقوله وقبل فنجعل لعنت ابتدرا
اي لفظ لعنت الواقع قبل سورة النور الواقع
قبلها لفظ فنجعل كما نطق به فا التقييد
واقع بذلك وهو علي هذه الصفة في القران
في موضع واحد في ال عمران فلذلك استغني
بالتقييد عن تعيين محلها ويروي في النظم
ابتدرا بفتح التا ببنايه للفاعل ويروي
ببنايه لما لم يسم فاعله فتضم تاوه والاولي
رواية الشيخ الامام القرطبي فعلي الثانية
حذف الفاعل للعلم به اي ابتدرا الراسم الي
رسمه كذلك او اقطع معا انما تدعون عند
هم والوصل اثبت في الانفال منختراش
اخبران الوصل اثبت في سورة الانفال
في حال كونه مختبرا اي اختبر فوجد
ذلك والذي اختبره الايمة الناقلون

عن المصاحف والرواية بفتح التا منه علي انه
اسم مفعول ومراده وصل ان بما بعدها
ورسمها كلمة واحدة يجوز الفصل لقوله
اثبت في الانفال يدل علي ان غيره واقع
لكن الوصل اثبت منه والذي في سورة الانفال
المراد به قوله تعالي واعلموا انما غنمتم من
شي ثم قال ـــــ وشرع الان يتكلم في ان
المكسورة الهمزة الواقع بعدها ما فاخبر ان الوصل
ان ما بعدها في سورة النحل اثبت من الفصل
لقوله جا كذا اي جا حرف النحل مثل حرف الانفال
وقد تقدم ان وصل حرف الانفال اثبت
في حال كونه مختبرا فيكون حرف النحل كذلك
والمراد بالذي في النحل انما عند الله وانما
قال الناظم رحمه الله ذلك لان ابا عمرو رحمه الله

قال

قال ـــــ في المقنع فاما قوله تعالي انما غنمتم
في الانفال وانما عند الله في النحل فهما في
مصاحف اهل العراق موصولان وفي المصاحف
القديمة مقطوعان والاول اثبت وكذلك رسمهما
الغازي بن قيس في موصولان والتقييد واقع
في ان المكسورة الهمزة بوقوع لفظ عند بعدها
كما نطق به فعند من التلاوة لئلا يرد عليه
غيرها واعلم انه يروي في النظم حرف النحل
برفع حرف وجره فمن رفع جعل وان عند مبتدا
وحرف النحل بدلا منه وجا كذلك الخبر ومن
جر فباضافة عند اليه وكلاهما رويته ثم قال
واخبر ان الكبرا حكوا قطع ما من لبيس والتقييد
واقع في بيس بدخول اللام في اولها كما نطق
به وهو علي هذه الصفة اي مصاحبا للام في اوله
في خمسة مواضع الاول في البقرة ولبيس ما شروا به
انفسهم وفي المايدة اربعة مواضع علي الصفة

المتقدمة والكلم السحت لبيس ما كانوا
يعملون لبيس ما كانوا يصنعون لبيس
ما كانوا يفعلون لبيس ما قدمت لهم انفسهم
قال محمد بن عيسي كلما في اوله لام فهو
مقطوع وقوله الكبرا فيه اشارة الي خلف
لان الكبرا اذا روا قطعه يكون غيرهم روي
عكسه والا لما كان في ذلك كبير فايدة لكن
ابو عمرو ذكره في باب ما اجمعت المصاحف
علي قطعة فاندفع ذلك الابهام ويكون
القطع مجمعًا عليه ثم قال شرع يتكلم علي بيس
اذا لم يتقدمها لام وهي علي هذه الصفة في
ثلثة مواضع الاول في البقرة بيس ما اشتروا
به انفسهم الثاني فيها بيس ما يامركم به ايمانكم
الثلث في الاعراف بيس ما خلفتموني من
بعدي فاخبر الناظم رحمه الله ان المصاحف اختلفت
في وصل بيس بلفظ ما بعدها الواقع قبلها
قل

قل كما نطق به في قوله قل بيس ما بخلاف
لفظة قل من القران لانه تقييد ولبيس
هو امر من الناظم رحمه الله بوصل غيره فقال
ثم يوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا
انشرا انما عين الحرفين ولم يطلق حرفا من
الالباس وان يحمل علي لفظ بيس ما مطلقا
مع قطع النظر عما بعده فقوله مع خلفتموني
اي المصاحب للفظ خلفتموني وقوله ومن
قبل اشتروا اي الحرف الواقع من لفظ
بيس الواقع قبل هذا الحرف الواقع قبل اشتروا
وتقدير الكلام ومن قبل هذا الحرف يوصل
بيس بما الواقعة بعده الواقع قبل اشتروا
فان قلت ما حكم بقية المواضع غير ما ذكر قلت
ما رايت ابا عمرو تعرض لذكره فان وجد غير
ذلك فيقتضي ان نحكم عليه بالقطع لانه الاصل

الا ان يوجد نقل بخلافه و نشر ابضم النون
والشين المعجمة الرواية ونصبه حال اي
بوصل في هذه المواضع مشبها نشرا اي
مشبهاريا ها متصله المهبوب ويروي
ومن قبل بضم اللام وخفضها ثم قال
واخبران الراسمين قطعوا كل من لفظ ما بعدها
لان الضمير في قطعوا لهم والتقدير واقع بلفظ
واتاكم من قبل كل ما كما نطق به وهو على
هذه الصفة في سورة ابراهيم واتاكم من كل ما سا
لتموه اخبران الخلف واقع في كل ما الواقع
بعدها لفظ ردوا وهو على هذه الصفة
في سورة النسا في قوله كل ما ردوا الي الفتنة
اركسوا فيها قال ابو عمرو في المقنع قال
محمد وكل ما مقطوع حرفان في النسا كل ما ردوا الي
الفتنة اركسوا فيها وفي ابراهيم واتاكم من كل ما سا

لتموه

لتموه وقال ومنهم من يصل الذي في النسا
انتهي ثم قال اخبران المصاحف اختلفت في هذه
المواضع الثلثة فرسمت في بعض المصاحف مقطوعة
وفي بعضها موصولة اعني ما بلفظ كل فان قلت
ما في كلامه ما يدل علي ان الخلف في المواضع الثلثة
بل ظاهره يقتضي عود الخلف الي الاخير فيكون
الاول والثاني متفقا علي قطعه قلت هذا
خلاف الظاهر بل ظاهر كلامه عود الخلف اليها
لذكره قبلها الاول منها قوله تعالي في سورة
الملك كل ما القي فيها فوج قال ابو عمرو في
باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
وفي الملك في بعض المصاحف كل ما القي فيها
فوج مقطوع وفي بعضها موصول وهو مراد
الناظم بقوله في البيت وكل ما القي و قوله
اسمع اي اسمع ذلك وخذه ولبس ذلك

تقييد المثني بل التقييد واقع بوقوع المني بعدها
كما نطق به الثاني في سورة الاعراف كلما دخلت
امة لعنت اختها وهو المراد بقوله في البيت
كل ما دخلت فالتقييد واقع بوقوع دخلت
بعدما قال ابو عمرو وفي الاعراف في بعض
المصاحف كل ما دخلت امة مقطوعة وفي
بعضها موصولة الثالث قوله تعالي
في سورة المومنين كل ما جا امة رسولها كذبوه
وهو المراد بقوله في النظم وكل ما جا فالتقييد
واقع بوقوع جا بعدما كما نطق به قال ابو عمرو
وفي بعض المصاحف كل ما جا مقطوع وفي بعضها
موصول فقول الناظم عن خلف يعود الي
الالفاظ الثلثة فان قلت ما فايدة ذكره
الخلف ثانيا وهل لا اكتفا بذكره اولا قلت
انما كرر ذكره لىلا يتوهم عدم عمومه لجميع الالفاظ

لا

لا يقال يجوز ان يراد بقوله كل ما جا اي حيث
جا لفظ كل وبعده ما فانه مختلف فيه لان المراد به
حرف المومنين لانا نقول علي هذا التقييد
لا يبقي فايدة لذكر هذه المواضع وتعيينها
لان الخلاف عام فيها وفي غيرها وقوله يلي وقرا
اي يتبع هذا الخلف سادة حكموا حكما والوقار
الحلم يقال وقر يقر قرة ووقارا فهو
وقور والجمع وقر بضم الاول والثاني كعمود
وعمد وامر بقطع حيث حيث جا لفظ ما
بعدها ولم يعين حرفا ولا سورة فيعم كلما جا في
القران من ذلك واما ابو عمرو في المقنع لم يذكر
الا الحرفين المذكورين في البقرة فقال واما
قوله تعالي في البقرة وحيث ما كنتم في الموضعين
فمقطوع انتهي يجوز ان يكون مراده لفظ اي
اذا جا بعدها ما في جميع القران فامر بوصلها

اي نونها بما بعدها في جميع القرآن سوي هذه
الاحرف الذي ذكرها و يجوز ان يكون مراده
الحرف الذي في البقرة و هو ظاهر كلام ابي عمرو
لذكره حرف النحل بعده فكانه قال ـــــ
صل الحرف الذي في البقرة والحرف الذي في
البقرة فاينما تولوا انتم وجه الله و يقوي
ذلك ذكره له مصاحبا للفا الرواية برفع مثله
وكسر الها من مشتهرا وفتحها احق اي في حال
كونه مشتهرا وصله وجه الكسر انه حال ـــــ
من الموصل و فيه اشارة الي خلف فيه لافراده
وذكر لفظ مشتهرا بعده فان قلت لو كان
فيه خلف لذكره مع سورة الاحزاب والشعرا
قلت يجوز ان يكون انما افرده عنهما
لان الخلاف مغاير للخلاف فيهما لانه اخبر
ان الخلاف في هاتين السورتين من غير ترجيح
و

صح

وصل على قطع ولا عكسه فلاجل ذلك افرده
عنهما الا ترى ان حرف النسا لما كان الوصل
فيه غير مساوٍ للقطع افرده عنهما وان كان
مختلف فيه والحرف الذي في النحل المراد به
قوله تعالي اينما يوجه لا يات بخير ثم قال ـــــ
واخبران الخلف وقع في سورة الاحزاب والشعرا
اي في الحرف الذي فيهما اعني في قطع اين من
ما ووصلها ولم يرجح قطعا علي وصل ولا عكسه
والمراد بحرف الاحزاب اينما ثقفوا اخذ
والذي في الشعرا المراد به قوله تعالي اين
ما كنتم تعبدون والرواية بنقص والشعرا
ضرورة ثم قال ـــــ واخبران الحرف الذي في
النسا نقل وصله اي نقل فيه الوصل والقطع
لكن الوصل قليل وقوله معتمرا الرواية الكثيرة
بكسر الميم والاعتمار الزيارة لان العالم يزور موضع

المعلم والمعلوم ليوخذ عنه العلم في اماكنه ويروي
بفتح الميم اي مزور لان العالم يزار ليوخذ
عنه العلم قال ابو عمرو في المقنع قال
محمد اينما موصولة ثلاثة احرف في البقرة
فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما
يوجهه لا يات بخير وفي الشعرا اينما كنتم تعبدون
قال وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد الذي
في البقرة والذي في النحل والذي في النسا
اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما
ثقفوا اخذوا وقال ابو حفص الخزاز
اينما موصولة اربعة احرف فذكر الذي في
البقرة والذي في النحل والذي في غافر
الباب الاول كل الالفاظ المرسومة فيه
بالتا مضافات الي ما بعدها وسنتفق علي
قراتها بالافراد بين السبعة وهذا الباب

ذكر فيه

ذكر فيه المفردات والمضافات فالمراد بالمفردات
غير المضافات الي ما بعدها اضافة صناعية
وبالمضافات الاضافة الصناعية وقوله
المختلف في جمعها المختلف بين القرا في قراتها
بالجمع والافراد لانه اذا اختلفت في جمعها
فقد اختلف في افرادها فلا فرق بين قوله
المختلف في جمعها او في افرادها فالمختلف
في جمعها من صفة المفردات والمضافات
لان كلي القسمين وقع الخلاف في قراته
بالجمع والافراد مع كونه مرسوما بالتا
فان قلت جعله صفة للمضافات اولي
لانه ليس كل المفردات اختلف القرا في
قراتها بالجمع والافراد وليس المراد ما اختلف
في رسمه بالتا والها لانه قد نص في اصل الترجمة
الاولي انها التانيث رسمت في هذين البابين

بالتا فان قلت فظاهر كلامه ان جميع ما في هذا
الباب اختلف في قرائة بالجمع والافراد وليس
كذلك بل فيه ما تفق علي قرائة بالافراد كما ياتي
بيانه ان شا الله تعالي ثم قال وهاك
من مفرد اي خذ من الفاظ مفردة ومن
الفاظ مضافة قد اختلف القرا في قرائتها
بالافراد والجمع مع كونها مرسومة بالتا
فان قلت ما فايدة ذكر هذا البيت لان مدلوله
قد فهم من الترجمة وقوله سنكدرا الرواية
بكسر الدال المهملة اي اذكره لك مع تأنٍ
ورفق ليحصل المقصود من ذلك لانه نفي
ان يكون منكدرا لان المتكدر من التكدير
وهو المنغص ويجوز ان يكون المقصود منه
انه يذكره مجموعًا ولا يفرقه كما فرقه ابو عمرو
في المقنع اولا انزكه مفرقا ثم قال اخبر

ان

ان هذه الالفاظ رسمت بالتا الاول
منها ايت في يوسف بالتا انتهي قلت وقد اختلف
ايضا في قرائتها بالافراد والجمع فقراها ابن
كثير بالافراد وغيره بالجمع وقوله في يوسف
احترازا من غيرها وهذه من الالفاظ
المفردة لانها لم تضف الي ما بعدها فاذا
وقف عليها ابن كثير بالها وغيره بالتا
فمن قراها بالافراد لم يراع الرسم في الوقف
عليها بالها فابن كثير خالف الرسم في الوقف
وراعاه في الوصل الباقون راعوه في
الوصل والوقف ويجوز ان يكون الرسم
قصد به الجمع وحذفت منه الالف لانه جمع
مونث كثير الدور اللفظ الثاني غيابات
في الموضعين من سورة يوسف ولاجل ذلك قال
الناظم معا قال ابو عمرو في المقنع وكتبوا في كله

المصاحف غيابات الجب في الموضعين بالتا
فهذان لفظان ممارسم بالتا وهما مضافان ويقرآن
بالافراد والجمع فقراها نافع بالجمع والباقون
بالافراد والرسم يحتمل القراتين لانه يجوز ان
يكون اراد الافراد ويكون الرسم بالتا كما تقدم
ويجوز ان يكون المراد الجمع ويكون حذف الالف
منه في الجمع واعلم انه يروي في النظم غيابت
بالرفع علي عدم الحكاية لهما علي ما هما عليه
في التلاوة وبالخفض علي الحكاية الثلث ايتُ
في سورة العنكبوت والتقييد واقع بوقوع لفظه
عليه قبل ايت كما نطق به في النظم احترازمن
غيرها في السورة اخبر انها رسمت بالتا وقد
اختلف القرا في قراتها بالافراد والجمع فقراها
بن كثير وحمزة والكساي وابو بكر عن عاصم بالافراد
وبقية السبعة بالجمع وهولا الذين قروها

با

بالافراد اختلفوا في الوقف عليها فوقف بن كثير
والكساي بالها وحمزة وابو بكر بالتا والباقون
قروها بالجمع ويقفون عليها بالتا قولا
واحدا فمن قراها بالافراد يجوز ان يكتبها
في غير المصحف بالتا والها ومن قراها بالجمع
لا يجوز ان يكتبها الا بالتا وقوله اثر الرواية
بضم الهمزة اي اثر الرسم كذلك ثم قال
اي وعارم بالتا هذه الالفاظ الاول
جمالات قال ابو عمرو في المقنع وكتبوا في
كل المصاحف في والمرسلات جمالات
بالتا وكذلك في فاطر فهم علي بينات والرواية
برفع جمالات مع تنوينه علي حكاية لفظ
القران وبرفع بينات واضافتها الي فاطر
احترازمن غيرها واعلم ان القرا اختلفوا
في قراة هاتين الكلمتين فقرا جمالت بحذف

الالف التي بعد اللام حمزة والكساي وحفص
والباقون باثباتها فان قلت فيقتضي ان يكون
اختلفوا في قراة جمالات بالافراد والجمع وليس
كذلك بل كلهم اتفقوا علي قراته بالجمع لكن
اختلفوا في صفة الجمع قال مكي رحمه الله
فالوقف عليه بالها علي قراة حمزة والكساي
وحفص لانه جمع جمل جمع علي فعالة ثم
لحقته ها التانيث لتانيث الجمع كما قالوا فحال
وفحل وفحالة انتهي قلت وظاهر كلام الناظم
رحمه الله في القصيد الوقف عليه بالها للكساي
فقط لقوله في باب الوقف علي مرسوم الخط
اذا كتبت بالتا ها مونث فبالها قف حقا
رضي وهذه مونث كتبت بالتا ومذهب
الكساي الوقف عليها بالها وكذلك لو قراها
ابو عمرو وابن كثير مثل الكساي لكان وقفهما

عليها

عليها بالها لكن قراتهما جمالات باثبات
الالف بعد اللام فاما حمزة وحفص فالوقف
لهما بالتا الثاني بينات وقد اختلف
في قراتها بالافراد والجمع فقراها بالتوحيد
بن كثير وابو عمرو وحمزة وحفص ووقف
بن كثير وابو عمرو عليها بالها وحمزة وحفص
بالتا ومن قراها بالجمع فلا اشكال في وقفه
عليها بالتا الثالث ثمرات والمراد بها في فصلت
وما تخرج من ثمرات من اكمامها قال ابو عمرو
وكلما في كتاب الله من ذكر ثمرة فانه بالها
الا حرفا واحدا في فصلت وما تخرج من ثمرات
من اكمامها قال ابو عمرو وهذه علي قراة من
قراها بالتوحيد واما من قراه بالجمع فلا
تجوز ان يرسمه الا بالتا والذي قراها بالجمع
نافع وابن عامر وحفص والباقون بالافراد

فان قيل من اين يفهم ان المراد حرف فصلت
قيل لانه لما كان ليس في القران ما يقرا بالا
فراد والجمع سواه تعين ارادته فان قلت
فيحتاج معرفة رسمه الي تقدم العلم بما يقرا به
وهذا اللفظ من الافراد والجمع فيبقي معرفة
رسمه متوقفة علي امر اخرا ونقول لما ذكره
بعد فاطر تعين اخذ ما بعدها الرابع في المغرفات
قال ابو عمرو رسموا في كل المصاحف في سبا
في المغرفات بالتا انتهي وهذه هي المراد من
قول الناظم فان قلت من اين يفهم ان المرادة
هذه دون غيرها قلت قد قيدها الناظم رحمه الله
بوقوع في قبلها كما نطق به واختلفوا في قراتها
فقراه بالتوحيد حمزة والباقون بالجمع انجمع
التصحيح بالالف والتا ووقف عليها حمزة بالتا
وكذلك بقية القرا اما علي قراة الباقين فلا اشكال
لا

لانه جمع بالالف والتا واما حمزة فلانه اتبع
الرسم قال السخاوي رحمه الله ولم يذكره
في المقنع قلت وليس بصحيح بل ذكره فيه وهذان
اللفظان غير مضافين الخامس اللات قال
ابو عمرو وكتبوا اللات في سورة والنجم بالتا
واعلم ان القرا اختلفوا في قراته بالافراد
والجمع فكان يليق ان لا يذكره في هذه
الترجمة بل اختلفوا في الوقف عليه فوقف
عليه الكسائي بالها وغيره بالتا السادس
هيهات في موضعيه والمراد بهما في المومنين
هيهات هيهات لما توعدون واعلم
ان القرا اختلفوا ايضا في قراته بالافراد
والجمع بل الخلف في الوقف فوقف عليه
الكسائي والبزي بالها والباقون بالتا
وقوله والعذاب صر الرواية بكسر العين

المهملة من العذاب والذال فيه معجمة وصرله
نصب علي التمييز وهو بفتح الصاد المهملة
وهو الما المتفرقاله السخاوي وروينه انا بفتح
الصاد وكسرها قال والمختص في غافر
كلمت الخلف فيه التقييد واقع في كلمت
في هذه المواضع بكونها مرفوعة غير منونة
كما نطق به في النظم اخبران الخلف فيه اي
اختلف المصاحف في رسمه فرسم في بعضها
بالتا وفي بعض بالها والمراد به فيها وكذلك
حقت كلمت ربك واختلف القرا في قراتها
بالافراد فقراها بن كثير وابو عمرو والكوفيون
ووقف عليها ابو عمرو وبن كثير بالها
والباقون بالتا وبقية القرا قروها بالجمع
ووقفوا عليها بالتا ثم قال واخبر
ان لفظ كلمت بالتقييد المتقدم في ثاني

يونس

يونس بالها في مصاحف اهل العراق وكذلك
يرا لمن نظر المرسوم ثم قال ثم اخبران الثاني
بيونس من كلمت رسم بالتا في مصاحف الشام
والمدينة فان قلت فالحاصل ان الثاني
بيونس مختلف فيه ايضا فهلا حكي الخلف
فيه كما حكاه في حرف غافر قلت انما افرده
بالذكر ليذكر المصحف الذي رسم فيه
بالتا والذي رسم فيه بالها ويذكر الناقل
لرسمها بالتا والها والمراد بالثاني من
يونس ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون وكذلك اختلف القرا في
تلاوتها والوقف عليها كالذي في غافر
فالحاصل ان هذه ايضا اختلفت فيها
كما اختلفت في حرف غافر فينبغي ان يوقف
عليها عن مذهبه الوقف بالتا بوجهين اعني

لمن قراه بالافراد بالتا بناعلي رعه بها وكذلك
بالمهافات قلت فهذا الحرف الذي ذكرته
في يونس ثالث ليس هو ثانيا لان فيها
ثلاثة مواضعا الاول ولولا كلمة سبقت
الثاني كذلك حقت كلمة ربك علي الذين
فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركايكم الثالث
وان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون
قلت الجواب عما ذكرته من وجهين الاول
ان الكلام انما هو في مارسم بالتا مما قري
بالافراد والجمع والذي قري بالافراد والجمع
انما هو الثاني والثلث فيكون الثاني من الثلثة
هو الاول من الحرفين الذي قريا بالافراد
والجمع الثاني ان كلامه في لفظ كلمت اذا كانت
مرفوعة غير منونه كما نطق به في النظم والذي
علي هذه الصفة انما هو الثاني والثلث فيها كما قيد
م

ثم قال ـــ والضمير في واسقطه يعود الي
الثاني بيونس اي اسقط نصيرهم اي نصير
الناقلين الرسم وبن الانباري الثاني بيونس
الانصير اقال عنه محمد بن عيسى كلمت ربك
بالتا ثلثة فذكر الذي في الانعام والاول
من يونس والذي في غافر وقال في اختلاف
المصاحف انها اختلفت في غافر وقال ـــ
بن الانباري ان المرسوم في ذكر الكلمة بالتا
ثلثة فذكر الذي في الاعراف والاولي
من يونس والذي في المومن وقال ـــ
غيره اربعة وزاد الثاني بيونس انتهي
قلت ولم يذكر بن الانباري الذي في الانعام
مع انه متفق عليه واما الذي في الاعراف
فلا يليق ذكره هنا لان القرا اتفقوا علي قراته
بالافراد وقد تقدم الكلام عليه في الباب الاول

ثم امر الناظم رحمه الله بجودة النظر اي فيما
قيل وجود النظر فيه فما رجح عندك فاعمل
فيه واتبعه ولا تقلد غيرك فيما تنقله الا اذا صح
عندك ذلك ثم قال والضمير في قوله
وفيهما يعود الي الثاني بيونس والذي
في غافر وانما قال الناظم ذلك لما رجح
عنده من الدليل او من النقل الذي يدل
علي ذلك ثم قال ثم كلهم بالتا بيونس
اخبر ان كل المصاحف او كل النقلة اتفقوا
علي رسم كلمت الاولي بيونس بالتا واشار
الي اشتهار رسمها كذلك فصار بمنزلة الشي الذكي
الذي له من الرائحة تزكوا وتفوح واتفق
القرا علي قراته بالافراد ثم قال اخبر ان كل
المصاحف اتفقت علي رسم الذي في الانعام بالتا
والمراد به وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا فان قلت

فان قلت فاذا كانت هذه متفقا عليها كذلك
في الرسم فهلا ذكرها مع الاولي بيونس واعلم ان
القرا اختلفوا في هذه فقراها الكوفيون بالافراد
وغيرهم بالجمع في مواضعها فقال ابو عمرو من
قراه بالافراد جاز له ان يرسمه في غير المصحف
بالتا والها ومن قراه بالجمع لم يجز له رسم ذلك
الا بالتا لا غير انتهي قلت وكلامه رضي الله عنه
فيه نظر ثم قال واخبر ان كلمت المتقدم
ذكرها لم ترسم فيها الف يريد الالف التي بعد
الميم قلت اما علي قراة من قراها بالافراد فظا
هر لعدم وجود الالف واما علي قراة من قراها
بالجمع فان الالف قد تقدم التنبيه علي حذفها
في جمع المونث الكثير الدور فحذفت ليحتمل الرسم
القراتين ثم قال اخبر ان مرضات رسم
بالتا حيث وقع قال ابو عمرو رسم فان قلت من اين

يفهم العموم فيها في جميع القران قلت لاطلاقه
ذلك وليس البعض باولي من البعض والرواية
خبر بالخا المعجمة مبنيا لما لم يسم فاعله وهكذا رويته
اي خبر رسمه فوجد كذلك والسخاوي رحمه الله
فسر معناه بما يقتضي ان يكون بالحا المهملة
فقال معني قوله قد خبرا يقال خبرت
الخط حبرا اذا احسنته واعلم ان القرا السبعة
اتفقوا علي مرضات بالتا لكن الخلاف بينهم
علي الوقف عليه فوقف الكساي بالها وغيره
بالتا تبعا للرسم ثم قال واخبران هذه
الالفاظ المذكورة في هذا البيت مما رسمت
بالتا ايضا الاولي منهن ذات في جميع القران
فان قلت ما الدليل علي عموم الحكم فيها قلت
لاطلاقها من غير تعيين وليس البعض اولي
من البعض فتعين ارادة الجميع قال السخاوي

وهي

وهي ثلثة مواضع ذات الشوكة وذات بهجة
وذات لهب انتهي قلت وذكر ابو عمرو في المقنع
اربعة ما ذكره السخاوي وزاد بذات الصدر
وحيث وقع فان قلت فكيف الجمع بينهما قلت
الجمع بينهما ان هذا اريد مراد ابي عمرو والزيادة
من الثقة مقبولة لكن كل من يمنع فنقول
مراد السخاوي رحمه الله ذات المجردة عن البا
كما ذكره وهي في هذه المواضع التي ذكره
فيكون هذا بخلاف هذا الموضع الرابع فان
قلت فما الفايدة في نصه علي هذه الثلثة
لان الحكم عام فيها وفي غيرها من جنسها ولعلم
ان القرا السبعة لم يختلفوا في قرااتها بالافراد
وانما اختلفوا في الوقف عليها فوقف عليها
بالها في جميع مواضعها ما عدا المصاحبة
للبهجة ابن كثير وابو عمرو والكساي والباقون

بالتا تبعًا للرسم واما ذات المصاحبة لبهجة
فوقف الكسايي عليها بالها وغيره بالتا الثانية
يابت قال ابو عمرو وكتبوا يابت بالتا حيث
وقع ولم يختلف القرا في تلاوته بل اتفقوا الكلم
علي تلاوته بلا فراد وانما اختلفوا في فتح التا
منه وكسرها في الوصل ففتح التا منه بن عامر
والباقون كسروها واختلفوا في الوقف عليه
فوقف بالها عليه بن عامر وبن كثير والباقون
بالتا الثالثة ولات حين كتبه بالتا فان قلت
فقد تقدم الكلام عليها قلت انما تقدم الكلام
علي وصل التا بلا او بحين والان يتكلم علي
رسمها هل هو بالتا او بالها واعلم ان القرا لم
يختلفوا في قراتها انما اختلفوا في الوقف عليها
فوقف الكسايي بالها والباقون بالتا تبعًا للرسم
الرابعة منات في النجم ومناة الثالثة الاخرى

اخبر انها رسمت بالها قال ابو عمرو في باب
ما اتفق علي رسمه مصاحف اهل الامصار وكتبوا
مناة بالها والواو انتهي فان قلت ما بال الناظم
رحمه الله لم ينص علي الواو كما فعل ابو عمرو قلت
قد تقدم النص عليها في باب رسم الالف
واوا وقوله بالها منوة نضير عنهم نضرا اي
نضير نص رسمه مناة بالها عن المصاحف
او عن الناقلين الرسم او عن القرا وانما كتبوه بالواو
لانهم قالوا في الجمع منوات وقيل انما رسموه كذلك
علي لغة اهل الحجاز الذي يصطون في التفخيم
قال ابو عمرو وكتبوا الومة لايم وناقة الله وقرة
اعين بالها وكذلك سائر هاات التانيث سوي
ما تقدم ذكرناه علي مراد الوقف اذا التانيث دا
فيه ها انتهي قلت كان ينبغي للناظم ان ينبه
عليه قلت وقد نبه عليه في صدر الباب حيث

قال ها التأنيث قد كتبت تاء ثم شرع
في تعدادها فعلم ان ما عدا ما ذكره لم يرسم
بالتا فتعين رسمه بالها لان لا واسطة
بينهما ثم قال تمت عقيلة اتراب القصا
يد في اسنا المقاصد للرسم الذي بهرا
واخبر انه سماها بهذا الاسم اي عقيلة اتراب
القصايد في اسنا المقاصد والعقيلة من
كل شي النفيسة والاتراب جمع ترب يقال
هذه ترب اي في سنها ومنه قوله تعالى عربا
اترابا اي في سن واحد ثم قال تسعون
مع مايتين مع ثمانية ابياتها ينتظمن الدر
والدررا يعني ماتان وثمانية وتسعون
بيتا واخبر ان الدر عبارة عن اللفظ والدررا
عبارة عن المعاني ياملجا الفقرا والاغنيا ومن
الطافه تكشف الاسوا والضررا نادا ملجا الفقرا والاغنيا

وهو الله

وهو الله تعالى لا ملجا الا اليه وهو ملجا جمع المخلوقات
الاغنيا والفقرا وقدم الفقرا على الاغنيا لان
الغالب عليهم الا لتجا اليه بخلاف الاغنيا قال
الله تعالى واليه يرجع الامر كله وقال تعالى
اليه مرجعكم جميعا والالطاف جمع لطف وهو
الرفق والتوفيق والعصمة والاسوا جمع سو
وهو ما يسو الانسان فبالضم الاسم وبالفتح
المصدر قال الله تعالى ويكشف السو قال
انت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجو سواك
فقد اودي وقد خسرا ش انت الكريم لا كريم
سواك وانت غفار الذنوب لا يغفرها سواك
فلا ترجي سواك فمن رجاه فقد اودي وقد
خسرا ودي اي هلك وهو بالدال
المهملة وقد خسر اللهم لا تجعلنا ممن لا يرجوا
الا انت قال هب لي بجودك ما يرضيك

متبعًا ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا الاولي
مسعا بتقدم التا ثالث الحروف علي البا ثانيهما
مع اهمال العين والثاني عكسه مع اعجام الغين
وهما مصطبرا احوال من اليا المجرورة في لي
الي دهب لي هذا الاشيا في حال كوني متبعًا
ما امرتني به ومبتغيا ما عندك ومصطبرا
فيما يرد علي من عندك والرواية بكسر اليا منه
قال والحمد لله منشور بشايره مباركا اولا
ودايما اخرش تقدم معني الحمد وقوله
منشورا بشايره اي في حال كونه منشورًا
بشايره ومباركا فيه للحامد اولا اي اوله
واخره فاولا واخرا طرفان واخر جمع اخير
ودايما من الحامد قال ثم الصلاة علي المختار
سيدنا محمد علم الهادين والمغراس ش حمد الله
تعالي صلي علي نبيه صلي الله عليه وسلم والصلاة علي
النبي

النبي صلي الله عليه وسلم او الدعا واخره محمودة
من اعلام الاجابة وقد صلي الناظم رحمه الله
علي النبي صلي الله عليه وسلم اول النظم واخره وقد
تقدم معني الصلاة والمختار اسم منصوب
اي الذي اختاره الله لرسالته ومحمد عطف بيان
وجعله علم الهادين اي علم الانبيا لانهم
هم الذين يهدون الي الله فهو طرازهم واما
مهم وقدوتهم صلي الله عليه وسلم والهادين
جمع هاد والمغرا جمع مغر تكريم وهو الرسول
لانه صلي الله عليه وسلم الرسول الي الخلق
كافة قال تندي عبيرا وسكا سحبها
ديما بمعني بها للمني غاياتها شكر ش
قوله تندي اي تمطر سحب الصلاة عليه عبيرا
وسكا في حال كونها دايمة اي في حال
دوامها والديم جمع ديمة والديمة المطر الدايم

وقوله يمني بها اي يقدر من مني الله كذا اي
قدره والمني جمع منية وهو ما يتمناه الانسان
وغاية المني اقصاها جعل الصلاة علي النبي
لكثرتها ودوامها سحبا هاطلة بعبير ومسك
لما فيها من طيب الثنا عليه صلي الله عليه وسلم
فاذا كانت الصلاة عليه بهذه الصفة فنضي
بها للمنا غايا نها في حال كونها شكرا نهو
جمع شكور وجعل المني شكرا مجازا واراد
لذي المني قال وتنثني فتعم الال
والشيع المهاجرين ومن اوي ومن نصرا
تنعطف الصلاة لان المصلي علي النبي صلي الله
عليه وسلم ينثني فيصلي علي اصحابه والال
الاهل واصله اهل او اول فعلي الاول
الالف فيه منقلبة عن ها وعلي الثاني عن
واو واعلم ان الاول يطلق علي الشخص وعلي
الا

الاهل فاذا اطلق علي الشخص فيفرد كثيرا
ويضاف كثيرا واذا اطلق علي الاهل ندر
استعماله غير مضاف ولا يضاف الي غيره
الا قليلا وذكر ابو بكر الزبيدي ان اضا
فته الي ضمير من لحن العامة قال
الشيخ جمال الدين بن مالك والصحيح
انه من كلام العرب لكنه قليل ومنه قول
وقد اضيف الي علم قريش لقول
والشيع جمع شيعة وهم الاتباع الذين
اتبعوه صلي الله عليه وسلم وهاجروا الي
دار هجرته والذين اووا ونصروا الانصار
واهل يثرب رضي الله عنهم قال
تضاحك الزهر مسرورا اسرتها معرفا
عرفها الاصال والبكر اي لما جعل للصلاة
سحب استعارة جعلها تضاحك الزهر

وضحك الزهر تفتحه واهتزازه وسرور
الزهر ضحكه وتوصف الزهور بالسرور و
الفرح والضحك وغير ذلك وضحك السحاب
اشتقاقه بالبرق واسره احالوجه الخطوط
الذي فيه واحدها سرار واحسن حالات
الوجه عند تبين السرور فيه وعرفا طيبا
قال الله تعالي ويدخلهم الجنة عرفها
لهم اي طيبها والعرف الرايحة علي الاطلاق
ولكن اراد الناظم رحمه الله هنا الريح الطيبة
والاصال جمع اصيل والبكر جمع بكرة التي
هي الغداة والمراد بذلك الصلاة عليه وعليهم
صلاة طيبة جميلة دايمة ويجوز ان يكون
اسرتها فاعل لتضاحك سرورا ماله
من الزهر ويروي الزهر بالدال المهملة والزهر

با

بالدال المهملة والزهر بالذاي وهذا اخر ما
يسره الله والحمد وحده وصلي الله علي سيدنا
محمد واله وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الي يوم
الدين واتفق الفراغ من كتابة تم الكتاب
المبارك في ١٢ ربيع الاول ...

